# الأحاديث التي أسندها الحافظ مرتضى الزبيدي
# في كتابه: "إتحاف السادة المتقين"
## جمع ودراسة

**إعداد**

**د/ أحمد نبوي أحمد مخلوف**

مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بأسيوط

# " الأحاديث التي أسندها الحافظ مرتضى الزَّبيدي في كتابه: "إتحاف السادة المتقين" جمع ودراسة "

أحمد نبوي أحمد مخلوف
قسم : الحديث وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة بأسيوط، مصر.
**البريد الالكتروني:** theo.adv.ast@azhar.edu.eg

## الملخص

اعتنى هذا البحث بجمع ودراسة الأحاديث التي ذكرها الحافظ الزبيدي بإسناده في كتابه: «إتحاف السادة المتقين»؛ لما في ذلك من أهمية بالغة في معرفة التسلسل والاتصال إلى هذه القرون والأعصار المتأخرة. وقد تجلى فيه معالمُ إحياءِ أبواب الصناعة الحديثية مما يدل على رسوخ قدم الحافظ الزَّبيدي في هذا العلم ، وأنه إمام حافظ نقّاد خبير يلتحق بأمثال من سبقوه من أئمة هذا العلم .

**الكلمات المفتاحية:** الزبيدي – إسناد – الأحاديث – جمع – دراسة .

# "The hadiths that Al-Hafiz Mortada Al-Zubaidi ascribed in his book:"Donation of the pious masters" Collection and study »

**Ahmed Nabawi Ahmed Makhlouf**
**Department of Hadith (Traditions) and its Sciences at the Faculty of Fundamentals of Religion and Da`wah (Call), Assiut, Egypt.**

**Email: theo.adv.ast@azhar.edu.eg**

## Abstract

**This research took care of the collection and study of the Hadiths (Traditions) mentioned by Al-Hafiz Al-Zubaidi in his book with his chain of transmission "Donations of pious masters" for the utmost importance in knowing the chain of transmissions and connection to those centuries and old ages. The features of the revival of the fields of Hadithi (Traditions) industry what proves the firmness of Al-Hafiz Al-Zubaidi in this science and that he is an expert critic leader joining his predecessors of the leaders in this science.**

**Key words: Al-Zubaidi - Chain of narrators – Hadiths (Traditions) - Collection - Study.**

## بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

**أما بعد:**

فإنني كنت قد عكفتُ مدةً من الزمن على مطالعةِ كتاب «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين» للإمام الحافظ اللغوي أبي الفيض محمد بن محمد بن محمد، مرتضى الزبيدي المتوفى سنة (١٢٠٥هـ)؛ هذا الكتاب الحافل الماتع، الزاخر بالبحوث والفوائد في فنون شتى، وقد راقتني في أثناء المطالعة فكرةُ جمعِ الأحاديث التي يسوقها الحافظ الزبيدي بإسناده، لما في ذلك من أهمية بالغة في معرفة التسلسل والاتصال إلى هذه القرون والأعصار المتأخرة.

فكان هذا البحث الذي بين يديك: «**الأحاديث التي أسندها الحافظ مرتضى الزَّبيدي في كتابه «إتحاف السادة المتقين».. جمع ودراسة**».

وقد قسمته إلى:

**مقدمة**؛ وهي التي بين يديك.

**وتمهيد**؛ ترجمت فيه للحافظ الزبيدي ترجمة موجزة، وعرفت بكتاب «إتحاف السادة المتقين» تعريفًا موجزًا.

**وأصل البحث**؛ وهو جمع ودراسة الأحاديث المسندة في الكتاب والتي بلغ عددها ٤١ واحدًا وأربعين حديثًا.

**وقد التزمت في منهج دراسة الأحاديث ما يلي:**

- **أعزو التخاريج التي يذكرها العراقي والزبيدي إلى أصحابها.**
- **أذكر مصادرَ زائدة على التي ذكراها إذا وقفت على شيء زائد**
- **أقتصر في العزو والتخريج من كتب السنة على ذكر رقم الحديث فقط، حتى ولو كان المصدر مرتبًا على الكتب والأبواب كالكتب والستة والموطأ؛ لئلا يطول الأمر بذكر الكتاب والباب.**
- **أترجم لرجال الإسناد الذي يسوقه الزَّبيدي ترجمة موجزة تميز أعيانهم وأحوالهم.**
- **كل تواريخ الوَفَيَات المذكورة بالسنة الهجرية؛ ولذلك لا أضع رمز (هـ) بعد ذكر السنة لعدم الحاجة إليه.**
- **أوثق كل النصوص التي ينقُلُها من مصادرها الأصلية ما وسعني ذلك.**
- **أنبه في الغالب على التصحيفات والتحريفات التي أقف عليها في أسماء الرواة أو ألفاظ الحديث، وذلك عند مقابلة النص المطبوع من الكتاب بمصادره الأصلية.**

**والله أسأل النفع والقبول، إنه – ﷻ – خير مأمول**

**وصل اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين**

## التمهيد

أذكر في هذا التمهيد – بعون الله تعالى – ترجمةً موجزةً للحافظ مرتضى الزَّبيدي، وسأتبعها بتعريف موجز بكتاب «إتحاف السادة المتقين».

**أولا: ترجمة موجزة للحافظ مرتضى الزَّبيدي**(١):

- **اسمه ومولده ونشأته:**

هو: الإمام العلامة، الرُّحلة الفهامة، الحافظ الفقيه، اللغوي الصوفي، أبو الفيض وأبو الجود وأبو الوقت السيد: محمد بن محمد بن محمد، الشهير بمرتضى، الحسيني العلوي، البِلِجْرامي الهندي المولد والنشأة، الزَّبيدي، ثم المصري القاهري القرار والدار، الحنفي.

ولد في الهند في بلدة بِلِجْرام – بالجيم القاهرية – في سنة ١١٤٥هـ، ونشأ بها ، ثم رحل إلى زَبيد في اليمن وأقام بها زمنا في طلب العلم حتى

---

(١) من مصادر ترجمته:
- عجائب الآثار (١٠٤/٢).
- هدية العارفين (٣٤٧/٢).
- الرسالة المستطرفة (ص: ٨٥، ١٩٦).
- فهرس الفهارس (٥٢٦/١).
- الأعلام للزركلي (٧٠/٧).
- مقدمة تحقيق كتابه «تاج العروس» (١/وي- جك).
- مقدمة تحقيق كتابه «المعجم المختص» (١/٧- ٥٠).
- مقدمة تحقيق كتابه «بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب» (ص١٤٨- ١٨٤)، وهي التي دبجتها يراعة العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة؛ وهي من أوفى التراجم وأكثرها تحقيقًا وتدقيقًا.

نُسِبَ إليها واشتهر باسم (الزَّبيدي)، ثم سافر إلى مصر في سنة ١١٦٧هـ وعمره ٢٢ سنة، وتوطّنها وبقي بها ٣٨ سنة إلى آخر حياته وتوفي فيها سنة ١٢٠٥هـ.

- **شيوخه:**

قال العلامة محمد عبدالحي الكَتّاني: «وحج مرارًا، وأخذ عن نحوٍ من ثلاثِ مئة شيخ؛ ذكرهم في معاجمه «الكبير» و«الصغير» و«ألفية السند» وشرحها، حتى قال عن نفسه في ألفيته:

وقلَّ أن ترى كتاباً يُعتمدْ ∴ إلا ولي فيه اتصالٌ بالسندْ
أو عالماً إلا ولي إليهِ ∴ وسائطُ توقِفُني عليهِ»[١]

- **مكانته وثناء العلماء عليه:**

قال تلميذه المؤرخ الجبرتي: «ولم يزل المترجَم يخدُم العلم ويرقى في درج المعالي، ويحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون؛ كعلم الإنساب والأسانيد وتخاريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين، وألف في ذلك كتبًا ورسائلَ ومنظوماتٍ وأراجيزَ[٢] جَمّةً»[٣].

وقال الكَتاني: «هذا الرجل كان نادرة الدنيا في عصره ومصره، ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم منه اطلاعاً، ولا أوسع رواية وتلماذاً، ولا أعظم شهرة ولا أكثر منه علماً بهذه الصناعة الحديثية وما إليها.

---

(١) فهرس الفهارس (٥٢٧/١).
(٢) الأُرجوزة: القصيدة من بحر الرَّجَز، والجمع: أَرَاجيز. المعجم الوسيط (٣٣٠/١).
(٣) عجائب الآثار (١٠٦/٢).

كاتب أهلَ الأقطار البعيدة بفاس وتونس والشام والعراق واليمن وكاتبوه، وقد كنت في صغري وقفت على أوراق تتضمن ورود استدعاء على الحافظ أبي العلاء العراقي من المشرق فلم أشكَّ أنها للمترجَم حتى ظفرت بعد ذلك بما أيد ظني.

فهو خِرّيتُ هذه الصناعة، ومالك زمام تلك البضاعة. وكان الناس يرحلون إليه ويكاتبونه لتحرير أنسابهم وتصحيحها من المشرق والمغرب، ويظهر من ترجمته وآثاره أن هذه الشعلة الضئيلة من علوم الرواية الموجودة الآن في بلاد الإسلام إنما هي مقتبسة من أبحاثه وسعيه وتصانيفه ونشره، وإليه فيها الفضل يعود، لأنه الذي نشر لها الألوية والبنود»[(١)].

- **إحياء مجالس إملاء الحديث:**

كانت سُنّة الإملاء قد انقطعت بموت الحافظ ابن حجر وتلاميذه كالحافظين السخاوي والسيوطي وبهما ختم الإملاء، فأحياه المترجَم بعد مماته، ووصلت أماليه إلى نحو أربع مئة مجلس، كان يملي في كل اثنين وخميس فقط، وقد جُمع ذلك في مجلدات، وطبع منها أخيرًا جزءٌ لطيفٌ[(٢)].

قال الجبرتي: «ثم شرع في إملاء الحديث على طريق السلف؛ في ذكر الأسانيد والرواة المخرجين من حفظه على طرق مختلفة، وكل من قدم عليه يملي عليه الحديث المسلسل بالأولية، وهو حديث الرحمة، برواته

(١) فهرس الفهارس (٥٢٨/١).

(٢) طبع في دار النهضة العربية في بيروت، باسم «الأمالي» وقد احتوى على سبعين مجلسًا.

ومخرجيه، ويكتب له سنداً بذلك وإجازة وسماع الحاضرين، فيعجبون من ذلك»[1].

- **وفاته:**

قال الجبرتي: «ولما بلغ ما لا مزيدَ عليه من الشهرة وبُعد الصيت وعظم القدر والجاه عند الخاص والعام، وكثرت عليه الوفود من سائر الأقطار، وأقبلت عليه الدنيا بحذافيرها من كل ناحية: لزم داره، واحتجب عن أصحابه الذين كان يُلم بهم قبل ذلك إلا في النادر لغرض من الأغراض، وترك الدروس والإقراء، واعتكف بداخل الحريم ،وأغلق الباب، ورد الهدايا التي تأتيه من أكابر المصريين ظاهرةً»[2].

وقد توفي شهيداً بعد أن أصيب بالطاعون في شهر شعبان سنة ١٢٠٥هـ؛ وذلك أنه صلى الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره، فطُعن بعدما فرغ من الصلاة ودخل إلى البيت واعتُقل لسانُه تلك الليلة وتوفي يوم الأحد، رحمه الله تعالى ورضي عنه وعنا به.. آمين.

- **مؤلفاته:**

بلغ عدد مؤلفاته ١٦٩ مؤلفا[3]، ما بين رسالة صغيرة وكتاب كبير ذي مجلدات عديدة، ومن هذه المؤلفات:

- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين(ط).
- تاج العروس من جواهر القاموس (ط).

---

(١) عجائب الآثار (١٠٦/٢).

(٢) المرجع السابق (١٠٩/٢).

(٣) كما في إحصاء مقدمة تحقيق «المعجم المختص» (ص٣٠- ٣٧).

- الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة(خ).
- ألفية السند ومناقب أصحاب الحديث؛ ترجم فيها لشيوخه شعرًا في ١٥٠٠ بيت (ط).
- المعجم المختص (ط).
- التغريد في الحديث المسلسل بيوم العيد (خ)..
- الفيض الجاري في أسانيد البخاري (خ).
- القول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح (خ).
- بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب -ﷺ- (ط).
- التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة (خ).

**أسانيدي إلى الحافظ الزبيدي:**

أروي جميع مؤلفات الحافظ الزبيدي ومروياته عن عدد من شيوخي:

فعن شيخنا محدث الديار المصرية العلامة الدكتور/ أحمد معبد عبدالكريم، عن مسند العصر محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، عن محمد حبيب الله الشنقيطي، عن السيد علي ظاهر الوتري، عن عبدالغني الدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن الوجيه عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عنه.

وعن شيخنا محدث ثغر الإسكندرية فضيلة الشيخ محمد إبراهيم عبدالباعث الكتاني عن محمد سعد بدران الدمياطي، عن محمد بهاء الدين أبي النصر القاوقجي، عن البرهان السقا، عن الشهاب أحمد الدمهوجي، عنه.

وبأعلى منهما: عن شيخنا العلامة الجليل الشيخ علي جمعة عن عبد الله بن الصديق الغماري عن القاضي عبدالحفيظ الفاسي عن الشيخ يوسف السُّوَيدي البغدادي عنه.

وعن مجيزنا المسند عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني عن والده عن عبدالله السكري عن عمر الآمدي الديار بكري وعبد الرحمن الكزبري، كلاهما عنه.

**ثانيا: كلمة موجزة عن كتاب "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين":**

يُعَدُّ هذا الكتابُ موسوعةً علميةً كبرى في شتى الفنون والعلوم، ونفاسته ترجع إلى نفاسة أصله وهو كتاب «إحياء علوم الدين» لحجة الإسلام الإمام أبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، وقد عبر عن هذه الموسوعية الحافظ الزبيدي نفسه؛ إذ قال في مقدمته: «اشتملَ على فقهٍ وحديثٍ ورقائق، وضوابطَ ودقائق، وتاريخٍ وأدب، تنسلُّ إليه الرغباتُ من كل حَدَب»(١).

من أجل هذا احتفل به العلماء كثيرًا؛ فنعته العلامة محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) صاحب «الرسالة المستطرفة» بأنه: «مشحون بتخريج الأحاديث وبيان طرقها ومخرجيها»(٢).

وقال عنه العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة (ت ١٤١٧هـ): «وهذا الكتاب الفذُّ العظيم، الغنيّ بالأبحاث الوافرة المحررة، والتوسع الباهر في تخريج الأحاديث، والتحقيق العجيب في صِعاب المسائل، والجامع الحافل بالمصادر النادرة التي يقدّمها الزَّبيدي – على الغالب – في فاتحة كل كتاب من كتب الإحياء»(٣).

وقد طبع الكتاب قديمًا في عشرة مجلدات كبار في مطبعة الحلبي سنة ١٣١١هـ أي من مئة وثلاثين عامًا، وأشرف على طباعته العالم الأزهري

(١) إتحاف السادة المتقين (٢/١).
(٢) الرسالة المستطرفة (ص: ١٩٦).
(٣) مقدمة تحقيق بلغة الأريب (ص ١٧٦).

الكبير الشيخ محمد الزهري الغمراوي (ت ١٣٣٧هـ)[١] والذي نعَتَ الكتاب بهذه العبارات الرائقة الرقراقة قائلًا:

«كتاب أشرقت شمسُ تحقيقاته عما لم يسبقْه في ميدانه مناضل، وسطعت أنوارُ مُحيّاه عن محاسنَ لم يتحلَّ بها لسانٌ قائل، فتح كنوزَ «الإحياء» فظَفِر بجواهرَ أباح عزيزَها لمن متّع الطرْفَ بمحاسن تلك الصفحات، وغاص لُجةَ عُبابِه[٢] فاستخرج الدر فنظَمه في عقودها تيك[٣] المجلدات، فلله دَرُّ مؤلفِه لقد فتح باباً طالما تشوقتْ نفوسُ الأكابر لولوجه فأحجمت خوفًا من إقفاله، وسلك طريقًا عَسُرت على الهداة معالـمُه فأنارها بمصباح أقواله.

إذ لا يخفى على كل بصير خلا عن داء الحسد والعصبية، واتجهت وجهتُه إلى استطلاع الحق وتهذبتْ نفسُه الأبية: أن «الإحياء» قد اشتمل على أحاديثَ وآثارٍ لم يكن لها سند، وبعضِ عَويصات[٤] هي مَزِلّةُ[٥] قدَمٍ

---

(١) كان مصححًا في المطبعة الميمنية والتي سميت بمطبعة مصطفى الحلبي لاحقًا، وكان مشهورًا بالدقة وحسن التصحيح، فأشرف على تصحيح عدد من الكتب تصحيحًا متينًا محررًا. له ترجمة في «جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين» (٣/٢٠٤).

(٢) اللجة: الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه. والعباب: كثرة الماء والسيل. انظر: تاج العروس (٦/١٨٠)، المعجم الوسيط (٢/٥٧٩). والمعنى: أنه غاص في الماء الكثير الذي كالسيل ليستخرج منه الدرر والجواهر.

(٣) تيك: اسم إشارة. تاج العروس (٤٠/٤١٥).

(٤) العَويص: الصعب. لسان العرب (٧/٥٨).

(٥) مَزِلّة: موضع الزلل. المعجم الوسيط ــ (١/٣٩٨).

ومَعَضٌ[١] يد، فجاء هذا الشرحُ بنبراس[٢] تخريجاته وبيانه، وبيّن أحوالَ الرجال ومُدْلَهمات[٣] المسائل، فأضحت نَيّراتِ الأرجاء بعد طول الخفاء وبُعد زمانه، أبان عن سَعة اطلاع تنبئ أنه البحر المحيط، وعن ذكاء خاطر يوقفُك على ما له من الفضل الذي بالأسرار نِيط[٤]، فكان تتميمًا لدواء القلوب التي أضحت سقيمة، ومنتزهًا تتريضُ فيه الأرواحُ وتستمتعُ به القلوب المستقيمة»[٥].

وقد استغرق تأليفُ هذا الكتابِ أحدَ عشر عامًا كما نص على ذلك المؤلفُ نفسُه في خاتمة المجلد العاشر قائلًا: «وكانت مدة إملائه، مع شواغل الدهر وإبلائه، أحدَ عشر عامًا إلا أيامًا، آخرها في الخامسة من نهار الأحد خامسِ جمادى الثانية، من شهور سنة ١٢٠١ إحدى بعد المئتين وألف، من هجرة من له العِزُّ والشرف، وذلك بمنزلي في سُوَيقة لالا بمدينة مصر، حرسها الله تعالى وسائرَ بلادِ الإسلام»[٦].

وقد أطال الحافظ الزبيدي النفَسَ في التخريج وإعمال قواعد الصناعة الحديثية، وأستطيع أن ألخص معالم هذه الصنعة فيما يأتي:

---

(١) مَعَضّ: مستمسك. لسان العرب (١٨٨/٧). والمعنى: أن فيه إشكالات وأمورا صعبة تزل فيها الأقدام، وتستمسك بها أيدي من يريد الاستشكال على الكتاب.

(٢) النبراس، بالكسر: المصباح. الصحاح (١١٩/٤).

(٣) المدلهم: الأسود الكثيف. تاج العروس (١٧١/٣٢)

(٤) نِيطَ عليه الشيء: عُهد به إليه. المعجم الوسيط (٩٦٣/٢).

(٥) إتحاف السادة المتقين (٥٧٣/١٠).

(٦) المرجع السابق (٥٧٢/١٠).

١) أنه حفظ لنا نسخة كاملة من التخريج الصغير للحافظ العراقي لكتاب «إحياء علوم الدين»، وأورد ما وقف عليه من تخريجه الكبير؛ إذ إن عادة الزبيدي أنه كان ينقُلُ كلام العراقي كاملًا، ثم يُتبعُه بقوله: «قلت».

٢) التوسعُ في التخريج بتعدد المصادر والطرق والشواهد والمتابعات.

٣) التنبيهُ على بعض الأحاديث التي أغفل العراقي تخريجها وهي نحو عشرين حديثا.

٤) الحكمُ على بعض الرواة وتحريرُ ما قيل فيهم من جرح وتعديل بعبارة مختصرة.

٥) سَوقُ بعض الأحاديث بإسناده وقد أحصيتها فبلغت ٤١ واحدًا وأربعين حديثًا.

وهذه الأحاديث المسندة هي مقصِد هذا البحث، وبيت القصيد فيه، فهاكَ بيانَها ودراستَها بعد أن جمعتُها من ثنايا الكتاب بمجلداته العشرة وألوفِ صفحاتِه، فأقول مستعينًا بالله تعالى ومستمدًّا منه إعانتَه ونفحاتِه:

(١)

قال[١]: «أخبرنا شيخُنا المسند الجليل عمرُ بنُ أحمدَ بنِ عَقيل[٢]، فيما شافهني فيه، أخبرنا الإمام المحدّث عبدالله بن سالم بن محمد بن عيسى[٣]، أخبرنا الشمس محمد بن العَلاء الحافظ[٤]، أخبرنا النور علي بن يحيى[٥]، أخبرنا يوسفُ بنُ عبدالله[٦]، أخبرنا محمد بنُ عبدالرحمنِ

(١) إتحاف السادة المتقين (٥/١).

(٢) عمر بن أحمد بن عَقيل، أبو حفص نجم الدين، الحسيني العَلوي المكي الشافعي، الشهير بالسقاف، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز، يروي عن جده لأمه عبدالله بن سالم البصري، وتوفي سنة (١١٧٤). انظر: المعجم المختص (٦٢٢/٢)، وفهرس الفهارس (٧٩٢/٢).

(٣) عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى، البصري أصلًا، المكي مولدًا ومدفنًا، الشافعي، الإمام المحدث، حافظ البلاد الحجازية، والمتوفى سنة (١١٣٤). انظر: عجائب الآثار (١٣٢/١)، فهرس الفهارس (١٩٣/١).

(٤) محمد بن علاء الدين البابلي، المصري الشافعي، أبو عبدالله شمس الدين، الإمام المسند، أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث، وأعرفهم بجرحها ورجالها، وصحيحها وسقيمها، توفي سنة (١٠٧٧)، وقد أفرد ترجمته بالتأليف الحافظ الزَّبيدي في كتاب سماه: «الفجر البابلي في ترجمة البابلي»، كما أفرد الآخذين عنه بتأليف سماه: «المربي الكاملي فيمن روى عن البابلي». انظر: خلاصة الأثر (٣٩/٤)، وفهرس الفهارس (٢١٠/١).

(٥) علي بن يحيى، نور الدين الزَّيّادي، الشافعي، الإمام الْحجَّة، تصدّر للتدريس بالأزهر، وانتهت إليه في عصره رياسة العلم، وتوفي سنة (١٠٢٤). انظر: خلاصة الأثر (١٩٥/٣)، الأعلام (٣٢/٥).

(٦) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، الشافعي، السيد الشريف، الشيخ =

الحافظ[1]، أخبرنا أبو الفضل أحمدُ بن علي بن محمدٍ الحافظُ[2]، أخبرنا الشهاب أحمدُ بنُ خليلٍ العَلَائيُّ[3]، أخبرنا والدي[4]، أخبرنا أبو الربيعِ سليمان بن حمزة[5]، أخبرنا محمد بن عبدالواحد

---

= الإمام، تلميذ جلال الدين السيوطي، وغيره، والمتوفى سنة (٩٥٨). انظر: الكواكب السائرة (٢٥٨/٢)، الأعلام (٢٤٠/٨).

(١) محمد بن عبدالرحمن بن محمد، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الشيخ الإمام، الحافظ المتقن، لازم شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني، أشدَّ الملازمة، وقرأ عليه كثيرًا، حتى حمل عنه ما لم يشاركْه فيه غيرُه، وتوفي سنة (٩٠٢). انظر: الكواكب السائرة (٥٣/١)، الرسالة المستطرفة (ص: ٨٤).

(٢) أحمد بن علي بن محمد، أبو الفضل شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، وأمير المؤمنين في الحديث، والمتوفى سنة (٨٥٢)، وقد أفرد تلميذه الحافظ السخاوي ترجمته في كتاب سماه: «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر».

(٣) أحمد بن خليل بن كيكلدي، الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح العلائي، الدمشقي، ثم المقدسي، اعتنى به أبوه، وأجاز له خلق، حتى صار رُحْلة البلاد الشامية، وقصده الحافظ ابن حجر، فمات قبل وصوله، لكنه أجاز له، وكان خيّرا فاضلا، محبا للحديث وأهله، توفي سنة (٨٠٢). انظر: ذيل الدرر الكامنة (ص٨١)، الضوء اللامع (٢٩٦/١).

(٤) خليل بن كيكلدي، أبو سعيد صلاح الدين العلائي، كان حافظ زمانه، إمامًا في الفقه والأصول، وغيرهما، توفي سنة (٧٦١). انظر: الدرر الكامنة (٢١٢/٢)، شذرات الذهب (٣٢٧/٨).

(٥) سليمان بن حمزة بن أحمد، المقدسي ثم الدمشقي، الحنبلي، تقي الدين، قاضي القضاة، ومسند العصر، توفي سنة (٧١٥). الدرر الكامنة (٢٨٥/٢)، ذيل العبر (٤٢/٤).

**الحافظ[١]، أخبرنا محمد[٢] بن أحمد بن نصر[٣]، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري[٤]، حضورًا، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ[٥]، أخبرنا أبو بكر ابن خلاد[٦]، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة[٧]، حدثنا عبدالله بن بكر**

---

(١) محمد بن عبدالواحد بن أحمد، أبو عبدالله، ضياء الدين المقدسي، الحنبلي، الإمام الحافظ، أحد الأعلام، أفنى عمره في هذا الشأن، مع الدين المتين، والورع والفضيلة التامة، والثقة والإتقان، توفي سنة (٦٤٣). انظر: العبر (٢٤٨/٣)، سير أعلام النبلاء (١٢٦/٢٣).

(٢) في المطبوع: «أحمد بن محمد بن نصر»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه.

(٣) محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الصيدلاني، الشيخ الصدوق، المعمَّر، مسند الوقت، سبط حسين بن منده، انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا، ورحلوا إليه، وقد سمع منه الضياء شيئًا كثيرا. توفي سنة (٦٠٣). انظر: سير أعلام النبلاء (٤٣٠/٢١)، تاريخ الإسلام (٨٢/١٣).

(٤) الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد، الأصبهاني المقرئ، مسند أصبهان في القراءات والحديث، توفي سنة (٥١٥). تاريخ الإسلام (٢٣٢/١١)، شذرات الذهب (٧٦/٦).

(٥) أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الحافظ الصوفي الأحول، تفرّد في الدنيا بعلو الإسناد، مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه، وصنَّف التصانيف الكبار المشهورة في الأقطار، توفي سنة (٤٣٠). انظر: تذكرة الحفاظ (١٩٥/٣)، العبر (٢٦٢/٢).

(٦) أحمد بن يوسف بن خلاّد، أبو بكر النَّصيبي العطّار، مسند العراق، كان عريًّا من العلم، وسماعه صحيح، روى عن الحارث بن أبي أسامة، وطائفة، توفي سنة (٣٥٩). انظر: العبر (١٠٤/٢)، السير (٦٩/١٦).

(٧) الحارث بن محمد بن أبي أسامة (داهر)، أبو محمد التميمي البغدادي، الإمام الحافظ، صاحب المسند المشهور، توفي يوم عرفة، سنة (٢٨٢)، وله ست =

السَّهْمي[1]، حدثنا حُميد[2]، عن أنس[3]، -ﷺ-، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله -ﷺ- فقال:

يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ النَّبِيُّ -ﷺ- إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّه. قَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلاَةٍ وَلاَ صَوْمٍ إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.

قال أنس: فَمَا رَأَيْتُ فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَرَحَهُمْ بِهَذَا.

رواه الترمذي من حديث إسماعيل بن جعفر عن حميد به[4]، وقد روى عن أنسٍ هذا الحديثَ خلقٌ كثير غير حميد؛ منهم: الزهري وسالم

---

= وتسعون سنة. انظر: تذكرة الحفاظ (١٤٥/٢)، العبر (٤٠٥/١).

(١) عبدالله بن بكر السهمي، أبو وهب البصري، حافظ ثقة، روى عن حميد وابن عون، وعنه: والحارث بن أبي أسامة، وغيره، توفي سنة (٢٠٨). انظر: تهذيب الكمال (٣٤٠/١٤)، الكاشف (٥٤١/١).

(٢) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وكان طوله في يديه، مات سنة (١٤٢) وهو قائم يصلي. انظر: التقريب (ص: ١٨١)، الكاشف (٣٥٢/١).

(٣) أنس بن مالك بن النضر، الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله -ﷺ-، خدمه عشر سنين، وأحد المكثرين من الرواية عنه، توفي سنة (٩٣)، وقد جاوز المئة. الإصابة (٢٧٦/١).

(٤) سنن الترمذي، أبواب: الزهد، باب: ما جاء أن المرء مع من أحب (٢٣٨٥).

ابن أبي الجعد؛ فالبخاري رواه من طرِيق سالم[1]، ومسلم من طريق معمر وسفيان[2]، كلاهما عن الزهري، وقد روي أيضًا عن أبي موسى الأشعري وأبي ذر الغفاري وأبي مسعود البدري -ﷺ-.

والحديث مشهور جدًّا أو متواتر عن النبي -ﷺ- لكثرة طرقه، وليس هذا موضعَ سياقها».

(١) صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: علامة حب الله -ﷻ- (٦١٧١).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والأدب، باب: المرء مع من أحب ١٦٢ - (٢٦٣٩).

(٢)

**قال[١]: «أخبرنا عبدالخالق بن أبي بكر بن الزَّين[٢]، ومحمدُ بن علاء الدين بن عبدالباقي[٣]، وإسماعيل بن عبدالله بن علي[٤]، الحنفيون، ومحمد ابن الطيب بن محمد[٥]، وآخرون، سماعًا عليهم، قالوا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن حسن[٦]، أخبرنا والدي[٧]، أخبرنا القطب أحمد**

(١) إتحاف السادة المتقين (٥/١).

(٢) عبدالخالق بن أبي بكر بن الزين، المِزْجاجي الزَّبيدي الحنفي، رضي الدين، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة، مات بمكة سنة (١١٨١). انظر: المعجم المختص (٣٢٧/٢)، فهرس الفهارس (٧٣١/٢).

(٣) محمد بن علاء الدين بن عبدالباقي، المزجاجي، الشيخ الفقيه. تاج العروس (٤٧/١).

(٤) إسماعيل بن عبدالله بن علي، الحنفي، ذكره الزبيدي في شيوخه، في تاج العروس (٢٨٥/٣٤)، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) محمد بن الطيب بن محمد، الفاسي، أبو عبدالله، الإمام المحدث، المسند اللغوي، توفي سنة (١١٧٠). انظر: سلك الدرر (٩١/٤)، الرسالة المستطرفة (ص: ٨٥).

(٦) محمد بن إبراهيم بن حسن، أبو طاهر، الكوراني، العلامة المحدث، مسند المدينة المنورة، ومفتيها، توفي سنة (١١٤٥). انظر: فهرس الفهارس (٤٩٤/١)، الأعلام (٣٠٤/٥).

(٧) إبراهيم بن حسن الكوراني، الشافعي، نزيل المدينة المنورة، الشيخ الإمام، مسند القرن الحادي عشر وعلامته، توفي سنة (١١٠١). انظر: سلك الدرر (٥/١)، عجائب الآثار (١١٧/١).

ابن عبدالنبي[١]، أخبرنا أبو المواهب أحمد بن علي بن عبدالقدّوس[٢]، أخبرنا والدي[٣]، أخبرنا القطب عبدالوهّاب بن أحمد[٤]، أخبرنا زكريا ابن محمد[٥]، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي الحافظ[٦]، أخبرنا أبو الخير

(١) أحمد بن محمد بن عبدالنبي، الدجاني، صفي الدين الشهير بالقُشاشي، الإمام العارف القطب، قال الزبيدي: «وقد حدّث عن شيوخ مشايخنا، كالبرهان إبراهيم ابن حسن الكوراني، وبه تخرج، وتوفي بالمدينة»، سنة (١٠٧١). انظر: تاج العروس (٣٣٦/١٧)، فهرس الفهارس (٩٧٠/٢).

(٢) أحمد بن علي بن عبدالقدوس بن محمد، أبو المواهب، المعروف بـ: الشناوي، المصري، ثم المدني، الأستاذ الكامل المكمل، الباهر الطريقة، ترجمان لسان القوم، كان آية الله الباهرة في جميع المعارف، توفي سنة (١٠٢٨). انظر: خلاصة الأثر (٢٤٣/١)، الأعلام (١٨١/١).

(٣) علي بن عبدالقدّوس، العالم الصوفي، لم أقِفْ على من ترجمه.

(٤) عبدالوهّاب بن أحمد، أبو المواهب، الشعراني، أو الشعراوي، الإمام الفقيه، المحدث الصوفي، وتآليفه تزيدُ على ثلاث مئة كتاب في علوم الشريعة وآلاتها، توفي سنة (٩٧٣). انظر: شذرات الذهب (٥٤٤/١٠)، فهرس الفهارس (١٠٧٩/٢)

(٥) زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، المعروف بشيخ الإسلام، قاضي القضاة بالديار المصرية، ومسندها، حدث عن الحافظ ابن حجر وغيره، وعمل له الحافظ السخاوي مشيخة جمع فيها مروياته وشيوخه، وتوفي عن نحو مئة عام، سنة (٩٢٦)، وقيل (٩٢٥). انظر: الضوء اللامع (٢٣٤/٣)، فهرس الفهارس (٤٥٧/١).

(٦) ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح (١).

ابن أبي سعيد[١]، أخبرنا أبي[٢]، أخبرنا أبو بكر بن أحمد[٣]، أخبرنا محمد الأربلي[٤]، أخبرتْنا شُهْدة الكاتبة[٥]، أخبرنا أحمد بن بُندار[٦]، أخبرنا محمد ابن بُكير[٧]، أخبرنا أبو محمد بن بكير[٨]، أخبرنا أبو محمد

---

(١) أحمد بن خليل بن كيكلدي، أبو الخير بن الحافظ الصلاح العلائي (ت٨٠٢)، تقدم في ح (١).

(٢) خليل بن كيكلدي، أبو سعيد صلاح الدين العلائي، حافظ زمانه (ت٧٦١)، تقدم في ح (١).

(٣) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم بن نعمة، النابلسي الأصل الصالحي، كان ذا همة وجلالة وفهم، وله عبادة وأحكام، وصار مسند دهره كأبيه، وعاش مثل أبيه ٩٣ سنة، ومات في شهر رمضان سنة (٧١٨). الدرر الكامنة (٥٢٣/١).

(٤) محمد بن إبراهيم، الفخر أبو عبدالله الإربلي، الصوفي، وكان سماعه صحيحا، توفي سنة (٦٣٣). تاريخ الإسلام (١١٧/١٤)

(٥) شُهدة الكاتبة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الدينوري، ثم البغدادي، مسندة العراق، فخر النساء، كانت دينة عابدة صالحة، توفيت سنة (٥٧٤). انظر: سير أعلام النبلاء (٥٤٢/٢٠)، العبر (٦٦/٣).

(٦) أحمد بن بندار بن إبراهيم، أبو ياسر البقال القطان، أخو أبي المعالي ثابت، روى عنه: شُهدة، والسِّلفي، وجماعة، توفي سنة (٤٩٧). انظر: تاريخ الإسلام (٧٨٤/١٠)، شذرات الذهب (٤١٤/٥).

(٧) محمد بن عمر بن بكير بن ود، أبو بكر النجار، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقةً من أهل القرآن، توفي سنة (٤٣٢). تاريخ بغداد (٦٣/٤).

(٨) الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير البغدادي، الصيرفي، الإمام المحدث الحافظ، مفيد بغداد، توفي سنة (٣٨٨). انظر: تذكرة الحفاظ (١٤٨/٣)، سير أعلام النبلاء (٨/١٧).

ابن ماسي[١]، أخبرنا يوسف القاضي[٢]، حدثنا محمد بن أبي بكر[٣]، حدثنا أبو عوانة[٤]، عن عبدالملك بن عمير[٥]، عن المنذر بن جرير[٦]، عن أبيه[٧] -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -ﷺ-:

---

(١) عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد بن ماسي، كان جميل الأمر، ثقة، بلغ نيفا وتسعين سنة، وتوفي سنة (٣٦٩). انظر: تاريخ بغداد (٦٠/١١)، شذرات الذهب (٣٧٣/٤).

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، البغدادي، أبو محمد، القاضي، صاحب التصانيف في السنن، الإمام الحافظ، الفقيه الكبير، توفي سنة (٢٤٦). انظر: تذكرة الحفاظ (١٧٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٨٥/١٤).

(٣) محمد بن أبي بكر المقدمي، ثبت محدث، سمع حماد بن زيد وخلقا، وعنه: البخاري ومسلم والبخاري أيضا بواسطة، مات سنة (٢٣٤). انظر: تهذيب الكمال (٥٣٤/٢٤). الكاشف (١٦٠/٢).

(٤) وضاح بن عبدالله، أبو عوانة اليشكري، الحافظ، ثقة متقن لكتابه، توفي سنة (١٧٦). انظر: تهذيب الكمال (٤٤١/٣٠)، الكاشف (٣٤٩/٢).

(٥) عبدالملك بن عمير الكوفي، رأى عليا، وسمع جريرا والمغيرة والنعمان ابن بشير، وعنه شعبة والسفيانان. قال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بالحافظ، وقال النسائي: وغيره ليس به بأس. مات سنة (١٣٦). انظر: الجرح والتعديل (٣٦٠/٥)، الكاشف (٦٦٧/١).

(٦) المنذر بن جرير بن عبدالله، عن: أبيه، وعنه: أبو إسحاق وعبدالملك بن عمير، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٢٠/٥)، وقال الذهبي: ثقة. انظر: الثقات لابن حبان (٤٢٠/٥)، الكاشف (٢٩٥/٢).

(٧) جرير بن عبدالله بن جابر، البجلي، صحابي مشهور، يقال له: يوسف هذه الأمة، مات سنة (٥١) وقيل بعدها. الإصابة (٥٨١/١).

«مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، و أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، من غير أن يَنْقُصَ منْ أُجُورِهِمْ شَيء، ومن استَسنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا، كَانَ عَلَيْه وِزْرُهَا، ومثْلُ أوزارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا من غير أن ينقُصَ من أوزارهم شيءٌ».

هذا حديث حسن الإسناد بل صحيح، أخرجه مسلم من طرق[1]، والإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وأبو عوانة وابن حبان، كلهم عن جرير[2]. وقد روي أيضا من طريق حذيفة بن اليمان -ﷺ- وفيه قصة، وفي الباب: عن أبي هريرة وأبي جحيفة وواثلة -ﷺ-».

(١) صحيح مسلم ٦٩ - (١٠١٧)، ١٥ - (١٠١٧).

(٢) مسند أحمد (١٩١٥٦) (١٩١٧٤) (١٩٢٠٠) (١٩٢٠٢)، سنن الترمذي (٢٦٧٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح، سنن النسائي الكبرى (٢٣٤٦)، سنن ابن ماجه (٢٠٣)، مسند الدارمي (٥١٩)، صحيح ابن حبان [الإحسان (٣٣٠٨)].

(٣)

قال[١]: «أخبرنا السيد المحدث سليمان بنُ يحيى بنِ عمر بن عبدالقادر الحسيني الزَّبيدي[٢]، سماعًا، والسيد القطب أبو المراحم وجيه الدين عبدالرحمن بن السيد مصطفى العيدروسي[٣]، إجازة مشافهة، قالا: أخبرنا السيد الوجيه عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد العلوي الترتحي[٤] – قال الأول: إجازة مكاتبة، وقال الثاني: مشافهة – أخبرنا خالي السيد الوجيه عبدالرحمن بن محمد العيدروسي[٥].

(ح) وأخبرنا أعلى من ذلك: عمر بن أحمد بن عَقيل[٦]، سماعا في آخرين، أخبرنا عبدالله بن سالم[٧]، وأحمد بن محمد

(١) إتحاف السادة المتقين (٥/١).

(٢) سليمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر، الأهدل الزَّبيدي، نفيس الدين، الإمام الفقيه، المحدث الصوفي، مسند اليمن، مفتي زبيد، توفي سنة (١١٩٧). انظر: فهرس الفهارس (١١٢٨/٢)، المعجم المختص (٢٢٢/١).

(٣) عبدالرحمن بن مصطفى العيدروسي، الحسيني العلوي، التريمي، المصري بلداً، أبو المراحم، وجيه الدين، الإمام العارف المسند، المتوفى سنة (١١٩٢). انظر: المعجم المختص (٣٧١/١)، سلك الدرر (٣٢٨/٢).

(٤) عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه، العلوي الحسيني الشافعي، زينة اليمن، ومحدثه، ومسنده، المتوفى سنة (١١٦٣). فهرس الفهارس (٤٤٦/١).

(٥) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، العيدروس، الشهير بسقاف، الإمام الجليل، قطب المحققين، المتوفى سنة (١٠٥٣). خلاصة الأثر (٣٨٩/٢)

(٦) عمر بن أحمد بن عقيل، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح (١).

(٧) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح (١).

النخلي[1]، قالوا: أخبرنا المسند أحمد بن عبداللطيف الأزهري[2]، أخبرنا البرهان إبراهيم بن إبراهيم المالكي[3].

(ح) قالا – أي سالم والنَّخْلي – وأخبرنا أعلى من ذلك: الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء[4]، قال: أخبرنا سالم بن محمد بن محمد[5]، والنور

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عليّ، أبو العباس، المكي الشافعي، الشهير بالنَّخلي، الإمام المحدث المسند المعمَّر، المتوفى سنة (١١٣٠). انظر: سلك الدرر (١٧١/١).
وقال الكتاني في فهرس الفهارس (٢٥١/١): « النخلي بكسر النون كما قال القاوقجي في أوائله، والجاري على الألسنة شرقاً وغرباً فتحها». وهي نسبة إلى من ينخل الدقيق، كما في تاج العروس (٤٧٢/٣٠).

(٢) أحمد بن عبداللطيف، البشبيشي الشافعي، الإمام الفقيه، المحقق الحجة، تصدر للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر، واجتمعت عليه الأفاضل، وتوفي سنة (١٠٩٦). انظر: خلاصة الأثر (٢٣٩/١)، عجائب الآثار (٤٠٤/١).

(٣) إبراهيم بن إبراهيم بن حسن، أبو الأمداد، برهان الدين اللقاني المالكي، أحد الأعلام، المشار إليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية، والتبحر في الكلام، وكان إليه المرجع في المشكلات والفتاوي في وقته بالقاهرة، توفي وهو راجع من الحج سنة (١٠٤١). انظر: خلاصة الأثر (٦/١)، الرسالة المستطرفة (ص: ٢١٠).

(٤) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح (١).

(٥) سالم بن محمد بن محمد، أبو النجا، السنهوري المالكي، الإمام الكبير، المحدث الحجة الثبت، مفتي المالكية ورئيسهم، توفي سنة (١٠١٥). انظر: خلاصة الأثر (٢٠٤/٢)، الأعلام (٧٢/٣).

علي بن يحيى[١]، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي بكر[٢]، ويوسف ابن زكريا[٣]، ويوسف بن عبدالله[٤]، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[٥]، أخبرنا رضوان بن محمد بن يوسف الحافظ[٦]، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي[٧]، قدم علينا، أخبرنا التقي سليمان

(١) نور الدين علي بن يحيى الزّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).

(٢) أحمد بن محمد بن أبي بكر، الشهاب أبو العباس، المقدسي ثم القاهري، ويعرف بالواسطي، كان خيّرا دينا، وسمع على الميدومي المسلسلَ وغيرَه، توفي سنة (٨٣٦)، وقد جاوز التسعين. الضوء اللامع (١٠٦/٢).

(٣) يوسف بن زكريا، الشيخ العلامة الصالح، جمال الدين، ابن شيخ الإسلام القاضي زين الدين زكريا الأنصاري، السنبكي، المتوفى سنة (٩٧٩). الكواكب السائرة (١٩٧/٣).

(٤) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح (١).

(٥) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٦) رضوان بن محمد بن يوسف، الزين أبو النَّعيم وأبو الرضا، العقبي ثم القاهري الصحراوي، الشافعي، المقرئ الحافظ، مفيد القاهرة، محدث العصر، توفي سنة (٨٥٢). انظر: الضوء اللامع (٢٢٦/٣)، شذرات الذهب (٤٠١/٩).

(٧) علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي، قال ابن حجر: «كان صبورًا على التسميع، ثابتَ الذهن، ذاكرا، ينسخ بخطه وقد جاوز التسعين، صحيحَ السمع والبصر ... وقد قرأتُ عليه أكثر مسموعاته، وسمعتُ عليه الصحيح، ووصلتُ عليه بالإجازة شيئًا كثيرًا». توفي سنة (٨٠٠). إنباء الغمر (٢٧/٢).

ابن حمزة الدمشقي[١]، أخبرنا عبدالله بن عمر بن زيد[٢]، حدثنا محمد ابن محمد بن[٣] اللحاس[٤]، حدثنا علي بن أحمد بن[٥] البسري[٦]، حدثنا أحمد بن محمد بن الصلت[٧]، حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي[٨]،

---

(١) سليمان بن حمزة، تقي الدين، قاضي القضاة، ومسند العصر (ت٧١٥)، تقدم في ح(١).

(٢) عبدالله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد، البغدادي الحريمي القزاز، أبو المُنجَّا ابن اللَّتِّي، مسند الوقت، رجل مبارك خير، توفي سنة (٦٣٥). انظر: العبر (٢٢٣/٣). سير أعلام النبلاء (١٥/٢٣).

(٣) في المطبوعة: «بن النحاس»، وهو تصحيف.

(٤) محمد بن محمد بن محمد، أبو المعالي ابن اللحاس، الحريمي، العطار، الشيخ الثقة، المسند، روى الكثير عن ابن البسري بالإجازة، وكان يمكنه أيضًا السماع منه، توفي سنة (٥٦٢). انظر: السير (٤٦٥/٢٠)، شذرات الذهب (٣٤١/٦).

(٥) في المطبوعة: «بن السدي»، وهو تصحيف.

(٦) علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم ابن البُسْرِي، البغدادي البندار، الشيخ الجليل، العالم، الصدوق، مسند العراق، توفي سنة (٤٧٤). انظر: السير (٤٠٢/١٨)، الشذرات (٣١٦/٥).

(٧) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلت، أبو الحسن البغدادي المجبِّر، روى عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وجماعة كثيرة، ضعّفه البرقاني وغيره، وتوفي سنة (٤٠٥)، وله إحدى وتسعون سنة. العبر (٢٠٩/٢)، الشذرات (٣٠/٥).

(٨) إبراهيم بن عبدالصمد، أبو إسحاق الهاشمي، البغدادي، الأمير، المسند، الصدوق، راوي «الموطأ» عن أبي مصعب، روى عنه: طائفة آخرهم ابن الصلت المجبر، توفي سنة (٣٢٥). انظر: تاريخ الإسلام (٥٠٦/٧)، السير (٧١/١٥).

حدثنا أبو مصعب - يعني أحمد بن أبي بكر[١] - عن مالك[٢]، عن ابن شهاب[٣]، عن سعيد بن المسيب[٤]، عن أبي هريرة[٥] -ﷺ- قال: قال رسول الله -ﷺ-:

ليسَ الشَّديدُ بالصُّرعة، إنما الشَّديدُ الذي يملكُ نفْسَه عندَ الغَضَبِ.

---

(١) أحمد بن القاسم أبي بكر بن الحارث، أبو مصعب الزهري، الإمام، الثقة، شيخ دار الهجرة، قاضي المدينة ومفتيها، لازم مالك بن أنس، وتفقه به، وسمع منه (الموطأ)، وأتقنه عنه، توفي سنة (٢٤٢).
قال أبو محمد ابن حزم: آخر شيء روي عن مالك من الموطآت: «موطأ أبي مصعب»، و«موطأ أحمد بن إسماعيل السهمي»، وفي هذين الموطأين نحو من مئة حديث زائدة، وهما آخر ما روي عن مالك. انظر: السير (٤٣٦/١١)، تهذيب الكمال (٢٧٨/١)، التقريب (ص٧٨).

(٢) مالك بن أنس بن مالك، أبو عبدالله الأصبحي المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة (١٧٩). انظر: تهذيب الكمال (٩١/٢٧)، التقريب (ص٥١٦).

(٣) محمد بن مسلم، أبو بكر ابن شهاب الزُّهري، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، مات سنة (١٢٥). انظر: الكاشف (٢١٩/٢)، التقريب (ص٥٠٦).

(٤) سعيد بن المسيب بن حزن، القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين. انظر: تهذيب الكمال (٦٦/١١)، التقريب (ص ٢٤١).

(٥) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. الإصابة (٣٤٨/٧).

رواه البخاري ومسلم والنسائي، من حديث مالك[1] به».

(١) صحيح البخاري (٦١١٤)، وصحيح مسلم ١٠٧ - (٢٦٠٩)، وسنن النسائي الكبرى (١٠١٥٤)، وهو عند مالك في الموطأ (١٦١٣).
ومن طريق مالك أخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٨٩٤)، وأحمد في مسنده (٧٢١٩) (١٠٧٠٢) والبزار في مسنده (٧٦٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١١٦٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٥٨١).

(٤)

قال[١]: «ومن الرواية عن حجة الإسلام: أخبرنا المسند عمرُ بنُ أحمدَ ابنِ عَقيل[٢]، أخبرنا عبدالله بن سالم بن محمد[٣]، وأحمد بن محمد ابن أحمد[٤]، والحسن بن علي بن يحيى[٥]، قالوا: أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء[٦]، أخبرنا النور علي بن يحيى[٧]، أخبرنا يوسف ابن عبدالله الأرميوني[٨]، ويوسف بن زكريا[٩]، وأحمد بن محمد

(١) إتحاف السادة المتقين (٢٠/١).
(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح (١).
(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح (١).
(٤) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، النَّخلي، الإمام المحدث المسند (ت١١٣٠)، تقدم في ح(٣).
(٥) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقَاء العُجيمي، المكي الدار، مسند الحجاز، الفقيه المحدث، توفي سنة (١١١٣). انظر: فهرس الفهارس (٨١٠/٢)، الأعلام (٢٠٥/٢).
(٦) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٧) نور الدين علي بن يحيى الزّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٨) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف، الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).
(٩) يوسف بن زكريا، الأنصاري، الشيخ العلامة الصالح (ت٩٧٩)، تقدم في ح(٣).

ابن أبي بكر[(١)]، قالوا: أخبرنا الحافظ محمد بن عبدالرحمن[(٢)]، أخبرنا عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم[(٣)] الحاكم[(٤)]، أخبرنا أبو نصر عبدالوهّاب ابن علي بن عبدالكافي[(٥)]، قرأت على أبي عبدالله محمد بن أحمد الحافظ[(٦)]، في سنة ٧٤٣، أخبرني الحافظ أبو محمدٍ الدِّمياطي[(٧)]، عن الحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري[(٨)]، أنبأنا أبو المنضورِ[(٩)] فتحُ بن خلف

---

(١) أحمد بن محمد بن أبي بكر، الشهاب أبو العباس الواسطي (ت٨٣٦)، تقدم في ح(٣).

(٢) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٣) في المطبوع «محمد بن عبدالرحيم بن محمد»، والصواب ما أثبته.

(٤) عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم، العز أبو محمد ابن الفرات القاهري الحنفي، المحدّث الرُّحْلة المؤرّخ، مسند الديار المصرية، كان خيرا فاضلا صدوقا، وناب في الحكم، توفي سنة (٨٥١). انظر: الضوء اللامع (١٨٦/٤)، الشذرات (٣٩٣/٩).

(٥) عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي، أبو نصر تاج الدين السبكي، الإمام الحافظ، قاضي القضاة، توفي سنة (٧٧١).انظر: الدرر الكامنة (٢٣٢/٣)، الشذرات (٣٧٨/٨).

(٦) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الدمشقي، أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، الإمام الحافظ، محدث العصر، توفي سنة (٧٤٨). طبقات السبكي (١٠٠/٩)، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ص٢٢).

(٧) عبدالمؤمن بن خلف، شرف الدين الدمياطي، أبو أحمد وأبو محمد، الإمام الحافظ، توفي سنة (٧٠٥). تذكرة الحفاظ (١٧٩/٤)، طبقات السبكي (١٠٢/١٠).

(٨) عبدالعظيم بن عبدالقوي، زكي الدين أبو محمد المنذري، الحافظ الكبير، صاحب التصانيف، توفي سنة (٦٥٦). انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٣/٤)، العبر (٢٨١/٣).

(٩) في المطبوع «أبو المتضور»، وهو تصحيف.

السَّعدي[١]، أخبرنا الإمام شهاب الدين أبو الفتح محمد بن محمود الطُّوسي[٢]، أخبرنا محيي الدين محمد بن يحيى الفقيه[٣]، أخبرنا حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي[٤]، حدثنا الشيخ محمد بن يحيى ابن محمد الشجاعي الزوزني[٥]، بزوزن في داره، قراءة عليه، حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر[٦]، أخبرنا أبو بكر محمد

---

(١) فتح بن محمد بن علي بن خلف، نجيب الدين أبو المنصور السعدي، الفقيه الشافعي. طبقات السبكي (٣٤٦/٨)

(٢) محمد بن محمود بن محمد، شهاب الدين الطوسي أبو الفتح، الشيخ العلامة، من أصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي، برع في العلم، وكان إماما جليلا، ومدار الفتيا بديار مصر عليه، توفي سنة (٥٩٦). انظر: البداية والنهاية (٦٩٧/١٦)، طبقات السبكي (٣٩٦/٦).

(٣) محمد بن يحيى، محيي الدين أبو سعد النيسابوري، الفقيه الشافعي، تلميذ الغزالي، انتهت إليه رياسة الفقهاء بنيسابور، وهو أستاذ المتأخرين، وأوحدهم علما وزهدا، توفي سنة (٥٤٨). انظر: وفيات الأعيان (٢٢٣/٤)، تاريخ الإسلام (٩٤٦/١١).

(٤) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، الطوسيُّ الشافعيُّ، زين الدين، أبو حامد الغزّالي، حجّةّ الإسلام، أحد الأعلام، تفقه على إمام الحرمين، وبرع في علوم كثيرة، وله مصنفات منتشرة في فنون متعددة، فكان من أذكياء العالم في كل ما يتكلم فيه، توفي سنة (٥٠٥). انظر: البداية والنهاية (٢١٣/١٦) العبر (٣٨٧/٢).

(٥) الشيخ محمد بن يحيى بن محمد الشجاعي الزوزني، ذكره السبكي في طبقاته (٢٢٠/٦).

(٦) الحسن بن محمد بن حبيب، أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر، صنف في القرآن، والتفسير، والآداب، وعقلاء المجانين، وتوفي سنة (٤٠٦). انظر: السير (٢٣٧/١٧)، تاريخ الإسلام (١٠٥/٩).

ابن عبدالله بن محمد[١]، حدثنا أبو القاسم أحمد بن عبدالله بن عامر الطائي[٢]، بالبصرة، حدّثني أبي[٣]، في سنة ٢٦٠، حدّثني علي بن موسى الرضا[٤]، في سنة ١٦٤، حدثني أبي موسى بن جعفر[٥]، حدّثني أبي جعفر بن محمد[٦]،

---

(١) محمد بن عبدالله بن محمد، أبو بكر النيسابوري الحنفي، سبط العباس بن حمزة، كان محدث أصحاب الرأي في عصره، لولا مجون كان فيه، توفي سنة (٣٤٤). انظر: تاريخ الإسلام (٨٠٧/٧)، لسان الميزان (٢٣٩/٧).

(٢) عبدالله بن أحمد بن عامر، قال الذهبي: «عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفكُّ عن وضعه، أو وضعِ أبيه». مات سنة (٣٢٤). انظر: الميزان (٣٩٠/٢)، اللسان (٤٢٥/٤).

(٣) أحمد بن عامر الطائي، قال ابن حجر: «له ذِكْر في الأصل – أي في الميزان – في ترجمة ابنه عبدالله. وقال ابن الجوزي في الموضوعات: هو محل التهمة، وتكلّم فيه البيهقي في الشُّعَب». انظر: تاريخ بغداد (٥٥١/٥)، اللسان (٤٩٠/١).

(٤) على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده. قال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بعجائب. قال الذهبي: إنما الشأن في ثبوت السند إليه، وإلا فالرجل قد كذب عليه ووضع عليه نسخة سائرة، فما كذب على جده جعفر الصادق، فروى عنه أبو الصلت الهروي أحد المتهمين، ولعلى بن مهدي القاضي عنه نسخة، ولأحمد بن عامر ابن سليمان الطائي عنه نسخة كبيرة، ولداود بن سليمان القزويني عنه نسخة. مات سنة (٢٣٠). انظر: الميزان (١٥٨/٣)، المغني (٤٥٦/٢).

(٥) موسى بن جعفر (الكاظم)، العلوي، قال أبو حاتم: ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين ، مات في حبس الرشيد سنة (١٨٣). انظر: الجرح والتعديل (١٣٩/٨)، الكاشف (٣٠٣/٢).

(٦) جعفر بن محمد (الصادق)، قال أبو حنيفة: ما رأيت أفقه منه، وقد دخلني له من الهيبة ما لم يدخلني للمنصور، مات سنة (١٤٨). الكاشف (٢٩٥/١).

حدّثني أبي محمد بن علي[1]، حدثني أبي علي بن الحسين[2]، حدّثني أبي الحسين بن علي[3]، حدّثني أبي علي بن أبي طالب[4] -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«يظهر قومٌ لا خلاقَ لهم في الدنيا، شابُّهم فاسق، وشيخُهم مارق، وصبيُّهم عارم، الآمرُ بالمعروف والناهي عن المنكر بينهم مستضعَفٌ، والفاسقُ والمنافقُ بينهم مشرَّف، إن كنتَ غنياً وقّروك، وإن كنت فقيرا حقَروك، همازون لمّازون، يمشون بالنميمة، ويدسُّون بالخديعة، أولئك فراشُ نار، وذبابُ طمع، وعند ذلك يوليهم الله أمراءَ ظلمة، ووزراءَ خونة، ورفقاءَ غشمة، وتوقّع عند ذلك جراداً شاملًا، وغلاء متلفا، ورخصاً مجحفا، ويتتابع البلاء كما يتتابع الخرز من الخيط إذا انقطع».

---

(١) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة مات سنة (١١٨)، وقيل غير ذلك. انظر: تهذيب التهذيب (٩/٣٥٠)، التقريب (ص٤٩٧).

(٢) علي بن الحسين، زين العابدين، ثقة ثبت، عابد، فقيه فاضل، مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه، من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٣٨٢)، التقريب (ص٤٠٠).

(٣) الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبو عبدالله المدني، سبط رسول الله -ﷺ- وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة. انظر: الإصابة (٢/٦٧)، التقريب (ص١٦٧).

(٤) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، ابن عم رسول الله -ﷺ-، وزوج ابنته، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة. الإصابة (٤/٤٦٤).

قال ابن السبكي: هذا حديث ضعيف واه[١].

قلت [القائل الزبيدي]: ذكر ابن النجار في تاريخه[٢] عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي في كتابه[٣] قال: علي بن موسى الرضا يروي عن أبيه العجائب، وكان يهم[٤] ويخطئ. وقال الذهبي في الديوان[٥]: علي بن موسى له عجائب عن أبيه عن جدّه. وقال في الذيل مثل هذه المقالة عن ابن طاهر، ثم قال: قلت [القائل الذهبي]: الشأن في صحة الإسناد إليه رحمة الله عليه[٦]».

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٦/٢٢١).
(٢) ذيل تاريخ بغداد (٤/١٣٩).
(٣) المجروحين (٢/١٠٦).
(٤) في المطبوع «يهيج»، وهو تصحيف، والتصويب من المجروحين، وذيل تاريخ بغداد.
(٥) عبارة الذهبي: «رويت عنه نسخة فيها عجائب، وهو صدوق». ديوان الضعفاء (ص: ٢٨٦).
(٦) المغني في الضعفاء (٢/٤٥٦)، ميزان الاعتدال (٣/١٥٨).

(٥)

قال[١]: «اشتهر وصفُ الباري تعالى بالقديم في عبارات المتكلمين، ولم يرد في شيء من القرآن والآثارِ الصحيحةِ وصفُه تعالى به، لكنه قد ورد ذكره في بعض الأدعية – وأحسبها مأثورة –: ياقديمَ الاحسان، قاله الراغب[٢].

قلت [القائل الزبيدي]: قد أجمعت الأمة على وصفه تعالى به، وورد ذكره في بعض الأخبار التي ذكرت فيها الأسماء الحسنى، ودلَّ عليه من القرآن قولُه –ﷻ–: { وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ } [الواقعة: ٦٠].

والخبر الذي ورد فيه ذكره هو ما أخبر به الشيخ المسند الجليل عمر ابن أحمد بن عَقيل[٣]، إجازة، عن الإمام الحافظ عبدالله بن سالم البصري[٤]، أخبرنا محمد بن علاء الدين[٥]، أخبرنا علي بن يحيى[٦]، أخبرنا يوسف[٧]

(١) إتحاف السادة المتقين (٢/٢١).
(٢) المفردات في غريب القرآن (ص: ٦٦١).
(٣) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٤) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٥) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٦) نور الدين علي بن يحيى الزَّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٧) في المطبوع «عبد الله بن يوسف»، والصواب ما أثبتُّه.

ابن عبدالله[١]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن[٢] الحافظ، أخبرنا عبدالرحيم ابن محمد[٣]، أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي[٤]، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم[٥] البزوري[٦]، قراءة عليه وأنا أسمع بقاسيون، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي[٧]، أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن أبي المطهر[٨] الصيدلاني[٩]، إجازة، أخبرنا

---

(١) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف، الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).

(٢) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٣) عبدالرحيم بن محمد، العز ابن الفرات، مسند الديار المصرية (ت٨٥١)، تقدم في ح(٤).

(٤) عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي، تاج الدين السبكي، قاضي القضاة (ت٧٧١)، تقدم في ح(٤).

(٥) عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحي، البُزُوري، أبو محمد، المعروف بابن قيم الضيائية، الشيخ المعمَّر الصالح، توفي سنة (٧٦١). انظر: الدرر الكامنة (٦٣/٣)، شذرات الذهب (٣٢٩/٨).

(٦) تصحف في المطبوع إلى «البزدوي».

(٧) علي بن أحمد بن عبدالواحد، المقدسي الصالحي الحنبلي، أبو الحسن، الفخر ابن البخاري، الإمام، الصالح، الورع، المعمَّر، مسند الدنيا، توفي سنة (٦٩٠). انظر: العبر (٣٧٣/٣)، تاريخ الإسلام (٦٦٥/١٥).

(٨) تصحف في المطبوع إلى «أبي المطر».

(٩) عبدالواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل الأصبهاني، أبو القاسم الصيدلاني، الشيخ الجليل، المسند، الرَّحْلة، المتوفى سنة (٦٠٥). انظر: السير (٤٣٥/٢١)، =

أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك النيسابوري[١]، أخبرنا أبو الرجاء خلف بن عمر بن عبدالعزيز الفارسي[٢]، حدثنا الأستاذ أبو منصور عبدالقاهر بن طاهر بن محمد التميمي[٣]، أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر ابن مطر[٤]، حدثنا عبدالله بن زيدان البجلي[٥]، بالكوفة، حدثنا محمد ابن عمرو بن الوليد الكندي[٦]، حدثنا خالد بن مخلد[٧]، حدثنا عبدالعزيز

---

= الشذرات (٣١/٧).

(١) أبو سعد إسماعيل ابن الحافظ المؤذن أبي صالح أحمد بن عبدالملك بن علي النيسابوري، الواعظ، المشهور بالكرماني، لسكناه بها، الإمام، الفقيه الأوحد، المتوفى سنة (٥٣٢). انظر: السير (٦٢٦/١٩)، الشذرات (١٦٣/٦).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) عبدالقاهر بن طاهر بن محمد، التميمي، أبو منصور البغدادي، العلامة، البارع، المتفنن، الأستاذ، نزيل خراسان، وصاحب التصانيف البديعة، وأحد أعلام الشافعية. توفي سنة (٤٢٩). انظر: السير (٥٧٢/١٧)، طبقات السبكي (١٣٦/٥).

(٤) محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، أبو عمرو النَّيسابوري، الزاهد، الحافظ، شيخ السنّة، المعدّل، توفي سنة (٣٦٠). انظر: العبر (١٠٦/٢)، السير (١٦٢/١٦).

(٥) عبدالله بن زيدان، البجلي، أبو محمد الكوفي، الإمام، الثقة، القدوة، العابد، توفي سنة (٣١٣). انظر: السير (٤٣٦/١٤)، تاريخ الإسلام (٢٦٥/٧).

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) خالد بن مخلد القطواني، من شيوخ البخاري، قال الذهبي: «صدوق إن شاء الله، قال أحمد بن حنبل: له أحاديث مناكير. وقال ابن سعد: منكر الحديث مفرط التشيع، وذكره ابن عدي في الكامل، فساق له عشرة أحاديث منكرة، وقال الجوزجاني: كان شتاما معلنا بسوء مذهبه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به». انظر: المغني (٢٠٦/١)، الميزان (٦٤٠/١).

ابن حصين[١]، حدثني أيوب السختياني[٢]، وهشام بن حسان[٣]، عن محمد ابن سيرين[٤]، عن أبي هريرة[٥]، عن النبي -ﷺ- قال:

«إن لله تسعةً وتسعين اسمًا، من أحصاها كلها دخل الجنة، فساقها وذكر فيها بعد الفتاح: القديم الوتر الفاطر الرازق[٦]».

(١) عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، ضعفه يحيى والناس. انظر: المغني (٣٩٧/٢)، الميزان (٦٢٧/٢).

(٢) أيوب بن أبي تميمة كيسان، السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة (١٣٠) إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون. انظر: تهذيب الكمال (٤٥٧/٣)، التقريب (ص: ١١٧).

(٣) هشام بن حسان الأزدي القُردُوسي، أبو عبدالله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومئة. انظر: تهذيب الكمال (١٨١/٣٠)، التقريب (ص: ٥٧٢).

(٤) محمد بن سيرين، الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة، البصري، إمام وقته، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة (١١٠). انظر: تهذيب التهذيب (٢١٤/٩)، التقريب (ص: ٤٨٣).

(٥) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في ح(٣).

(٦) وإسناد هذا الخبر ضعيف؛ من أجل ضعف عبدالعزيز بن حصين، كما أنني لم أقف لمحمد بن عمرو بن الوليد الكندي على ترجمة.

(٦)

قال[١]: «(قال -ﷻ- فيما أخبر عنه نبينا -ﷺ-: لا إله إلاَّ الله حِصْني، فمن دخل حِصْني أمن من عذابي). قال العراقي: رواه الحاكم في التاريخ وأبو نُعَيم في الحلية[٢]، من طريق أهل البيت، من حديث علي، بإسناد ضعيف جدًّا، وقول أبي منصور الديلمي: إنه حديث ثابت، مردود عليه. اهـ[٣].

قلت [القائل الزبيدي]: هذا الحديث قد وقع لي في مسلسلات شيخ شيوخنا أبي عبدالله محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي[٤]، فيما قرأته على شيخي الإمام رضي الدين عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي الحنفي[٥]، بمدينة زبيد في شهور سنة ١١٦٢، قال حدثنا به أبو عبدالله المكي المذكور[٦]، قراءة

(١) إتحاف السادة المتقين (١٤٦/٣).
(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٩٢/٣).
(٣) قال الحافظ الغماري في المداوي (٦٠٤/٤): «العراقي يتكلم على سند الحديث عند الشيرازي ومن وقف عليه. والديلمي يريد أن المتن ثابت في حد ذاته؛ لأنه وارد عن علي بن موسى الرضا من طرق متعددة بلغت حدَّ الشهرة والاستفاضة بما يفيد ثبوته عن الرضا -عليه السلام- ولابد، وقد ذكرت كثيرا من طرقه في مستخرجي على «مسند الشهاب» بما لم أره مجموعًا في غيره ولله الحمد، فارجع إليه».
(٤) انظر: الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة (ص٩١).
(٥) عبدالخالق بن أبي بكر، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة (ت١١٨١). تقدم في ح(٢).
(٦) محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبدالله الشمس ابن عَقيلة، الحنفي المكي، محدث الحجاز ومسنده في عصره، توفي سنة (١١٥٠). انظر: سلك الدرر (٣٠/٤)، فهرس الفهارس (٦٠٧/٢).

عليه، أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى المكي[١]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٢]، أخبرنا النور علي بن محمد بن عبدالرحمن[٣]، أخبرنا البدر الكرخي[٤]، وحسن بن الجابي[٥]، الحنفيان، أخبرنا الحافظ جلال الدين أبو الفضل السيوطي[٦]، أخبرنا الشمس محمد بن محمد ابن إمام الكاملية[٧]،

---

(١) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العُجَيمي، المكي، مسند الحجاز (ت١١١٣)، تقدم في ح(٤).

(٢) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٣) علي بن محمد بن عبدالرحمن بن علي، أبو الارشاد نور الدين الأُجْهوري، شيخ المالكية في عصره بالقاهرة، كان محدثا فقيها، رُحْلة كبير الشأن، وعُمّر تسعة وتسعين عامًا، وتوفي سنة (١٠٦٦). انظر: خلاصة الأثر (١٥٧/٣)، الأعلام (١٣/٥).

(٤) محمد بن محمد، بدر الدين الكَرْخي الشافعي، نزيل مدرسة السلطان حسن بمصر، كان عالما فقيها مفسرا محدثا مطلعا، توفي سنة (١٠٠٦). انظر: خلاصة الأثر (١٥٢/٤)، الأعلام (٦١/٧).

(٥) «حسن بن الجابي»، فتّشْت عنه كثيرًا لكنني لم أعرفْه، فلعله تصحيف في المطبوع وصوابه «عمر بن الجاي»؛ فإن كان كذلك فهو المسند الكبير سراج الدين عمر بن الجاي الحنفي، وانظر: فهرس الفهارس (٧٨٣/٢).

(٦) عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدّين أبو الفضل السّيوطي الشافعي، الإمام الحافظ الكبير، المسند المحقّق المدقّق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة، توفي سنة (٩١١). انظر: الكواكب السائرة (٢٢٧/١)، شذرات الذهب (٧٤/١٠).

(٧) محمد بن محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله، كَمَال الدين ابن إمام الكاملية، الإمام العلامة، كان يلي إمامة المدرسة الكاملية كأبيه وجده وجد أبيه، توفي سنة (٨٧٤). انظر: الضوء اللامع (٩٣/٩)، الأعلام (٤٨/٧).

أخبرنا الحافظ أبو النعيم رضوان بن محمد العقبي[١]، أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري[٢]، أخبرنا الجمال محمد بن محمد ابن محمد الجمالي[٣]، أخبرنا شيخ المحدثين ببلاد فارس سعيد الدين أبو محمد محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود البلياني الكازَرُوني[٤]، من ولد الأستاذ أبي علي الدقّاق، أخبرنا الظهير إسماعيل بن المظفر بن محمد الشيرازي، أخبرنا أبو طاهر عبدالسلام بن أبي الربيع الحنفي، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن سابور القَنَانسي، أخبرنا أبو المبارك عبدالعزيز ابن محمد بن منصور الآدمي، أخبرنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ابن محمد بن سُليمان[٥]، حدثنا أبو صالحٍ أحمدُ بنُ عبدالملك بن علي

---

(١) رضوان بن محمد بن يوسف، المقرئ الحافظ (ت٨٥٢)، تقدم في ح(٣).

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن علي، أبو الخير، شمس الدين ابن الجزري، الإمام الحافظ، شيخ الإقراء في زمانه، توفي سنة (٨٣٣). انظر: إنباء الغمر (٤٦٦/٣)، الضوء اللامع (٢٥٥/٩).

(٣) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجمالي، سلك طريق الزهد والورع واشتهر بذلك، ولم يكن سماعه على قدر سنه، وإنما طلب بنفسه بعد الكبر، مات سنة (٧٨٣). انظر: إنباء الغمر (٢٥١/١)، الدرر الكامنة (٤٩٩/٥).

(٤) محمد بن مسعود بن محمد، سعيد الدين أبو محمد، البلياني الكازروني، كان محدثا فاضلا، سمع الكثير، وأجاز له المزي وبنت الكمال وجماعة، مات سنة (٧٥٨). انظر: إنباء الغمر (٨٤/٢)، الدرر الكامنة (٧/٦).

(٥) سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو مسعود الأصبهاني، الحافظ، العالم، المحدث، المفيد، توفي سنة (٤٨٦). انظر: السير (٢١/١٩)، البداية والنهاية (١٣٧/١٦).

النيسابوري[1]، حدثنا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي[2]، حدثنا أبو محمدٍ أحمدُ بن محمد بن إبراهيم بن هاشم البَلاذُري الحافظ[3]، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم[4]، حدثني أبي علي بن محمد[5]، حدثني أبي محمد بن علي[6]، حدثني أبي علي

(١) أحمد بن عبدالملك بن علي بن أحمد، أبو صالح النيسابوري، المؤذن الحافظ الصوفي، محدث نيسابور، المتوفى سنة (٤٧٠). انظر: تاريخ الإسلام (٢٨٦/١٠)، السير (٤١٩/١٨).

(٢) محمد بن محمد بن مَحْمِش- بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وميم مكسورة- ابن علي، أبو طاهر الزيادي، الأديب الفقيه الشافعي، إمام أصحاب الحديث بنيسابور، وفقيههم، ومفتيهم بلا مدافعة، كان يسكن ميدان زياد بن عبدالرحمن من نيسابور، فنسب إليه، وكان أبوه من أعيان العباد، توفي سنة (٤١٠). انظر: تاريخ الإسلام (١٥٧/٩)، طبقات السبكي (١٩٨/٤).

(٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي، أبو محمد البلاذري، الإمام، الحافظ، المفيد الواعظ، شيخ الجماعة، المتوفى سنة (٣٣٩). انظر: السير (٣٦/١٦)، الرسالة المستطرفة (ص٢٩).

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، أبو محمد العسكري، كان يسكن «سُرَّ مَنْ رَأى»، وهو أحد من يعتقد فيه الشيعة الإمامة، توفي سنة (٢٣١). تاريخ بغداد (٣٥٣/٨).

(٥) علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر، السيد الشريف، أبو الحسن العلوي الحسيني الفقيه. أحد الاثني عشر، وتلقبه الإمامية بالهادي، توفي سنة (٢٥٤)، وله أربعون سنة. تاريخ الإسلام (١٣٠/٦).

(٦) محمد بن علي بن موسى، أبو جعفر بن الرضا، توفي سنة (٢٢٠). تاريخ بغداد (٨٨/٤).

ابن موسى الرضا[١]، حدثني أبي موسى الكاظم[٢]، حدثني أبي جعفر الصادق[٣]، حدثني أبي محمد الباقر[٤]، حدثني أبي علي زين العابدين[٥]، حدثني أبي الحسين بن علي[٦]، حدثني أبي أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب[٧] -رضي الله عنه-، حدثني محمد بن عبدالله -ﷺ- حدّثني جبريل سيد الملائكة -عليه السلام-، قال:

قال الله سيدُ السادات جَلّ وعَلا: إنّي أنا الله لَا إلهَ إلّا أنَا، مَن أقرَّ لي بالتوحيد، دَخَلَ حِصْني، ومَنْ دَخلَ حِصْني أمنَ من عَذَابي.

هكذا أورده نور الدين بن الصباغ في «الفصول المهمة»[٨]، وأبو القاسم القشيري في «الرسالة»[٩].

---

(١) على بن موسى (الرضا) (ت٢٣٠). تقدم في ح(٤).
(٢) موسى بن جعفر (الكاظم)، العلوي (ت١٨٣)، تقدم في ح(٤).
(٣) جعفر بن محمد (الصادق) (ت١٤٨)، تقدم في ح(٤).
(٤) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر (الباقر) (ت١١٨)، وقيل غير ذلك، تقدم في ح(٤).
(٥) علي بن الحسين، زين العابدين (ت٩٣) وقيل غير ذلك. تقدم في ح(٤).
(٦) الحسين بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله -ﷺ- وريحانته (ت٦١)، تقدم في ح(٤).
(٧) علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله -ﷺ-، وزوج ابنته (ت٤٠)، تقدم في ح(٤).
(٨) العلامة الشيخ نور الدين علي بن محمد بن الصباغ المالكي في كتابه «الفصول المهمة في معرفة الأئمة»، في الفصل الثامن من ذكر علي بن موسى الرضا -رضي الله عنه-.
(٩) لم أجده فيها.

ورواه أبو بكر بن شاذان بن بحير المطوعي الرازي بنيسابور فقال: حدثنا أيوب بن منصور بن أيوب حدثنا عبدالله بن أشرش قال مر بنا علي ابن موسى الرضى من آل محمد -ﷺ-، فقمت إليه. فقلت: سألتك بالله لما حدثتني قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي -ﷺ- عن جبريل عن الله -ﷻ- قال: لا إله إلا الله حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي.

وأخرجه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه كلهم من غير تسلسل عن أنس رفعه(١): إني أنا الله لا إله إلا أنا، فساقوه بمثل رواية ابن الجزري.

وفي مسند الفردوس لابن الديلمي من رواية هارونَ بنِ راشد عن فرقد السبخي عن أنس رفعه: لا إله إلا الله كلمتي وأنا هو فمن قالها أدخلته حصني ومن أدخلته حصني فقد أمن، والقرآن كلامي ومني خرج(٢).

---

(١) ليس في الكتب المذكورة المتن المذكور، وإنما الذي جاء فيها معناه من حديث أبي هريرة – وليس من حديث أنس – رفعه: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ في يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمْسِي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

أخرجه: أحمد في مسنده (٨٨٧٣)، والبخاري في صحيحه (٦٤٠٣)، ومسلم في صحيحه ٢٨ – (٢٦٩١)، والترمذي في سنن (٣٤٦٨)، وابن ماجه في سننه (٣٧٩٨)، جميعهم من طريق مالك في الموطأ (٢٠) عن سُميّ، عن أبي صالح عن أبي هريرة فذكره.

(٢) لم أقف عليه في «الغرائب الملتقطة» لابن حجر.

قال الحافظ السيوطي في ذيله على الموضوعات: «هارون بن راشد، قال الذهبي: مجهول[1]، وفرقد ضعَفه الدارقطني[2]، والراوي عن هارون يوسف بن خالد وهو كذاب»[3].

قلت [القائل الزبيدي]: وأخرجه الشيرازي في «الألقاب» عن علي نحوه، إلا أنه قال: كلامي، بدل كلمتي، وفي آخره: أمن من عقابي.

وأخرجه ابن عساكر وابن النجَّار في تاريخيهما، من رواية أحمد ابن عامر بن سليمان الطائي عن علي بن موسى عن آبائه، وفيه: حدَّثني جبريل قال: يقول الله – تعالى –: لا إله إلا الله حصني، فمن دخله أمن من عذابي[4].

قال الذهبي في المغني: عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، له نسخة عن أهل البيت باطلة[5].

وأخرجه الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في «مسلسلاته» من طريق أبي إسحاق البزدوي عن عبدالله بن أحمد الطائي المذكور، ثم نقل عن الذهبي قوله: ما تنفك هذه النسخة من وضعه أي عبدالله بن أحمد أو من وضع أبيه.

وأخرجه ابن الجزري كما تقدم، وقال: هكذا هو في المسلسلات

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٨٣/٤)، المغني في الضعفاء (٧٠٤/٢).

(٢) الضعفاء والمتروكين (ص: ١٩).

(٣) الذيل على الموضوعات (٣٧/١).

(٤) تاريخ دمشق (١١٥/٧).

(٥) لم أجد العبارة في المغني، وإنما في: ميزان الاعتدال (٢٨٣/٤).

السعيدية، يعني به محمد بن مسعود الكازروني المتقدم بذكره، قال: والعهدة فيه علي البلاذري، أي هو متكلم فيه.

وقد أخرجه الحاكم النيسابوري في «التاريخ» عن البلاذري، وقال: لم نكتبه إلا عنه.

وأخرجه أيضًا في الجزء المعروف بـ: «فوائد الفوائد» كذلك، من طريق البلاذري.

وأخرجه أبو عثمان سعد بن محمد البحيري في كتابه في «الأحاديث الألف التي يعزُّ وجودُها»، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد الدومي عن البَلاذُري.

وقد ألّفت في جمع أسانيد هذا الحديث رسالة سميتها: «الإسعاف بالحديث المسلسل بالأشراف»، وألممت ببعض من خرّجه ورواه في «التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة»، فمن أراد الزيادة فليراجع هناك، والله أعلم».

(٧)

قال[١]: «الحديث المسلسل بيوم العيد: أخبرني به شيخنا الفقيه المحدث رضي الدين عبدالخالق بن أبي بكر بن الزين المزجاجي الحنفي الزبيدي[٢]، رحمه الله تعالى، بقراءتي عليه في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة، بمسجد الأشاعرة بمدينة زبيد، سنة ١١٦٣، قال: أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد [بن][٣]سعيد الحنفي المكي[٤]، سماعًا عليه في يوم عيد الفطر بالمسجد الحرام، بين الصلاة والخطبة.

(ح) وأخبرني أعلى من ذلك: شيخنا الإمام المحدّث عمر بن أحمد ابن عقيل الحسيني الشافعي المكي[٥]، قراءة مني عليه بالمسجد الحرام، في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة، قالا: أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد عبدالله بن سالم بن محمد البصري الشافعي المكي[٦]، سماعًا عليه في يوم عيد الفطر بالمسجد الحرام، قال أخبرنا الإمام الحافظ شمس الدين محمد

(١) إتحاف السادة المتقين (٤١٢/٣).
(٢) عبدالخالق بن أبي بكر، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة (ت١١٨١). تقدمت ترجمته في ح(٢).
(٣) سقطت من المطبوع.
(٤) محمد بن أحمد بن سعيد، ابن عَقيلة، الحنفي المكي، المحدث المسند (ت١١٥٠) تقدم في ح(٦).
(٥) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٦) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

ابن العلاء البابلي[١]، سماعًا عليه بالمسجد الحرام في يوم عيد الفطر، قال أخبرنا الإمام أبو النجا سالم بن محمد السنهوري[٢]، سماعًا عليه في يوم عيد الفطر بالجامع الأزهر.

(ح) وأنبأني به أيضا شيخُنا الإمام الناسك جار الله أحمد بن عبدالرحمن الأُشْبُولي[٣]، رحمه الله تعالى، إجازة مشافهة بالمسجد الحرام، قال أخبرنا المسند أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الفاسي[٤]، في يوم عيد بالجامع الأزهر، أخبرنا محمد بن عبدالكريم العباسي المدني الخطيب[٥]، قال

(١) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٢) سالم بن محمد، أبو النجا السنهوري، مفتي المالكية ورئيسهم (ت١٠١٥). تقدم في ح(٣).

(٣) أحمد بن عبدالرحمن الأُشْبولي، أبو العباس، الإمام الفقيه المحدث، زاهد الحرم، توفي بمكة سنة (١١٧٣). انظر: المعجم المختص (٤٠/١)، تاج العروس (٢٥٠/٢٩).

(٤) محمد بن عبدالله، أبو عبدالله، السجلماسي أصلًا، الفاسي مولدًا وتعلمًا، المدني هجرة، المعروف بالمغربي المالكي. العلاّمة النحرير، المسند الشهير، مات بالمدينة المنورة سنة (١١٤١). فهرس الفهارس (٨٥٠/٢).

(٥) محمد بن عبدالله بن عبدالكريم، المدني الحنفي، الشهير بالخليفتي العباسي، الشيخ الفاضل الأوحد، البارع المفنن النبيل، شيخ الخطباء والأئمة بالحرم الشريف النبوي، وتولى افتاء السادة الحنفية بالمدينة المنورة، وانتهت إليه الرياسة، وتوفي سنة (١١٨٢). انظر: سلك الدرر (٦٠/٤)، الأعلام (٢٤١/٦).

أخبرنا أبو الضياء علي بن علي الشبراملسي[١]، قال هو والبابلي أيضًا: أخبرنا الشهاب أحمد بن خليل السبكي[٢]، قال أخبرنا الشمس محمد ابن عبدالرحمن العلقمي[٣]، سماعاً عليه في يوم عيد بالجامع الأزهر.

(ح) وقال شيخُنا الثاني وشيخُ شيخِنا الأول: وأخبرنا أيضًا الإمام المسند الحسن بن علي بن يحيى الحنفي المكي[٤]، أخبرنا عيسى بن محمد الثعالبي[٥]، ومحمد بن محمد بن سليمان السوسي[٦]، قالا أخبرنا النور علي

---

(١) علي بن علي، أبو الضياء نور الدين الشبراملسي، الشافعي، خاتمة المحققين، وأعلم أهل زمانه، كان شيخا جليلا، عالما عاملا، وتصدر للاقراء بجامع الأزهر فانفرد في عصره بجميع العلوم، وانتهت إليه الرياسة، وكان آخر أقرانه موتا، سنة (١٠٨٧). انظر: خلاصة الأثر (١٧٤/٣)، الأعلام (٣١٤/٤).

(٢) أحمد بن خليل بن إبراهيم، شهاب الدين الشافعي السُّبْكي، العلامة الفقيه المفيد، توفي سنة (١٠٣٢). انظر: خلاصة الأثر (١٨٥/١)، الأعلام (١٢٢/١).

(٣) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين العَلْقَمي، الشيخ العلامة المحدث، من تلاميذ الجلال السيوطي، وأحد المدرسين بالأزهر، توفي سنة (٩٦٩). انظر: الكواكب السائرة (٤٠/٢)، الأعلام (١٩٥/٦).

(٤) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقَاء العُجَيمي، المكي، مسند الحجاز (ت١١١٣)، تقدم في ح(٤).

(٥) عيسى بن محمد بن محمد، أبو مهدي الثعالبي، إمام الحرمين، مسند الحجاز والمغرب، توفي سنة (١٠٨٠). انظر: خلاصة الأثر (٢٤٠/٣) فهرس الفهارس (٨٠٦/٢).

(٦) محمد بن محمد بن سليمان، شمس الدين أبو عبدالله، السوسي الرودَاني، المالكي، نزيل الحرمين، الإمام الجليل المحدث، توفي سنة (١٠٩٤). انظر: خلاصة الأثر (٢٠٤/٤) الأعلام (١٥١/٦).

ابن محمد بن عبدالرحمن الأُجْهُوري[١]، والقاضي شهاب الدين أحمد ابن محمد الخفاجي الحنفي[٢]، سماعًا عليهما، وإجازةً منهما، في يوم عيد أو بين العيدين، قالا: أخبرنا كذلك الشيخان المسندان عمر بن الجاي[٣] والبدر حسن الكَرْخي[٤] الحنفيان.

(ح) وزاد شيخ شيخنا الثالث – وهو محمد بن عبدالله الفاسي – فقال: وأخبرنا به أيضًا الإمام المحدّث أبو عبدالله محمدُ بن عبدالرحمن ابن عبدالقادر الفاسي[٥]، قال: أخبرني به جدي الإمام أبو البركات عبدالقادر ابن علي الفاسي[٦]، قال أخبرني به الإمام الناسك أحمد بابا السوداني[٧]،

---

(١) علي بن محمد بن عبدالرحمن، نور الدين الأُجْهوري، شيخ المالكية في عصره (ت١٠٦٦)، تقدم في ح(٦).

(٢) أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي، الحنفي، قاضي القضاة، صاحب التصانيف السائرة، وأحد أفراد الدنيا، توفي سنة (١٠٦٩). انظر: خلاصة الأثر (٣٣١/١)، الأعلام (٢٣٨/١).

(٣) سراج الدين عمر بن الجاي الحنفي، المسند الكبير، تقدم في ح(٦).

(٤) بدر الدين الكرخي الشافعي، الفقيه المحدث (ت١٠٠٦)، تقدم في ح(٦).

(٥) محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر، أبو عبدالله الفاسي، العالم الصوفي المسند، صاحب «المنح البادية في الأسانيد العالية»، توفي سنة (١١٣٤). انظر: فهرس الفهارس (٥٩٥/٢)، الأعلام (١٩٦/٦).

(٦) عبدالقادر بن علي الفاسي، أبو البركات، عالم فاس وإمامها ومسندها وبركتها، المتوفى بها سنة (١٠٩١). انظر: خلاصة الأثر (٤٤٤/٢)، فهرس الفهارس (٧٦٣/٢).

(٧) أحمد بابا بن أحمد، التنبكتي السوداني، أبو العباس، العلامة المسند المحدث المؤرخ، توفي سنة (١٠٣٢). فهرس الفهارس (١١٣/١)، الأعلام (١٠٢/١).

عن والده أبي العباس أحمد أقيت التُّنْبُكتي[١].

(ح) وزاد البابلي فقال: وأخبرنا أيضًا الفقيه المعمَّر علي بن يحيى الزيادي[٢]، قال هو والتنكبتي: أخبرنا المسند الأصيل السيد يوسف ابن عبدالله الأرميوني[٣]، زاد الزيادي فقال: والمسند يوسف بن زكريا الأنصاري[٤].

قال الأرميوني والكرخي وابن الجاي والعلقمي: أخبرنا الإمام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي[٥]، سماعًا عليه فلبعضهم على شرطه وإجازة منه للجميع.

(ح) وزاد السنهوري فقال: وأخبرنا أيضًا نجم السنة أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الغَيطي[٦]، أخبرنا الصلاح محمد

---

(١) أحمد بن أحمد بن عمر التنبكتي، أبو العباس، والد الشيخ أحمد بابا، الإمام العلامة، العمدة الفهّامة، المحقق الفاضل، توفي سنة (٩٩١). شجرة النور الزكية (٤١٤/١).

(٢) نور الدين علي بن يحيى الزّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).

(٣) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف، الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).

(٤) يوسف بن زكريا، الأنصاري، الشيخ العلامة الصالح (ت٩٧٩)، تقدم في ح(٣).

(٥) جلال الدّين السّيوطي، الإمام الحافظ الكبير (ت٩١١)، تقدم في ح(٦).

(٦) محمد بن أحمد بن علي، السكندري الشافعي، أبو المواهب، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند، توفي سنة (٩٨١)، وقيل غير ذلك. انظر: الكواكب السائرة (٤٦/٣)، الرسالة المستطرفة (ص٢٠٠).

ابن عثمان[١] الدِّيَمي[٢]، قال هو ويوسف بن زكريا: أخبرنا الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي[٣]، قال هو والحافظ السيوطي: أخبرنا الإمام الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي[٤]، سماع لكل منهما بالمسجد الحرام في يوم عيد فطر بين الصلاة والخطبة في تاريخين مختلفين.

قال السخاوي بزيادة: دار الندوة من المسجد الحرام، قال أخبرنا به الإمام أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة[٥] المخزومي[٦]، والإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي[٧]، سماعاً عليهما

---

(١) محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان، صلاح الدين بن الفخر الديمي، قال السخاوي: «وتولع بطريقة والده ولازمه فيها، وخالقه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء، مع فطنة وذكاء، ولازمني في أشياء ... وتميز قليلا مع نوع وسواس وخفة، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين [وثمان مئة]». الضوء اللامع (١٤٩/٨).

(٢) في المطبوع: «الديلمي»، وهو تصحيف.

(٣) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٤) محمد بن محمد بن محمد، تقي الدين أبو الفضل بن فهد، الهاشمي المكي، الإمام الحافظ، توفي سنة (٨٧١). الضوء اللامع (٢٨١/٩).

(٥) في المطبوع: «ظهرة»، وهو تصحيف.

(٦) محمد بن عبدالله بن ظهيرة، المخزومي المكي الشافعي، جمال الدين، أبو حامد، الإمام الحافظ، توفي سنة (٨١٧). انظر: إنباء الغمر (٤٥/٣)، ذيل الدرر الكامنة (ص٢٣٧).

(٧) علي بن أحمد بن محمد بن سلامة، النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعي، ويعرف بابن سلامة، الإمام، مسند الحجاز، توفي سنة (٨٢٨). انظر: ذيل =

تجاه الكعبة في يوم السبت سنة ٨٠٦ في يوم عيد فطر بين الصلاة والخطبة، وعلى الأول أيضاً في يوم عيد الأضحى بمنى سنة ٨٠٨، وقراءة عليه أيضا مرة أخرى في يوم الأربعاء نهار عيد الفطر سنة ٨٢٣ بين الصلاة والخطبة بالمسجد الحرام، قالا: أخبرنا به الفقيه الجمال أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالمعطي الأنصاري[١]، قال الأول: سماعا، وقال الآخر: بقراءتي عليه في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة.

(ح) قال السخاوي: وأخبرني أعلى من ذلك بدرجة: شيخي حافظ العصر شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني[٢]، بقراءتي عليه في يوم عيد أضحى، قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي[٣] أذنا فيما بين العيدين، قال هو وابن عبدالمعطي: أخبرنا الإمام الحافظ الفخر عثمان بن محمد بن عثمان التوّزري المكي[٤]، قال ابن عبدالمعطي: سماعا عليه في يوم عيد فطر بعد الصلاة والخطبة سنة ٦٧١، وقال الآخر: أذنا فيما بين العيدين، قال أخبرنا به الفقيه البهاء

---

= الدرر الكامنة (ص٣٠٢)، الضوء اللامع (١٨٣/٥).

(١) محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعطي، الأنصاري، جمال الدين، كان خيرا فاضلا، مات سنة (٧٧٦). الدرر الكامنة (٥٧/٥).

(٢) شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تقدم في ح (١).

(٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر، الشهاب أبو العباس الواسطي (ت٨٣٦)، تقدم في ح(٣).

(٤) عثمان بن محمد بن عثمان، التّوّزري، فخر الدين أبو عمرو، الحافظ المالكي المجاور، توفي سنة (٧١٣). شذرات الذهب (٦٠/٨).

أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن بنت الجُمَّيزي[١]، سماعاً عليه في يوم عيد فطر أو أضحى.

(ح) قال السخاوي: وأخبرني به أيضا الإمام أبو محمدٍ عبدالوهَّاب ابن محمد الحنفي[٢]، قراءةً عليه بالقاهرة، في يوم عيد أضحى، قال هو وابنُ ظهيرة أيضا: أخبرنا به الجمال أبو محمد عبدالله بن العلاء بن الحسن الباجي[٣]، قال الأول: مشافهةً فيما بين العيدين، وقال ابن ظهيرة: سماعًا في عيدَيْ فطر وأضحى، قال: أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن النصير[٤] ابن أمين الدولة الحنفي[٥]، في يوم عيد أضحى بين الصلاة والخطبة، أخبرنا به أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر بن رواج[٦]، كذلك، قال هو

---

(١) علي بن هبة الله بن سلامة، ابن بنت أبي الفوارس الجُمَّيزي، بهاء الدين أبو الحسن، الشافعي، الإمام العلامة، شيخ الديار المصرية، المتوفى سنة (٦٤٩). تاريخ الإسلام (٦٢٣/١٤)، السير (٢٥٣/٢٣).

(٢) عبدالوهاب بن محمد بن طريف، التاج بن الشمس الشاوي، الحنفي، سمع على الجمال الباجي وغيره، قال السخاوي: «وحدّث وسمع منه الفضلاء، أخذت عنه أشياء، وكان خيرا ثقة»، مات سنة (٨٥١). الضوء اللامع (١٠٨/٥)

(٣) عبدالله بن علي، جمال الدين ابن العلامة علاء الدين الباجي، قال ابن حجر: «حدّث بالكثير، سمع منه عدةٌ من مشايخنا، ثم من أقراننا، ولم يحصل لي لقاؤه، والسماعُ رزق». توفي سنة (٧٨٨). الدرر الكامنة (٥٧/٣).

(٤) في المطبوع: «النضير»، وهو تحريف.

(٥) محمد بن النصير بن عبدالله، علم الدين بن أمين الدولة، المعروف بابن الصفر الأنصاري الحنفي، مات سنة (٧١٣) أو في التي بعدها. الدرر الكامنة (٣٠/٦).

(٦) عبدالوهاب بن ظافر بن علي، رشيد الدين، أبو محمد بن رواج، الإسكندراني، =

وابن الجُمَّيزي: أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي[1] – قال ابن بنت الجُمَّيزي: سماعًا عليه بالإسكندرية، في يوم عيد فطر أو أضحى، بين الصلاة والخطبة، وقال ابن رواج: بينهما من العيدين –، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الآبنوسي[2] ببغداد، في عيدي فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، والحاجب أبو الحسن علي بن محمد ابن العلاف البغدادي[3]، بها في يوم عيد فطر بعد الصلاة والخطبة، وأبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري[4]، بأصبهان بين العيدين.

قال الأول: أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري[5]،

---

= المالكي، المحدث المسند، المتوفى سنة (٦٤٨). انظر: تاريخ الإسلام (٦٠٤/١٤)، شذرات الذهب (٤١٨/٧).

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السِّلَفي، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمَّرين، توفي سنة (٥٧٦). انظر: السير (٥/٢١)، طبقات السبكي (٣٢/٦).

(٢) عبدالله بن علي بن عبدالله، أبو محمد بن الآبنوسي، الإمام، المحدث، الصادق، توفي سنة (٥٠٥). انظر: السير (٢٧٧/١٩)، العبر (٣٨٧/٢).

(٣) علي بن محمد بن علي، أبو الحسن بن العلاف، البغدادي، المولى الجليل، الحاجب الثقة، مسند العراق، من بيت الرواية والعلم، ومن حجاب الخلافة، توفي سنة (٥٠٥). انظر: السير (٢٤٢/١٩)، العبر (٣٨٧/٢)..

(٤) الحسن بن أحمد، الحداد، أبو علي المقرئ، مسند أصبهان (ت٥١٥)، تقدم في ح(١).

(٥) طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو الطيب الطبري، الفقيه الشافعي، الإِمَام الْجَلِيل القَاضِي، كان ثقة، صادقا دينا، ورعا، عارفا بأصول الفقه وفروعه، توفي =

في عيدي فطر وأضحى، بين الصلاة والخطبة، أخبرنا أبو أحمد محمد ابن أحمد بن الغطريف الجرجاني[١] بها بينهما من عيد فطر خاصة، حدثنا علي بن محمد بن داهر[٢] الوراق[٣] بينهما من عيد أضحى.

وقال الثاني: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقري[٤]، في فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، حدثنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن أحمد الواسطي[٥] المؤدب، لفظا كذلك، حدثني أبو الحسن علي ابن أحمد القزويني[٦]، في المصلى في العيدين بين الصلاة والخطبة.

---

= سنة (٤٥٠) محققا في علمه، سليم الصدر حسن الخلق، صحيح المذهب، جيد اللسان، يقول الشعر على طريقة الفقهاء. انظر: تاريخ بغداد (٤٩١/١٠)، طبقات السبكي (١٢/٥).

(١) محمد بن أحمد بن حسين، أبو أحمد بن الغطريف، الجرجاني، الإمام، الحافظ، المجود، الرحّال، مسند وقته،كان صوّاماً متقناً، صنَّف المسند الصحيح، توفي سنة (٣٧٧). انظر: السير (٣٥٤/١٦) العبر (١٥٠/٢)

(٢) تصحّف في المطبوع إلى «زاهر».

(٣) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن داهر الرازي، الحافظ، انظر: معجم ابن المقرئ (ص٣٥٨).

(٤) علي بن أحمد بن عمر، أبو الحسن بن الحمامي، البغدادي، الإمام، المحدث، مقرئ العراق، توفي سنة (٤١٧). انظر: السير (٤٠٢/١٧)، تاريخ بغداد (٢٣٢/١٣).

(٥) جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم، الواسطي، المؤدب، كان شيخا ثقة كثير الحديث، توفي سنة (٣٥٣). تاريخ بغداد (١٥٢/٨).

(٦) علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن القزويني، المعروف ببادويه، قدم بغداد، وحدث بها، وكان ثقة، توفي سنة (٣٤٨). تاريخ بغداد (٢٢٢/١٣).

وقال الثالث؛ وهو أعلى: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ[١]، في يوم عيد بين الصلاة والخطبة، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن عمران بن موسى[٢] الأُشْناني[٣] بين أضحى وفطر.

(ح) وقال النجم الغيطي: وأخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن محمد ابن عمر النَّشيلي[٤]، سماعًا من لفظه في يوم الأضحى بين الصلاة والخطبة سنة ٩٢٤، أخبرنا الحافظ قطب الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبدالله الخيضري الدمشقي[٥]، سماعًا عليه في يوم عيد الأضحى سنة ٨٩١، قال حدثنا الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين[٦]، إملاءً من حفظه، ولفظه في يوم عيد الأضحى على المنبر بين الصلاة والخطبة سنة

---

(١) أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الحافظ (ت٤٣٠)، تقدم في ح(١).

(٢) أحمد بن عمران الأُشْناني، قال الذهبي: «شيخٌ لأبي نُعيم». ميزان الاعتدال (٣٢٠/١)،

(٣) في المطبوع: «الأسناني»، وهو تصحيف.

(٤) محمد بن محمد بن عمر، الشمس النشيلي، الشافعي، قال السخاوي: «ممن اشتغل ولازم الخيضري كثيرا، وكتب من مجموعاته أشياء، وكذا تردد للزيني زكريا، ولي وناب عنه في القضاء». الضوء اللامع (١٧٧/٩).

(٥) محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضِر، أبو الخير، قطب الدين الخيضري، الزَّبيدي الدمشقي الشافعي، الإمام الحافظ القاضي، لازم الحافظ ابن ناصر الدين فتنبه به، ثم لازم الحافظ بن حجر وبه تخرج، ووصفه الحافظ ابن حجر بالحفظ، توفي سنة (٨٩٤). نظم العِقيان (ص: ١٦٢) .

(٦) محمد بن عبدالله بن محمد، الشمس أبو عبدالله بن أبي بكر القيسي، ابن ناصر الدين الدمشقي، الإمام الحافظ، توفي سنة (٨٤٢). انظر: الضوء اللامع (١٠٢/٨)، شذرات الذهب (٣٥٤/٩).

٨٣٦، أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن إبراهيم الفرضي[١]، بقراءتي عليه بالمزّة، وسمعتُ منه في يوم عيد فطر أو أضحى، قال أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالحميد[٢] الصالحي[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ٧٦٩.

وقال الحافظان السخاوي والسيوطي: وأخبرنا أيضًا المسند أبو عبدالله محمد بن عقيل الحلبي[٤] – قال السخاوي: مشافهةً بحلب، وقال السيوطي: مكاتبةً – قال: أخبرنا الصلاح أبو عبدالله محمد بن أحمد المقدسي[٥]، وهو آخر من سمع منه على الإطلاق، قال هو وابن عبدالحميد: أخبرنا الفخر

(١) لم أقِفْ له على ترجمة.

(٢) في المطبوع «عبد الحميدي»، وهو تحريف.

(٣) محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي بن محمد بن يوسف ابن قُدامة، شمس الدّين أبو عبدالله، الحنبلي، الشيخ المسند المعمّر مات سنة (٧٦٩). شذرات الذهب (٣٧١/٨)، وانظر: الدرر الكامنة (٢٢٩/٥).

(٤) محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عَقيل، العِز بن النَّجم البالِسي، قال السخاوي: «سمع منه الفضلاء، أخذتُ عنه، وكان مع كونه من بيت رياسة وعلم، يتعانى إدارة الحمّامات، وربما يوجه للخصومات»، مات سنة (٨٦٥). الضوء اللامع (١٥٦/٩).

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله صلاح الدين ابن أبي عمر المقدسي ثم الصالحي الحنبلي، عُمِّر دهرًا طويلًا حتى صار مسندَ عصره، وتفرد بأكثر مسموعاته ومشايخه، وكان صبورًا على السماع محبا للحديث وأهله، وهو آخرُ من حدّث عن الفخر بن البخاري بالسماع والإجازة الخاصة، وآخرُ من كان بينه وبين النبي -ﷺ- تسعةُ أنفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح، مات سنة (٧٨٠)، ونزل الناس بموته درجة. الدرر الكامنة (٣١/٥).

أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي الشهير بابن البخاري[١]، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ[٢]، أخبرنا أبو المواهب ابن ملوك[٣] سماعا عليه في يوم عيد، وهبة الله بن أحمد الحريري[٤]، قال ابن ملوك: أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، وتقدم سنده.

وقال هبة الله: أخبرنا إبراهيم بن عمر البغدادي[٥]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الدقاق[٦]، حدثنا أبو الخير أحمد بن الحسين بن أبي خالد الموصلي بعكبرى في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، أخبرنا

---

(١) علي بن أحمد بن عبدالواحد، أبو الحسن، الفخر بن البخاري، مسند الدنيا (ت٦٩٠)، تقدم في ح(٥).

(٢) عمر بن محمد، أبو حفص البغدادي المؤدب، المعروف بابن طبرزذ، المسند الكبير، رُحلة الآفاق، توفي سنة (٦٠٧). انظر: السير (٥٠٧/٢١)، تاريخ الإسلام (١٦٧/١٣).

(٣) أحمد بن محمد بن عبدالملك بن ملوك البغدادي، أبو المواهب الوراق، الشيخ الصالح، الثقة، شيخ خير، صحيح السماع، توفي سنة (٥٢٤). انظر: السير (٥٨٦/١٩)، الشذرات (١٢٢/٦).

(٤) هبة الله بن أحمد بن عمر، أبو القاسم البغدادي، الحريري، المقرئ، المعروف بابن الطبر، شيخ مشهور، معمر، مقرئ، ثقة، صدوق، عارف بالقراءات، توفي سنة (٥٣١). انظر: السير (٥٩٣/١٩)، تاريخ الإسلام (٥٥٨/١١).

(٥) إبراهيم بن عمر، أبو إسحاق البرمكي، ثم البغدادي، الحنبلي، الشيخ، الإمام، المفتي، بقية المسندين، توفي سنة (٤٤٥). انظر: تاريخ بغداد (٦٣/٧)، السير (٦٠٥/١٧).

(٦) محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، أبو بكر الدقاق العكبري، قال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة (٣٧٢). تاريخ بغداد (٤٩١/٣).

أبو بكر محمد بن سعيد الأشناني الباهلي[1].

قال هو وأحمد بنُ عمران والقَزويني وابنُ داهر: أخبرنا أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الخطيب ابن أخت سليمان بن حرب[2] في فطر وأضحى، إلا الثالث فقال: أو أضحى، على الشك، ولزم ذلك كذلك إلى آخر السند، كلهم بين الصلاة والخطبة، حدثنا بشر بن عبدالوهاب الأموي مولى بِشر بن مَرْوان[3] بدمشق فيهما كذلك، حدثنا وكيع بن الجراح[4]

---

(١) لم أقف لهما على ترجمة.

(٢) أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسي البصري الخطيب، أبو عبيد الله، ابن أخت سليمان بن حرب، تفرد عن بشر بن عبدالوهاب، بالحديث المسلسل بالعيد. ميزان الاعتدال (٣٢٠/١)، وانظر: تاريخ الإسلام (٥٧/٦)، والكشف الحثيث (ص٥٥).

(٣) بشر بن عبدالوهاب، أبو الحسن الدمشقي، مولى بني أمية، ويقال له: بشير، شيخ زاهد جليل، توفي سنة (٢٥٤)، قال الذهبي: «لم يضعفه أحد، فهو حسن الحديث، وهو الذي تفرد عن وكيع بمسلسل العيدين». تاريخ الإسلام (٥٧/٦).
وقال أيضًا: «بشر بن عبدالوهاب الأموي، عن وكيع بمسلسل العيد، كأنه هو وضعه، أو المنفرد به عنه؛ وهو: أبو عُبَيد الله أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسي البصري الخطيب ابن أخت سليمان بن حرب». ميزان الاعتدال (٣٢٠/١).
وقال ابن حجر: «زعم بشر هذا أن وكيعا حدثه في يوم عيد فطر، أو أضحى بين الصلاة والخطبة، عن ابن جريج... ووصل سلسلته إلى الصحابة واتصلت السلسلة، عن بشر هذا من طرق إلى أحمد الراوي عنه». لسان الميزان (٢٩٩/٢).

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح، الرُّؤَاسِي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومئة. انظر: تهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠)، التقريب (ص٥٨١).

فيهما كذلك، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري[١] كذلك، حدثنا ابن جريج[٢] كذلك، قال حدثنا عبدالله بن عباس كذلك، قال:

شَهِدْنا مع رسول الله -ﷺ- يومَ عيد فطرٍ وأضحى، فلما فرَغ من الصلاة أقبلَ علينا بوجهِه، فقال: أيها الناسُ قد أصبتم خيرًا، فمن أحبَّ أن ينصرفَ فلينصرفْ، ومن أحبَّ أن يقيم حتى يسمعَ الخطبة فلْيُقمْ.

هكذا اتصل بنا إلى الفِراسي من طريق هؤلاء الأربعة، قال الحافظ السَّخاوي في «الجواهر المكلَّلة»[٣]: وأخرجه الديلمي في «مسنده»[٤] عن الحداد، أحدهم على الموافقة، بل وقع لي أيضا: من طريق أبي سعيد أحمد ابن يعقوب بن أحمد بن إبراهيم الثقفي السراج، والقاضي أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الهمذاني، ومحمد ابن أحمد الواسطي، [وأبي بكر محمد بن سعيد الأشناني الباهلي][٥] وأبي حفص القصير، كلهم عن الفِراسي، وهو المنفرد به، ولذا تردد الذهبي في «الميزان»[٦] في الواضع له، بينه وبين شيخه بشر.

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، مات سنة (١٦١). انظر: تهذيب الكمال (١١/١٥٤)، التقريب (ص٢٤٤).

(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة (١٥٠) أو بعدها. انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٣٨)، التقريب (ص: ٣٦٣).

(٣) الجواهر المكللة (ص٨٠).

(٤) لم أقف عليه في « الفردوس بمأثور الخطاب».

(٥) سقط من المطبوع، وأثبته من «الجواهر المكللة».

(٦) ميزان الاعتدال (١/٣٢٠).

وقد رواه سعيد بن حماد أبو عثمان، أخو نعيم، وسعيد بن سليمان سعدويه، وعمر بن رافع، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن يحيى بن أيوب، ومحمود بن آدم، ونعيم بن حماد، وهدويه[1]، ويوسف بن عيسى، كلهم عن الفضل بن موسى السيناني، عن ابن جريج عن عطاء فقال: عن عبدالله ابن السائب المخزومي، بدل ابن عباس، وذكر المتن مرفوعا، ولم يسلسلوه.

وقال ابن خُزيمة عقب تخريجِه له من حديث نعيم: إنه غريب، لا نعلم أحدًا رواه غير الفضل، وكان هذا الحديث عند ابن عمار عنه فلم يحدثْنا به بنيسابور، حدثه به أهل بغداد، على ما أخبرني به بعض العراقيين[2].

وقال الحاكم عقب تخريجه من حديث يوسف: إنه صحيح على شرطهما[3].

قلت [القائل السخاوي]: لكن قال ابن معين: إن ذكر ابن السائب فيه خطأ، غَلِط فيه الفضل، وإنما هو عن عطاء، يعني مرسلاً، وساقه البيهقي كذلك[4] من حديث قبيصة عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء، قال: صلّى النبي -ﷺ- بالناس العيد، ثم قال: من شاء أن يذهبَ فليذهبْ، ومن شاء أن يقعد فليقعد.

وللحديث طرق أخرى مسلسلة من حديث سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-، أشد دهاء من الطريق الأولى، وقد شهد ابن عباس مع النبي -ﷺ- العيد؛

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «هدير».

(٢) صحيح ابن خزيمة (١٤٦٢).

(٣) المستدرك على الصحيحين (١/٤٣٤).

(٤) السنن الكبرى (٦٢٩٢)، وذكر عقبه بإسناده كلام ابن معين.

ففي «صحيح البخاري»[1] من طريق عبدالرحمن بن عابس قال: سمعت ابن عباس يقول: خرجت مع النبي -ﷺ- يوم فطر أو أضحى، ثم خطب ثم أتى النساء، فذكر حديثاً، وقوله (يوم فطر أو أضحى) هو شك من الراوي، وقد جاء عن ابن عباس الجزمُ بأنه يوم عيد الفطر، وبالله التوفيق.

هذا كله كلام الحافظ السخاوي، رحمه الله تعالى، وبه نختم الباب».

(١) صحيح البخاري (٩٧٥).

(٨)

قال[١]: «روى ابن عباس -رضي الله عنهما-، عن رسول الله -ﷺ- أنه قال: (ينزلُ علي هذا البيت في كلِّ يوم مئةٌ وعشرون رحمة، ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين).

قال العراقي: رواه ابن حبان في الضعفاء[٢]، والبيهقيُّ في الشعب[٣]، من حديث ابن عباس بإسناد حسن، وقال أبو حاتم: حديث منكر. اهـ[٤].

قلت [القائل الزبيدي]: قد وقع لي هذا الحديثُ مسلسلًا بالمكيين؛ أخبرني به شيخُنا المرحوم عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي الحنفي[٥] - وقد أقام بمكةَ مدةً وبها توفي في آخِر حجاته - قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي[٦] (ح) وأخبرني أعلى من ذلك بدرجة: عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني المكي[٧]، قال أخبرنا الحسن

(١) إتحاف السادة المتقين (٢٧٢/٤).
(٢) المجروحين لابن حبان (٤٠٢/٢).
(٣) شعب الإيمان (٣٧٦٠).
(٤) علل ابن أبي حاتم (ص ٨٦٨).
(٥) عبدالخالق بن أبي بكر، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة (ت١١٨١). تقدمت ترجمته في ح(٢).
(٦) محمد بن أحمد بن سعيد، ابن عَقيلة، الحنفي المكي، المحدث المسند (ت١١٥٠) تقدم في ح(٦).
(٧) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

ابن علي بن يحيي الحنفي المكي[١]، عن زين العابدين عبدالقادر بن يحيي ابن مكرم الطبري[٢]، عن أبيه[٣]، عن جده يحيي[٤]، عن جده المحب الأخير الطبري[٥]، عن عم والده أبي اليمن محمد الطبري[٦]، عن والده أحمد ابن إبراهيم الطبري[٧]، عن أبيه[٨]، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حرمي

(١) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العجيمي، المكي، مسند الحجاز (ت١١١٣)، تقدم في ح(٤).

(٢) عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم، الطبري المكي الشافعي، إمام أئمة الحجاز، توفي سنة (١٠٣٣). انظر: خلاصة الأثر (٤٥٧/٢)، الأعلام (٤٤/٤).

(٣) محمد بن يحيى بن مكرم، الطبري المكي الشافعي، الإمام، توفي سنة (١٠١٨). خلاصة الأثر (٤٦١/٢).

(٤) يحيى بن مكرم الطبري، من أعيان علماء الحجاز، يروي عن جده محب الدين. انظر: فهرس الفهارس (٩٥٨/٢)، الضوء اللامع (٢٦٢/١٠).

(٥) محمد بن محمد بن محمد، أبو المعالي، المحب الطبري، إمام المقام الإبرهيمي بمكة المكرمة، أجاز له عم أبيه أبو اليمن الطبري، توفي سنة (٨٩٤). الضوء اللامع (١٩١/٩).

(٦) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو اليمن الطّبري، المكي الشافعي، إمام المقام الإبرهيمي، كان خيِّرًا سليمَ الباطن، يعتقدُه كثيرٌ من الناس، مات سنة (٨٠٩). انظر: إنباء الغمر (٣٧٣/٢)، ذيل الدرر الكامنة (ص١٨٧).

(٧) أحمد بن الرضي إبراهيم الطبري، من علماء القرن الثامن، ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة (٤١/٣).

(٨) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الطبري الأصل، المكي رضي الدين، شيخ مكة في عصره، وإمام المقام الشريف بها، كان صينا منفردًا في الدين والتألُّه والعبادة، توفي سنة (٧٢٢). انظر: الدرر الكامنة (٦٠/١)، الأعلام (٦٣/١).

المكي[١]، أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن عبدالمجيد الميانشي المكي[٢]، أخبرنا قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي الشيباني المكي[٣]، قراءة عليه، أخبرنا جدي الحسين بن علي المكي[٤]، أخبرنا أبو الفتح خلف ابن هبة الله[٥]، سماعًا عليه بالمسجد الحرام، أخبرنا أبو عمر الحسن ابن أحمد العبقسي المكي[٦]، حدثنا محمد بن نافع الخزاعي المكي[٧]، حدثنا إسحق بن أحمد[٨] الخزاعي المكي[٩]، حدثنا أبو الوليد محمد

(١) عبدالرحمن بن أبي حرمي، أبو القاسم المكي، العطار، الكاتب، المعمَّر الفاضل، الوراق، المتوفى سنة (٦٤٥). انظر: تاريخ الإسلام (٥١٨/١٤)، السير (٢٦٩/٢٣).

(٢) عمر بن عبدالمجيد بن عمر، أبو حفص الميانشي، شيخ الحرم، كان محدثا متقنا صالحا، صنف جزءًا في: «ما لا يسع المحدث جهله»، توفي سنة (٥٨١). تاريخ الإسلام (٧٣٦/١٢)، الأعلام (٥٣/٥).

(٣) أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري، قاضي مكة. انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٩/١).

(٤) الإمام أبو عبدالله الحسين بن علي الطبري الشيباني المكي. انظر: الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة (ص: ١٢٥).

(٥) خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر بن الشماخ الشامي، نزيل مكة. انظر: الفوائد الجليلة (ص: ١٢٥).

(٦) أبو محمد الحسن بن أحمد العبقسي المكي، توفي بعد سنة عشرين وأربع مائة. انظر: الفوائد الجليلة (ص: ١٢٦).

(٧) محمد بن نافع المكي الخزاعي، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١١٩/٧).

(٨) في المطبوع «محمد»، وهو خطأ.

(٩) إسحاق بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد، الخزاعي المكي، الإمام، المقرئ، المحدث، شيخ الحرم، مقرئ أهل مكّة وصاحب البزّي، حدث عن: ابن أبي عمر العدني =

ابن عبدالله[١] الأزرقي المكي المؤرخ[٢]، عن جده[٣]، عن سعيد بن سالم القداح المكي[٤]، عن ابن جريج[٥]، عن عطاء بن أبي رباح[٦]، عن ابن عباس[٧]، رفعه:

ينزلُ الله علي هذا البيت كلَّ يوم وليلة عشرين ومئة رحمة؛ ستون منها للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين.

---

= بـ (مسنده)، وعن أبي الوليد الأزرقي، وكان متقنا، ثقة، توفي سنة (٣٠٨). انظر: السير (٢٨٩/١٤)، الشذرات (٣٩/٤).

(١) في المطبوع «عبيد الله»، والصواب ما أثبتُّه.

(٢) محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو الوليد الأزرقي، صاحب «تاريخ مكة»، مؤرخ، يماني الأصل، من أهل مكة توفي (نحو ٢٥٠) انظر: الرسالة المستطرفة (ص ١٣٤)، الأعلام (٢٢٢/٦).

(٣) أحمد بن محمد بن الوليد، أبو الوليد الغساني الأزرقي المكي، جد صاحب «تاريخ مكة»، وثقه أبو حاتم وغيره، توفي سنة (٢٢٢). انظر: الجرح والتعديل (٧٠/٢)، تاريخ الإسلام (٢٦١/٥).

(٤) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أبو داود: صدوق يذهب إلى الارجاء. انظر: تهذيب الكمال (٤٥٤/١٠)، الكاشف (٤٣٦/١).

(٥) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، تقدم في ح(٧).

(٦) عطاء بن أبي رباح، المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. انظر: تهذيب التهذيب (١٩٩/٧)، التقريب (ص٣٩١).

(٧) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله -ﷺ-، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة. الإصابة (١٢١/٤).

هكذا أخرجه العز بن فهر، وجار الله بن فهر، في مسلسلاتهما، ورواه الطبراني في معاجمه الثلاثة[١]، وقال البلقيني في فتاويه المكية: لم أقِفْ له علي إسناد صحيح، وقال التّقي الفاسي: لا تقوم به حجة، ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه توقف فيه، لكن حسّنه المنذري[٢] والعراقي والسخاوي[٣].

واذا اجتمعت طرق هذا الحديث ارتقى إلى مرتبة الحسن[٤] إن شاء الله تعالي».

(١) رواية الطبراني في المعجم الكبير (١١٤٧٥) والأوسط (٦٣١٤).

(٢) قال المنذري في الترغيب والترهيب (١٩٢/٢): «رواه البيهقي باسناد حسن».

(٣) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٧٤٣): «وحسنه المنذري، ثم العراقي، وتكلمت عليه في بعض الأجوبة، بل أمليت عليه بمكة جزءًا فيه فوائد ومهمات». وانظر: أيضا الأجوبة المرضية (٢٦/١- ٣١).

(٤) وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٩)

قال[١]: «روي ذلك عن ابن عباس قال سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول: المُلْتَزمُ مَوضعٌ يستجابُ فيه الدعاءُ، وما دعا عبدالله دعوةً الا استجابها، أو نحوَ ذلك.

وهو حديث حسن غريب، من رواية عمرو بن دينار عن ابن عباس[٢].

وقد وقع لنا مسلسلا رويناه عن شيخنا السيد عمر بن أحمد بن عَقيل الحسيني المكي[٣]، عن عبدالله بن سالم البصري[٤]، عن أبي الحسن علي ابن عبدالقادر الطبري[٥]، عن أبيه[٦]، عن جده يحيى بن مكرم الطبري[٧]،

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٤/٣٥٤).

(٢) قال السيوطي: «وقال الحافظ أبو بكر بن مُسدي: هذا حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار، عن ابن عباس، تفرد به مسلسلا محمد بن إدريس المكي، كاتب الحميدي، عنه. وقد روي من حديث أبي الزبير، عن ابن عباس موقوفا، ومثله لا يكون رأيا. قلت: أخرجه من طريق أبي الزبير: سعيد بن منصور، والبيهقي في سننهما، وهو شاهد قوي». جياد المسلسلات (ص٢٠٠).

(٣) عمر بن أحمد بن عَقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٤) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٥) علي بن عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري، الحسيني المكي الشافعي، الإمام بن الإمام، مؤرخ مكة وأحد أعلامها، توفي سنة (١٠٧٠). انظر: خلاصة الأثر (٣/١٦١)، الأعلام (٤/٣٠١).

(٦) عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري، إمام أئمة الحجاز (ت١٠٣٣)، تقدم في ح(٨).

(٧) يحيى بن مكرم الطبري، من أعيان علماء الحجاز، تقدم في ح(٨).

عن عم والده أبي اليمن الطبري[١]، عن أبيه[٢]، عن حافظ الحجاز محب الدين بن عبدالله الطبري[٣]، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف الهمداني[٤]، أخبرنا الحافظ أبو عبدالله[٥] محمد بن مسدِي[٦]، نزيل الحرم، أخبرنا أبو عبدالله محمد[٧] بن البلنسي[٨]، أخبرنا الحافظ أبو طاهر

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو اليمن الطّبري، إمام المقام الإبرهيمي (ت٨٠٩)، تقدم في ح(٨).

(٢) أحمد بن إبراهيم الطبري، من علماء القرن الثامن، تقدم في ح(٨).

(٣) أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو العباس، محب الدين الطبري، المكي، شيخ الحرم وحافظ الحجاز بلا مدافعة، الفقيه، الزاهد، شيخ الشافعية، المتوفى سنة (٦٩٤). انظر: تاريخ الإسلام (٧٨٤/١٥) طبقات السبكي (١٨/٨).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) في المطبوع: «أبو عبدالله»، ولم أجد أحدًا كناه بذلك، بل الجميع مطبق على أنه: «أبو بكر».

(٦) محمد بن يوسف بن موسى بن مُسْدِي، أبو بكر المهلبي الغَرْناطي، المجاور، كان من بحور العلم ومن كبار الحفاظ، توفي سنة (٦٦٣). قال الذهبي: له أوهام، وفيه تشيع، ورأيت جماعة يضعّفونه، وله معجم في ثلاث مجلدات كبار طالعته وعلّقت منه كثيرًا. وقال ابن حجر: خرّج الكثير وصنّف، وكان في لسانه رهقٌ قلّ أن ينجوَ منه أحدٌ. انظر: ميزان الاعتدال (٧٣/٤)، لسان الميزان (٦٠١/٧).

(٧) محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الأندلسي، الأنصاري، الأندرشي، ويعرف أيضا بـ: ابن البلنسي، الإمام، المحدث، الجوال، توفي سنة (٦٢١). انظر: السير (٢٥٠/٢٢)، الشذرات (١٦٩/٧).

(٨) في المطبوع «بن البلنتي»، وهو تصحيف.

السِّلَفي[1]، قال أخبرنا أبو الفتح الغزنوي[2]، [أخبرنا أبو الحسن علي ابن محمد بن نصر اللبان[3]، أخبرنا حمزة بن يوسف السَّهْمي[4]، أخبرنا عبيدالله بن محمد[5]، أخبرنا محمد بن الحسن[6]، أخبرنا محمد بن إدريس[7]،

(١) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السِّلَفي، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام (ت٥٧٦)، تقدم في ح(٧).

(٢) لم أقف له على ترجمة،

(٣) علي بن محمد بن نصر، أبو الحسن، الدينوري، اللبان، الإمام، المحدث، الجوال، المسند، الصدوق، نزيل غَزْنة ومحدّثُها، توفي سنة (٤٦٨). انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٧/١٠)، السير (٣٦٩/١٨).

(٤) حمزة بن يوسف السَّهمي، أبو القاسم الجرجاني، المحدّث ابن المحدّث، كان من أئمة الحديث، حفظًا ومعرفةً وإتقانًا، توفي سنة (٤٢٧). انظر: العبر (٢٥٦/٢)، تاريخ الإسلام (٤٢٤/٩).

(٥) عبيد الله بن محمد بن خلف، أبو القاسم ابن أبي غالب المصري البزاز، الشيخ، المحدث، كان من كبراء المصريين ومتموّليهم، توفي سنة (٣٨٧). انظر: السير (٥٢٢/١٦)، العبر (١٧١/٢).

(٦) محمد بن الحسن بن علي بن راشد الأنصاري، قال الذهبي: عن ورّاق الحميدي، فذكر حديثا موضوعا في الدعاء عند الملتزم. ميزان الاعتدال (٥١٨/٣)، وانظر: المغني (٥٧٠/٢)، لسان الميزان (٧٥/٧)، تنزيه الشريعة المرفوعة (١٠٣/١).

(٧) محمد بن إدريس بن عمر، أبو بكر المكي، ورّاق أبي بكر الحميدي، قال ابن أبي حاتم: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٢٠٤/٧) تاريخ الإسلام (٦٠١/٦).

أخبرنا الحميدي[1]][2]، أخبرنا سفيان[3] عن عمرو بن دينار[4]، قال: سمعتُ ابن عباس[5]، فذكره.

قال ابن عباس: فوالله ما دعوتُ الله -ﷻ- فيه قطُّ إلا أجابني، قال عمرو: وأنا والله ما أهمَّني أمرٌ فدعوتُ الله -ﷻ- فيه إلا استجابَ لي، منذ سمعتُ هذا الحديثَ، وهكذا قال كلُّ راوٍ إلى أن وصل إلينا»[6].

---

(١) عبدالله بن الزبير، أبو بكر الحميدي، ثقة حافظ فقيه، وهو من أصحاب الشافعي، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره، توفي سنة (٢١٩). انظر: تهذيب الكمال (٥١٢/١٤)، الكاشف (٥٥٢/١)، التقريب (ص٣٠٣).

(٢) ما بين المعقوفين جاء هكذا في المطبوع: [أخبرنا أبو الحسن الكناني، أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا محمد بن الحسن،أخبرنا الحميدي، أخبرنا محمد بن إدريس]. والتصويب من: الشفا (ص٦٠٠)، جياد المسلسلات (ص ١٩٧)، العجالة (٢٩).

(٣) سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي، ثقة ثبت، حافظ إمام، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، توفي سنة (١٩٨). انظر: الكاشف (٤٤٩/١)، تقريب التهذيب (ص٢٤٥).

(٤) عمرو بن دينار، المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، توفي سنة (١٢٦). انظر: الكاشف (٥/٢)، التقريب (ص٤٢١).

(٥) عبدالله بن عباس، أحد المكثرين من الصحابة، تقدم في ح(٨).

(٦) وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»، والقاضي عياض في «الشفا» (١٥١٨) والسيوطي في «جياد المسلسلات» (ص١٩٦)، والفاداني في «العجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص٢٢) جميعهم من طريق محمد بن الحسن ابن راشد الأنصاري؛ الذي اتهمه الذهبي بوضع الحديث ووافقه ابن حجر، =

= كما سبق في ترجمته .

وأخرجه: الأزرقي في «أخبار مكة» (٣٤٧/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٨٥٢) من طريق أبي الزبير عن ابن عباس أنه كان يلزم ما بين الركن والباب، وكان يقول: ما بين الركن والباب يدعى الملتزم، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه. قال البيهقي: هذا موقوف.

قال السيوطي: وهو شاهد قوي، ثم رد كلام الذهبي بالوضع.

وحسنه: ابن مُسْدِي وابن الطيب الفاسي والسيوطي والزبيدي والفاداني، وهو الصواب نظرًا لأثر ابن عباس الذي له حكم الرفع فليس مما يقال من قبل الرأي، والله أعلم.

(١٠)

قال[١]: «وفي مثل هذا قال -ﷺ-: إنما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

أخبرناه القطب نجم الدين أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الشافعي الأزهري[٢]، والشيخ الفقيه أبو المعالي الحسن بن علي أحمد المنطاوي[٣]، رحمهما الله تعالى، لقراءته على كل واحد منهما، وهما يسمعان في مجلسين مفترقين، قال الأول: أخبرنا عبدالعزيز بن إبراهيم الزيادي[٤]، قراءةً عليه وهو يسمع، وقال الثاني: أخبرنا عبدالجواد بن القاسم الميداني[٥]، قرأت عليه، قالا: أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٥/٢٤٥).

(٢) محمد بن سالم، الحفني، الشريف القرشي، أبو المكارم نجم الدين، رئيس الجامع الأزهر، والمحل المبارك الزهي الأنور، وشيخ الإسلام بالديار المصرية، المحدث الولي العالم، توفي سنة (١١٨١). انظر: سلك الدرر (٤/٤٩)، فهرس الفهارس (١/٣٥٣)، تاج العروس (٣٤/٤٤٩).

(٣) الحسن بن علي بن أحمد المنطاوي الشافعي، أبو الإقبال، عرف بالمدابغي، لسُكْناه بحارة المدابِغ بمصر، الإمام الفقيه، المحدث الورع، أحد المعمَّرين المشهورين بعلو السند، توفي سنة (١١٧٠). انظر: المعجم المختص (١/١٦٨)، تاج العروس (٢٢/٤٦٤).

(٤) الشمس محمد بن إبراهيم الزيادي، الملقب بعبد العزيز، الشيخ المعمَّر، ذكره في سلك الدرر (٤/٥٠)، فهرس الفهارس (١/٨٧).

(٥) الشيخ عبدالجواد الميداني المصري، ذكره في سلك الدرر (٣/٢٠٥).

البابلي[1]، أخبرنا علي بن يحيى الزيادي[2]، أخبرنا المسند يوسف ابن عبدالله الأرميوني[3]، أخبرنا الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد ابن عبدالرحمن السخاوي[4]، أخبرنا الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني[5]، أخبرنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي[6]، قال أخبرنا المسند أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي[7]، أخبرنا عبداللطيف بن عبدالمنعم[8]، أخبرنا عبدالوهاب

---

(١) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٢) نور الدين علي بن يحيى الزّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).

(٣) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف، الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).

(٤) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٥) ابن حَجَر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدّم في ح(١).

(٦) عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن، زين الدين أبو الفضل، العراقي، الإمام، القاضي، حافظ العصر، توفي سنة (٨٠٦). انظر: ذيل الدرر الكامنة (ص١٤٣).

(٧) محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي المصري، صدر الدين أبو الفتح، الشيخ المسند المعمَّر، مسند الدنيا، توفي سنة (٧٥٤). انظر: الدرر الكامنة (٤١٩/٥)، ذيل العبر (١٦١/٤).

(٨) عبداللطيف بن عبدالمنعم بن الصيقل، النجيب أبو الفرج، الحراني الحنبلي، التاجر، مسند الدّيار المصرية، ولي مشيخة دار الحديث الكاملية، وتوفي سنة (٦٧٢). انظر: العبر (٣٢٤/٣)، الشذرات (٥٨٦/٧).

ابن علي[١]، وعبدالرحمن بن أحمد[٢] العمري[٣]، والمبارك بن[٤] المعطوش[٥]، قالوا: أخبرنا هبة الله بن محمد[٦]، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز[٧]،

---

(١) عبدالوهاب بن علي بن علي البغدادي، ضياء الدين، أبو أحمدَ ابنُ سُكَينة – وسُكينة جدته – الصوفي، الشافعي، مسند العراق، شيخ الإسلام، توفي سنة (٦٠٧). انظر: السير (٥٠٢/٢١)، العبر (١٤٥/٣).

(٢) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن العُمري، أبو الحسن البغدادي، العدل، القاضي، المتوفى سنة (٥٩٨). انظر: تاريخ الإسلام (١١٤٥/١٢)، الشذرات (٥٤٦/٦).

(٣) في المطبوع: «الحموي»، وهو تحريف.

(٤) المبارك بن المبارك بن هبة الله ابن المعطوش، الحريمي، البغدادي، العطار، أبو طاهر، الشيخ، العالم، الثقة، المعمَّر، مسند العراق، سمع من هبة الله ابن الحصين، وحدث عنه بجميع «المسند»، وتوفي سنة (٥٩٩). انظر: العبر (١٢٧/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٠٠/٢١).

(٥) في المطبوع: «المعطرش»، وهو تحريف.

(٦) هبة الله بن محمد بن عبدالواحد، أبو القاسم ابن الحصين الشيباني، البغدادي، الكاتب، مسند العراق، حدث بـ«مسند أحمد» وأحاديث أبي بكر الشافعي، و«اليشكريات»، وهو آخر من حدث بهذه الكتب، وتوفي سنة (٥٢٥). انظر: تاريخ الإسلام (٤٤١/١١)، السير (١٥٤/٢١).

(٧) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيلان، أبو طالبٍ البزاز الهمداني، الشيخ، الأمين، المعمَّر، مسند الوقت، كان صدوقا دينا صالحا، سمع من أبي بكر الشافعي أحد عشر جزءًا معروفة بـ«الغَيلانيات»، وتفرد بها في الدنيا عنه، وروى عنه خلق آخرهم موتًا أبو القاسم هبة الله بن الحصين، وتوفي سنة (٤٤٠). انظر: تاريخ بغداد (٣٨٢/٤)، تاريخ الإسلام (٥٩٤/٩)، السير (٥٩٨/١٧).

أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي[١]، قال حدثنا عبدالله بن روح المدائني[٢]، ومحمد بن رِبْح[٣] البزار[٤]، قالا: حدثنا يزيد بن هارون[٥]، حدثنا يحيى ابن سعيد الأنصاري[٦]، عن محمد بن إبراهيم التيمي[٧]، أنه سمع علقمة

---

(١) محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي، البغدادي البزّاز، الإمام، المحدث المتقن، الحجة، الفقيه، مسند العراق، وهو صاحب الغَيلانيات، وابن غَيلان آخر من روى عنه تلكَ الأجزاءَ، التي هي في السماء علوًّا. قال الخطيب: وكان ثقة ثبتًا كثيرَ الحديث، حسنَ التصنيف، جمع أبوابًا وشيوخًا، وكتب عنه قديما وحدثنا. وتوفي سنة (٣٥٤) وله خمس وتسعون سنة. انظر: تاريخ بغداد (٤٨٣/٣)، العبر (٩٥/٢)، السير (٤٠/١٦).

(٢) عبدالله بن روح المدائني، أبو محمد عبدوس، الشيخ، الثقة، توفي سنة (٢٧٧)، وله تسعون عاما. انظر: السير (٥/١٣)، لسان الميزان (٤٧٨/٤).

(٣) في المطبوع (رمح) وهو تحريف. وربح: بالكسر والموحدة، كما في تبصير المنتبه (٦١١/٢).

(٤) محمد بن ربح بن سليمان أبو بكر البزاز، شيخ أبي بكر الشافعي وغيره. قال الخطيب: كان ثقة. وتوفي سنة (٢٨٣) انظر: تاريخ بغداد (١٩٤/٣)، الإكمال (٩٢/٤)، تاريخ الإسلام (٨٠٢/٦).

(٥) يزيد بن هارون، أبو خالد السلمي، الواسطي، أحد الاعلام، ثقة متقن عابد. قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه. وقال العِجلي: ثبت متعبد حسن الصلاة جدا؛ يصلى الضحى ست عشرة ركعة، وقد عمي، توفي سنة (٢٠٦). انظر: الكاشف (٣٩١/٢)، التقريب (ص٦٠٦).

(٦) يحيى بن سعيد بن قيس، أبو سعيد الانصاري، ثقة ثبت، فقيه حجة، مات سنة (١٤٣) أو بعدها. انظر: الكاشف (٣٦٦/٢)، التقريب (ص٥٩١).

(٧) محمد بن إبراهيم التيمي المدني، قال الذهبي: وثقه الناس، واحتج به الشيخان، وقفز القنطرة، توفي سنة (١٢٠). انظر: الميزان (٤٤٥/٣)، الكاشف (١٥٣/٢).

ابن وقاص الليثي[1]، يقول: سمعت عمر بن الخطاب[2] -ﷺ- على المنبر يقول: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول:

إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، الحديث.

هذا حديث فرد صحيح، أخرجه الأئمة الستة؛ فأخرجه مسلم عن محمد ابن عبدالله بن نمير، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن يزيد ابن هارون[3]، فوقع بدلاً لهما عاليًا، واتفق عليه الشيخان من رواية مالك وحماد بن زيد وابن عيينة وعبد الوهاب الثقفي[4]، وأخرجه البخاري وأبو داود من رواية الثوري[5]، ومسلم من طريق الليث وابن المبارك وأبي خالد الأحمر وحفص بن غياث[6]، والترمذي من رواية عبدالوهاب الثقفي[7]،

---

(١) علقمة بن وقّاص الليثي المدني، ثقة ثبت، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل إنه ولد في عهد النبي -ﷺ-، مات في خلافة عبدالملك. انظر: الكاشف (٣٥/٢)، التقريب (ص: ٣٩٧).

(٢) عمر بن الخطاب بن نفيل، القرشي العدوي، يقال له: الفاروق، أمير المؤمنين، جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفا. انظر: الإصابة (٤٨٤/٤)، التقريب (ص ٤١٢).

(٣) صحيح مسلم (١٩٠٧)، سنن ابن ماجه (٤٢٢٧).

(٤) رواية مالك عند البخاري (٥٤)، ورواية سفيان (١)، ورواية حماد (٣٨٩٨) (٦٩٥٣)، ورواية عبدالوهاب (٦٦٨٩). وهؤلاء جميعا عند مسلم في موضع واحد (١٩٠٧).

(٥) صحيح البخاري (٢٥٢٩)، سنن أبي داود (٢٢٠١).

(٦) جميعهم في موضع واحد (١٩٠٧).

(٧) سنن الترمذي (١٦٤٧).

والنسائي من طريق مالك وحماد بن زيد وابن المبارك وأبي خالد الأحمر(١)، وابن ماجهْ أيضًا من رواية الليث(٢)، عشرتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

أورده البخاري في سبع مواضع، من كتابه الصحيح في بدء الوحي والإيمان والنكاح والهجرة وترك الحيل والعتق والنذور، ومسلم في الجهاد، وأبو داود في الطلاق، والترمذي في الجهاد، والنسائي في الإيمان، وابن ماجه في الزهد.

وكذا الحديث من أفراد الصحيح، لم يصحَّ عن النبي -ﷺ- إلا من حديث عمر، ولا عن عمر إلا من رواية علقمة، ولا عن علقمة إلا من رواية محمد بن إبراهيم التيمي، ولا عن التيمي من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري.

قال أبو بكر البزار في مسنده: لا نعلم روي هذا الكلام إلا عن عمر ابن الخطاب عن النبي -ﷺ- بهذا الإسناد(٣).

وقال الخطابي: لا أعلم خلافا بين أهل الحديث في أنه لم يصحَّ مسندا عن النبي -ﷺ- إلا من رواية عمر(٤).

---

(١) رواية حماد بن زيد في سنن النسائي الكبرى (٧٨)، ورواية أبي خالد سليمان ابن حيان الأحمر (٤٧١٧) ورواية مالك (٥٦٠١)، ورواية ابن المبارك (١١٨٠٤).

(٢) سنن ابن ماجه (٤٢٢٧).

(٣) مسند البزار (٣٨٢/١).

(٤) أعلام الحديث (١١٠/١).

وقال الترمذي بعد تخريجه: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد اهـ[1].

وقد روي هذا الحديث أيضا من غير طريق عمر بن الخطاب؛ فرواه أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك وعلي بن أبي طالب -ﷺ-.

فحديث أبي سعيد رواه الدارقطني في غرائب مالك، من رواية عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن أبي يسار عنه، قال: وتفرد به ابن أبي رواد[2].

وحديث أبي هريرة رواه الرشيد العطار في بعض تخاريجه وهو وهم أيضا[3].

وحديث أنس رواه ابن عساكر من رواية يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم عن أنس بن مالك وقال هذا حديث غريب جدا، والمحفوظ حديث عمر[4].

---

(١) سنن الترمذي (٢٣٢/٣).

(٢) علل الدارقطني (٢٥٣/١١). وقال أبو حاتم: «هذا حديث باطل ليس له أصل». علل ابن أبي حاتم (٢٦٤/٢).
وأخرجه أيضا: أبو نعيم في الحلية (٣٤٢/٦)، والخليلي في الإرشاد (٢٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٧٣)، والسلفي في الطيوريات (٨٩٧)، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر (٢٤٧/٢).

(٣) انظر: طرح التثريب (٤/٢)، موافقة الخبر الخبر (٢٤٦/٢)، لسان الميزان (١٢٨/٧).

(٤) تاريخ دمشق (٢١٩/٧)، وقال ابن حجر: «وفي سنده ضعف». موافقة الخبر الخبر (٢٤٦/٢).

وحديث علي رواه محمد بن ياسر الجياني بإسناد ضعيف[١].

وأما من تابع علقمة عليه فذكر أبو أحمد الحاكم أن موسى بن عقبة رواه عن نافع وعلقمة، وأما من تابع يحيى بن سعيد عليه، فقد رواه الحاكم في تاريخ نيسابور من رواية عبدربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي، وقال: هو غلط. وذكر الدارقطني أنه رواه حجاج بن أرطأة عن محمد بن إبراهيم، وأنه رواه سهل بن حقير عن الدراوردي وابن عيينة وأنس بن عياض عن محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن إبراهيم. ووهم سهل على هؤلاء الثلاثة، وإنما رووه عن يحيى بن سعيد[٢].

وقال الحافظ أبو موسى المديني: أنه رواه عن يحيى بن سعيد سبع مئة رجل[٣].

وهذا الحديث قاعدة من قواعد الإسلام، حتى قيل فيه: إنه ثلث العلم، وقيل: ربعه، وقيل: خمسة، والكلام على فوائده وما يستنبط منه من الأحكام طويل الذيل، قد أفرد بتأليف لا نطيل به هنا، فمن أراد الوقوف على ذلك، فلينظر «منتهى الآمال» للحافظ السيوطي، فإنه قد جمع وأوعى».

---

(١) انظر: طرح التثريب (٤/٢)، موافقة الخبر الخبر (٢٤٦/٢).

(٢) الفقرة بتمامها في طرح التثريب (٤/٢).

(٣) قال الحافظ أبو موسى: «سمعت الحافظ أبا مسعود عبدالجليل بن أحمد يقول في المذاكرة : قال الإمام عبدالله الأنصاري : كتبت هذا الحديث عن سبعمائة نفر من أصحاب يحيى بن سعيد». البدر المنير (٦٥٤/١).

(١١)

قال[١]: «أخبرنا عمر بن أحمد بن عقيل[٢]، أخبرنا عبدالله بن سالم[٣]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٤]، أخبرنا سالم بن محمد[٥]، أخبرنا محمد ابن أحمد بن علي[٦]، أخبرنا أبو يحيى الأنصاري[٧]، أخبرنا أبو الفضل أحمد ابن علي بن محمد العسقلاني[٨]، أخبرنا إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي[٩]،

(١) إتحاف السادة المتقين (١٦٣/٦).
(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٤) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٥) سالم بن محمد، أبو النجا السنهوري، مفتي المالكية ورئيسهم (ت١٠١٥)، تقدم في ح(٣).
(٦) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).
(٧) زكريا بن محمد الأنصاري، شيخ الإسلام (ت٩٢٦)، تقدم في ح(٢).
(٨) ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).
(٩) إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، البرهان الشامي، برهان الدين، أبو إسحاق وأبو الفداء التنوخي، البعلي الأصل ثم الشامي، نزيل القاهرة، الفقيه المحدث، شيخ الإقراء، وراوية الديار المصرية ومسندها، توفي سنة (٨٠٠). انظر: إنباء الغمر (٢٢/٢)، الدرر الكامنة (٩/١)، فهرس الفهارس (٢٢٠/١).

أخبرنا أحمد بن أبي طالب[١]، أخبرنا ابن الزَّبيدي[٢]، أخبرنا أبو الوقت[٣]، أخبرنا الداودي[٤]، أخبرنا الحموي[٥]، أخبرنا الفربري[٦]، حدثنا محمد

(١) أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي الدمشقي، أبو العباس، المعروف بالحجار، الشهير بابن الشحنة، مسند الدنيا في وقته ورُحْلتُها، ولما مات نزل الناس بموته درجة، توفي سنة (٧٣٠). انظر: الدرر الكامنة (١٦٥/١)، فهرس الفهارس (٣٤٠/١).

(٢) الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد، سراج الدين، أبو عبدالله بن الزَّبيدي، الفقيه الكبير، مسند الشام، كان عالمًا خيرًا عدلًا، عالي الإسناد، بعيد الصيت، توفي سنة (٦٣١). انظر: السير (٣٥٧/٢٢)، العبر (٢٠٩/٣).

(٣) عبدالأول بن عيسى بن شعيب، أبو الوقت السجزي، الصوفي الزاهد، شيخ الإسلام، مسند الدنيا، كان خيرًا متواضعًا متوددًا، حسن السمت، متين الديانة، محبًا للرواية، توفي سنة (٥٥٣). انظر: تاريخ الإسلام (٦٣/١٢)، العبر (٢٠/٣)، السير (٣٠٣/٢٠).

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر، جمال الإسلام، أبو الحسن الداودي، مسند الوقت، شيخ خراسان علمًا وفضلًا وجلالة وسندًا، توفي سنة (٤٦٧)، انظر: السير (٢٢٢/١٨)، تاريخ الإسلام (٢٤٩/١٠)، العبر (٣٢٢/٢).

(٥) عبدالله بن أحمد بن حمويه، أبو محمد السرخسي، المحدّث الثقة، روى عن الفربري «صحيح البخاري»، توفي سنة (٣٨١)، انظر: تاريخ الإسلام (٥٢٠/٨) العبر (١٥٨/٢).

(٦) محمد بن يوسف بن مطر، أبو عبدالله الفربري – بفتح الفاء والراء وسكون الموحدة، وقِيل: في أوله بالكسر –، المحدث، الثقة، العالم، راوية البخاري، توفي سنة (٣٢٠). انظر: السير (١٠/١٥)، العبر (٩/٢)، تبصير المنتبه (١١٠١/٣).

ابن إسماعيل البخاري[١]، قال: باب هدايا العمال[٢]، حدثنا علي ابن عبدالله[٣]، حدثنا سفيان[٤]، عن الزهري[٥]، أنه سمع عروة[٦] قال: أخبرنا أبو حميد الساعدي[٧] قال:

اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ -ﷺ- رَجُلاً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى صَدَقَةٍ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَقَامَ النَّبِيُّ -ﷺ- عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ الْعَامِلِ

---

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبدالله البخاري، الحافظ الإمام، حبر الإسلام، قال ابن كثير: إمام أهل الحديث في زمانه، والمقتدى به في أوانه، والمقدم على سائر أضرابه وأقرانه، وكتابه «الصحيح» يستسقى بقراءته الغمام، وأجمع على قبوله وصحة ما فيه أهل الإسلام، توفي ليلة عيد الفطر سنة (٢٥٦). انظر: البداية والنهاية (٥٢٧/١٤)، تاريخ الإسلام (١٤٠/٦)، العبر (٣٦٧/١).

(٢) كتاب الهبة (٧١٧٤).

(٣) علي بن عبدالله بن جعفر، أبو الحسن ابن المديني، إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله؛ حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي ابن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. توفي سنة (٢٣٤). انظر: تهذيب الكمال (٥/٢١)، التقريب (ص ٤٠٣).

(٤) سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي، حافظ إمام (ت١٩٨)، تقدم في ح(٩).

(٥) محمد بن مسلم، أبو بكر بن شهاب الزُّهري، الفقيه الحافظ (ت١٢٥)، تقدم في ح(٣).

(٦) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، توفي سنة (٩٤). انظر: تهذيب الكمال (١١/٢٠)، الكاشف (١٨/٢)، التقريب (ص: ٣٨٩).

(٧) أبو حُمَيد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه المنذر بن سعد، وقيل: اسمه عبدالرحمن، وقيل: عمرو، شهد أحدًا وما بعدها، وعاش إلى أول خلافة يزيد سنة ستين. الإصابة (٨٠/٧).

نَبْعَثُهُ فَيَأْتِي يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي، فَهَلّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لاَ يَأْتِي بِشَيءٍ إِلاَّ جَاءَ بِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِه، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْه حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْه «أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ» ثَلاَثًا.

هذا الحديث متفق عليه[1]، وبوّب عليه البخاري في موضع آخر، باب: محاسبة الإمام عماله[2]، وفيه: فهلّا جلست في بيت أبيك وأمك، فتأتيك هديتك، إن كنت صادقا. وفيه: فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا بغير حقه، إلا جاء يحمله يوم القيامة. وكلا البابين في البخاري في كتاب الأحكام، وذكره مرة ثالثة في كتاب الهبة[3]، كما تقدمت الإشاره إليه.

(١) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب: تحريم هدايا العمال (١٨٣٢).
(٢) صحيح البخاري (٧١٩٧).
(٣) باب: من لم يقبل الهدية لعلة (٢٥٩٧).

(١٢)

قال[١]: «قال -ﷺ-: من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك.

قال العراقي: رواه الترمذي من حديث أبي هريرة وصححه اهـ.

قلت [القائل الزبيدي]: لفظه في السنن: حسن صحيح غريب[٢].

ورواه كذلك: ابن حبان والحاكم وابن السُّنّي في عمل يوم وليلة والبيهقي في الشعب[٣].

وروى الطبراني في الكبير وابن النجار من حديث عبدالله بن عمرو: وكفارة المجلس أن يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، أستغفرك وأتوب إليك[٤].

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٦/٢٤٨).

(٢) سنن الترمذي (٣٤٣٣).

(٣) صحيح ابن حبان (٥٩٣)، المستدرك (١٩٦٩)، عمل اليوم والليلة (٤٤٧)، شعب الإيمان (٦١٩).
وأخرجه أيضا: أحمد في مسنده (١٠٤١٥)، وأبو داود في سننه (٤٨٥٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٧ مكرر)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٩٥٦)، والطبراني في الدعاء (١٩١٤)، جميعهم من طرق عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا.

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١١): «رواه الطبراني وفيه محمد بن جامع العطار وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح».

ورواه الطبراني أيضًا من حديث ابن مسعود[١]، وأخرج سَمُّويَه في فوائده[٢]، من حديث أنس: كفارة المجلس، سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك.

وعند ابن النجار من حديث جبير: كفارة المجلس أن لا تقوم حتى تقول: سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت، تب عليّ واغفرْ لي يقولها ثلاث مرات، فإن كان مجلس لغو كانت كفارته، وإن كان مجلس خير كان طابعاً عليه[٣].

وأخبرني المسند عمر بن أحمد بن عقيل[٤]، أخبرنا عبدالله بن سالم[٥]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٦]، أخبرنا سالم بن محمد[٧]، أخبرنا محمد

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١١): رواه الطبراني في الأوسط [١٢٢٧] والكبير[١٠٣٣٣]، وفيهما عطاء بن السائب وقد اختلط».

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١١): «رواه البزار [٦٩٦١] والطبراني في الأوسط [٥٩١٤] وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف».
وقال البزار (٣٣٨/١٣): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه وعثمان بن مطر لين الحديث وقد روى عنه مسلم وغيره».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٥٨٦)، (١٥٨٧)، والحاكم في المستدرك (١٩٢٦)، وقال الهيثمي: «وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف». مجمع الزوائد (٣/١١).

(٤) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٥) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٦) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٧) سالم بن محمد، أبو النجا السنهوري، مفتي المالكية ورئيسهم (ت١٠١٥)، تقدم في ح(٣).

ابن أحمد بن علي[١]، أخبرنا البدر محمد بن البهاء المشهدي[٢]، أخبرنا الشهاب أحمد بن محمد الحجازي[٣]، أخبرنا أبو الفضل عبدالرحيم ابن الحسين العراقي[٤]، أخبرنا القاضي أبو عمر عبدالعزيز بن جماعة[٥]، أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الحلبي[٦]، أخبرنا يوسف

(١) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).

(٢) محمد بن محمد بن أبي بكر، البدر بن البهاء المشهدي، القاهري الأزهري الشافعي، يعرف بابن المشهدي، العلّامة المسند، درّس وتميز وشارك في القضاء، توفي سنة (٩٣٢). انظر: الضوء اللامع (٦٤/٩)، شذرات الذهب (٢٥٩/١٠).

(٣) أحمد بن محمد بن علي، شهاب الدين أبو الطيب، الأنصاري الخزرجي القاهري الشافعي، المعروف بالشهاب الحجازي، الشاعر المُفْلِق، سمع الحديث وأجيز فيه، وعُني بالأدب كثيرًا، حتى صار أوحد أهل زمانه، توفي سنة (٨٧٥) انظر: الضوء اللامع (١٤٧/٢)، شذرات الذهب (٤٧٥/٩).

(٤) عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين العراقي، حافظ العصر (ت٨٠٦)، تقدم في ح(١٠).

(٥) عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم، عز الدين أبو عمر ابن جماعة، قاضي الديار المصرية، وأحد من عُني بهذا الشأن وأكثر السماع وبلغ شيوخُه إلى ألف وثلاث مئة، مات بمكة سنة (٧٦٧). انظر: الدرر الكامنة (١٧٦/٣)، فهرس الفهارس (٣٠٦/١).

(٦) أحمد بن محمد بن عبدالله، جمال الدين أبو العباس الظاهري الحلبي، الحافظ، القدوة، الزاهد، توفي سنة (٦٩٦). انظر: تاريخ الإسلام (٨٣٤/١٥)

ابن خليل الحافظ[١]، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر[٢]، أخبرنا ابن أحمد[٣]، أخبرنا أبو نعيم الحافظ[٤]، حدثنا عبدالله بن جعفر[٥]، حدثنا إسماعيل بن عبدالله[٦]، حدثنا سعيد بن الحكم[٧]، حدثنا خلاد بن سليمان[٨]،

---

(١) يوسف بن خليل بن قراجا، شمس الدين أبو الحجاج الدمشقي الأدمي، الحافظ الرحّال، محدث الشام، توفي سنة (٦٤٨)، انظر: العبر (٢٦٢/٣)، شذرات الذهب (٤١٩/٧).

(٢) محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الصيدلاني، مسند الوقت (ت٦٠٣)، تقدم في ح(١).

(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن، الحداد، أبو علي المقرئ، مسند أصبهان (ت٥١٥)، تقدم في ح(١).

(٤) أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الإمام الحافظ (ت٤٣٠)، تقدم في ح(١).

(٥) عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني، محدّث أصبهان ومسندها، كان من الثقات العباد توفي سنة (٣٤٦)، انظر: السير (٥٥٣/١٥)، تاريخ الإسلام (٨٣٤/٧) العبر (٧٣/٢).

(٦) إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سمويه، الإمام، الحافظ، الثبت، الرحال، الفقيه، صاحب تلك الأجزاء الفوائد، التي تنبئ بحفظه وسعة علمه، توفي سنة (٢٦٧). انظر: تاريخ الإسلام (٢٩٧/٦)، العبر (٣٨٣/١)، السير (١٠/١٣).

(٧) سعيد بن الحكم بن محمد، أبو محمد المصري، المعروف بابن أبي مريم، محدث الديار المصرية، ثقة ثبت فقيه، مات سنة (٢٢٤)، انظر: تهذيب الكمال (٣٩١/١٠)، السير (٣٢٧/١٠)، التقريب (ص٢٣٤).

(٨) خلاد بن سليمان الحضرمي، أبو سليمان المصري، أمي ثقة عابد، توفي سنة (١٧٨)، انظر: تهذيب الكمال (٣٥٥/٨)، التقريب (ص١٩٦)، الكاشف (٣٧٦/١).

حدثنا خالد بن أبي عمران[١]، عن عروة بن الزبير[٢] عن عائشة[٣] -رضي الله عنها-، قالت:

ما جلس رسول الله -ﷺ- مجلسًا ولا تلا قرآنًا ولا صلّى إلا ختم ذلك بكلمات، فقلت: يا رسول الله أراك ما تجلس مجلسًا ولا تتلو قرآنًا ولا تصلي إلا ختمت بهؤلاء الكلمات، قال: نعم من قال خيرًا كن طابعًا له على ذلك الخير، ومن قال شرًّا كن كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

أخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن الحكم به[٤]. فوقع لنا بذلك عاليا، ولله الحمد».

---

(١) خالد بن أبي عمران، التُّجِيبي، أبو عمر، قاضي إفريقية، وعالم المغرب وعابدها، فقيه صدوق، مات سنة (١٢٩). انظر: تهذيب الكمال (١٤٢/٨)، الكاشف (٣٦٧/١)، التقريب (ص١٨٩).

(٢) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور (ت٩٤)، تقدم في ح(١١).

(٣) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، الحميراء، أفقه النساء مطلقا، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح، انظر: الإصابة (٢٣١/٨)، تهذيب الكمال (٢٢٧/٣٥)، التقريب (ص: ٧٥٠).

(٤) عمل اليوم والليلة (٣٠٨). وأخرجه أيضًا في المجتبى (١٣٤٤) والكبرى (١٢٦٨) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال حدثنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال حدثنا خلاد بن سليمان به. وإسناده صحيح لغيره؛ من أجل خالد بن أبي عمران، وهو فقيه صدوق، لكنه يرتقي بشواهده السابقة.

(١٣)

قال[١]: «وكان -ﷺ- إذا قام من مجلسه قال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، ثم يقول: علمنيهن جبريل -عليه السلام-.

أخبرناه عمر بن أحمد بن عقيل[٢]، عن أحمد بن محمد[٣]، عن زين العابدين بن عبدالقادر الطبري[٤]، عن أبيه[٥]، أخبرني جدي يحيى ابن مكرم[٦]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن[٧]، أخبرنا الشهاب الحجازي[٨]،

---

(١) إتحاف السادة المتقين (١١٣/٧).

(٢) عمر بن أحمد بن عَقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، النَّخلي، الإمام المحدث المسند (ت١١٣٠)، تقدم في ح(٣).

(٤) زين العابدين بن عبدالقادر الطبري، الحسيني المكي الشافعي، إمام المقام الإبراهيمي، الإمام ابن الإمام، توفي سنة (١٠٧٨). خلاصة الأثر (١٩٥/٢).

(٥) عبدالقادر بن محمد، الطبري المكي الشافعي، إمام أئمة الحجاز، توفي سنة (ت١٠٣٣)، تقدم في ح(٨).

(٦) يحيى بن مكرم الطبري، من أعيان علماء الحجاز، تقدم في ح(٨).

(٧) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٨) أحمد بن محمد، الشهاب الحجازي، المحدث، والشاعر المفلق (ت٨٧٥)، تقدم في ح(١٢).

أخبرنا أبو الفضل العراقي[١]، أخبرنا عمر بن عبدالعزيز[٢]، أخبرنا أحمد ابن محمد الحلبي[٣]، أخبرنا يوسف بن خليل[٤]، أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي[٥]، أخبرنا الحسن بن أحمد[٦]، أخبرنا أبو نعيم الحافظ[٧]، حدثنا عبدالله بن جعفر[٨]، ثنا إسماعيل بن عبدالله[٩]، ثنا سعيد بن الحكم[١٠]، ثنا

(١) عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين أبو الفضل العراقي، حافظ العصر (ت٨٠٦)، تقدم في ح(١٠).
(٢) عمر بن عبدالعزيز، سراج الدين ابن جماعة، الكناني، تفقه، وتقرر في مدارس، ومات بمصر سنة (٧٧٦). انظر: الدرر الكامنة (٢٠٢/٤).
(٣) أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو العباس الحلبي، الحافظ (ت٦٩٦)، تقدم في ح(١٢).
(٤) يوسف بن خليل، أبو الحجاج الدمشقي، محدث الشام (ت٦٤٨)، تقدم في ح(١٢).
(٥) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السِّلَفي، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام (ت٥٧٦)، تقدم في ح(٧).
(٦) الحسن بن أحمد بن الحسن، الحداد، أبو علي المقرئ، مسند أصبهان (ت٥١٥)، تقدم في ح(١).
(٧) أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الإمام الحافظ (ت٤٣٠)، تقدم في ح(١).
(٨) عبدالله بن جعفر، أبو محمد الأصبهاني، محدّث أصبهان ومسندها (ت٣٤٦)، تقدم في ح(١٢).
(٩) إسماعيل بن عبدالله، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سمويه، الإمام الحافظ (ت٢٦٧)، تقدم في ح(١٢).
(١٠)سعيد بن الحكم بن محمد، أبو محمد المصري، محدث الديار المصرية (ت٢٢٤)، تقدم في ح(١٢).

خلاد بن سليمان[١]، حدّثني خالد بن أبي عمران[٢]، عن عروة بن الزبير[٣]، عن عائشة[٤]، -رضي الله عنها-، قالت:

ما جلس رسول الله -ﷺ- مجلساً ولا تلا قرآناً ولا صلّى، إلا ختم ذلك بكلمات، فقلت يا رسول الله: أراك ما تجلس مجلساً ولا تتلو قرآناً ولا تصلي صلاة إلا ختمت بهؤلاء الكلمات، قال: نعم، من قال خيراً كن طابعاً له على ذلك الخير، ومن قال شراً كانت كفارة له؛ سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

أخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن الحكم به[٥]، فوقع لنا بدلاً له عاليا، وأخرجه أيضا الحاكم في المستدرك، من حديث رافع بن خديج[٦]. وقد تقدم في الأذكار والدعوات».

---

(١) خلاد بن سليمان الحضرمي، أبو سليمان المصري، أمي ثقة عابد (ت١٧٨)، تقدم في ح(١٢).

(٢) خالد بن أبي عمران، التُّجِيبي، أبو عمر، فقيه صدوق (ت١٢٩)، تقدم في ح(١٢).

(٣) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور (ت٩٤)، تقدم في ح(١١).

(٤) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، ماتت سنة (٥٧) تقدمت في ح(١٢).

(٥) انظر الحديث السابق.

(٦) المستدرك (١٩٧٢)، وأخرجه أيضا الطبراني في معاجمه الثلاثة؛ الكبير (٤٤٤٥)، والأوسط (٤٤٦٤)، والصغير (٦٢٠). قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الثلاثة، ورجاله ثقات». مجمع الزوائد (١٠/١٤١).

(١٤)

**قال[١]: «وأما حديث علي الذي ذكره العراقي، فقد أخبرني به عمر ابن أحمد بن عقيل[٢]، أخبرنا عبدالله بن سالم[٣]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٤]، أخبرنا سالم بن محمد[٥]، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي[٦]، أخبرنا أبو يحيى[٧] الأنصاري[٨]، أخبرنا أبو الفضل الحافظ[٩]، أخبرني عبدالله بن عمر الحَلَاوي[١٠]،**

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٦/٢٧٥).

(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٤) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٥) سالم بن محمد، أبو النجا السنهوري، مفتي المالكية ورئيسهم (ت١٠١٥). تقدم في ح(٣).

(٦) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).

(٧) في المطبوع «أبو يعلى» وهو تحريف.

(٨) زكريا بن محمد الأنصاري، شيخ الإسلام (ت٩٢٦)، تقدم في ح(٢).

(٩) أبو الفضل ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(١٠)عبدالله بن عمر بن علي، الجمال أبو المعالي السعودي، القاهري الأزهري، المعروف بـ: الحَلَاوي – بمهملة ولام خفيفة – مسند القاهرة، قال ابن حجر: وفي الجملة لم يكن في شيوخ الرّواية من شيوخنا أحسن أداء منه، ولا أصغى =

أخبرنا أحمد بن[1] كُشْتَغْدَى[2]، أخبرنا أبو الفرج الحراني[3]، أخبرنا أبو أحمد[4] بن سكينة[5] أخبرنا أبو القاسم الحصين[6]، أخبرنا أبو طالب ابن غيلان[7]، أخبرنا أبو بكر[8] الشافعي[9]، حدثنا محمد

---

= للحديث، توفي سنة (٨٠٧). انظر: إنباء الغمر (٣٠٥/٢)، الضوء اللامع (٣٨/٥)، شذرات الذهب (١٠٢/٩).

(١) في المطبوع «كشغندي» وهو تحريف.

(٢) أحمد بن كُشْتَغْدَى بن عبدالله، كان سماعه صحيحًا، وأكثر عنه الطلبة، من أهل الخير والعفاف والوقار، وحدّث كثيرا، مات سنة (٧٤٤). الدرر الكامنة (٢٨٢/١)
و«كُشْتَغْدَى» – بالضمِّ فَسكون فَفتح الْمُثَنَّاة الفوقيّة وَسُكُون الْغَيْن وَفتح الدَّال الْمُهْمِلَة –: لفْظَة تُركيّة، وحقٌّ تركيبها قوش دوغدي أَي وُلِد فِي الصّباح، ثمّ صَارَت إِلى مَا تَرى. تاج العروس (١٠٩/٩)

(٣) عبداللطيف بن عبدالمنعم، أبو الفرج الحراني، مسند الدّيار المصرية (ت٦٧٢)، تقدم في ح(١٠).

(٤) عبدالوهاب بن علي، البغدادي، أبو أحمدَ ابنُ سُكَينة، مسند العراق (ت٦٠٧)، تقدم في ح(١٠).

(٥) في المطبوع «بن سكعيه» وهو تحريف.

(٦) هبة الله بن محمد، أبو القاسم ابن الحصين، مسند العراق (ت٥٢٥)، تقدم في ح(١٠).

(٧) محمد بن محمد، أبو طالب ابن غَيلان، البزاز الهمداني، مسند الوقت (ت٤٤٠)، تقدم في ح(١٠).

(٨) محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي، المحدث المتقن (ت٣٥٤)، تقدم في ح(١٠).

(٩) في المطبوع «الشامي» وهو تحريف.

ابن[١] بشر[٢]، حدثنا الحسن بن علي الحلواني[٣]، حدثنا عبدالملك ابن إبراهيم الجُدّي[٤]، حدثنا سعيد بن خالد الخزاعي من أهل المدينة[٥]، حدثنا عبدالله بن الفضل[٦]، حدثني عبيد الله بن أبي رافع[٧]، عن علي[٨] -ﷺ-، عن رسول الله -ﷺ- قال:

---

(١) محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق، قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة (٢٨٥). انظر: تاريخ بغداد (٤٤١/٢)، تاريخ الإسلام (٨٠٠/٦).

(٢) في المطبوع «بشير» وهو تحريف.

(٣) الحسن بن علي بن محمد، أبو علي الحلواني - بضم المهملة - نزيل مكة، ثقة حافظ، له تصانيف، توفي سنة (٢٤٢). انظر: تهذيب التهذيب (٣٠٢/٢)، التقريب (ص١٦٢).

(٤) عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي - بضم الجيم وتشديد الدال - المكي، مولى بني عبدالدار، صدوق، وقال المقرئ: هو أحفظ مني، مات سنة (٢٠٥). انظر: تهذيب الكمال (٢٨٠/١٨)، الكاشف (٦٦٣/١)، التقريب (ص٣٦٢).

(٥) سعيد بن خالد، الخزاعي المدني، ضعفه أبو زرعة، وقال البخاري: فيه نظر، مات بعد الخمسين ومئة، انظر: تهذيب الكمال (٤١٠/١٠)، ميزان الاعتدال (١٣٢/٢)، تقريب التهذيب (ص: ٢٣٤)، الكاشف (٤٣٤/١).

(٦) عبدالله بن الفضل بن العباس، الهاشمي، ثقة، روى له الجماعة. انظر: تهذيب الكمال (٤٣٢/١٥)، الكاشف (٥٨٥/١)، التقريب (ص: ٣١٧).

(٧) عبيد الله بن أبي رافع المدني، كان كاتب علي، وهو ثقة، انظر: تهذيب الكمال (٣٤/١٩)، تقريب التهذيب (ص٣٧٠).

(٨) علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله -ﷺ-، وزوج ابنته (ت٤٠)، تقدم في ح(٤).

«يجزئ عن الجماعة إذا مرُّوا أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم».

هذا حديث حسن[١] أخرجه أبو داود عن الحسن الحلواني[٢]، فوقع لنا موافقة عالية، ورجاله رجال الصحيح[٣]، إلا الخزاعيَّ ففي حفظه مقال، وقد تفرد به.

لكن له شاهد، قال الطبراني في الكبير[٤]: حدثنا إبراهيم بن هاشم حدثنا كثير بن يحيى حدثنا حفص بن عمر الرقاشي حدثنا عبدالله بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده -ﷺ- قال: قيل يا رسول الله: القوم يأتون الدار فيستأذن واحد منهم، أيجزي عنهم جميعا، قال: نعم، قال: فيأذن واحد منهم أيجزي عنهم، قال: نعم، قيل: فالقوم

---

(١) أي حسن لغيره بشاهده الآتي من أجل ضعف سعيد بن خالد الخزاعي.

(٢) سنن أبي داود (٥٢١٠)، ومن طريق أبي داود أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى (١٨٠٠٤).
وأخرجه: الضياء في المختارة (٦٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٤١١/١٠) من طريق الحسن بن علي، به.
وأخرجه: البزار في مسنده (٥٣٤)، وأبو يعلى في مسنده (٤٤١)، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة (٢٢٤) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سعيد بن خالد، به.

(٣) إلا عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي؛ فإنه لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا، كما في تهذيب الكمال (٢٨٠/١٨)، الكاشف (٦٦٣/١).

(٤) المعجم الكبير (٢٧٣٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٨): «رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى، وهو ضعيف».

يمرون فيسلم واحد منهم، أيجزي عنهم، قال نعم، قال فيرد رجل من القوم أيجزي عن الجميع، قال نعم.

قال الحافظ في الأمالي: وإسناده يصلح للاعتبار[1]. وأخرجه أيضًا ابن السني في عمل يوم وليلة، والبيهقي في الشعب[2]».

(١) انظر: الفتوحات الربانية (٣٠٥/٥).

(٢) تقدم العزوُ إليهما.

(١٥)

قال[١]: «أخبرنا عمر بن أحمد بن عَقيل[٢]، أخبرنا علي بن عبدالقادر الطبري[٣]، عن أبيه[٤]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[٥]، أخبرنا أحمد ابن علي الحافظ[٦]، أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن مبارك[٧]، أخبرنا علي ابن إسماعيل بن قريش[٨]، أخبرنا عبدالمنعم الحراني[٩]، عن أبي الحسن

(١) إتحاف السادة المتقين (٢٧٧/٦).
(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٣) علي بن عبدالقادر بن محمد، الطبري، مؤرخ مكة وأحد أعلامها (ت١٠٧٠)، تقدم في ح(٩).
(٤) عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري، إمام أئمة الحجاز (ت١٠٣٣)، تقدم في ح(٨).
(٥) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).
(٦) أبو الفضل شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).
(٧) عبدالرحمن بن أحمد بن مبارك، أبو الفرج ابن الشيخة، الغَزّي، نزيل القاهرة، كان محدثًا يقظًا نبيهًا، مستحضرًا، عابدًا، قانتًا، توفي سنة (٧٩٩). انظر: إنباء الغمر (٥٣٥/١)، الدرر الكامنة (١١٣/٣)، شذرات الذهب (٦١٢/٨)
(٨) علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، المخزومي، تاج الدين، حدث بالكثير، وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخير، مات في سنة (٧٣٢). الدرر الكامنة (٢٨/٤).
(٩) عبدالمنعم بن عبداللطيف بن عبدالمنعم، نجم الدين أبو محمد الحراني، العدل، كان رئيسًا تاجرًا، ديّنًا، خيّرا، سمع منه الطلبة، وتفرد بأجزاءٍ، وتوفي بالإسكندرية سنة (٦٩١). تاريخ الإسلام (٧٣١/١٥).

الجمال[١]، أخبرنا أبو علي الحداد[٢]، أخبرنا أبو نعيم[٣]، قال حدثنا عبدالله بن جعفر[٤]، حدثنا يونس بن حبيب[٥]، حدثنا أبو داود الطيالسي[٦]، حدثنا شعبة[٧]، عن سهيل بن أبي صالح[٨]، عن

(١) مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني، أبو الحسن الجمال، الشيخ، المعمَّر، مسند أصبهان، توفي سنة (٥٩٥)، انظر: السير (٢٦٨/٢١)، الشذرات (٥٢٤/٦).

(٢) الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد، المقرئ، مسند أصبهان (ت٥١٥)، تقدم في ح(١).

(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الإمام الحافظ (ت٤٣٠)، تقدم في ح(١).

(٤) عبدالله بن جعفر، أبو محمد الأصبهاني، محدّث أصبهان ومسندها (ت٣٤٦)، تقدم في ح(١٢).

(٥) يونس بن حبيب، أبو بشر العِجْلي مولاهم الأصبهاني، المحدث، الحجة، روى «مسند» الطيالسي عنه، وكان ثقةً ذا صلاح وجلالة، توفي سنة (٢٦٧). انظر: السير (٥٩٦/١٢)، العبر (٣٨٤/١)، الشذرات (٢٨٩/٣).

(٦) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البَصري، الحافظ الكبير، صاحب «المسند»، توفي سنة (٢٠٤). انظر: تهذيب الكمال (٤٠١/١١)، السير (٣٧٨/٩)

(٧) شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، الحافظ الكبير، عالم أهل البصرة في زمانه، وأمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، مات سنة (١٦٠). انظر: تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢)، تاريخ الإسلام (٧١/٤)، التقريب (ص٢٦٦).

(٨) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، قال الذهبي: أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له =

أبيه[1]، عن أبي هريرة[2] -ﷺ-، عن النبي -ﷺ- أنه قال في أهل الكتاب: «لا تبدؤهم بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريق، فاضطروهم إلى أضيقها».

أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة فوقع لنا بدلاً عاليا[3]، وأخرجه مسلم عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر[4]، وأخرجه أبو عوانة في صحيحه عن يونس بن حبيب[5]، فوقع لنا موافقة عالية».

---

= البخاري مقرونا وتعليقا، مات في خلافة المنصور. انظر: ميزان الاعتدال (٢٤٣/٢)، التقريب (ص٢٥٩)، تهذيب الكمال (٢٢٣/١٢).

(١) ذكوان أبو صالح السمان الزيات، من الأئمة الثقات، ومن كبار العلماء بالمدينة، وكان يجلب الزيت والسمن إلى الكوفة، مات سنة (١٠١). انظر: السير (٣٦/٥)، الكاشف (٣٨٦/١)،التقريب (ص: ٢٠٣).

(٢) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في ح(٣).

(٣) مسند أحمد (٩٩١٩). وهو عنده من غير هذا الطريق في مواضع منها: (٧٥٦٧) قال:حدثنا أبو كامل حدثنا زهير، (٨٥٦١) قال: حدثنا عفان حدثنا شعبة، (٩٧٢٦) قال:حدثنا وكيع وأبو نعيم وهو الفضل بن دكين قالا: حدثنا سفيان، (١٠٧٩٧) قال: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان. جميعهم عن سهيل بن أبي صالح به.

(٤) صحيح مسلم عقب الحديث (٢١٦٧). وهو عند مسلم أيضا ١٣ - (٢١٦٧)، والترمذي في سننه (١٦٠٢)، (٢٧٠٠) قالا: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح به. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

(٥) مستخرج أبي عوانة (٩٤٩٢)، وانظر: إتحاف المهرة (٦٠٦/١٤). والحديث في مسند أبي داود الطيالسي (٢٥٤٦).

(١٦)

**قال[١]: «أخبرنا عمر بن أحمد بن عَقيل[٢]، قال أخبرنا أحمد بن محمد النَّخْلي[٣]، أخبرتنا زين الشرف ابنة عبدالقادر بن محمد بن مكرم الطبري[٤]، قالت أخبرني أبي[٥]، عن جده[٦]، قال أخبرنا محمد ابن عبدالرحمن الحافظ[٧]، قال قرأت على محمد بن محمد بن الزين[٨]،**

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٢٧٩/٦).

(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، النَّخلي، الإمام المحدث المسند (ت١١٣٠)، تقدم في ح(٣).

(٤) زين الشرف بنت الشيخ العلامة المتفنن عبدالقادر الطبري، السيدة الجليلة الفقيهة، انظر: فهرس الفهارس (٩٤٣/٢).

(٥) عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري، إمام أئمة الحجاز (ت١٠٣٣)، تقدم في ح(٨).

(٦) محمد بن يحيى بن مكرم، الطبري المكي الشافعي، الإمام، توفي سنة (١٠١٨)، تقدم في ح(٨).

(٧) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٨) في المطبوع «الوزان» وهو تحريف بلا ريب لأن الفقيه محمد بن محمد الوزان متوفى سنة (٦٥٠)، والذي يغلب على ظني أنه «ابن الزين» كما أثبته وهو: محمد بن محمد بن أحمد، الكمال ابن الزين، المحدث القاضي، قال السخاوي: وحدّث؛ سمع منه الفضلاء، حملت عنه أشياء. وكان صارما في الأحكام دربا بها، توفي سنة (٨٦٤). الضوء اللامع (٤/٩).

بالصالحية، قال قرئ على زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم[١]، ونحن نسمع، عن محمد بن عبدالهادي[٢]، أخبرنا أبو طاهر السلفي الحافظ[٣]، أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد[٤]، أخبرنا عبدالملك بن محمد[٥]، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق[٦]، أخبرنا أبو يحيى

---

(١) زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم، المقدسية، المعروفة بـ: بنت الكمال، شيخة صالحة متواضعة، خيّرة متوددة، كثيرة المروءة، لم تتزوج قط، روت الكثير، وتزاحم عليها الطلبة، وقرأوا عليها الكتب الكبار، وماتت سنة (٧٤٠)، وقد جاوزت التسعين، ونزل الناس بموتها درجة. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢٤٨/١)، الدرر الكامنة (٢٤٨/٢).

(٢) محمد بن عبدالهادي بن يوسف، شمس الدين أبو عبدالله المقدسي، كان مسندًا شيخًا معمَّرا، ديّنا، حافظا لكتاب الله، قليل الخلطة بالناس، صالحا متعففا، وأجاز له: أبو طاهر السلفي، وشُهدة الكاتبة، وهو آخر من روى بالإجازة عنها، توفي سنة (٦٥٨). انظر: تاريخ الإسلام (٨٩٧/١٤)، السير (٣٤٢/٢٣).

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السِّلَفي، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام (ت٥٧٦)، تقدم في ح(٧).

(٤) محمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب الباقلاني، الشيخ الصالح، المحدث، بغدادي من بيت الحديث، توفي سنة (٥٠٠). انظر: تاريخ الإسلام (٨٢٩/١٠)، السير (٢٣٥/١٩)، الشذرات (٤٢٦/٥).

(٥) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أبو القاسم البغدادي الواعظ، الإمام، المحدث، مسند العراق في زمانه، توفي سنة (٤٣٠). انظر: تاريخ بغداد (١٨٨/١٢)، تاريخ الإسلام (٤٧٦/٩)، السير (٤٥٠/١٧).

(٦) عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالرحمن الأذرمي – بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء، أو بالمد وفتح ثم سكون – الموصلي، وثقة أبو حاتم، =

المكي[١]، قال حدثنا هشام بن سليمان[٢]، عن ابن جريج[٣]، قال أخبرني محمد بن عجلان[٤]، أن سعيد بن أبي سعيد[٥]، أخبره عن أبي هريرة[٦] -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلّم، ثم إن بدا له أن يجلس فليجلس، فإذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحقَّ من الأخيرة.

هذا حديث حسن، أخرجه النسائي عن أحمد بن بكار عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج[٧]، فوقع لنا بدلاً عاليا. وأخرجه أيضًا والترمذي جميعًا عن

---

= وغيره. انظر: تاريخ بغداد (٢٧١/١١)، تاريخ الإسلام (١١٦٠/٥)، الكاشف (٥٩٢/١)، التقريب (ص٣٢٠).

(١) محمد بن عبدالله بن يزيد، المقرئ، أبو يحيى المكي، ثقة، مات سنة (٢٥٦). الكاشف (١٩١/٢)، التقريب (ص٤٩٠).

(٢) هشام بن سليمان، المخزومي، صدوق، انظر: تهذيب الكمال (٢١١/٣٠)، الكاشف (٣٣٦/٢).

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في ح(٧).

(٤) محمد بن عجلان، أبو عبدالله المدني، إمام صدوق مشهور، مات سنة (١٤٨). انظر: تهذيب الكمال (١٠١/٢٦)، ميزان الاعتدال (٦٤٤/٣).

(٥) سعيد بن أبي سعيد كيسان، المَقْبُري، أبو سعد المدني، صاحب أبي هريرة وابن صاحبه، ثقة، حجة، شاخ، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها، وقيل بعدها. انظر: ميزان الاعتدال (١٣٩/٢)، التقريب (ص٢٣٦).

(٦) أبو هريرة، الدوسي، حافظ الصحابة، تقدم في ح(٣).

(٧) السنن الكبرى (١٠١٢٩).

قُتيبة عن الليث[١]. وأخرجه أبو داود عن بشر بن المفضل[٢]. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال[٣]، كلهم عن محمد بن عجلان.

وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن محمد بن عجلان بلفظ: إذا أتى أحدكم المجلس فيسلم فإن قام والقوم وجلوس فليسلم، والباقي مثله[٤].

وأخرجه أحمد عن بشر بن المفضل ويحيى القطان وقران بن تمام ثلاثتهم عن ابن عجلان[٥].

قال الترمذي: حديث حسن، وقد روى هذا الحديث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة[٦].

وهذه هي التي أخرجها البخاري من طريق صفوان بن عيسى، والنسائي من طريق الوليد بن مسلم كلاهما عن ابن عجلان[٧].

قال الدارقطني في العلل[٨]: رواه ابن جريج. وعدّ من ذكرنا إلاَّ سليمان

---

(١) عمل اليوم والليلة (٣٦٩)، سنن الترمذي (٢٧٠٦).
(٢) سنن أبي داود (٥٢٠٨)
(٣) الأدب المفرد (١٠٠٨).
(٤) الأدب المفرد (١٠٠٧).
(٥) رواية بشر (٧١٤٢)، ورواية يحيى (٩٦٦٣)، ورواية قران (٧٨٥٢).
(٦) سنن الترمذي (٣٦٠/٤).
(٧) الأدب المفرد عقب الحديث (١٠٠٧)، عمل اليوم والليلة (٣٧٠).
(٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣٨٩/١٠).

وقران ويحيى، وزاد: المفضل بن فضالة وروح بن القاسم وجرير ابن عبدالحميد، فصاروا عشرة كلهم عن محمد بن عجلان، كما قال ابن جريج، والله أعلم».

(١٧)

قال[١]: «أخبرني المسند عمر بن أحمد بن عقيل[٢]، قال أخبرنا عبدالله ابن سالم[٣]، وأحمد بن علي بن محمد[٤]، والحسن بن علي بن يحيى[٥]، قالوا: أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٦]، أخبرنا النور علي بن يحيى[٧]، أخبرنا يوسف بن محمد[٨]، ويوسف[٩] بن زكريا[١٠]، قال أخبرنا محمد

(١) إتحاف السادة المتقين (٢٨٢/٦).
(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٤) لم أهتد إليه. ولعل في الاسم قلبا وصوابه: أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، أبو العباس، النَّخلي، الإمام المحدث المسند (ت١١٣٠)، وقد تقدم في ح(٣).
(٥) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العجيمي، المكي، مسند الحجاز (ت١١١٣)، تقدم في ح(٤).
(٦) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٧) نور الدين على بن يحيى الزَّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٨) لم أتحققه ولعله: يوسف بن محمد، جمال الدين الإسعردي، الشيخ العارف بالله تعالى، نزيل المدرسة المقدمية بحلب، وقد دخل مصر فاجتمع بالشيخ شاهين الجركسي، ولقي جماعة من الصوفية نحو المئة، وتوفي سنة (٩٦٩). انظر: الكواكب السائرة (١٩٦/٣).
(٩) في المطبوع «أبو سفيان» وهو تحريف.
(١٠)يوسف بن زكريا، جمال الدين الأنصاري، الشيخ العلامة الصالح (٩٧٩)، تقدم في ح(٣).

ابن عبدالرحمن الحافظ[١]، قال أخبرنا أبو الفضل الحافظ[٢]، قال قرئ على أم الفضل ابنة أبي إسحاق بن سلطان[٣]، ونحن نسمع، عن أبي محمد ابن أبي غالب[٤]، وأبي نصر بن التمار[٥]، كلاهما عن محمود[٦] بن إبراهيم ابن سفيان[٧]، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر[٨]، أنا عبدالوهاب بن محمد

---

(١) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٢) أبو الفضل شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(٣) أم الفضل خديجة بنت أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان، البعلية، ثم الدمشقية، أكثر عنها الحافظ ابن حجر، وهي آخر من حدث عن القاسم ابن عساكر بالسماع في الدنيا، ماتت سنة (٨٠٣) وقد قاربت التسعين. انظر: إنباء الغمر (١٦٢/٢)، الجواهر والدرر (٢٠٤/١).

(٤) القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود، الدمشقي الطبيب بهاء الدين، جعل داره دار حديث، وروى الكثير وعُمّر وتفرد، وارتعش خطه لكنه متع بحواسه وذهنه، كان كثير المحاسن صبورا على الطلبة، ومات سنة (٧٢٣). الدرر الكامنة (٢٧٩/٤).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) في المطبوع «محمد» وهو خطأ.

(٧) محمود بن إبراهيم بن سفيان، أبو الوفاء بن منده العبدي الأصبهاني، بقية آل منده، ومسند وقته، وهو من بيت الحديث والرواية، فقد حدّث من بيته طائفة كبيرة، توفي سنة (٦٣٢). انظر: تاريخ الإسلام (٨٨/١٤)، الشذرات (٢٧٢/٧).

(٨) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، الأصبهاني المقدّر البناء، أبو الخير البَاغْبَان – بفتح الموحدتين وسكون المعجمة، نسبة إلى حفظ الباغ، وهو البستان– شيخ =

ابن إسحاق[١]، أنا أبي[٢] أنا محمد بن يعقوب[٣]، وأحمد بن محمد بن إبراهيم[٤]، قالا: ثنا يحيى بن جعفر[٥]، ثنا عبدالوهاب بن عطاء[٦]، عن الجريري[٧]،

---

= مسند، عالي الإسناد، مشهور، وكان ثقة مكثرًا، توفي سنة (٥٥٩). انظر: تاريخ الإسلام (١٦٠/١٢)، العبر (٣١/٣)، الشذرات (٣١٢/٦).

(١) عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق، أبو عمرو ابن منده، العبدي الأصبهاني، الثقة المكثر، محدث أصبهان ومسندها، توفي سنة (٤٧٥). انظر: تاريخ الإسلام (٣٧٨/١٠)، العبر (٣٣٣/٢)، الشذرات (٣٢١/٥).

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، العبدي الأصبهاني، أبو عبدالله ابن منده، الحافظ العلم، محدث الإسلام، صاحب التصانيف، طوّف الدنيا، وجمع وكتب مالا ينحصر، وسمع من ألف وسبع مئة شيخ، وبقي في الرحلة بضعًا وثلاثين سنة، توفي سنة (٣٩٥). انظر: السير (٢٨/١٧) العبر (١٨٧/٢).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم، النيسابوري، محدث خراسان، ومسند العصر، ورُحْلة الوقت، توفي سنة (٣٤٦) وله مئة سنة إلا سنة، انظر: تاريخ الإسلام (٨٤١/٧)، السير (٤٥٣/١٥)، العبر (٧٤/٢).

(٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عمرو ابن ممك، المديني، محدث، رحال، صدوق، توفي سنة (٣٣٣). انظر: السير (٣٠٦/١٥) تاريخ الإسلام (٦٦٨/٧).

(٥) يحيى بن جعفر أبي طالب بن عبدالله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي، الإمام، المحدث، العالم، صحّح الدّارقطنيّ توفي سنة (٢٧٥). انظر: تاريخ بغداد (٣٢٣/١٦)، تاريخ الإسلام (٦٣٨/٦)، الشذرات (٣١٦/٣).

(٦) عبدالوهاب بن عطاء، أبو نصر الخفاف، صدوق، توفي سنة (٢٠٤). انظر: ميزان الاعتدال (٦٨١/٢)، تاريخ بغداد (٢٧٦/١٢)، تهذيب الكمال (٥٠٩/١٨).

(٧) سعيد بن إياس، الجُريري – بضم الجيم – أبو مسعود البصري، محدث البصرة، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين؛ ولذلك ضعّفه يحيى القطان، توفي سنة (١٤٤). انظر: تهذيب الكمال (٣٣٨/١٠)، ميزان الاعتدال (١٢٧/٢)، التقريب (ص٢٣٣).

عن أبي السليل[١]، عن أبي تميمة الهجيمي[٢]، عن جابر[٣]؛ رجل من قومه وهو أبو جُريّ[٤]، -ﷺ- قال:

لقيت رسول الله -ﷺ- في بعض سكك المدينة، وعليه إزار قطري فقلت: عليك السلام يا رسول الله فقال: «عليك السلام تحية الموتى، قل: السلام عليكم»، قالها مرتين أو ثلاثًا.

هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه عن الجريري واسمه سعيد بن إياس[٥]، فوقع لنا عاليًا بثلاث درجات.

وقال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى القطان عن المثنى بن سعد أبي غفار عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جُريّ[٦]

---

(١) ضُريب - بالتصغير - ابن نُقير - مصغرًا - أبو السَّلِيل - بفتح المهملة وكسر اللام - القيسي، الجُريري - مصغرا - ثقة، انظر: تهذيب الكمال (٣٠٩/١٣)، التقريب (ص٢٨٠).

(٢) طَريف بن مجالد، أبو تَميمة الهجيمي، البصري، ثقة، مشهور بكنيته، مات سنة سبع وتسعين، أو قبلها أو بعدها. انظر: تهذيب الكمال (١٦٥/٣٣)، التقريب (ص: ٢٨٢).

(٣) جابر بن سليم أو سليم بن جابر - ورجّح البخاريّ الأول - أبو جُريّ - مصغر - الهُجيمي، مشهور بكنيته، صحابي له أحاديث. انظر: الإصابة (٥٤٢/١)، التقريب (ص١٣٦).

(٤) في المطبوع «حبرى» وهو تحريف.

(٥) السنن الكبرى (١٠٠٧٦)، عمل اليوم والليلة (٣١٧).

(٦) في المطبوع «حبرى» وهو تحريف.

قال: قلت يا رسول الله عليك السلام، قال: «لا تقل عليك السلام، عليك السلام تحية الموتى» الحديث[١].

وأخرجه أبو داود عن أبي بكر بن أبي بشيبة عن أبي خالد الأحمر[٢]. والترمذي عن الحسن بن علي عن أبي أسامة[٣]. والنسائي عن عمران ابن يزيد عن عيسى بن يونس[٤] وعن محمد بن بشار عن عبدالوهاب الثقفي[٥]، كلهم عن أبي غفار منهم من سمى أبا جُريّ[٦] جابر بن سليم، ومنهم من سماه سليم بن جابر.

وأخرجه الترمذي والنسائي أيضًا[٧]، من طرق عن خالد الحذّاء عن أبي تميمة عن رجل من قومه ولم يُسمِّه».

---

(١) المعجم الكبير (٦٣٨٦).
(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٢٦٢٢٢)، سنن أبي داود (٥٢٠٩).
(٣) سنن الترمذي (٢٧٢٢)، وقال: وهذا حديث حسن صحيح.
(٤) السنن الكبرى (١٠٠٧٧).
(٥) السنن الكبرى (١٠٠٧٩).
(٦) في المطبوع «حبرى» وهو تحريف.
(٧) سنن الترمذي (٢٧٢١)، السنن الكبرى (١٠٠٧٨).

(١٨)

قال[١]: «وسلمت أم هانئ؛ فاختة ابنة أبي طالب أخت علي -رضي الله عنه- عليه -ﷺ- فقال: من هذه فقيل له أم هانئ فقال -ﷺ-: «مرحبًا بأمِّ هَانئ».

أخبرنا به علي بن موسى بن شمس الدين[٢]، أخبرنا محمد بن سالم ابن أحمد[٣]، أخبرنا محمد بن منصور[٤]. وأخبرني أعلى منه بدرج: عمر ابن أحمد بن عقيل[٥]، أخبرنا عبدالله بن سالم[٦]، قال أخبرنا محمد ابن العلاء الحافظ[٧]، أخبرنا أحمد بن خليل[٨]، أخبرنا محمد بن أحمد

(١) إتحاف السادة المتقين (٦/٢٨٣).

(٢) علي بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين، الحسيني المقدسي الأزهري المصري، ويعرف بـ: ابن النقيب؛ لأن جدوده تولوا النقابة ببيت المقدس، رأسَ في المذهب الحنفي، وتمهّر في الفنون، ودرّس بالمشهد الحسيني في التفسير والفقه والحديث، وشهر أمره، وطار صيته، وتوفي سنة (١١٨٦). المعجم المختص (٢/٦٠٨).

(٣) محمد بن سالم بن أحمد الحفني، شيخ الإسلام بالديار المصرية (ت١١٨١)، تقدم في ح(١٠).

(٤) محمد بن منصور الأطفيحي، الوفائي الشافعي، المحدث، شمس السنة، توفي سنة (١١١٥). عجائب الآثار (١/١٢١).

(٥) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٦) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٧) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٨) أحمد بن خليل بن إبراهيم، شهاب الدين السبكي، العلامة الفقيه المفيد (ت١٠٣٢)، تقدم في ح(٧).

ابن علي[١]، أخبرنا النجم عمر بن محمد بن فهد[٢]، أخبرنا أبو الفضل الحافظ[٣]، أخبرنا أبو عبدالله بن قوام[٤]، أخبرنا أبو الحسن ابن هلال[٥]، أخبرنا أبو إسحاق بن نصر[٦]، أخبرنا أبو الحسن الطوسي[٧]، أخبرنا أبو محمد السيدي[٨]، أخبرنا أبو عثمان

---

(١) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).

(٢) عمر بن محمد بن محمد، نجم الدين ابن فهد، ابن الحافظ تقي الدين ابن فهد، ويسمى محمدًا لكنه بعمر أشهر، الحافظ المؤرخ الرحّال، توفي سنة (٨٨٥). انظر: الضوء اللامع (١٢٦/٦)، فهرس الفهارس (٦٦٩/٢).

(٣) أبو الفضل ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(٤) محمد بن محمد بن محمد، البدر أبو عبدالله ابن قَوّام، البالسي، الدمشقي الصالحي، الشيخ المسند الكبير، توفي سنة (٨٠٣). الضوء اللامع (٢٦٢/٩).

(٥) علي بن محمد، أبو الحسن ابن هلال، نجم الدين الأزدي الدمشقي، حدث بدمشق ومصر والقدس، ومات سنة (٧٢٩). الدرر الكامنة (١٣٦/٤).

(٦) إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق ابن نصر، الدمشقي الصالحي الحنبلي، الإمام الزاهد، القدوة الخطيب، مات سنة (٦٦٦). تاريخ الإسلام (١٢٨/١٥).

(٧) المؤيد بن محمد بن علي، رضي الدين أبو الحسن، الطوسي ثم النيسابوري، المقرئ، مسند خراسان في زمانه، توفي سنة (٦١٧). انظر: تاريخ الإسلام (٥٣٢/١٣)، العبر (١٧٦/٣).

(٨) هبة الله بن سهل، أبو محمد البسطامي، النيسابوري، المعروف بـ: السيّدي، فقيه صالحٌ متعبدٌ، عالي الإسناد، مات سنة (٥٣٣). انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٢٠)، العبر (٤٤٥/٢)، طبقات السبكي (٣٢٦/٧).

البحيري[١]، أخبرنا أبو علي السرخسي[٢]، أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي[٣]، أخبرنا أبو مصعب[٤] الزهري[٥]، عن مالك[٦]، عن أبي النضر[٧]، أن أبا مرة مولى أم هانئ[٨]، أخبره أنه سمع أم هانئ[٩] -رضي الله عنها- تقول:

ذهبتُ إلى رسول الله عامَ الفتح فوجدتُه يغتسل، وفاطمة - عليها السلام - تستره، فسلمتُ فقال: من هذه ؟ قلتُ: أم هانئ بنت أبي طالب، فقال: مرحبًا بأم هانئ. الحديث، في قصتها مع أخيها، وفي آخره: فقدْ أجَرْنا مَن أجرت يا أمَّ هانئ.

---

(١) سعيد بن محمد بن أحمد، أبو عثمان البحيري النيسابوري، الشيخ، الجليل، الثقة، توفي سنة (٤٥١). انظر: تاريخ الإسلام (١٨/١٠)، السير (١٠٣/١٨).

(٢) زاهر بن أحمد بن محمد، أبو علي السرَخْسي، الفقيه الشافعي، المقرئ، المحدث، توفي سنة (٣٨٩). انظر: تاريخ الإسلام (٦٤٥/٨)، طبقات السبكي (٢٩٣/٣).

(٣) إبراهيم بن عبدالصمد، أبو إسحاق الهاشمي، الأمير، المسند، الصدوق (ت٣٢٥)، تقدم في ح(٣).

(٤) أحمد بن أبي بكر القاسم، أبو مصعب الزُّهْري، قاضي المدينة ومفتيها (ت٢٤٢)، تقدم في ح(٣).

(٥) في المطبوع «الزبيري» وهو تحريف.

(٦) مالك بن أنس، إمام دار الهجرة (ت١٧٩)، تقدم في ح(٣).

(٧) سالم بن أبي أمية، أبو النَّضْر المدني، ثقة نبيل، توفي سنة (١٢٩). انظر: تهذيب الكمال (١٢٧/١٠)، الكاشف (٤٢١/١).

(٨) يزيد أبو مرة، مولى عَقيل بن أبي طالب، ويقال مولى أخته أم هانئ، مدني ثقة. انظر: تهذيب الكمال (٢٩٠/٣٢)، التقريب (ص٦٠٦).

(٩) أم هانئ بنت أبي طالب، الهاشمية، اسمها: فاختة، وقيل: هند، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية. الإصابة (٤٨٥/٨)، التقريب (ص٧٥٩).

أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك[1]، وأخرجه ابن حبان عن عمر بن سعيد عن أبي مصعب[2]، فوافقناهما في شيخي شيخهما بعلو».

(١) صحيح مسلم ٨٢ - (٣٣٦). وهو في الموطأ رواية يحيى الليثي (٣٥٦).

(٢) الإحسان (١١٨٨). وهو في الموطأ رواية أبي مصعب الزهري (٤٠٣).
وأخرجه: أحمد في مسنده (٢٧٣٨٨) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، والبخاري في صحيحه (٣٥٧) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، و(٣١٧١) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، و(٦١٥٨) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، والترمذي في سننه (٢٧٣٤) قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن. جميعهم عن مالك به.

(١٩)

قال[١]: «أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن علي الحنفي[٢]، أخبرنا محمد ابن إبراهيم بن حسن[٣]، أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى[٤]، أخبرنا علي ابن عبدالقادر بن محمد الطبراني[٥]، عن أبيه[٦]، عن جده محمد ابن مكرم[٧]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[٨]، أخبرنا أحمد بن علي ابن محمد الحافظ[٩]، قال: قرأت على محمد بن علي البكري[١٠] بمكة، وعلى

(١) إتحاف السادة المتقين (٦/٤٠٠).
(٢) في المطبوع: «إسماعيل بن علي بن عبدالله الحنفي»، وما أثبته هو الصواب، وقد تقدم في ح(٢).
(٣) محمد بن إبراهيم بن حسن، أبو طاهر، الكوراني، مسند المدينة المنورة، ومفتيها (ت١١٤٥)، تقدم في ح(٢).
(٤) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العُجَيمي، المكي، مسند الحجاز (ت١١١٣)، تقدم في ح(٤).
(٥) علي بن عبدالقادر بن محمد، الطبري، مؤرخ مكة وأحد أعلامها (ت١٠٧٠)، تقدم في ح(٩).
(٦) عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري، إمام أئمة الحجاز (ت١٠٣٣)، تقدم في ح(٨).
(٧) محمد بن يحيى بن مكرم، الطبري، الإمام (ت١٠١٨). تقدم في ح(٨).
(٨) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين السخاوي، الحافظ المتقن المؤرخ (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).
(٩) ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).
(١٠)محمد بن علي بن محمد، شمس الدين أبو عبدالله ابن سُكَّر البكري، الحنفي المصري نزيل مكة، جمع شيئًا كثيرًا بحيث كان لا يذكر له جزء حديثي إلا =

أبي إسحاق البعلي[١] بمصر، قال البكري: أخبر أبو الفرج بن عبدالهادي[٢] فيما سمع عليه، أخبرنا أحمد بن أبي أحمد بن نعمة[٣]، أخبرنا أبو الفضل الخطيب[٤] في كتابه، أخبرنا أبو الخطاب القارئ[٥]، أخبرنا عبدالله ابن عبيد الله بن يحيى[٦]، أخبرنا الحسين بن إسماعيل القاضي

---

= ويخرج سنده من ثبته عالياً أو نازلاً، وأوهامه كثيرة، وكان كثير التخيل وتغير بآخره تغيرًا يسيرًا، وكان ضابطًا للوفيات محبًّا للمذاكرة، مات سنة (٨٠١). انظر: إنباء الغمر (٨٥/٢)، ذيل الدرر الكامنة (ص٨٧).

(١) إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق التنوخي، البعلي الأصل ثم الشامي، الفقيه المحدث (ت٨٠٠)، تقدم في ح(١١).

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي، المقدسي الصالحي، المقيم بالمدرسة العادلية، قدم إلى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا، ترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة (١٣٣/٣) ولم يذكر له تاريخ وفاة.

(٣) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة، زين الدين، أبو العباس المقدسي، الفقيه المحدث الناسخ، مسند الشام، توفي سنة (٦٦٨). انظر: العبر (٣١٧/٣)، البداية والنهاية (٤٨٨/١٧).

(٤) عبد الله بن أحمد بن محمد، الخطيب أبو الفضل، الطوسي ثم البغدادي، الفقيه، المحدث، مسند العصر، نزيل الموصل وخطيبها، توفي سنة (٥٧٨). انظر: تاريخ الإسلام (٦١٤/١٢)، السير (٨٧/٢١) شذرات الذهب (٤٣١/٦).

(٥) نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر، أبو الخطاب القارئ، البغدادي البزاز، الشيخ، المقرئ، الفاضل، مسند العراق، توفي سنة (٤٩٤). انظر: البداية والنهاية (١٨٠/١٦)، السير (٤٦/١٩)، شذرات الذهب (٤٠٩/٥).

(٦) عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، أبو محمد البغدادي المؤدب، المعروف بـ: ابن البيع، صاحب المحاملي، وثّقه الخطيب، توفي سنة (٤٠٨). انظر: تاريخ بغداد (٢٢٤/١١)، العبر (٢١٥/٢).

المحاملي[١]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[٢].

(ح) وقال البعلي: أخبرنا إسماعيل بن يوسف[٣]، أخبرنا عبدالله بن عمر[٤]، أخبرنا عبدالأوّل بن عيسى[٥]، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد[٦]، أخبرنا عبدالله ابن أحمد[٧]، أخبرنا إبراهيم بن خزيم[٨]، قال حدثنا عبد بن حميد[٩]،

---

(١) الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبو عبدالله الضبي القاضي المحاملي، المحدث الثقة مسند الوقت، توفي سنة (٣٣٠). انظر: تاريخ بغداد (٥٣٦/٨) البداية والنهاية (١٤٤/١٥).

(٢) أحمد بن محمد بن عيسى، أبو العباس البرتي الحنفي القاضي، الفقيه الحافظ، صاحب المسند، توفي سنة (٢٨٠). انظر: تاريخ بغداد (٢١٩/٦)، تاريخ الإسلام (٤٩٨/٦)، العبر (٤٠٢/١).

(٣) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، السويدي ثم الدمشقي صدر الدين كان حسن الخلق محبا في السماع، مات في سنة (٧١٦). الدرر الكامنة (٤٥٧/١).

(٤) عبدالله بن عمر، البغدادي، أبو المُنجَّا ابن اللَّتِّي، مسند الوقت (ت٦٣٥)، تقدم في ح(٣).

(٥) عبدالأول بن عيسى، أبو الوقت السجزي، مسند الدنيا (ت٥٥٣)، تقدم في ح(١١).

(٦) عبدالرحمن بن محمد، جمال الإسلام، أبو الحسن الداودي، مسند الوقت (ت٤٦٧)، تقدم في ح(١١).

(٧) عبدالله بن أحمد بن حمويه، أبو محمد السرَخْسي، المحدّث الثقة (ت٣٨١)، تقدم في ح(١١).

(٨) إبراهيم بن خُزَيم، أبو إسحاق الشاشي، المحدث، الصدوق، راوية عبدبن حُميد، ولم تبلغ وفاته من ترجموا له. انظر: سير أعلام النبلاء (٤٨٦/١٤) تاريخ الإسلام (٣٨٠/٧).

(٩) عبد بن حُميد، أبو محمد الكسي -على الأصح- وقيل: الكشي بالمعجمة، اسمه: عبدالحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، حافظ جوال، ذو تصانيف، =

قالا: حدثنا أبو نعيم[1]، حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز[2]، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير[3]، عن قزعة بن يحيى[4]، أنه أتى ابنَ عمر[5] -رضي الله عنهما- في حاجة، فقال: تعالَ أودعْك كما ودَّعني رسولُ الله -ﷺ-، وأرسلَني في حاجَةٍ، فَقَال:

«أستودعُ الله دينَكَ وأمانتَكَ، وخَوَاتيمَ عملِكَ».

هذا حديث حسن، أخرجه أحمد، والبخاري في التاريخ، كلاهما عن أبي نعيم[6]، فوقع لنا موافقة عالية. وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن

---

= مات سنة (٢٤٩). الكاشف (٦٧٦/١)، التقريب (ص: ٣٦٨).

(١) الفضل بن دكين، الكوفي، أبو نعيم الـمُلائي - بضم الميم - مشهور بكنيته، ثقة ثبت، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة (٢١٩). تهذيب الكمال (١٩٧/٢٣)، التقريب (ص: ٤٤٦).

(٢) عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، القرشي الأموي، أبو محمد المدني، وثقه جماعة، وضعفه أبو مسهر وحده. انظر: ميزان الاعتدال (٦٣٢/٢)، تهذيب الكمال (١٧٤/١٨).

(٣) يحيى بن إسماعيل بن جرير، البجلي الكوفي، لين الحديث، وقال الدارقطني: لا يحتج به. انظر: المغني في الضعفاء (٧٣٠/٢)، ميزان الاعتدال (٣٦١/٤) التقريب (ص: ٥٨٧).

(٤) قَزعة بن يحيى، أبو الغادية، البصري، ثقة. انظر: تهذيب الكمال (٥٩٧/٢٣)، التقريب (ص٤٥٥).

(٥) عبدالله بن عمر بن الخطاب، العدوي، أبو عبدالرحمن، أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها. انظر: الإصابة (١٥٥/٤)، التقريب (ص٣١٥).

(٦) مسند أحمد (٦١٩٩)، التاريخ الكبير (٢٦٠/٨)، وعن أبي نعيم أخرجه أيضا عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٨٣٢).

أحمد بن سليمان عن أبي نعيم[١]، فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاث درجات، وأخرجه أبو داود عن مسدد[٢]، والحاكم من طريق أخرى عن مسدد عن عبدالله بن داود الخريبي عن عبدالعزيز بن عمر[٣]، لكن وقع في روايته عن إسماعيل بن جرير لم يذكر يحيى، وقد وافق أبا نعيم أبو حمزة أنس ابن عياض وعبدة بن سليمان عند النسائي، ومروان بن معاوية عند أحمد ثلاثتهم عن عبدالعزيز بن عمر.

وأخرجه أحمد أيضا عن وكيع عن عبدالعزيز[٤]، لكنه لم يذكر بين عبدالعزيز وقزعة أحدا، ووافقه يحيى بن حمزة عن عبدالعزيز عند الخرائطي[٥]. ورواه عيسى بن يونس عن عبدالعزيز فوافق الخريبي في إسماعيل لكنه خالفه في اسم أبيه، فقال: إسماعيل بن محمد بن سعد، وهي عند النسائي أيضا، وزاد فيها: فأخذ بيدي فحركها، ثم قال: ووقع في رواية أبي حمزة: فأردت الانصراف، فقال: كما أنت حتى أودعك، وفيها: فأخذ بيدي فصافحني، ثم قال، الحديث[٦].

وفيه من الاختلاف غير ذلك[٧] وقد مضى بعضه».

---

(١) عمل اليوم والليلة (٥١٢).
(٢) سنن أبي داود (٢٦٠٠).
(٣) المستدرك على الصحيحين (٢٤٧٦).
(٤) مسند أحمد (٤٧٨١).
(٥) مكارم الأخلاق (٨٠٢).
(٦) السنن الكبرى (١٠٣٤٨)، عمل اليوم والليلة (٥١٤).
(٧) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٠٥/١٣).

(٢٠)

قال[١]: «أخبرنا عمر بن أحمد بن عَقيل[٢]، قال أخبرنا عبدالله ابن سالم[٣]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٤]، أخبرنا علي بن يحيى[٥]، أخبرنا يوسف بن زكريا[٦]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[٧]، أخبرنا أبو الفضل الكناني الحافظ[٨]، أخبرنا أبو إسحاق التنوخي[٩]، أن أحمد بن أبي طالب[١٠]، أخبرهم، قال أخبرنا أبو الحسن

(١) إتحاف السادة المتقين (٤٠٢/٦).
(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٤) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٥) نور الدين على بن يحيى الزَّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٦) يوسف بن زكريا، الأنصاري، الشيخ العلامة الصالح (ت٩٧٩)، تقدم في ح(٣).
(٧) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).
(٨) أبو الفضل شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).
(٩) إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق التنوخي، راوية الديار المصرية ومسندها (ت٨٠٠). تقدم في ح(١١).
(١٠)أحمد بن أبي طالب، أبو العباس الحجار، مسند الدنيا في وقته ورُحْلتُها (ت٧٣٠)، تقدم في ح(١١).

ابن المظفر[١]، أخبرنا أبو محمد بن حمويه[٢]، أخبرنا عيسى بن عمر[٣]، حدثنا الدارمي[٤]، حدثنا مسلم بن إبراهيم[٥]، حدثنا سعيد بن أبي[٦] كعب[٧]، عن موسى بن ميسرة[٨]، عن أنس[٩] -ﷺ- قال:

---

(١) عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أبو الحسن الداودي، مسند الوقت (ت٤٦٧)، تقدم في ح(١١).

(٢) عبدالله بن أحمد بن حمويه، أبو محمد السرخسي، المحدّث الثقة (ت٣٨١)، تقدم في ح(١١).

(٣) عيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي، المحدث، الصدوق، صاحب أبي محمد الدارمي، وراوي (مسنده) عنه، قال الذهبي: شيخ مقبول، لا نعلم شيئا من أمره... ولا أعلم متى توفي، إلا أنه كان حيا في قرب سنة عشرين وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء (٤٨٧/١٤).

(٤) عبدالله بن عبدالرحمن، أبو محمد الدارمي، الإمام الحبر، الحافظ، صاحب المسند المشهور، رحل وطوّف، قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه، توفي سنة (٢٥٥). انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢٤/١٢)، العبر (٣٦٥/١).

(٥) مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي الفراهيدي، الحافظ، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، وهو أكبر شيخ لأبي داود، مات سنة (٢٢٢). انظر: الكاشف (٢٥٧/٢)، التقريب (ص٥٢٩).

(٦) في المطبوع «بن أبي بن كعب» وهو خطأ.

(٧) سعيد بن أبي كعب، البصري، قال أبو حاتم: شيخ. انظر: الجرح والتعديل (٥٧/٤)، التاريخ الكبير (٥١٠/٣).

(٨) موسى بن ميسرة، العبدي، بصري، مستور. انظر: تهذيب الكمال (١٥٧/٢٩)، التهذيب (٣٧٤/١٠)، التقريب (ص٥٥٤).

(٩) أنس بن مالك، خادم رسول الله -ﷺ-، وأحد المكثرين من الرواية عنه (ت٩٣)، تقدم في ح(١).

جاء رجل إلى النبي -ﷺ- فقال: يا نبيَّ الله إني أريدُ السفرَ، فقال: متى؟ قال: غدًا إن شاء الله تعالى، فأتاه فأخذ بيده، فقال له: «في حفْظ اللَّه، وَفي كَنَفه، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَخَّيْتَ، أَوْ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ»، شكَّ سعيد(١).

وأخرجه الطبراني عن علي بن عبدالعزيز(٢)، وأخرجه المحاملي عن عبيد الله بن عمر بن جبلة وأحمد بن محمد بن عيسى، وعبد الله بن أحمد ابن إبراهيم(٣)، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن العباس ابن محمد(٤)، خمستهم(٥) عن مسلم بن إبراهيم، فوقع لنا بدلاً عاليا.

وقال البغوي في معجمه: حدثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن إسماعيل حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي -ﷺ- فقال: يا رسول الله إني أريد سفراً فزودني، قال زوّدك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني قال ويسر لك الخير حيثما كنت(٦).

وأخرجه الترمذي عن عبدالله بن أبي زياد قال حدثنا يسار فساقه، وقال حسن غريب(٧)».

---

(١) سنن الدارمي (٢٧١٣).
(٢) الدعاء للطبراني (٨١٧).
(٣) الدعاء للمحاملي (٩).
(٤) مكارم الأخلاق (٨٠٨).
(٥) وهناك سادس؛ وهو «نصر بن علي» عند ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٠٣).
(٦) لم أظفر به في القدر المطبوع من معجم الصحابة للبغوي.
(٧) سنن الترمذي (٣٤٤٤).

(٢١)

قال[١]: «أخبرنا الشريف الصوفي سليمان بن أبي بكر الهجام الحسيني[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال أخبرنا الشريف عماد الله بن يحيى ابن عمر بن عبدالقادر الحسيني، أخبرنا يوسف بن محمد الحسيني، أخبرنا عمير أبو بكر بن علي[٣]، أخبرنا الطاهر بن الحسين[٤]، أخبرنا عبدالرحمن ابن علي بن محمد الزبيدي[٥]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[٦]، أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المصري[٧]، قال قرأت

(١) إتحاف السادة المتقين (٤٠٢/٦).
(٢) سليمان بن أبي بكر بن سليمان، الهجام، الحسيني الأهدلي الشافعي الصوفي، ترجمه الزبيدي في ألفية السند (ص٧٣) وفي المعجم المختص (٢٢٠/١)، ولم يذكر له تاريخ وفاة.
(٣) لم أقف لثلاثتهم على ترجمة.
(٤) الطاهر بن الحسين بن عبدالرحمن، الأهدل، محدث الديار اليمنية، وفقيهها، توفي سنة (٩٩٨). النور السافر (ص٣٩٨).
(٥) عبدالرحمن بن علي بن محمد، ابن الدَّيبَع الشيباني، وجيد الدين أبو الفرج، الزبيدي، الشافعي، حافظ اليمن ومسنده، ومؤرخه، ومحيي علوم الأثر به. توفي سنة (٩٤٤). انظر: الكواكب السائرة (١٥٦/٢)، فهرس الفهارس (٤١٢/١).
(٦) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).
(٧) أبو الفضل شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

على شيخ الحفاظ أبي الفضل بن الحسين[١] - رحمه الله تعالى - قال قرأت على أبي محمد بن القيم[٢]، عن الفخر بن البخاري[٣]، سماعا، قال أخبرنا أبو عبدالله الكَرَاني[٤]، في كتابه، أخبرنا محمود بن إسماعيل[٥]، أخبرنا أبو الحسن[٦] بن فاذشاه[٧]، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني[٨]، قال في

---

(١) عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين العراقي، حافظ العصر (ت٨٠٦)، تقدم في ح(١٠).

(٢) عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحي، البزوري، أبو محمد، ابن قيم الضيائية (ت٧٦١)، تقدم في ح(٥).

(٣) علي بن أحمد بن عبدالواحد، أبو الحسن، الفخر بن البخاري، مسند الدنيا (ت٦٩٠)، تقدم في ح(٥).

(٤) محمد بن أبي زيد بن حمد، أبو عبدالله الإصبهاني، الكراني، الخباز، رُحلة الوقت، ومسند أصبهان، عاش مئة عام وتوفي سنة (٥٩٧). انظر: سير أعلام النبلاء (٣٦٣/٢١)، شذرات الذهب (٥٤١/٦).

(٥) محمود بن إسماعيل، أبو منصور الأصبهاني الصيرفي، الأشقر، الشيخ الجليل، الثقة، راوي «المعجم الكبير» عن ابن فاذشاه، عن مؤلّفه الطبراني، توفي سنة (٥١٤) وله ثلاث وتسعون سنة. انظر: تاريخ الإسلام (٢٢٧/١١)، السير (٤٢٨/١٩)، شذرات الذهب (٧٥/٦).

(٦) أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسين بن فاذشاه الأصبهاني، الشيخ، الرئيس، المسند، راوي «المعجم الكبير» عن الطبراني، وقد رمي بالتشيّع والاعتزال، توفي سنة (٤٣٣). انظر: السير (٥١٥/١٧)، شذرات الذهب (١٥٩/٥).

(٧) تحرفت في المطبوع إلى «نادشاه».

(٨) سليمان بن أحمد بن أيوب اللّخمي، أبو القاسم الطبراني، الحافظ العلم، ومسند الدنيا، محدث الإسلام، علم المعمرين، وصاحب المعاجم الثلاثة، توفي سنة =

**كتاب الدعاء: حدثنا محمد بن العباس المؤدب[1]، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار[2]، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر[3]، عن زيد ابن أسلم[4]، عن أبيه[5]؛ هو مولى عمر، قال:**

**بينما عمر -رضي الله عنه- يعطي الناس إذا هو برجل معه ابنه، فقال عمر: ما رأيت غرابًا أشبه بغراب، أشبه بهذا منك، قال: أما والله يا أمير المؤمنين، ما ولدته أمه إلا ميّتة، فاستوى له عمر فقال: ويحك حدثني، فقال: خرجت في غزاة أمه حامل به، فقالت: تخرج وتدعني على هذه الحال حاملاً مثقلاً**

---

= (٣٦٠)، وله مائة سنة وعشرة. انظر: سير أعلام النبلاء (١١٩/١٦)، العبر (١٠٥/٢) البداية والنهاية (٣٣١/١٥).

(١) محمد بن العباس المؤدب، أبو عبدالله البغدادي، وثقه الخطيب، توفي سنة (٢٩٠). انظر: تاريخ بغداد (١٨٩/٤)، تاريخ الإسلام (٨٠٧/٦).

(٢) عبيد بن إسحاق العطار، ضعيف، ضعفه يحيى والدارقطني، وقال البخاري: عنده مناكير، ورضيه أبو حاتم، توفي سنة (٢١٤). ميزان الاعتدال (١٨/٣)

(٣) عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، العمري المدني، قال الذهبي: وثقه أبو حاتم وغيره، واحتج به أرباب الصحاح، فلا يعرّج على قول القائل: كل من اسمه عاصم ففيه ضعف. انظر: السير (١٨٠/٧)، التقريب (ص٢٨٦).

(٤) زيد بن أسلم، العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة، الفقيه العمري، ثقة عالم، وكان يرسل، توفي سنة (١٣٦). انظر: الكاشف (٤١٤/١)، التقريب (ص٢٢٢).

(٥) أسلم العدوي، أبو زيد - ويقال: أبو خالد - القرشي، العدوي، العمري، مولى عمر ابن الخطاب. الفقيه، الإمام، ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل: بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. انظر: السير (٩٨/٤)، التقريب (ص١٠٤).

فقلت: أستودعُ الله ما في بطنك، فغبتُ ثم قدمتُ فإذا بابي مغلقٌ، فقلتُ: فلانة، قالوا ماتت، فذهبتُ إلى قبرها، فبكيتُ عنده، فلما كان الليل قعدت مع بني عمي أتحدثُ، وليس يسترنا من البقيع شيءٌ، فارتفعتْ لي نار، فقلت لبني عمّي: ما هذه النار، فتفرقوا عني، فقمتُ لأقربهم مني، فسألته، فقال: هذه نارٌ تُرى كلَّ ليلة على قبر فلانة، فقلتُ: إنا لله وإنا إليه راجعون، أَمَا والله إن كانت لصوامة قوامة عفيفة مسلمة، انطلق بنا، وأخذتُ الفأس، فإذا القبر منفرجٌ، وهي جالسةٌ، وهذا يدبُّ حولها فنادى منادي: ألا أيها المستودع ربه، خذ وديعتك، أما والله لو استودعت أمه لوجدتها، فعاد القبرُ كما كان.

هذا حديث غريب موقوف، ورواته موثقون، إلا عبيدَ بنَ إسحاق، فضعفه الجمهور، ومشّاه أبو حاتم الرازي[1].

وأخرجه أبو بكر الخرائطي من وجهٍ آخرَ أخصرَ منه، فقال: حدثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد حدثنا عبيد بن إسحاق، بسنده ومعناه، قال: فأخذت المعول حتى انتهينا إلى القبر، فحفرنا فإذا سراج يقد، وإذا هذا الغلام يدب، الحديث[2]».

(١) الجرح والتعديل (٥/٤٠١).
(٢) مكارم الأخلاق (٧٩٩).

(٢٢)

**قال[١]: «أخبرنا محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي[٢]، في كتابه، أخبرنا عبدالقادر بن عمر[٣] التغلبي[٤]، أخبرنا أبو المواهب محمد بن عبدالباقي الحنبلي[٥]، أخبرنا والدي[٦]، أخبرنا النجم[٧] الغزي[٨] أخبرنا**

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٤٠٣/٦).

(٢) محمد بن أحمد بن سالم، أبو عبدالله السفّاريني الحنبلي، الإمام المحدث البارع الزاهد الصوفي، محدث الشام، ومسند عصره، توفي سنة (١١٨٨). انظر: المعجم المختص (٦٨٦/٢)، فهرس الفهارس (١٠٠٢/٢).

(٣) عبدالقادر بن عمر بن عبدالقادر، أبو التقى التغلبي، الحنبلي، العلامة الكبير، الفقيه الفرضي، الصالح العابد الناسك، توفي سنة (١١٣٥) انظر: سلك الدرر (٥٨/٣) فهرس الفهارس (٧٧١/٢).

(٤) تصحفت في المطبوع إلى «الثعلبي».

(٥) محمد بن عبدالباقي بن عبدالقادر، أبو المواهب الحنبلي، محدث البلاد الشامية ومسندها، ومفتي الحنابلة بدمشق، توفي سنة (١١٢٦). انظر: سلك الدرر (٦٧/١) عجائب الآثار (١٢٧/١)، فهرس الفهارس (٥٠٥/١).

(٦) عبدالباقي بن عبدالباقي بن عبدالقادر، تقي الدين الحنبلي، المحدث المقري الأثري، محدث الشام ومسنده، توفي سنة (١٠٧١). انظر: خلاصة الأثر (٢٨٣/٢)، فهرس الفهارس (٤٥٠/١).

(٧) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، نجم الدين الغزي، الدمشقي الشافعي، مسند الدنيا في عصره ومصره، الإمام المعمَّر الرُّحْلة، ملحق الأحفاد بالأجداد، والمنفرد بعلو الاسناد، توفي سنة (١٠٦١). انظر: خلاصة الأثر (١٨٩/٤)، فهرس الفهارس (٦٦٩/٢).

(٨) تحرف في المطبوع إلى «المغربي».

[والدي[1] أخبرنا][2] أبو يحيى الأنصاري[3]، أخبرنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني[4]، قال أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن العز[5]، عن أبي عبدالله محمد بن السلم[6]، سماعاً عليه بدمشق، أخبرنا الكمال محمد ابن عبدالرحيم[7]، أخبرنا القاضي أبو القاسم[8] الحرستاني[9]، أخبرنا

---

(١) محمد بن محمد بن محمد، أبو البركات بدر الدين الغزي، الفقيه الشافعي، المفسر المحدث، النحوي، الأصولي النظّار، توفي سنة (٩٨٤). انظر: الكواكب السائرة (٣/٣) الأعلام (٥٩/٧).

(٢) سقط من المطبوع؛ إذ لا رواية للنجم الغزي عن شيخ الإسلام زكريا إلا بواسطة.

(٣) زكريا بن محمد الأنصاري، شيخ الإسلام (ت٩٢٦)، تقدم في ح(٢).

(٤) ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(٥) أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن العز إبراهيم، المقدسي ثم الصالحي، عماد الدين الحنبلي المعروف بـ: الفرائضي، مسند الصالحية، قال ابن حجر: أكثرت عليه، وكان قبل ذلك عسرًا في التحديث، فسهّل الله تعالى لي خلقه، توفي سنة (٨٠٣). انظر: إنباء الغمر (١٥٨/٢)، الضوء اللامع (١٢/١١)، الجواهر والدرر (١٧٢/١).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) محمد بن عبدالرحيم، شمس الدين ابن الكمال المقدسي، الحنبلي، الإمام، المحدث، القدوة، الصالح، ابن أخي الحافظ الضياء، توفي سنة (٦٨٨). تاريخ الإسلام (٦١٧/١٥).

(٨) تصحّفت في المطبوع إلى «الخرستاني».

(٩) عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل، أبو القاسم جمال الدين ابن الحرستاني، الدمشقي الشافعي، مسند الشام، وقاضي القضاة، حدّث، وأفتى وبرع في المذهب، وانتهى إليه علو الإسناد، وكان صالحًا عابدًا من قضاة العدل، توفي سنة (٦١٤). انظر: سير أعلام النبلاء (٨٠/٢٢)، العبر (١٦٣/٣)، طبقات السبكي (١٩٦/٨).

أبو الحسن بن المسلم[١]، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد[٢]، أخبرنا محمد ابن أحمد بن عثمان[٣]، أخبرنا محمد بن جعفر بن سهل[٤]، قال حدثنا علي ابن حرب[٥]، حدثنا المعافى بن محمود، حدثنا سعيد بن مرتاش[٦]، عن إسماعيل بن محمد[٧]، عن أنس بن مالك[٨] -ﷺ-:

---

(١) علي بن المسلم بن محمد، أبو الحسن جمال الإسلام، السلمي، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الفرضي، مدرس الغزالية والأمينية، ومفتي الشام في عصره، توفي سنة (٥٣٣). انظر: طبقات السبكي (٢٣٥/٧)، شذرات الذهب (١٦٨/٦).

(٢) أحمد بن عبدالواحد بن أبي بكر، السلمي الدمشقي، أبو الحسن بن أبي الحديد، الشيخ، العدل، المرتضى، الرئيس، كان ثقة جليلا، متفقدًا لأحوال الطلبة الغرباء، توفي سنة (٤٦٩). انظر: السير (٤١٨/١٨)، تاريخ الإسلام (٢٧٤/١٠).

(٣) محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر ابن أبي الحديد، السلمي الدمشقي، المعدل، محدث دمشق، كان ثقة نبيلاً جليل القدر، عاش ستّاً وتسعين سنة، وتوفي سنة (٤٠٥). انظر: السير أعلام النبلاء (١٨٤/١٧)، العبر (٢١٠/٢).

(٤) محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر الخرائطي، الإمام، الحافظ، الصدوق، مصنف «مكارم الأخلاق» و«مساوئ الأخلاق»، وغير ذلك، توفي سنة (٣٢٧). انظر: تاريخ بغداد (٥١٥/٢)، السير (٢٦٧/١٥)، البداية والنهاية (١١٢/١٥).

(٥) علي بن حرب، الطائي الموصلي، قال أبو حاتم: صدوق، عاش تسعين سنة، ومات سنة (٢٥٦). انظر: تهذيب الكمال (٣٦١/٢٠) التقريب (ص: ٣٩٩).

(٦) لم أقف لهما على ترجمة.

(٧) إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، الزهري المدني، أبو محمد، ثقة حجة، مات سنة (١٣٤). انظر: تهذيب الكمال (١٨٩/٣)، التقريب (ص: ١٠٩).

(٨) أنس بن مالك، خادم رسول الله -ﷺ-، وأحد المكثرين من الرواية عنه (ت٩٣)، تقدم في ح(١).

أن رجلاً أتى رسول الله -ﷺ-، فقال: إني نذرت سفرا، وقد كتبت وصيتي، فإلى أي الثلاثة أدفعها إلى أبي أم إلى أخي أم إلى ابني، فقال رسول الله -ﷺ-:

«ما استخلف عبدفي أهله من خليفة، أحب إلى الله تعالى من أربع ركعات، يصليهن في بيته، إذا شد عليه ثياب سفره، يقرأ فيهن بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، ثم يقول: اللهم إني افتقرت إليك بهن، فاخلفني بهن في أهلي ومالي، فهن خليفته في أهله وماله وداره، ودور حول داره، حتى يرجع إلى أهله».

هذا حديث غريب، أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور، في ترجمة نصر ابن باب[1] من طريقه قال: حدثنا سعيد بن المرتاش فذكره، وقال في روايته: أتقرب بهن، وقال فيها: يقرأ في كل واحدة.

قال الحافظ في أمالي الأذكار بعد أن أورد هذا: وسعيد هذا لم أقف له على ترجمة، ولست على يقين من ضبط اسم أبيه، ونصر بن باب قد ضعفوه، وقد تابعه المعافى، ولا أعرف حاله[2].

قلت [القائل الزبيدي]: أما نصر بن باب فهو أبو سهل المروزي قال: البخاري يرمونه بالكذب[3]. وسعيد بن المرتاش والمعافى بن محمود، لم أجد لهما ذكراً في المغني للذهبي مع كثرة جمعه، ولا في الديوان له، ولا في ذيله، فهذا قول الحافظ العراقي: وفيه من لا يُعرف».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «بابا».

(٢) انظر: الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (١٠٧/٥).

(٣) التاريخ الكبير (١٠٥/٨)، وانظر: ميزان الاعتدال (٢٥٠/٤).

(٢٣)

قال[١]: «أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالكريم المخزومي[٢]، أخبرنا محمد بن منصور[٣]، أخبرنا علي بن علي[٤]، أخبرنا أحمد بن خليل[٥]، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي[٦]، أخبرنا القاضي أبو يحيى الأنصاري[٧]، أخبرنا أبو الفتح المراغي[٨]، أخبرنا عبدالرحيم بن الحسين الحافظ[٩]، أخبرنا عبدالله بن محمد بن القيم[١٠]، عن أبي الحسن

(١) إتحاف السادة المتقين (٤٠٤/٦).
(٢) أحمد بن الحسن بن محمد بن عبدالكريم الجوهري الخالدي، أبو العباس، الشيخ المفيد المعمَّر، توفي سنة (١١٨٢). تاج العروس (٤٩٨/١٠).
(٣) محمد بن منصور الأطفيحي، المحدث (ت١١١٥)، قدم في ح(١٨).
(٤) علي بن علي، أبو الضياء نور الدين الشبراملسي، خاتمة المحققين (ت١٠٨٧)، تقدم في ح(٧).
(٥) أحمد بن خليل بن إبراهيم، شهاب الدين السبكي، العلامة الفقيه المفيد (ت١٠٣٢)، تقدم في ح(٧).
(٦) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).
(٧) زكريا بن محمد الأنصاري، شيخ الإسلام (ت٩٢٦)، تقدم في ح(٢).
(٨) محمد بن أبي بكر بن الحسين، أبو الفتح، شرف الدين المراغي، الفقيه المحدث، توفي سنة (٨٥٩). انظر: الضوء اللامع (١٦٢/٧)، الأعلام (٥٨/٦).
(٩) عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين العراقي، حافظ العصر (ت٨٠٦)، تقدم في ح(١٠).
(١٠)عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحي، البزوري، أبو محمد، ابن قيم الضيائية (ت٧٦١)، تقدم في ح(٥).

ابن البخاري[١] سماعاً، عن محمد بن أبي زيد[٢]، قال أخبرنا محمود[٣] ابن إسماعيل[٤]، أخبرنا أحمد بن محمد[٥]، حدثنا سليمان بن أحمد[٦]، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز[٧]، حدثنا محمد بن سعيد[٨]، حدثنا عبدالرحمن المحاربي[٩]،

---

(١) علي بن أحمد بن عبدالواحد، أبو الحسن، الفخر بن البخاري، مسند الدنيا (ت٦٩٠)، تقدم في ح(٥).

(٢) محمد بن أبي زيد، أبو عبدالله الكراني، رُحلة الوقت، ومسند أصبهان (٥٩٧)، تقدم في ح(٢١).

(٣) تحرف في المطبوع إلى «محمد».

(٤) محمود بن إسماعيل، أبو منصور الأصبهاني الصيرفي، الأشقر، الشيخ الجليل، الثقة (ت٥١٤) تقدم في ح(٢١).

(٥) أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسين بن فاذشاه، الشيخ، الرئيس، المسند (ت٤٣٣) تقدم في ح(٢١).

(٦) سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، الحافظ العلم، ومسند الدنيا (ت٣٦٠)، تقدم في ح(٢١).

(٧) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، الإمام، الحافظ، الصدوق، توفي سنة (٢٨٦). انظر: تاريخ الإسلام (٧٨٢/٦)، السير (٣٤٩/١٣).

(٨) محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت، مات سنة (٢٢٢). انظر: تهذيب الكمال (٢٧٢/٢٥)، التقريب (ص٤٨٠).

(٩) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، ثقة مشهور، قال ابن معين: يروي المناكير عن المجهولين، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بذلك، مات سنة (١٩٥). انظر: الجرح والتعديل (٢٨٢/٥) المغني (٣٨٥/٢)، ميزان الاعتدال (٥٨٥/٢).

عن عمر بن مساور العجلي[١]، عن الحسن[٢]، عن أنس[٣]، -ﷺ- قال:

لم يُرِدْ رسولُ الله -ﷺ- سفرا إلا قال حين ينهضُ من جلوسه: اللهم بكَ انتشرتُ، وإليك توجّهتُ، وبك اعتصمتُ، اللهم اكْفني ما أهمّني، وما لا أهتمُّ له، وما أنت أعلمُ به مني، اللهم اغفر لي ذنبي، وزوّدني التقوى، ووجّهني للخير حيثما توجّهتُ، ثم يخرج.

هذا حديث غريب، أخرجه أبو يعلى الموصلي عن أبي بكير عن المحاربي[٤]، وأخرجه ابن السُّنّي عن أبي عروة الحراني عن أبي كريب[٥]، وأخرجه ابن عدي في ترجمة عمر المذكور من كتاب الضعفاء[٦]، وعدّه من أفراده.

واختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل فيه: عمرو بفتح أوله، وقيل في

---

(١) عمر بن مساور العجلي، وهو الذي يقال له: ابن مسافر، من أهل البصرة، ضعفه أبو حاتم . انظر: الجرح والتعديل (١٣٤/٦)، المجروحين (٨٥/٢)، المغني (٤٧٣/٢).

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور، كان كبير الشأن، رفيع الذكر، رأسا في العلم والعمل، مات سنة (١١٠). انظر: الكاشف (٣٢٤/١) التقريب (ص١٦٠).

(٣) أنس بن مالك، خادم رسول الله -ﷺ-، وأحد المكثرين من الرواية عنه (ت٩٣)، تقدم في ح(١).

(٤) مسند أبي يعلى (٢٧٧٠). وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى وفيه عمر بن مساور وهو ضعيف». مجمع الزوائد (٩٠/١٠).

(٥) عمل اليوم والليلة (٤٩٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٣/٦).

أبيه: مسافر بالفاء بدل الواو. وهو ضعيف عندهم، والمشهور الأول فيهما[1].

وأخرجه المحاملي في الدعاء عن هارون بن إسحاق عن المحاربي عن عمرو بن مساور، فذكره، وزاد: أنت ثقتي ورجائي[2]».

(١) لسان الميزان (٣٣١/٤).

(٢) الدعاء للمحاملي (٣١)، ومن طريق هارون أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٤٠١). والحديث عند الطبراني في الدعاء (٨٠٥) بالإسناد الذي ذكره المصنف.

(٢٤)

قال[١]: «ولما أنشده [-ﷺ-] - النابغةُ الجعديُّ، -ﷺ-؛ واسمه: قيس ابن عبدالله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن عامر بن صعصعة، يكنى أبا ليلى، قَدِم أصبهان مع الحارث بن عبيد الله بن عبد عوف ابن أصرم من قبل معاوية[٢] - (شعرا)؛ وهو قوله الآتي ذكره: (قال له: لا يفضض الله فاك) أي لا يكسر الله سنك.

قال العراقي: رواه البغوي في «معجم الصحابة»، وابنُ عبدالبر في «الاستيعاب»[٣]، بسند ضعيف، من حديث النابغة، قال: أنشدت النبي -ﷺ-:

بلغنا السماء مجدنا وثناؤنا .·. وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

الأبيات، ورواه البزار[٤] بلفظ: علونا العباد عفةً وتكرمًا، الأبيات، وفيه: فقال: أحسنت يا أبا ليلى لا يفضض الله فاك اهـ.

قلت [القائل الزبيدي]: ورواه أيضا أبو نعيم في تاريخ أصبهان[٥]، والشيرازي في «الألقاب»، كلهم من طريق يعلي بن الأشدق[٦] سمعت النابغة يقول: أنشدت النبي -ﷺ- بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٤٨١/٦).

(٢) الإصابة (٣٠٨/٦).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٥١٦/٤).

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٦/٨): «رواه البزار، وفيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف».

(٥) تاريخ أصبهان (١٠٣/١).

(٦) تحرف في المطبوع في كل المواضع إلى «الأشرف».

فوق ذلك مظهرا، فقال: أين المظهر يا أبا ليلى، قلت: الجنة قال: أجل إن شاء الله تعالى، ثم قلت:

ولا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ ∴ بَوَادِرُ تَحمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا

وَلا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ∴ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرُ أَصْدَرَا

فقال لي رسول الله -ﷺ-: لا يفضض الله فاك مرتين.

هكذا رواه علي بن أحمد البندار[1] عن محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص عن البغوي عن داود بن رشيد عن يعلى بن الأشدق.

ورواه ابن هَزارمَرْد عند المُخَلِّص[2] بلفظ: لا يفضض الله فوك، مرتين.

تابعه[3]: أحمد بن علي الأشقر، والحسين بن علي الخياط، ومحمد ابن أحمد بن دَحروج، ومحمد بن أحمد بن قُريش، والقاضي أبو بكر محمد ابن عبدالباقي البزاز، وأبو الدُّر ياقوت بن عبدالله الرومي، كلهم عن ابن هَزارمَرْد. ورواه أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، وأبو الحسن محمد بن عبدالله بن أخي يمن الدَّقاق، عن أبي القاسم البغوي، وحدّث به أبو بكر بن أبي داود السجستاني، عن أيوب بن محمد الوزان، حدثنا يعلى ابن الأشدق، فذكره بنحوه.

ورواه أيضًا: الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»[4]، وأبو علي

(١) تحرف في المطبوع إلى «البزار».

(٢) المخلصيات (١٠٦٩)، (٣١٦٢)، ومن طريقه أخرجه ابن حجر العسقلاني في «الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية» (ص٣٨).

(٣) انظر: مشيخة ابن البخاري (١/٤٩٠).

(٤) المؤتلف والمختلف (٢/١٠٦٠).

ابن السكن في «الصحابة»[(١)]، وغيرهما، من طريق الرحّال بن المنذر عن أبيه عن كُريز بن سامة[(٢)]، كان قد وفد إلى النبي -ﷺ- عن النابغة الجعدي، قال: أتيت النبي -ﷺ- فقلت، فذكره.

ورواه السِّلَفي في «البلدانيات»[(٣)] له، فيما أخبرناه عمر بن أحمد ابن عقيل الحسيني[(٤)]، عن عبدالله بن سالم[(٥)]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[(٦)]، أخبرنا سالم بن محمد[(٧)]، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي[(٨)]، أخبرنا محمد بن محمد بن العماد[(٩)]، أخبرتنا أم الفضل هاجر ابنة محمد

(١) انظر: الإصابة (٢٦٥/٩).

(٢) قال ابن حجر: «والذي وقفت عليه فيه (ابن سامة) إلا ما ذكر أبو عمر أنه (أسامة) بزيادة ألف». الإصابة (٢٦٦/٩)، وانظر: الاستيعاب (١٣٣٢/٣).

(٣) الأربعون البلدانية (ص ١١٩)

(٤) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٥) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٦) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٧) سالم بن محمد، أبو النجا السنهوري، مفتي المالكية ورئيسهم (ت١٠١٥)، تقدم في ح(٣).

(٨) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).

(٩) محمد بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركي، الكمال أبو البركات بن المحب أبي السعادات بن العماد الحميري النحريري المالكي، ويعرف بابن أبي السعادات، توفي سنة (٩٤٥). انظر: الضوء اللامع (١٦٨/٩)

القدسي[١]، قالت أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن نهين[٢]، أخبرنا أبو الحسن[٣] الواني[٤]، أخبرنا أبو القاسم المكي[٥]، أخبرنا أبو طاهر السلفي[٦]، أخبرنا أبو طالب نصر بن الحسين[٧]، قاضي الدينور بها، حدثنا أبو سعيد بندار ابن علي بن الحسن الرواس[٨]، إملاء، أخبرنا أبو الخير زيد بن رفاعة الكاتب[٩]،

---

(١) هاجر ابنة محمد بن محمد، أم الفضل القدسية الأصل القاهرية الشافعية، مسندة عصرها، توفيت سنة (٨٧٤). انظر: الضوء اللامع (١٣١/١٢).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) علي بن عمر بن أبي بكر، أبو الحسن الواني، الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح، نزيل مصر، كان صالحا سهل القياد، وتفرد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير إجازة ولا حضور، ومات سنة (٧٢٧). انظر: الدرر الكامنة (١٠٧/٤)، شذرات الذهب (١٣٨/٨).

(٤) تحرفت في المطبوع إلى «الراقي».

(٥) عبدالرحمن بن أبي حرمي، أبو القاسم المكي، العطار، الكاتب، المعمَّر الفاضل (ت٦٤٥)، تقدم في ح(٧).

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السِّلَفي، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام (ت٥٧٦)، تقدم في ح(٧).

(٧) نصر الله بن إبراهيم بن أبي نصر بن الحسين الدينوري، الحمامي، المؤدب، البغدادي، كان حسن المعرفة بالنحو، فاضلا أديبا، ترجمته في بغية الوعاة (٣١٦/٢)، ولم يذكر تاريخ وفاة.

(٨) لم أقف له على ترجمة.

(٩) زيد بن رفاعة، الهاشمي، أبو الخير، معروف بوضع الحديث على فلسفة فيه، قال الخطيب: كذاب. انظر: تاريخ بغداد (٤٥٩/٩)، ميزان الاعتدال (١٠٣/٢)، لسان الميزان (٥٥٤/٣).

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد[١]، عن أبي حاتم السجستاني[٢]، عن الأصمعي[٣]، عن أبي عمرو بن العلاء[٤]، عن نصر بن عاصم الليثي[٥]،

---

(١) محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزدي، صاحب اللغة، كان رأسا في الأدب يضرب المثل بحفظه، قال الدارقطني: تكلموا فيه، وتوفي سنة (٣٢١). انظر: تاريخ بغداد (٥٩٤/٢)، لسان الميزان (٧٩/٧)، بغية الوعاة (٧٦/١).

(٢) سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني، صاحب المصنفات، حمل العربية عن أبي عبيدة والأصمعي، وقرأ القرآن على يعقوب، وكتب الحديث عن طائفة، وكان إماما في علوم القرآن واللغة والشعر، وتوفي سنة (٢٥٠). انظر: العبر (٣٥٨/١)، بغية الوعاة (٦٠٦/١).

(٣) عبدالملك بن قُرَيب، الأصمعي، أبو سعيد البصري، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر، وإمام زمانه في علم اللسان، وأكثر عن أبي عمرو ابن العلاء، وكانت الخلفاء تجالسه وتحب منادمته، وعاش ثمانياً وثمانين سنة، وتوفي سنة (٢١٦). انظر: تاريخ بغداد (١٥٧/١٢) العبر (٢٩١/١)، بغية الوعاة (١١٢/٢).

(٤) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبدالله، المازني، النحوي المقرئ، أحد القراء السبعة المشهورين، اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولا، وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري، وكان قليل الرواية للحديث، وهو حجة في القراءة صدوق، وفي العربية، توفي سنة (١٥٤). انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٤/٤)، بغية الوعاة (٢٣١/٢).

(٥) نصر بن عاصم الليثي، البصري، ثقة رمي برأي الخوارج وصح رجوعُه عنه، وكان فقيهًا، عالما بالعربية من قدماء التابعين، وهو من أوائل واضعي النحو، توفي سنة (٨٩). انظر: التقريب (ص٥٦٠)، بغية الوعاة (٣١٣/٢)، الأعلام (٢٤/٨).

عن أبيه[١]، قال: سمعت النابغة[٢] يقول: أتيت رسول الله -ﷺ-، فأنشدته حتى أتيت إلى قولي:

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ∴ ويتلو كتابا واضح الحق نيرا

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ∴ وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: إلى أين يا أبا ليلي؟ فقلت: إلى الجنة، فقال: إن شاء الله تعالى، فأنشدتُه: ولا خيرَ في جهل البيتين، فقال لي: صدقت لا يفضض الله فاك، فبقي عمره أحسنَ الناس ثغرا، كلما سقطت له سنٌّ، عادت له سِنٌّ أخرى، وكان مُعمَّرًا.

ورواه الخطابي في «غريب الحديث» له[٣]، وأبو العباس المُرهبي[٤] في «فضل العلم» له من طريق سليمان بن أحمد الحرشي عن عبدالله ابن محمد بن حبيب الكعبي عن مهاجر بن سليم عن عبدالله بن جراد، قال: سمعت نابغة بن جعدة قال: أنشدت النبي -ﷺ- من قولي:

علَونا السماء عفةً وتكرمًا ∴ وإنا لنرجو فوقَ ذلك مظهرا

فغضب النبي -ﷺ-، وقال: وأين المظهر يا أبا ليلى، قلت: الجنة، قال: أجل إن شاء الله، ثم قال: أنشدْني من قولك فأنشدته وذكرهما، فقال لي: أجدت لا يفضض الله فاك، فرأيت أسنانه كالبرَد المُنهَل لا انقصمت له سنٌّ ولا انفلتت، ترِفٌّ غُروبُه.

---

(١) عاصم بن عمرو، الليثي، له صحبة. الإصابة (٣/٤٦٤).

(٢) النابغة الجعديّ، الشاعر المشهور المعمّر، اختلف في اسمه. الإصابة (٦/٣٠٨).

(٣) غريب الحديث (١/١٩٠).

(٤) تحرف في المطبوع إلى «المرحبي».

ورواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»[1]، ورواه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» من جهته[2]، قال: حدثنا العباس بن الفضل حدثنا محمد ابن عبدالله التميمي حدثني الحسن بن عبيد الله حدثني من سمع النابغة الجعدي، يقول: أتيت النبي -ﷺ-، فأنشدته قولي:

وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نُعَوِّدُ خَيْلَنَا ∴ إِذَا مَا الْتَقَيْنَا أَنْ تَحِيدَ وَتَنْفِرَا
وَنُنْكِرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَلْوَانَ خَيْلِنَا ∴ مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى نَحْسَبَ الْجَوْنَ أَشْقَرَا
وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا ∴ صِحَاحًا وَلَا مُسْتَنْكَرًا أَنْ تَعَقَّرَا

بَلَغَنَا السَّمَاءَ ، وذكر البيت، مع باقي القصة، بنحوه».

(١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢/٨٤٤).
(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/١٥١٦).

(٢٥)

قال[١]: «وقد وقع لي هذا من وجه آخر مسلسلاً بالشعراء، فيما كتب إلي فخر الديار الشامية؛ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي[٢] - رحمه الله تعالى - قال أخبرنا عبدالغني بن إسماعيل النابلسي[٣]، عن موسى النحو[٤]، عن زين الدين بن سلطان[٥]، أخبرنا الشمس محمد ابن محمد بن الحسن المزي[٦].

وأخبرنا عمر بن أحمد الحسيني[٧]، عن عبدالله بن سالم[٨]، عن محمد

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٤٨١/٦).

(٢) محمد بن أحمد بن سالم، أبو عبدالله السفّاريني الحنبلي، محدث الشام (ت١١٨٨)، تقدم في ح(٢٢).

(٣) عبدالغني بن إسماعيل، زين الدين النابلسي الدمشقي الشافعي، الشاعر، الأديب، الصوفي، صاحب التصانيف، توفي سنة (١١٤٣). انظر: خلاصة الأثر (٤٣٣/٢)، الأعلام (٣٢/٤)

(٤) لم أهتد إليه.

(٥) زين الدين بن محمد، كمال الدين ابن سلطان، الحنفي الدمشقي، الفاضل الأديب البارع، كان رئيس كتاب القسمة العسكرية بدمشق، توفي سنة (١١٢٢) عن مئة وأربع سنين. سلك الدرر (١١٨/٢).

(٦) محمد بن محمد بن علي، أبو الفتح المزي، العوفي الإسكندري، الصوفي المحدّث الفقيه اللغوي المرشد، توفي سنة (٩٠٦). انظر: الكواكب السائرة (١٢/١)، شذرات الذهب (٤٤/١٠)

(٧) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٨) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

ابن العلاء الحافظ[١]، عن سالم بن محمد[٢]، عن محمد بن أحمد ابن علي[٣]، أخبرنا الكمال محمد بن علي الطويل[٤]، قال أخبرنا الشهاب أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي الأنصاري الخزرجي[٥]، أخبرنا الزين العراقي الحافظ[٦]، والشرف محمد بن محمد بن الكويك[٧].

قال الأول: أخبرنا الصلاح خليل بن كيكلدي العلائي[٨]، أخبرنا الخطيب

---

(١) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٢) سالم بن محمد، أبو النجا السنهوري، مفتي المالكية ورئيسهم (ت١٠١٥)، تقدم في ح(٣).

(٣) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).

(٤) محمد بن علي، كمال الدين الطويل، القاهري الشافعي، الإمام العلّامة، شيخ الإسلام. قاضي الشافعية بالديار المصرية، توفي سنة (٩٣٦). انظر: الكواكب السائرة (٤٥/٢)، شذرات الذهب (٣٠٧/١٠).

(٥) أحمد بن محمد، أبو الطيب، الشهاب الحجازي، المحدث، والشاعر المفلق (ت٨٧٥)، تقدم في ح(١٢).

(٦) عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين العراقي، حافظ العصر (ت٨٠٦)، تقدم في ح(١٠).

(٧) محمد بن محمد بن عبداللطيف، أبو طاهر شرف الدين ابن الكُويك، الشافعي القاهري، طال عمره حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه، وقصده الناس للأخذ عنه، ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة، توفي سنة (٨٢١). انظر: الضوء اللامع (١١٢/٩) الأعلام (٤٤/٧).

(٨) خليل بن كيكلدي، صلاح الدين العلائي، حافظ زمانه (ت٧٦١)، تقدم في ح(١).

شرف الدين أحمد[١]، أخبرنا العلم السخاوي[٢]، أخبرنا أبو طاهر السلفي الحافظ[٣]، أخبرنا أبو الوفاء علي بن شهريار[٤] الزعفراني[٥]، أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن المظفر[٦]، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين[٧].

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن سباع، شرف الدين ابن الفركاح، خطيب دمشق، الإمام الكبير، ولي خطابة الجامع الأموي، وبرع في النحو وتصدى لإقرائه مدة، وكان فصيحا مفوها وخطيبا بليغا لا يكاد يلحن، مات سنة (٧٠٥). انظر: الدرر الكامنة (١٠١/١)، ذيل العبر (١٢/٤)، شذرات الذهب (٢٣/٨).

(٢) علي بن محمد بن عبدالصّمد، علم الدّين السخاوي، الشافعي، قرأ القراءات على الشّاطبي وغيره حتى فاق أهل زمانه في القراءات، وانتهت إليه رئاسة الإقراء والأدب بدمشق، وقرأ عليه خلق لا يحصيهم إلا الله. قال الذهبي: وماعلمت أحدًا في الإسلام حمل عنه القراءات أكثر مما حصل عنه، وله تصانيف سائرة متقنة، توفي سنة (٦٤٣). انظر: العبر (٢٤٧/٣)، معرفة القراء الكبار (ص٣٤٠)، شذرات الذهب (٣٨٥/٧).

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السِّلَفي، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام (ت٥٧٦)، تقدم في ح(٧).

(٤) تحرفت في المطبوع إلى «شهرباي».

(٥) علي بن زيد بن شهريار، أبو الوفاء الأصفهاني، التاجر المقرئ، من كبراء أهل إصبهان وثقاتهم، له بصر بالحديث، عاش سبعا وسبعين سنة وتوفي سنة (٥١٥). انظر: تاريخ الإسلام (٢٤٢/١١)، غاية النهاية (٥٤٣/١).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) أظنه: محمد بن الحسين بن حفص، أبو جعفر الكوفي الأشناني، قال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي سنة (٣١٥). انظر: تاريخ بغداد (٢٢/٣)، تاريخ الإسلام (٢٩٧/٧).

وقال الثاني: أخبرنا أبو عبدالله الذهبي[١]، أخبرنا أحمد بن إسحاق[٢]، أخبرنا أبو سهل عبدالسلام[٣]، أخبرنا شهردار بن شيرويه[٤]، أخبرنا أحمد ابن عمر بن البيع[٥]، أخبرنا حميد بن المأمون[٦]، قال أخبرنا أبو بكر عبدالله ابن أحمد الفارسي[٧]، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد[٨]، أخبرنا

(١) محمد بن أحمد، أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، الإمام الحافظ (ت٧٤٨)، تقدم في ح(٤).

(٢) أحمد بن إسحاق بن محمد، شهاب الدين أبو المعالي الأبرقوهي، مسند الوقت، كان مقرئًا، صالحًا، متواضعًا، فاضلًا، توفي سنة (٧٠١). العبر (٥/٤)، معجم الشيوخ الكبير (٣٧/١)، الدرر الكامنة (١١٦/١).

(٣) في المطبوع: «عبد السلام بن سهل»، وكل ما وجدته عنه قول الذهبي في ترجمة شهردار: «وأبو سهل عبدالسلام بن فتحة السرفولي الذي روى عنه (الألقاب) للشيرازي». السير (٣٧٦/٢٠).

(٤) شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه، أبو منصور الديلمي، الإمام، المحدث، المفيد، قال ابن السمعاني: كان حافظًا عارفًا بالحديث فهمًا عارفًا بالأدب ظريفًا، توفي سنة (٥٥٨). انظر: السير (٣٧٥/٢٠) طبقات السبكي (١١١/٧)، شذرات الذهب (٣٠٥/٦).

(٥) أحمد بن عمر بن محمد، أبو بكر الهمذاني الشروطي البيع، ويعرف بابن المحتسب، الفقيه، كان صدوقا صالحا، صابرا للمتعلمين. توفي سنة (٤٩٣). تاريخ الإسلام (٧٣٤/١٠).

(٦) حميد بن المأمون بن حميد، أبو غانم القيسي الهمذاني، الشيخ، العالم، الأديب، الصادق، راوي كتاب «الألقاب» عن مؤلفه أبي بكر الشيرازي، توفي سنة (٤٤٨). انظر: تاريخ الإسلام (٧٠٧/٩)، السير (٩/١٨).

(٧) عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو بكر الفارسي، كان ثقة صدوقا، توفي سنة (٣٩٢). تاريخ الإسلام (٧١٢/٨).

(٨) لم أقف له على ترجمة.

عبدالسلام بن رغبان ديك الجن[١]، أخبرنا دعبل الخزاعي[٢]، أخبرنا أبو نواس الحسن بن هانئ[٣]، أخبرني والبة بن الحباب[٤]، أخبرني أبو المسهل الكُميت بن زيد[٥]، أخبرني خالي أبو فِراس همام بن غالب الفرزدق[٦]، أخبرنا الطِّرمّاح[٧]، قال: لقيت نابغة

(١) عبدالسلام بن رغبان، أبو محمد الكلبي، الملقب بـ: ديك الجن، الشاعر الماجن الشيعي، أحد فحول الشعراء، كانت له أشعار قوية خمارية وغير خمارية، وقد استجاد أبو نواس من شعره في الخماريات، توفي سنة (٢٣٥). انظر: تاريخ الإسلام (٣٥٨/٦) البداية والنهاية (١٨٨/١٥).

(٢) دعبل بن علي، الخزاعي، الشاعر المشهور الرافضي، مدح الخلفاء والملوك، وكان شاعر زمانه، خبيثَ الهجاء، توفي سنة (٢٤٦). انظر: العبر (٣٥٢/١)، السير (٥١٩/١١).

(٣) أبو علي الحسن بن هانئ، المعروف بـ: أبي نواس الحكمي، رئيس الشعراء، مدح الخلفاء، والوزراء، وكان رأسًا في اللغة، وشعره في الذروة، توفي سنة (١٩٦). انظر: وفيات الأعيان (٩٥/٢)، البداية والنهاية (٦٥/١٤).

(٤) والبة بن الحباب، أبو أسامة الكوفي، شاعر مشهور، محسن النعت للغزل والخمر على منهاج الشعراء، وكان بينه وبين أبي العتاهية مهاجاة، وكان أبو نواس يثني على شعره، ولما مات والبة رثاه أبو نواس. تاريخ الإسلام (١٢٢٨/٤).

(٥) الكُمَيت بن زيد الأسدي الكوفي، شاعر زمانه، ومُقدَّم شعراء وقته، يقال: إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت، توفي سنة (١٢٦). انظر: طبقات فحول الشعراء (١٩٥/١)، تاريخ الإسلام (٤٨٦/٣)، السير (٣٨٨/٥).

(٦) أبو فراس همام بن غالب، التميمي البصري، الفرزدق، مقدم شعراء العصر، توفي سنة (١١٠). انظر: طبقات فحول الشعراء (٢٩٨/٢)، شذرات الذهب (٥٥/٢).

(٧) الطّرمّاح بن حكيم، شاعر إسلامي فحل، وكان هجاء، صديقًا للكُميت، توفي تقريبا سنة (١٢٥). انظر: الشعر والشعراء (٥٧٠/٢)، البيان والتبيين (٦٠/١).

بني جعدة[1] قلت له: ألقيتَ رسول الله -ﷺ-، قال: نعم، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها: بلغنا السماء، فساقه».

(١) النابغة الجعديّ، الشاعر المشهور المعمّر، تقدم في الحديث السابق.

(٢٦)

قال[١]: «فصل: قد سبقت الإشارة إلى حديث هند بن أبي هالة؛ وهو أجمع حديث في شمائله -ﷺ- الظاهرة والباطنة، وقد أخرجه الترمذي في الشمائل والبغوي والطبراني والبيهقي في الدلائل، من طرق عن الحسن بن علي عنه[٢]، ووقع لنا بعلو في نسخة أبي علي بن شاذان[٣]، من طرق أهل البيت، أخرجها البغوي أيضا[٤]، وأخرجه ابن منده من طريق يعقوب التميمي عن ابن عباس أنه قال لهند بن أبي هالة: صف لي النبي -ﷺ-[٥]، فأحببت أن أوردَه هنا من طريق البيهقي، ثم أتبعَه بحديث أم مَعْبَد الخزاعية، فإنه ذكر فيه ما لم يذكره غيرها من غرائب الصفات، فأقول:

أخبرنا بكتاب «دلائل النبوة» للبيهقي: المسند عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني[٦]، قراءة عليه من أوله و إجازة لسائره، قال أخبرنا كذلك حافظ

---

(١) إتحاف السادة المتقين (١٥٧/٧).

(٢) الشمائل المحمدية (٧، ٢١٥، ٣١٩)، المعجم الكبير (٤١٤)، دلائل النبوة (٢٨٨/١).
ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٣١/١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٠/٨): «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم».

(٣) مشيخة ابن شاذان الصغرى (٦١)، ومن طريق ابن شاذان أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٨/٣).

(٤) انظر: الإصابة (٢٥٣/١١).

(٥) ومن طريق يعقوب التميمي أخرجه أيضًا: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٥٥/٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٧/٣).

(٦) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

الحجاز عبدالله بن سالم البصري[١]، قال أخبرنا كذلك الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء[٢]، قال أخبرنا كذلك النور علي بن يحيى[٣] الزيادي[٤]، قال أخبرنا كذلك المسند يوسف بن زكريا الأنصاري[٥]، قال أخبرنا الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي[٦]، سماعا عليه، قال أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر[٧]، سماعًا عليه، قال أخبرنا السراج عمر بن رسلان البُلْقيني[٨]، سماعا عليه لجميعه، أخبرنا الحجاج يوسف الزكي[٩] المزي[١٠]، إجازة، أخبرنا الرشيد محمد بن أبي بكر

(١) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٢) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٣) نور الدين على بن يحيى الزَّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٤) تحرفت في المطبوع إلى «الزيات».
(٥) يوسف بن زكريا، الأنصاري، الشيخ العلامة الصالح (ت٩٧٩)، تقدم في ح(٣).
(٦) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).
(٧) ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).
(٨) عمر بن رسلان بن نصير، سراج الدّين البلقيني، الكناني الشافعي، الإمام الحافظ الفقيه، شيخ الإسلام، توفي سنة (٨٠٥). انظر: شذرات الذهب (٨٠/٩)
(٩) يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، جمال الدّين أبو الحجّاج المزي، الإمام العالم، الحبر الحافظ الأوحد، محدث الشام، توفي سنة (٧٤٢) . انظر: تذكرة الحفاظ (١٩٣/٤)، طبقات السبكي (٣٩٥/١٠)، الدرر الكامنة (٢٢٨/٦).
(١٠)تحرفت في المطبوع إلى «المزني».

العامري[١]، سماعا، أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني[٢]، سماعا، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي[٣]، إجازة، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي[٤]، سماعا، قال أخبرنا أبو عبدالله الحافظ[٥]، لفظا وقراءة عليه، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العقيقي[٦]، صاحب كتاب النسب ببغداد، قال حدثنا إسماعيل بن محمد

---

(١) محمد بن أبي بكر بن محمد، رشيد الدين أبو عبدالله العامري، الدمشقي، كان شيخًا مستورًا، عُمّر وانتُفع به، وحدّث بكثير من مسموعاته، توفي سنة (٦٨٢). انظر: تاريخ الإسلام (٤٨٥/١٥)، شذرات الذهب (٦٦٤/٧).

(٢) عبدالصمد بن محمد، أبو القاسم ابن الحرستاني، مسند الشام، وقاضي القضاة (ت٦١٤)، تقدم في ح(٢٢).

(٣) محمد بن الفضل بن أحمد، أبو عبدالله الصاعدي الفُرَاوي، النيسابوري، مسند خراسان، فقيه الحرم، كان شافعيّاً مفتياً مناظراً، صحب إمام الحرمين مدة، وعاش تسعين سنة، وتوفي سنة (٥٣٠). انظر: السير (٦١٥/١٩) طبقات السبكي (١٦٦/٦) العبر (٤٣٩/٢).

(٤) أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي، الشافعي، الإمام الفقيه، الحافظ العلامة، شيخ خراسان، بلغت تصانيفه ألف جزء، ونفع الله بها المسلمين شرقًا وغربًا، لإمامة الرجل ودينه وفضله وإتقانه، توفي سنة (٤٥٨). انظر: تذكرة الحفاظ (٢١٩/٣)، طبقات السبكي (٨/٤)، العبر (٣٠٨/٢).

(٥) محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيع، الحافظ الكبير، إمام المحدثين، وصاحب التصانيف، توفي سنة (٤٠٥). انظر: تذكرة الحفاظ (١٦٢/٣)، طبقات السبكي (١٥٥/٤).

(٦) الحسن بن محمد بن يحيى بن حسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن زين=

ابن إسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد[١]، بالمدينة سنة ٢٦٣، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد[٢] عن أخيه موسى بن جعفر[٣]، عن جعفر بن محمد[٤]، عن أبيه محمد ابن علي[٥]، عن علي بن الحسين[٦]، قال: قال الحسن

---

= العابدين علي بن الحسين الحسيني، كان شريفا كبير القدر جليلا، توفي سنة (٣٥١). تاريخ الإسلام (٢٩/٨).

(١) من الرواة عن علي بن جعفر الصادق: ابن ابن أخيه إسماعيل بن محمد بن إسحاق. تاريخ الإسلام (١٢٥/٥).

(٢) علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين، العلوي الحسيني، توفي سنة (٢١٠). تاريخ الإسلام (١٢٤/٥).

(٣) موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، أبو الحسن العلوي، كان صالحًا عابدًا جوادًا حليمًا كبير القدر، قال أبو حاتم: ثقة إمام من أئمة المسلمين، توفي سنة (١٨٣). انظر: السير (٢٧٠/٦) العبر (٢٢٢/١).

(٤) جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين الهاشمي العلوي، أبو عبدالله، كان سيد بني هاشم في زمانه، توفي سنة (١٤٨). انظر: السير (٤٠١/٤)، العبر (١٦٠/١)

(٥) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، العلوي، الفاطمي، المدني، كان أحد من جمع بين العلم والعمل، والسؤدد والشرف، والثقة والرزانة، وكان أهلا للخلافة، وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين تبجلهم الشيعة الإمامية، وتقول بعصمتهم وبمعرفتهم بجميع الدين، وقيل له الباقر؛ لأنَه بَقَرَ العلم، أي شقه وعرف أصله وخفيه، توفي سنة (١١٤). العبر (١٠٩/١)، السير (٤٠٢/٤).

(٦) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، السيد، الإمام، زين العابدين، قال الزهري: ما رأيت أحداً أفقه منه لكنه قليل الحديث، وقال مالك: إنه كان يصلي في اليوم =

ابن علي[١]: سألت خالي هند بن أبي هالة[٢]، عن حِلية رسول الله -ﷺ-، وكان وصافا أرجو أن يصف لي شيئا، أتعلق به حينئذ.

قال البيهقي: وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد[٣]، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي[٤]، حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي[٥]، ثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري[٦] وأبو غسان مالك

---

= والليلة ألف ركعة إلى أن مات. قال: وكان يسمى زين العابدين؛ لعبادته. توفي سنة (٩٥). السير (٣٨٦/٤)، العبر (٨٣/١).

(١) الحسن بن علي، أبو محمد الهاشمي، المدني، الشهيد، أمير المؤمنين، ريحانة رسول الله -ﷺ- وسبطه، وسيد شباب أهل الجنة، توفي سنة (٥٠). انظر: الإصابة (٦٠/٢)

(٢) هند بن أبي هالة، التميمي، ربيب النبي -ﷺ-، أمه خديجة زوج النبي -ﷺ-، توفي سنة (٣٦). الإصابة (٤٣٦/٦).

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، الأزرق، أبو الحسين القطان، البغدادي، الشيخ، العالم، الثقة، المسند، توفي سنة (٤١٥). انظر: تاريخ بغداد (٤٤/٣)، السير (٣٣١/١٧).

(٤) عبدالله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد الفارسي النحوي، الإمام، العلامة، شيخ النحو، تلميذ المبرد، وسمع يعقوب الفسوي فأكثر، له عنه «تاريخه» و«مشيخته»، توفي سنة (٣٤٧). انظر: تاريخ بغداد (٨٥/١١)، تاريخ الإسلام (٨٥٢/٧).

(٥) يعقوب بن سفيان، أبو يوسف الفسوي، الفارسي، الحافظ الكبير، الحجة، الرحال، محدث إقليم فارس، أحد أركان الحديث، وصاحب «التاريخ» و«المشيخة»، توفي سنة (٢٧٨). انظر: العبر (٣٩٩/١) تاريخ الإسلام (٦٤١/٦).

(٦) لم أقف له على ترجمة.

ابن إسماعيل النهدي[1]، قالا: حدثنا جميع بن عمير بن عبدالرحمن العجلي[2]، قال حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التميمي عن الحسن ابن علي[3]، قال سألت خالي هند بن أبي هالة[4]، وكان وصَّافًا عن حلية رسول الله -ﷺ- وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به، فقال:

كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ، عَظِيمَ الْهَامَةِ، رَجْلَ الشَّعْرِ، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَقَ، وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا فَلَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسِعَ الْجَبِينِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ، سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ، أَقْنَى الْعِرْنِينِ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ.

وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: «الْمَسْرُبَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ، فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنًا مُتَمَاسِكًا، سَوِيَّ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضَ الصَّدْرِ» وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: «فَسِيحَ الصَّدْرِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ. عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ

---

(١) مالك بن إسماعيل، النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد، مات سنة (٢١٧). انظر: الجرح والتعديل (٢٠٦/٨)، تقريب التهذيب (ص٥١٦).

(٢) جُمَيع بن عمير بن عبدالرحمن، العجلي، أبو بكر الكوفي، ضعيف رافضي، انظر: ميزان الاعتدال (٤٢١/١)، تقريب التهذيب (ص: ١٤٢).

(٣) الحسن بن علي، سيد شباب أهل الجنة، تقدم.

(٤) هند بن أبي هالة، التميمي، ربيب النبي -ﷺ-، تقدم.

وَالْبَطْنِ، مِمَّا سِوَى ذَلِكَ. أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِيَ الصَّدْرِ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبَ الرَّاحَةِ» وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: «رَحْبَ الْجَبْهَةِ، سَبْطَ الْقَصَبِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ» لَمْ يَذْكُرِ الْعَلَوِيُّ الْقَدَمَيْنِ «سَائِلَ الْأَطْرَافِ، خَمْصَانَ الْأَخْمَصَيْنِ، مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا، يَخْطُو تَكَفِّيًا وَيَمْشِي هَوْنًا، ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمْعًا» وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: «جَمِيعًا» خَافِضَ الطَّرْفِ، نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ. جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلَاحَظَةُ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ يَبْدُرُ، وَفِي رَاوِيَةِ الْعَلَوِيِّ: «يَبْدَأُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلَامِ» .

قُلْتُ: صِفْ لِي مِنْطَقَهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ» وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: «الْفِكْرِ» لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، طَوِيلَ السَّكْتَةِ، وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: «السُّكُوتِ»، يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: «الْكَلَامِ» فَصْلٌ: لَا فُضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ. دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهِينِ. يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ، لَا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا. لَا يَذُمُّ ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ، وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ: «لَمْ يَكُنْ ذَوَّاقًا وَلَا مُدَحَةً»، «لَا يَقُومُ لِغَضَبِهِ إِذَا تَعَرَّضَ الْحَقَّ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ» وَفِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى: «لَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ لَهَا، فَإِذَا تُعُوطِيَ الْحَقَّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ، لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا. إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَبَهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا، يَضْرِبُ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَطْنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى» وَفِي رِوَايَةِ الْعَلَوِيِّ «فَيَضْرِبُ بِإِبْهَامِهِ الْيُمْنَى بَاطِنَ رَاحَتِهِ الْيُسْرَى»، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ، وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ

الْغَمَامِ. قَالَ: فَكَتَمْتُهَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ زَمَانًا، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِهِ، وَمَجْلِسِهِ وَمَخْرَجِهِ، وَشَكْلِهِ، فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

فذكر الحديث بطوله، وهو مذكور في الشمائل للترمذي، مع اختلاف ألفاظ في سياقه، نبه عليه البيهقي.

(٢٧)

قال[١]: «وأما حديث أم معبد الخزاعية فقد رواه البغوي وابن شاهين وابن السكن والطبراني وابن منده والبيهقي وغيرهم[٢]، من طريق حزام ابن هشام بن حبيش الأشعري، وهو لقب والده خالد، وهو أخو أم معبد؛ واسمها عاتكه بنت خالد، ولهما صحبة، وأورده ابن السكن من حديث أم معبد نفسها، فقال حزام بن هشام بن حبيش بن خالد: سمعت أبي يحدث عن أم معبد وهي عمته، فساق القصة، وأنقله هنا من كتاب الدلائل، فانه ساق الحديث بطوله، فبالسند المتقدم إليه[٣]، قال:

أخبرَنَا أَبُو نَصر عمَرُ بنُ عبدالعزيز بنِ عمرَ بنِ قَتادةَ[٤]، من أصلِ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخبرَنَا أبو عَمرٍو محمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ مطَر[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو زَيدٍ عبدالوَاحِدِ بنُ يُوسفَ بنِ أَيوبَ بنِ الحكَمِ بنِ أَيوبَ بنِ سلَيمَانَ

---

(١) إتحاف السادة المتقين (١٥٩/٧).

(٢) معجم الصحابة (٥٠٥)، المعجم الكبير (٣٦٠٥)، معرفة الصحابة لابن منده (ص٤٠٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/٦): «رواه الطبراني، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم».

(٣) أي: إلى البيهقي في كتابه دلائل النبوة.

(٤) عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة بن علي بن قتادة بن محمَّد بن عمر ابن قتادة، أبو نصر، البَشِيْري النُّعْماني الأَنْصاري، النَّيْسابُوري، من ولد النعمان بن بشير، ثقة. السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (ص٥١٣).

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، أبو عمرو النَّيسابوري، الزاهد، الحافظ (ت٣٦٠)، تقدم في ح(٥).

ابنِ ثَابتِ بنِ يَسارٍ الخزَاعِيُّ الكَعبِيُّ[1]، بِقُدَيدٍ، إملَاءً، قالَ: حَدثَنِي عَمِي سُلَيمَانُ بنُ الحكَمِ[2] عَن جَدِّي أَيوبَ بنِ الحكَمِ الخزَاعِيِّ[3]، عَن حِزَامِ ابنِ هشَامٍ[4]، عَن أَبيه هشَامٍ[5] عَن جَدِّهِ حُبَيشِ بنِ خَالِدٍ[6] صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ-، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ-.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو عبدالرَّحمَنِ محمدُ بنُ الحسَينِ السُّلَمِيُّ[7]، قَالَ: أَخبَرَنَا

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) سليمان بن الحكم بن أيوب، أبو أيوب الخزاعي، العلاف، صاحب حديث أم معبد، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٧/٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) أيوب بن الحكم، الخزاعي الكعبي، روى عن حزام بن هشام حديث أم معبد روى عنه أخوه سليمان بن الحكم العلاف وابنه محمد بن سليمان العلاف. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٥/٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) حزام بن هشام بن حبيش، الخزاعي القُديدي، راوي حديث أم معبد، قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن سعد: ثقة. انظر: التاريخ الكبير (١١٦/٣)، الجرح والتعديل (٢٩٨/٣)، تاريخ الإسلام (٨٣١/٤).

(٥) هشام بن حبيش بن خالد، الخزاعي، قال ابن حبان: له صحبة. وقال البخاري: سمع عمر. انظر: التاريخ الكبير (١٩٢/٨)، الإصابة (٤٢١/٦).

(٦) حبيش بن خالد، الخزاعي، له صحبة، استشهد يوم الفتح. انظر: الجرح والتعديل (٢٩٩/٣)، الإصابة (٢٤/٢).

(٧) محمد بن الحسين بن موسى، أبو عبدالرحمن السلمي النيسابوري، شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم. قال الحاكم: كان كثير السماع والحديث متقنا فيه من بيت الحديث والزهد والتصوف. وقال البيهقي: مثله إن شاء الله لا يتعمد، ونسبه إلى الوهم وكان إذا حدث عنه يقول: حدثني =

أَبُو عَمرو بنُ مَطَرٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مُحَمدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحكَمِ ابنِ أَيوبَ بنِ سُلَيمَانَ بنِ ثَابتِ بنِ يَسَارٍ الخزَاعِيُّ، بِقُدَيْدٍ، يُعْرَفُ بِأَبِي عبدالله بْنِ أَبِي هِشَامٍ الْقَافَةِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي محمدُ بنُ سُلَيمَانَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي أَيُّوبُ بنُ الحكَمِ[٤]، عَنْ حِزَامِ بنِ هِشَامٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ هِشَامٍ[٦]، عَنْ جَدهِ حُبَيشِ بنِ خَالِدٍ[٧] قَتِيلِ الْبَطْحَاءِ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ-.

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ[٩]، قَالَ:

---

= أبو عبدالرحمن السلمي من أصل كتابه. وقال الذهبي: تكلموا فيه، وليس بعمدة. قال الخطيب قدر أبي عبدالرحمن عند أهل بلده جليل وكان مع ذلك محمودا صاحب حديث، وقال السبكي: قول الخطيب فيه هو الصحيح، وأبو عبدالرحمن ثقة، ولا عبرة بهذا الكلام فيه، توفي سنة (٤١٢). انظر: تاريخ بغداد (٤٢/٣)، ميزان الاعتدال (٥٢٣/٣)، طبقات السبكي (١٤٥/٤)، لسان الميزان (٩٢/٧).

(١) محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، أبو عمرو النَّيسابوري، الزاهد، الحافظ (ت٣٦٠)، تقدم في ح(٥).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب، الخزاعي الكعبي العلاف، صاحب حديث أم معبد، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٩/٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) تقدم.

(٥) تقدم.

(٦) تقدم.

(٧) تقدم.

(٨) تقدم.

(٩) تقدم.

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحُلْوَانِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ ابْنُ مُحْرِزِ بْنِ مَهْدِيٍّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحرِزُ بنُ مَهْدِيٍّ(٣)، عَنْ حِزَامِ ابْنِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥) عَنْ جَدِّهِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ(٦) صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- قَتِيلِ الْبَطْحَاءِ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو عَاتِكَةَ بِنْتِ خَالِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- حِينَ أُخْرِجَ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عبدالله بْنُ الْأُرَيْقَطِ، مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ وَكَانَتْ بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا، وَتَمْرًا، لِيَشْتَرُوهُ مِنْهَا، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْنِتِينَ(٧). فَقَالَتْ: وَاللهِ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَا أَعْوَزَنَاكُمْ نَحْرَهَا. فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ(٨)، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟» قَالَتْ: شَاةٌ

(١) محمد بن موسى بن عيسى، أبو جعفر الحلواني، قال أبو حاتم: صدوق ثقة. الجرح والتعديل (٨/٨٥).

(٢) مكرم بن محرز بن مهدي، الخزاعي الحجازي القديدي، روى عن أبيه قصة أم معبد. انظر: الجرح والتعديل (٨/٤٤٣)، تاريخ الإسلام (٦/٨٣٩).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) تقدم.

(٥) تقدم.

(٦) تقدم.

(٧) مرملين: أي نفد زادهم. ومسنتين: أي مجدبين، أصابتهم السنة، وهي القحط والجدب. النهاية (٢/٤٠٧).

(٨) كسر الخيمة: أي جانبها، ولكل بيت كسران، عن يمين وشمال، وتفتح الكاف وتكسر. النهاية (٤/١٧٢).

خَلَّفَهَا الْجَهْدُ[1] عَنِ الْغَنَمِ. قَالَ: «أَبِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: «هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «أَتَأْذَنِينَ لِيَ أَنْ أَحْلِبَهَا». قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلِبْهَا. فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللهِ -ﷺ-، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا، وَسَمَّى اللهَ تَعَالَى، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَّتْ[2] عَلَيْهِ وَدَرَّتْ[3] وَاجْتَرَّتْ[4]. وَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ[5] الرَّهْطَ، فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا[6] حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ[7]، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوا، ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-، ثُمَّ أَرَاضُوا[8]، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا بَعْدَ بَدْءٍ حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا، ثُمَّ بَايَعَهَا، وَارْتَحَلَ عَنْهَا. فَقَلَّ مَا لَبِثَتْ جَاءَهَا زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ يَسُوقُ أَعْنُزًا عِجَافًا شَارَكْنَ هَزْلِي ضُحًى[9] ، مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضُحًى مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ.

---

(١) خَلَّفَهَا الْجَهْدُ: الهزال. النهاية (١/٣٢٠).

(٢) التفاجّ: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج: الطريق. النهاية (٣/٤١٢).

(٣) درّ الضَّرعُ: امتلأ لبنا وسال باللبن. المعجم الوسيط (١/٢٧٩).

(٤) الجرة: ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. النهاية (١/٢٥٩).

(٥) يُربض الرهط: أي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض. النهاية (٢/١٨٤).

(٦) فحلب فيه ثجا: أي لبنًا سائلًا كثيرًا. النهاية (١/٢٠٧).

(٧) أراد بهاء اللبن، وهو وبيص رغوته. النهاية (١/١٦٩).

(٨) أراضوا: أي شربوا علا بعد نهل حتى رووا. وقيل أراضوا: أي ناموا على الإراض وهو البساط. وقيل حتى صبوا اللبن على الأرض. النهاية (١/٣٩).

(٩) أي: عمهن الهزال، فاشتركن فيه. النهاية (٢/٤٦٨).

فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ عَجِبَ وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ[1] وَلَا حَلُوبَ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَتْ: لَا وَاللهِ، إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ. قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ، أَبْلَجَ[2] الْوَجْهِ، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ تَعِبْهُ نُحْلَةٌ[3]، وَلَمْ تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ[4]، وَسِيمٌ قَسِيمٌ[5]. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى: وَسِيمًا قَسِيمًا فِي عَيْنِهِ دَعَجٌ[6]، وَفِي أَشْفَارِهِ غَطَفٌ[7]، وَفِي صَوْتِهِ صَهَلٌ[8]، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ[9]، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ[10]، أَزَجُّ أَقْرَنُ[11]. إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْلَاهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ. حُلْوُ

---

(١) عازب: أي بعيدة المرعى لا تأوي إلى المنزل في الليل. والحيال: جمع حائل وهي التي لم تحمل. النهاية (٢٢٧/٣).

(٢) أي: مشرق الوجه مسفره. النهاية (١٥١/١).

(٣) بضم النون أي: دقة وهزال. النهاية (٢٩/٥).

(٤) صغر الرأس. النهاية (٣٢/٣)

(٥) أي: حسن وضيء ثابت. تاج العروس (٤٧/٣٤).

(٦) يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد. وقيل: الدعج: شدة سواد العين في شدة بياضها. النهاية (١١٩/٢).

(٧) هو أن يطول شعر الأجفان ثم ينعطف، ويروى بالعين المهملة. النهاية (٣٧٣/٣).

(٨) أي: حدة وصلابة، من صهيل الخيل وهو صوتها، ويروى بالحاء. النهاية (٦٣/٣).

(٩) أي: ارتفاع وطول. النهاية (٣٦٥/٢).

(١٠)الكثاثة في اللحية: أن تكون غير رقيقة ولا طويلة، ولكن فيها كثافة. يقال: رجل كَث اللحية، بالفتح، وقوم كُث، بالضم. النهاية (١٥٢/٤).

(١١)أي: مقرون الحاجبين. النهاية (٥٤/٤).

الْمِنْطِق، فَصْلٌ، لَا نَذْرٌ وَلَا هَذْرٌ. كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ. رَبْعَةً لَا بَائِنٌ مِنْ طُولٍ وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ، غُصْنًا بَيْنَ غُصْنَيْنِ فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ[1]، لَا عَابِسٌ[2] وَلَا مُفْنِدٌ[3] -ﷺ- فَقَالَ أَبُو مَعْبَدٍ: هُوَ وَاللهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ، وَلَأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا. فَأَصْبَحَ صَوْتٌ بِمَكَّةَ عَالِيًا، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَايَةٍ ∴ رَفِيقَيْنِ قَالَا[4] خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلَاهَا بِالْهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ ∴ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
فَيَا لَقُصَيٍّ مَا زَوَى[5] اللهُ عَنْكُمُ ∴ بِهِ مِنْ فِعَالٍ لَا تُجَارَى وَسُؤْدُدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامُ فَتَاتِهِمْ ∴ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ∴ فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ∴ لَهُ بِصَرِيحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ[6]

---

(١) يقال فلان محفود محشود: مطاع في قومه يخفون لخدمته. المعجم الوسيط (١/١٧٥).
(٢) العابس: الكريه الملْقى، الجهم المُحَيّا. النهاية (٣/٤٧٥).
(٣) المُفْنَد: هو الذي لا فائدة في كلامه لكِبَر أصابه. تاج العروس (٨/٥٠٦).
(٤) أي: نزلا فيها عند القائلة؛ وهي الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. النهاية (٤/١٣٣)
(٥) أي: ما نحى عنكم من الخير والفضل. النهاية (٢/٣٢٠).
(٦) أي: لبن خالص لم يمذق. والضرة: أصل الضرع. النهاية (٣/٢٠).

فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَـدَيْهَا بِحَالِـبٍ[1] ∴ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُـمَّ مَـوْرِدِ

فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، شَاعِرُ رَسُولِ اللهِ -ﷺ-، شَبَّبَ[2] يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَـنْهُمْ نَبِـيُّهُمْ ∴ وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَـيْهِمْ وَيَغْتَـدِي

تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُـولُهُمْ ∴ وَحَـلَّ عَلَـى قَـوْمٍ بِنُـورٍ مُجَـدَّدِ

هَدَاهُمْ بِهِ بَعْـدَ الضَّـلَالَةِ رَبُّهُـمْ ∴ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتْبَعِ الْحَـقَّ يَرْشُـدِ

وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا ∴ عَمَـايَتَهُمْ هَـادٍ بِـهِ كُـلُّ مُهْتَـدِ

وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْـرِبٍ ∴ رِكَابُ هُدًى حَلَّـتْ عَلَـيْهِمْ بِأَسْـعَدِ

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ ∴ وَيَتْلُو كِتَابَ اللهِ فِـي كُـلِّ مَسْـجِدِ

وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَـةَ غَائِـبٍ ∴ فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَا الْغَدِ

لِيَهْنِ أَبَـا بَكْـرٍ سَـعَادَةُ جَـدِّهِ ∴ بِصُـحْبَتِهِ مَـنْ يُسْـعِدِ اللهُ يَسْـعَدِ

لِيَهْنِ بَنِي كَعْـبٍ مَقَـامُ فَتَـاتِهِمْ ∴ وَمَقْعَـدُهَا لِلْمُـؤْمِنِينَ بِمَرْصَـدِ

هذا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو عبدالله الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ ابْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ، قَـالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ يَسَارٍ الْخُزَاعِـيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ، وَسَالِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ جَمِيعًـا، عَـنْ

(١) أي: خلّف الشاة عندها مرتهنة بأن تدر. النهاية (٢/٢٨٥).

(٢) أي: ابتدأ في جوابه. النهاية (٢/٤٣٩).

حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ بِنُقْصَانِ بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِ حَسَّانَ فِي آخِرِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ، عَنْ مُكْرَمِ بْنِ مُحْرِزٍ، دُونَ الْأَشْعَارِ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزِ ابْنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عبدالرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحْرِزُ ابْنُ الْمَهْدِيِّ، فَذَكَرَهُ.

وحَدَّثَنَا أَبُو عبدالله الْحَافِظُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ، ومَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الدَّقَّاقُ. قال الأول: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، وقال الثاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ الْإِمَامُ، وقال الثالث: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا كُلُّهم: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزٍ، قَالَ أَبُو عبدالله الْحَافِظُ: ثُمَّ سَمِعْتُ الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ ابْنُ مُحْرِزٍ. والله أعلم.

(٢٨)

قال[١]: «وقد وجدت حديثا آخر في صفته -ﷺ-، أخرجه البيهقي في الدلائل[٢]؛ وبالسند المتقدم إليه، قال:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا فَيْضٌ الْبَجَلِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ ابْنُ مِسْكِينٍ[٥]، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ[٦]، قَالَ: أَوْحَى الله -ﷻ- إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ:

جِدَّ فِي أَمْرِي وَلَا تَهْزِلْ، وَاسْمَعْ وَأَطِعْ، يَا ابْنَ الطَّاهِرِ الْبِكْرِ الْبَتُولِ، إِنِّي خَلَقْتُكَ مِنْ غَيْرِ فَحْلٍ، فَجَعَلْتُكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ، فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ، وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ. فَسِرٌّ لِأَهْلِ سُورَانَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ، بَلِّغْ مَنْ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنِّي أَنَا اللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا أَزُولُ. صَدِّقُوا النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْعَرَبِيَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ[٧]

---

(١) إتحاف السادة المتقين (١٦٠/٧).

(٢) دلائل النبوة (٣٧٨/١).

(٣) لم أقف لثلاثتهم على ترجمة.

(٤) فيض بن الفضل، أبو محمد البجلي الكوفي، ذكره في «الجرح والتعديل» (٨٨/٧)، ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٥) سلام بن مسكين بن ربيعة، الأزدي البصري، أبو روح، ثقة رمي بالقدر، من السابعة مات سنة (١٦٧). انظر: الجرح والتعديل (٢٥٨/٤)، تقريب التهذيب (ص٢٦١).

(٦) مقاتل بن حيان، النبطي - بفتح النون والموحدة - أبو بسطام البلخي الخزاز، صدوق فاضل، وكان عابدا كبير القدر صاحب سنة وصدق. انظر: تهذيب الكمال (٤٣٠/٢٨) ميزان الاعتدال (١٧١/٤)، التقريب (ص: ٥٤٤).

(٧) لعل الإشارة إلى قصة سجود الجمل وشكايته له -ﷺ-.

وَالْمِدْرَعَةِ[1] وَالْعِمَامَةِ، وَهِيَ التَّاجُ، وَالنَّعْلَيْنِ، وَالْهِرَاوَةِ وَهِيَ الْقَضِيبُ. الْجَعْدُ الرَّأْسِ، الصَّلْتُ[2] الْجَبِينِ، الْمَفْرُوقُ الْحَاجِبَيْنِ، الْأَنْجَلُ[3] الْعَيْنَيْنِ. الْأَهْدَبُ الْأَشْفَارِ، الْأَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، الْأَقْنَى[4] الْأَنْفِ، الْوَاضِحُ الْجَبِينِ. الْكَثُّ اللِّحْيَةِ، عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَأَنَّهُ اللُّؤْلُؤُ، رِيحُ الْمِسْكِ يَنْفَحُ مِنْهُ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ، وَكَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ[5]، لَهُ شَعَرَاتٌ مِنْ لَبَّتِهِ[6] إِلَى سُرَّتِهِ تَجْرِي كَالْقَضِيبِ، لَيْسَ عَلَى صَدْرِهِ وَلَا عَلَى بَطْنِهِ شَعَرٌ غَيْرُهُ. شَثْنُ[7] الْكَفِّ وَالْقَدَمِ، إِذَا جَاءَ مَعَ النَّاسِ غَمَرَهُمْ[8]، وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنَ الصَّخْرِ، وَيَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ[9]، ذُو النَّسْلِ الْقَلِيلِ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ الذُّكُورَ مِنْ صُلْبِهِ[10]».

---

(١) المدرعة، كمكنسة: ثوب كالدُّرَّاعة، ولا يكون إلا من صوف خاصة، وقد لبس النبي -ﷺ- مِدْرعة سوداء. انظر: النهاية (٤٣٨/٢)، تاج العروس (٥٣٨/٢٠).

(٢) جبين صلت: واضح في سعة وبريق. المعجم الوسيط (٥١٩/١).

(٣) عين نجلاء: واسعة. تاج العروس (٤٦٠/٣٠).

(٤) القَنا في الأنف: طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه. النهاية (١١٦/٤).

(٥) التراقي: جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق (ما بين المنكب والعنق) . وهما ترقوتان من الجانبين. ووزنها فعلوة بالفتح. انظر: النهاية (١٨٧/١)، المعجم الوسيط (٥٨٢/٢).

(٦) اللبة: موضع القلادة من العنق. المعجم الوسيط (٨١١/٢).

(٧) أي: أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر. وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشد لقبضهم، ويذم في النساء. النهاية (٤٤٤/٢).

(٨) أي: كان فوق كل من معه. النهاية (٣٨٤/٣).

(٩) أي: في موضع منحدر. النهاية (٣/٣).

(١٠)إسناده ضعيف؛ ففيه من لم أقف لهم على ترجمة.

(٢٩)

قال[١]: « قال العراقي: حديث افتراق الأمة وفيه: (الناجي منهم واحدة، قالوا: ومن هم؟ قال: أهل السنة والجماعة) الحديث، رواه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو وحسّنه: يفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا واحدة، قالوا: ومن هي يارسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي. ولأبي داود من حديث معاوية، وابن ماجه من حديث عوف وأنس بن مالك: وهي الجماعة، وأسانيدها جياد اهـ.

قلت [القائل الزبيدي]: وقد روي أيضًا عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص كذا ذكره الحاكم، وزاد السخاوي في «المقاصد»[٢] فقال: وعن جابر وأبي أمامة وابن عمر وابن مسعود وعمر وابن العوف وأبي الدرداء وواثلة وعلي بن أبي طالب؛ فهؤلاء أربعة عشر رووا حديث التفرق بألفاظ مختلفة، ونحن نذكر ذلك جميعه.

فأما حديث عبدالله بن عمرو: فقد ذكره العراقي كما تراه وعزاه إلى الترمذي[٣] ورواه الحاكم في المستدرك[٤] وانما ذكره شاهدًا، ورواه البزار في مسنده وسكت عنه[٥]، ورواه البيهقي في المدخل فقال: عبدالرحمن

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٨/١٤٠).

(٢) المقاصد الحسنة (ص٢٥٩).

(٣) سنن الترمذي (٢٦٤١)، وقال: هذا حديث مفسر غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه.

(٤) المستدرك على الصحيحين (٤٤٤).

(٥) لم أقف عليه في مسند البزار.

ابن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو رفعه بلفظ: إن بني إسرائيل تفرقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي(١).

وأما حديث معاوية: فرواه أبو داود كما أشار اليه العراقي، ولفظه: ألا إنَّ مَنْ قبلَكم من أهلِ الكتابِ افترقُوا على ثِنتَين وسبعينَ ملَّةً، وإن هذه الأمة ستفترقُ على ثلاثٍ وسَبعينَ: ثنتانٍ وسبعونَ في النَّار، وواحدةٌ في الجنة، وهي الجماعة، الحديث(٢)، وقد رواه أيضا أحمد والدارمي والبيهقي في المدخل من طريق عبدالله بن لحي الهوزني عنه(٣).

وأما حديث أنس: فرواه ابن ماجه، كما أشار إليه العراقي، ولفظه عنده: إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة(٤).

وكذلك رواه ابن جرير في التفسير، ورجاله رجال الصحيح(٥).

ورواه أحمد بلفظ: إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت

---

(١) المدخل إلى علم السنن (٩٥٦).

(٢) سنن أبي داود (٤٥٩٧).

(٣) مسند أحمد (١٦٩٣٧)، سنن الدارمي (٢٥٦٠)، المدخل إلى علم السنن (٩٥٥)، وأخرجه: الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٣١/٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٢)، (٦٥)، والطبراني في الكبير (٨٨٤، ٨٨٥).

(٤) سنن ابن ماجه (٣٩٩٣).

(٥) جامع البيان (٦٤٧/٥).

سبعون فرقة وخلصت واحدة، وإن أمتي ستفترق على اثنين وسبعين فرقة تهلك إحدى وسبعون فرقة وتخلص فرقة، قيل: يارسول الله من تلك الفرقة؟ قال: الجماعة(١).

وقال أبو نعيم في «الحلية»: حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا عمرو ابن حفص السدوسي ح وقال ابن مردويه في التفسير: حدثنا عبدالله ابن جعفر حدثنا أحمد بن يونس أيضًا قالا: حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو معشر عن يعقوب بن يزيد بن طلحة عن زيد بن أسلم عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله -ﷺ-: افترقت أمة موسى على إحدى وسبعين فرقة منهم في النار سبعون فرقة وواحدة في الجنة، وتفرقت أمة عيسى على اثنين وسبعين فرقة منها في الجنة واحدة وإحدى وسبعون في النار، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: الجماعات(٢).

ورواه الطبراني في «الأوسط» مختصرا بلفظ: تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهن في النار الا واحدة ما أنا عليه اليوم وأصحابي(٣).

ورواه أبو يعلي في «مسنده» بلفظ: تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة؛ إني أعلم أهداها فرقة الجماعة(٤).

---

(١) مسند أحمد (١٢٢٠٨)، (١٢٤٧٩).

(٢) حلية الأولياء (٥٢/٣).

(٣) المعجم الأوسط (٤٨٨٦)، (٧٨٤٠).

(٤) هذا لفظ البزار في مسنده (٦٢١٤). أما لفظ أبي يعلى في مسنده (٣٩٣٨) فهو: «إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي تفترق على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا السواد الأعظم».

وأما حديث عوف بن مالك: فرواه ابن ماجه كما أشار اليه العراقي ولفظه عنده: افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنتان في النار، قيل: يارسول الله من هم؟ قال: الجماعة. ورجاله موثقون، وكذلك رواه الطبراني في الكبير(١).

ورواه الطبراني أيضا وابن عدي وابن عساكر باسناد ضعيف بلفظ: افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة، وتزيد أمتي عليها فرقة، ليس فيها فرقة أضر على أمتي من قوم يقيسون الدين برأيهم فيحلون ما حرم الله، ويحرمون ما أحل. ورواه الحاكم بلفظ: تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال(٢).

وأما حديث أبي هريرة: فأخبرناه عبدالخالق بن أبي بكر بن الزين الزَّبيدي(٣)، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سعيد المكي(٤)،

---

(١) سنن ابن ماجه (٣٩٩٢)، المعجم الكبير للطبراني (١٢٩).

(٢) المعجم الكبير (٩٠)، المستدرك على الصحيحين (٦٣٢٥)، الكامل في الضعفاء (١٧/٧)، تاريخ دمشق (١٥١/٦٢)، وهو أيضا عند البزار في مسنده (٢٧٥٥)، وقال عقبه: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا حدّث به إلا نعيم بن حماد ولم يتابع عليه».

(٣) عبدالخالق بن أبي بكر، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة (ت١١٨١). تقدمت ترجمته في ح(٢).

(٤) محمد بن أحمد بن سعيد، الشمس ابن عَقيلة، الحنفي المكي، المحدث المسند (ت١١٥٠) تقدم في ح(٦).

وأخبرناه أعلى من ذلك بدرجة: شيخنا عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني[١]، قالا: أخبرنا عبدالله بن سالم[٢]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٣]، أخبرنا النور علي بن يحيى[٤]، أخبرنا يوسف بن زكريا[٥]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[٦]، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي الحافظ[٧]، أخبرنا أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين الحافظ[٨]، أخبرني محمد بن أحمد ابن محمد هبة الله[٩]، أخبرنا [محمد بن][١٠] عبدالخالق

(١) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٢) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٣) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٤) نور الدين على بن يحيى الزَّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٥) يوسف بن زكريا، الأنصاري، الشيخ العلامة الصالح (ت٩٧٩)، تقدم في ح(٣).
(٦) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).
(٧) أبو الفضل شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).
(٨) عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين العراقي، حافظ العصر (ت٨٠٦)، تقدم في ح(١٠).
(٩) محمد بن أحمد بن هبة الله، الأموي الإسكندراني، ابن البوري، جمال الدين، سمع من محمد بن عبدالخالق ابن طرخان جامع الترمذي حدثنا عنه شيخا العراقي، ومات سنة (٧٦٧) بالإسكندرية. الدرر الكامنة (١٠٥/٥).
(١٠)سقطت من المطبوع.

ابن طرخان[١]، أخبرنا علي بن نصر[٢]، أنبأنا عبدالملك بن أبي القاسم[٣]، أنبأنا محمود[٤] بن القاسم[٥]، وأحمد بن عبدالصمد[٦]، وعبد العزيز ابن محمد[٧]، قالوا: أخبرنا عبدالجبار بن محمد[٨]، أنبأنا محمد بن أحمد

(١) محمد بن عبدالخالق بن طرخان، شرف الدين، أبو عبدالله الأموي، الإسكندراني، المسند، قال المزي: شيخ حسن، كثير السماع، توفي سنة (٦٨٧). انظر: تاريخ الإسلام (٥٩٩/١٥)، شذرات الذهب (٧٠٣/٧).

(٢) هو علي بن نصر الأرتاحي، لكنني لم أقف له على ترجمة.

(٣) عبدالملك بن أبي القاسم عبدالله بن الحسين، أبو علي المؤذن، المعروف بابن القشوري، روى عنه ابن النجار، وقال: صدوق، توفي سنة (٦٠٠). تاريخ الإسلام (١٢١٩/١٢).

(٤) تحرف في المطبوع إلى «محمد».

(٥) محمود بن القاسم بن محمد، أبو عامر الأزدي، المهلَّبي الهروي، الفقيه الشافعي، الإمام، المسند، القاضي، راوي «جامع الترمذي» عن الجرّاحي، كان عديم النظير زهدًا وصلاحًا، وعفةً، وتوفي سنة (٤٨٧). انظر: العبر (٣٥٦/٢)، السير (٣٢/١٩).

(٦) أحمد بن عبدالصمد، أبو بكر الغُورَجي، الهروي، التاجر، الشيخ الثقة، الجليل، راوي «جامع الترمذي» عن عبدالجبار الجراحي، توفي سنة (٤٨١). انظر: سير أعلام النبلاء (٧/١٩) شذرات الذهب (٣٤٩/٥).

(٧) عبدالعزيز بن محمد الهروي، أبو نصر التّرياقي، الإمام، الأديب، المعمر، الثقة، راوي «الترمذي» سوى آخر جزء منه، عن الجرّاحي، عاش أربعا وتسعين سنة، وتوفي سنة (٤٨٣). انظر: تاريخ الإسلام (٥٢٣/١٠)، السير (٦/١٩).

(٨) عبدالجبار بن محمد بن عبدالله، أبو محمد الجراحي المرزباني، الشيخ، الصالح، الثقة، راوي «جامع الترمذي»، عن أبي العباس ابن محبوب، توفي سنة (٤١٢). انظر: تاريخ الإسلام (٢٠٤/٩) سير أعلام النبلاء (٢٥٧/١٧).

ابن محبوب[(١)]، أنبأنا محمد بن عيسى الحافظ[(٢)]، حدثنا الحسين بن حريث أبو عمار[(٣)]، حدثنا الفضل بن موسى[(٤)]، عن محمد بن عمرو[(٥)]، عن أبي سلمة[(٦)]، عن أبي هريرة[(٧)]، أن رسول الله -ﷺ-، قال:

«تَفَرَّقَت اليَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

---

(١) محمد بن أحمد بن محبوب، أبو العباس المحبوبي، المروزي، محدّث مرو وشيخها ورئيسها، راوي «جامع الترمذي» عنه، توفي سنة (٣٤٦). انظر: تاريخ الإسلام (٨٣٨/٧)، العبر (٧٤/٢).

(٢) محمد بن عيسى بن سورة، أبو عيسى الترمذي، الحافظ، العلم، الإمام، البارع، كان من أئمة هذا الشأن، وكتاب «الجامع» أحد الكتب الستة التي يرجع إليها العلماء في سائر الآفاق، توفي سنة (٢٧٩). انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٤/٢) البداية والنهاية (٦٤٧/١٤).

(٣) الحسين بن حريث، أبو عمار المروزي، الإمام، الحافظ، الحجة، توفي سنة (٢٤٤). انظر: تهذيب الكمال (٣٥٨/٦)، السير (٤٠٠/١١).

(٤) الفضل بن موسى، السيناني، أبو عبدالله المروزي، ثقة ثبت، مات سنة (١٩٢). انظر: الكاشف (١٢٣/٢)، التقريب (ص٤٤٧).

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، الليثي، حسن الحديث، مكثر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قد أخرج له الشيخان متابعة، مات سنة (١٤٥). انظر: ميزان الاعتدال (٦٧٣/٣)، تقريب التهذيب (ص٤٩٩).

(٦) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، الزهري المدني، قيل اسمه عبدالله، وقيل إسماعيل، أحد الأئمة، ثقة مكثر، توفي سنة (٩٤). انظر: تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٣) تقريب التهذيب (ص٦٤٥).

(٧) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في ح(٣).

هكذا رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح[١]، ورواه أيضا: أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي[٢]. وقال أبو يعلى في مسنده: محمد بن عمرو يشك[٣]، فزاد أبو داود في روايته: منها ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وزاد الترمذي: كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا: من هي يا رسول الله، قال: ما أنا عليه وأصحابي.

ورواه الحاكم في المستدرك، وقال: احتج مسلم لمحمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة، واتفقا جميعاً على الاحتجاج بالفضل بن موسى، وهو ثقة، واستدرك عليه الذهبي في مختصره، فقال: لم يحتج به منفردا، ولكن مقرونا بغيره[٤].

ورواه أحمد وأبو يعلى في مسنديهما[٥] بلفظ: تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، الحديث، وباقي سياقه كسياق حديث أبي أمامة الآتي ذكره قريبا.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص: فرواه ابن أبي شيبة في «مسنده» فقال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس عن أبي بكر بن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن ابنة سعد عن أبيها عن النبي -ﷺ- قال: افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة، ولن تذهب الليالي ولا الأيام حتى

(١) سنن الترمذي (٢٦٤٠).
(٢) سنن أبي داود (٤٥٩٦)، سنن ابن ماجه (٣٩٩١)، صحيح ابن حبان (٦٢٤٧)، (٦٧٣١)، المدخل إلى علم السنن (٩٥٢)، السنن الكبرى (٢٠٨/١٠).
(٣) مسند أبي يعلى (٥٩٧٨).
(٤) المستدرك على الصحيحين (٤٤٢).
(٥) مسند أحمد (٨٣٩٦)، مسند أبي يعلى (٥٩١٠).

تفترق أمتي على مثلها، وكل فرقة منها في النار إلا واحدة وهي الجماعة، وكذلك رواه عبدبن حميد والبزار[1]، وفي إسنادهم ضعف.

وأما حديث جابر: فقال أسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل في كتابه «تاريخ واسط»[2]: حدثنا محمد بن الهيثم حدثنا شجاع بن الوليد عن عمرو بن قيس عمن حدثه عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله -ﷺ-: تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة كلها في النار، وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار، وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، فقال عمر بن الخطاب: أخبرنا يارسول الله من هم؟ قال: السواد الأعظم، وفي السند مجهول.

وأما حديث أبي أمامة: فرواه الطبراني في «الكبير»[3] بلفظ: تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة، وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة، وأمتي تزيد عليهم فرقة، كلها في النار إلا السوادَ الأعظم، ورواته موثقون.

---

(١) مسند عبدبن حميد (المنتخب١٤٨)، السنة للمروزي (٥٧)، مسند البزار (١١٩٩)، وقال الهيثمي: «رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف». مجمع الزوائد (٢٥٩/٧).

(٢) تاريخ واسط (ص: ٢٣٥).

(٣) المعجم الأوسط (٧٢٠٢)، المعجم الكبير (٨٠٣٥)، (٨٠٥٤)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وفيه أبو غالب، وثقه ابن معين وغيره، وبقية رجال الأوسط ثقات، وكذلك أحد إسنادي الكبير». مجمع الزوائد (٢٥٨/٧).

رواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»[(١)]: حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد حدثنا يحيى بن مطرف حدثنا عبدالرحمن بن المبارك حدثنا قريش بن حبان حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة به.

ورواه الضياء في «المختارة» بلفظ: إن بني إسرائيل، والباقي سواء، وفيه: وإن هذه الأمة ستزيد عليهم فرقة[(٢)]، ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي هريرة مثله في السياق، إلا أن فيه: تفرقت اليهود بدل بني إسرائيل، وقد تقدمت الإشارة إليه.

وأما حديث ابن عمر[(٣)] وابن مسعود[(٤)]: فقد أشار إليهما السخاوي

---

(١) تاريخ أصبهان (٣٣٩/١).

(٢) وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩٠٤٧)، والحارث بن أبي أسامة (٧٠٦ بغية الباحث) وابن أبي عاصم في السنة (٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/٢٤).

(٣) لم أقف عليه، وأظنه ابن عمرو، وليس ابن عمر، وقد سبق تخريج حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.

(٤) حديث ابن مسعود طويل وفيه: «واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث ، وهلك سائرها»؛ أخرجه: ابن أبي عاصم في السنة (٧٠)، والشاشي في مسنده (٧٧٢)، والطبراني في المعجم الصغير (٦٢٥)، والأوسط (٤٦٣٦)، والكبير (١٠٥٣١)، والحاكم في المستدرك (٣٧٤٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٧٧/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٠٦٥)، كلهم من طريق عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سويد بن غفلة، عن عبدالله بن مسعود مرفوعا. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «ليس بصحيح»، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري: منكر الحديث». مجمع الزوائد (١٩٧/١). =

في «المقاصد»[1].

وأما حديث عمرو بن عوف: فرواه الحاكم من طريق كثير بن عبدالله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عمرو بن عوف المزني عن النبي -ﷺ- قال: إن بني إسرائيل افترقت على موسى سبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة، ثم افترقت على عيسى بن مريم إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة، وإنكم تفترقون اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة؛ الإسلام وجماعته، وفيه قصة.

ورواه أيضا الطبراني، قال الحاكم: وكثير بن عبدالله لاتقوم به حجة[2].

وأما حديث أبي الدرداء وواثلة[3]: فقد أشار إليهما السخاوي في «المقاصد».

---

= وأخرجه: ابن أبي عاصم في السنة (٧١) مختصرا، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٥٧) مطولا، من طريق: هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني بكير ابن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده عبدالله بن مسعود مرفوعا. قال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف». مجمع الزوائد (١٩٩/٧).

(١) المقاصد الحسنة (ص٢٥٩).

(٢) المعجم الكبير (٣)، المستدرك على الصحيحين (٤٤٥)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه كثير بن عبدالله وهو ضعيف، وقد حسن الترمذي له حديثا، وبقية رجاله ثقات». مجمع الزوائد (٢٦٠/٧).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ٧٦٥٩) مطولا من طريق: كثير بن مروان الفلسطيني عن عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقي قال حدثني أبو الدراء وأبو أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك مرفوعا وفيه: «فإن بني إسرائيل افترقوا على =

وأما حديث علي بن أبي طالب: فرواه أبو نعيم في الحلية[1] وابن النجار في التاريخ بلفظ: تفرقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ينتحلون وتفارق أمرنا، وفي سنده لين»[2].

---

= إحدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم قالوا : يا رسول الله ومن السواد الأعظم ؟ قال : من كان على ما أنا عليه وأصحابي من لم يمار في دين الله ومن لم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب غفر له». قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه كثير بن مروان، وهو ضعيف جدا». مجمع الزوائد (١/١٥٦). وقال الغماري في المداوي (٢/٤٥): «وسنده ساقط».

(١) حلية الأولياء (٥/٨).

(٢) وقد جاء أيضًا مرسلًا عن قتادة: رواه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٧٥) عن معمر عنه قال: سأل النبي -ﷺ- عبدالله بن سلام: على كم تفرقت بنو إسرائيل؟ فقال: على واحدة أو اثنتين وسبعين فرقة. قال: «وأمتي أيضا ستفترق مثلهم، أو يزيدون واحدة، كلها في النار إلا واحدة».

وقد أفرد هذا الحديثَ الحافظُ أحمد بن الصديق الغماري بجزء تتبع فيه طرقه واختلاف متونه وألفاظه سماه: «فك الربقة بطرق حديث: الثلاث وسبعين فرقة». وأفرده شيخُنا فضيلة الشيخ محمد إبراهيم عبدالباعث بكتاب سماه: «براءة الذمة بشرح حديث افتراق الأمة»؛ تكلم فيه عن معانيه وشرحه وانتهى فيه إلى أن المراد بالتفرق أمة الدعوة لا أمة الإجابة.

(٣٠)

**قال[١]: «وأخبرنا عمر بن أحمد بن عَقيل بن أبي بكر الحسيني[٢]، في آخرين، قالوا: أخبرنا عبدالله بن سالم[٣]، وأحمد بن سالم[٤]، وأحمد بن علي[٥] ومحمد[٦]، قالوا: أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٧]، أخبرنا علي بن يحيى[٨]، أخبرنا يوسف بن عبدالله[٩]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[١٠]، أخبرنا**

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٨/٢١٦).

(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٤) لم أهتد إليه، ولعله: محمد بن أحمد بن سالم، السفّاريني الحنبلي، محدث الشام (ت١١٨٨)، وقد تقدم في ح(٢٢).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، النَّخلي، الإمام المحدث المسند (ت١١٣٠)، وقد تقدم في ح(٣).

(٦) محمد بن أحمد بن سعيد، ابن عَقيلة، الحنفي المكي، المحدث المسند (ت١١٥٠) تقدم في ح(٦).

(٧) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٨) نور الدين على بن يحيى الزَّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).

(٩) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف، الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).

(١٠)محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

أبو الفضل أحمد بن علي الحافظ[١]، ومستمليه رضوان بن يوسف[٢]، قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد الغزي[٣]، أخبرنا علي بن إسماعيل المخزومي[٤]، أخبرنا أبو الفرج الحراني[٥]، أخبرنا أبو المكارم أحمد ابن محمد بن اللبان[٦]، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور[٧] بن محمد[٨]، قالا: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحداد[٩]، حدثنا أبو نعيم

---

(١) أبو الفضل شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(٢) رضوان بن محمد بن يوسف، المقرئ الحافظ (ت٨٥٢)، تقدم في ح(٣).

(٣) عبدالرحمن بن أحمد، أبو الفرج ابن الشيخة، الغزي، كان محدثا يقظا نبيها (ت٧٩٩)، تقدم في ح(١٥).

(٤) علي بن إسماعيل، المخزومي، تاج الدين، حدث بالكثير (ت٧٣٢)، تقدم في ح(١٥).

(٥) عبداللطيف بن عبدالمنعم، أبو الفرج الحراني، مسند الدّيار المصرية (ت٦٧٢)، تقدم في ح(١٠).

(٦) أحمد بن محمد بن محمد، أبو المكارم اللبان، التيمي، القاضي، العالم، مسند أصبهان، توفي سنة (٥٩٧). انظر: تاريخ الإسلام (١٠٩٤/١٢)، سير أعلام النبلاء (٣٦٢/٢١).

(٧) جاء في في المطبوع «مسعود بن محمد بن أبي منصور».

(٨) مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن، الإصبهاني أبو الحسن، الخياط المعروف بالجمال، الشيخ، المعمَّر، مسند أصبهان، توفي سنة (٥٩٥) تاريخ الإسلام (١٠٤٧/١٢)، سير أعلام النبلاء (٢٦٨/٢١).

(٩) الحسن بن أحمد بن الحسن، الحداد، أبو علي المقرئ، مسند أصبهان (ت٥١٥)، تقدم في ح(١).

أحمد بن عبدالله الحافظ[١]، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد[٢]، حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبدالكريم[٣]، حدثنا الحسن بن إسماعيل بن رشيد[٤] الرملي[٥]، حدثنا ضمرة[٦] بن ربيعة[٧]، حدثنا ابن شوذب[٨]، عن مطر[٩]

(١) أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الإمام الحافظ (ت٤٣٠)، تقدم في ح(١).

(٢) محمد بن أحمد، أبو بكر الجرجاني الوراق، قال الحاكم: ما رأيت وراقا أسرع يدًا منه، ولا أصحَّ خطا منه، لكنه تغير بآخره وخلّط، توفي سنة (٣٨٣). تاريخ الإسلام (٥٤٨/٨).

(٣) عبدالله بن محمد بن عبدالكريم، ابن أخي أبي زرعة، أبو القاسم الرازي، الإمام، المحدث؛ الثقة، توفي سنة (٣٢٠). انظر: السير (٢٣٣/١٥) تاريخ الإسلام (٣٧١/٧).

(٤) في المطبوع والحلية «راشد»، والمثبت من تاريخ بغداد وتاريخ الإسلام.

(٥) الحسن بن إسماعيل بن رشيد الرملي، حدّث ببغداد، وتوفي سنة (٢٧٠). انظر: تاريخ بغداد (٢٣١/٨)، تاريخ الإسلام (٣١١/٦).

(٦) تحرف في المطبوع إلى «حمزة».

(٧) ضمرة بن ربيعة، الرملي، الفلسطيني، أبو عبدالله، مشهور ما فيه مغمز، وثقه أحمد ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ميزان الاعتدال (٣٣٠/٢).

(٨) عبدالله بن شوذب، الخراساني أبو عبدالرحمن، صدوق إمام عابد، كان إذا رئي ذكرت الملائكة، توفي سنة (١٥٦). انظر: الكاشف (٥٦٢/١) ميزان الاعتدال (٤٤٠/٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨).

(٩) مطر بن طهمان، الوراق، أبو رجاء، الناسخ، حسن الحديث، وضعيف في عطاء خاصة، توفي سنة (١٢٩). ميزان الاعتدال (١٢٧/٤).

عن[1] حميد بن هلال[2]، عن عبدالله بن الصامت بن أخي أبي ذر[3]، قال: دَخَلْتُ مَعَ عَمِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ: ائْذَنْ لِي فِي الرَّبَذَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَنَأْمُرُ لَكَ بِنَعَمٍ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ تَغْدُو عَلَيْكَ وَتَرُوحُ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، تَكْفِي أَبَا ذَرٍّ صِرْمَتُهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «اعْزِمُوا دُنْيَاكُمْ، وَدَعَوْنَا وَرَبَّنَا وَدِينَنَا» وَكَانُوا يَقْتَسِمُونَ مَالَ عبدالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ عِنْدَهُ كَعْبٌ فَقَالَ عُثْمَانُ لِكَعْبٍ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ جَمَعَ هَذَا الْمَالَ فَكَانَ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ وَيُعْطِي فِي السُّبُلِ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ؟ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ خَيْرًا، فَغَضِبَ أَبُو ذَرٍّ وَرَفَعَ الْعَصَا عَلَى كَعْبٍ وَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ يَا ابْنَ الْيَهُودِيَّةِ؟ لَيَوَدَّنَّ صَاحِبُ هَذَا الْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ كَانَتْ عَقَارِبُ تَلْسَعُ السُّوَيْدَاءَ مِنْ قَلْبِهِ[4]».

(١) تحرفت في المطبوع إلى «بن».

(٢) حميد بن هلال، العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، قال قتادة: ما كانوا يفضلون أحدًا عليه في العلم. انظر: الكاشف (٣٥٦/١)، التقريب (ص١٨٢).

(٣) عبدالله بن الصامت، الغفاري البصري، ثقة. انظر: التقريب (ص: ٣٠٨) الكاشف (٥٦٣/١).

(٤) حلية الأولياء (١٦٠/١).

(٣١)

**قال[١]: «أخبرنا عمر بن أحمد بن عقيل[٢]، أخبرنا عبدالله بن سالم[٣]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٤]، أخبرنا سليمان بن خالد[٥]، أخبرنا محمد ابن أحمد بن علي[٦]، أخبرنا زكريا بن محمد[٧]، أخبرنا محمد بن أبي بكر ابن الحسين[٨] المراغي[٩]، أخبرنا عبدالرحيم بن الحسين الحافظ[١٠]، أخبرنا**

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٣٣١/٩).

(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٤) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٥) لا أظنه صوابا فإن «سليمان بن خالد» المذكور هنا وهو العلامة الفاضل النحوي متوفى سنة (١١٤١) كما في سلك الدرر (١٥٩/٢)، وأظنه تصحف عن: سالم ابن محمد، أبو النجا، السنهوري (ت١٠١٥)، وقد تقدم في ح(٣)، والله أعلم.

(٦) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).

(٧) زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، شيخ الإسلام (ت٩٢٦)، تقدم في ح(٢).

(٨) في المطبوع «محمد بن الحسين بن أبي بكر » والمثبت هو الصواب.

(٩) محمد بن أبي بكر بن الحسين، أبو الفتح، المراغي، الفقيه المحدث (ت٨٥٩) تقدم في ح(٢٣).

(١٠)عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين العراقي، حافظ العصر (ت٨٠٦)، تقدم في ح(١٠).

عبدالوهاب بن علي السبكي[١]، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ[٢]، أخبرنا جماعة، قالوا: أخبرنا ابن اللتي[٣]، أخبرنا أبو الوقت[٤]، أنبأنا أبو الحسن المظفري[٥]، أنبأنا ابن أعين[٦]، أنبأنا إبراهيم بن خزيم[٧]، حدثنا عبد بن حميد[٨]، حدثنا محمد بن بشر[٩]، عن إسماعيل بن أبي خالد[١٠]، عن أخيه[١١]، عن مصعب

---

(١) عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي، تاج الدين السبكي، قاضي القضاة (ت٧٧١)، تقدم في ح(٤).

(٢) محمد بن أحمد، أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، الإمام الحافظ (ت٧٤٨)، تقدم في ح(٤).

(٣) عبدالله بن عمر، البغدادي، أبو المُنجّا ابن اللَّتّي، مسند الوقت (ت٦٣٥)، تقدم في ح(٣).

(٤) عبدالأول بن عيسى، أبو الوقت السجزي، مسند الدنيا (ت٥٥٣)، تقدم في ح(١١).

(٥) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر، جمال الإسلام، أبو الحسن الداودي، مسند الوقت (ت٤٦٧)، تقدم في ح(١١).

(٦) عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، أبو محمد السرخسي، المحدّث الثقة (ت٣٨١)، تقدم في ح(١١).

(٧) إبراهيم بن خُزَيم، أبو إسحاق الشاشي، المحدث، الصدوق، تقدم في ح(١٩).

(٨) عبدبن حُميد، الحافظ الجوال، ذو التصانيف (ت٢٤٩)، تقدم في ح(١٩).

(٩) محمد بن بشر بن الفرافصة، أبو عبدالله العبدي الكوفي، الحافظ، الإمام، الثبت، توفي سنة (٢٠٣). انظر: تهذيب الكمال (٥٢٠/٢٤)، السير (٢٦٥/٩).

(١٠)إسماعيل بن أبي خالد، البجلي، الكوفي الحافظ، ثقة ثبت، وكان طحّاناً، مات سنة (١٤٦). انظر: التقريب (ص١٠٧)، الكاشف (٢٤٥/١).

(١١)سعيد بن أبي خالد، الأحمسي، الكوفي، أخو إسماعيل، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق. انظر: الكاشف (٤٣٤/١)، تقريب التهذيب (ص: ٢٣٤).

ابن سعد[1]، قال:

قالت حفصة لأبيها: قد أوسعَ الله الرزقَ؛ فلو أنك أكلتَ طعاماً ألينَ من طعامك، ولبستَ ثوباً ألينَ من ثوبك، فقال: سأخاصمُكِ إلى نفسك، فجعل يذكّرها ما كان فيه رسولُ الله -ﷺ-، وما كانت فيه من الجهد، حتى أبكاها، فقال: قد قلتُ لك إنه كان لي صاحبان سلَكا طريقًا، وإني إن سلكت غير طريقهما، سلك بي غير طريقهما، وإني والله لأشاركنّهما في مثل عيشهما، لعلي أن أدركَ معهما عيشَهما الرخيَّ[2].

وكذلك رواه النسائي من طريق ابن المبارك[3] عن إسماعيل[4]، ورواه يزيد بن هارون[5] عن إسماعيل عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، قال قالت حفصة لعمر: يا أمير المؤمنين لو لبست ثوبًا هو ألين من ثوبك،

---

(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص، الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة، مات سنة (١٠٣). انظر: الكاشف (٢٦٧/٢)، التقريب (ص٥٣٣).

(٢) مسند عبدبن حميد (٢٥ المنتخب)

(٣) الزهد والرقائق لابن المبارك (٥٧٤)، ومن طريقه أخرجه أيضا الحاكم في المستدرك (٤٢٤)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرطهما، فإن مصعب ابن سعد كان يدخل على أزواج النبي -ﷺ- وهو من كبار التابعين من أولاد الصحابة -ﷺ-»، وتعقبه الذهبي بقوله: فيه انقطاع. قال ابن الملقن معلقا على الذهبي: «قلت: وهو قول مصعب بن سعد أن حفصة قالت؛ فإن ثبت سماعه منها فلا اعتراض إذن». البدر المنير (٤٧٦/٩).

(٤) سنن النسائي الكبرى (١١٨٠٦).

(٥) أخرجه من طريقه ابن شبة في تاريخ المدينة (٨٠١/٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦٠٥).

وأكلت طعاماً هو ألين من طعامك، فقد وسع الله الرزق، وأكثر من الخير، فقال: إني سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله -ﷺ- يلقي من شدة العيش، فما زال يذكّرها حتى أبكاها، فقال لها: أما والله إن قلت ذلك لك إني والله لئن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي.

هكذا رواه أحمد في الزهد عنه[1]، ورواه أبو نعيم في الحلية من طريقه[2].

ورواه معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وابن عمر كلموا عمر فقالوا: لو أكلت طعامًا طيبًا كان أقوى لك على الحق، قال أكلكم على هذا الرأي، قالوا: نعم، قال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ولكن تركت صاحبي على جادة، فإن تركت جادتهما لم أدركهما في المنزل، وأصاب الناسَ سنةٌ فما أكل عامئذ، سمنا ولا سمينا[3]».

(١) الزهد (٦٦٠).
(٢) حلية الأولياء (٤٨/١).
(٣) جامع معمر بن راشد (٢٠٣٨١).

(٣٢)

قال[١]: «وقال -ﷺ-: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه.

أخبرناه عمر بن أحمد بن عَقيل الحسني[٢]، قال أخبرنا عبدالله ابن سالم[٣]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٤]، أخبرنا علي بن يحيى[٥]، أخبرنا يوسف بن عبدالله الحسني[٦]، ثنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[٧]، أخبرنا أحمد بن علي الحافظ[٨]، أخبرنا عبدالرحيم بن الحسين الحافظ[٩]،

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٤/١٠).

(٢) عمر بن أحمد بن عَقيل، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٤) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٥) نور الدين على بن يحيى الزّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).

(٦) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).

(٧) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٨) ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(٩) عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين العراقي، حافظ العصر (ت٨٠٦)، تقدم في ح(١٠).

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم[١]، أخبرنا عبداللطيف بن عبدالمنعم[٢]، أخبرنا عبدالوهاب بن علي[٣]، وعبد الرحمن بن أحمد العمري[٤]، والمبارك ابن معطوش[٥]، قالوا: أخبرنا هبة الله بن محمد[٦]، أخبرنا محمد بن محمد ابن إبراهيم البزاز[٧]، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي[٨]، أخبرنا عبدالله ابن روح المدائني[٩]، ومحمد بن رِبْح[١٠] البزار[١١]، قالا: حدثنا يزيد

---

(١) محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الفتح الميدومي، مسند الدنيا (ت٧٥٤)، تقدم في ح(١٠).

(٢) عبداللطيف بن عبدالمنعم، النجيب أبو الفرج، مسند الدّيار المصرية (ت٦٧٢)، تقدم في ح(١٠).

(٣) عبدالوهّاب بن علي، أبو أحمدَ ابنُ سُكَينة، مسند العراق (ت٦٠٧)، تقدم في ح(١٠).

(٤) عبدالرحمن بن أحمد العُمري، العدل، القاضي (ت٥٩٨)، تقدم في ح(١٠).

(٥) المبارك بن المبارك بن هبة الله ابن المعطوش، أبو طاهر، مسند العراق (ت٥٩٩)، تقدم في ح(١٠).

(٦) هبة الله بن محمد، أبو القاسم ابن الحصين، مسند العراق (ت٥٢٥)، تقدم في ح(١٠).

(٧) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيلان، أبو طالبٍ البزّاز، مسند الوقت (ت٤٤٠)، تقدم في ح(١٠).

(٨) محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي، المحدث المتقن (ت٣٥٤)، تقدم في ح(١٠).

(٩) عبدالله بن روح المدائني، أبو محمد عبدوس، الشيخ، الثقة (ت٢٧٧)، تقدم في ح(١٠).

(١٠)في المطبوع (رمح) وهو تحريف.

(١١)محمد بن ربح بن سليمان أبو بكر البزاز، ثقة (ت٢٨٣)، تقدم في ح(١٠).

ابن هارون[١]، حددثنا يحيى بن سعيد الأنصاري[٢]، عن محمد بن إبراهيم التيمي[٣]، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي[٤]، يقول: سمعت عمر ابن الخطاب[٥]، على المنبر يقول سمعت رسول الله -ﷺ- يقول، فذكره.

أخرجه الأئمة الستة: فأخرجه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن يزيد بن هارون[٦] فوقع بدلاً لهما عالياً بدرجتين. واتفق عليه الشيخان من رواية مالك وحماد ابن زيد وابن عيينة وعبد الوهاب الثقفي[٧]، وأخرجه البخاري وأبو داود من رواية الثوري[٨]، ومسلم من طريق الليث وابن المبارك وأبي خالد الأحمر وحفص بن غِيَاث[٩]، والترمذي من رواية عبدالوهّاب الثقَفي[١٠]، والنسائي من طريق مالك وحماد بن زيد وابن المبارك وأبي خالد الأحمر[١١]،

---

(١) يزيد بن هارون، ثقة متقن عابد (ت٢٠٦)، تقدم في ح(١٠).
(٢) يحيى بن سعيد الانصاري، ثقة ثبت (ت١٤٣)، تقدم في ح(١٠).
(٣) محمد بن إبراهيم التيمي المدني، من ثقات التابعين (ت١٢٠)، تقدم في ح(١٠).
(٤) علقمة بن وقّاص الليثي المدني، ثقة ثبت، تقدم في ح(١٠).
(٥) عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين (ت٢٣)، تقدم في ح(١٠).
(٦) صحيح مسلم (١٩٠٧)، سنن ابن ماجه (٤٢٢٧).
(٧) سنن الترمذي (١٦٤٧).
(٨) صحيح البخاري (٢٥٢٩)، سنن أبي داود (٢٢٠١).
(٩) جميعهم في موضع واحد (١٩٠٧).
(١٠)سنن الترمذي (١٦٤٧).
(١١)رواية حماد بن زيد في سنن النسائي الكبرى (٧٨)، ورواية أبي خالد سليمان ابن حيان الأحمر(٤٧١٧)،ورواية مالك (٥٦٠١)،ورواية ابن المبارك (١١٨٠٤).

وابن ماجه أيضا من رواية الليث[1]، عشرتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

أورده البخاري في سبعِ مواضعَ من صحيحه؛ في بَدْء الوحي، والإيمان، والنكاح، والهجرة، وترك الحيل، والعتق، والنذور، ومسلم في الجهاد، وأبو داود في الطلاق، والنسائي في الإيمان، وابن ماجه في الزهد.

وهذا الحديث من أفراد الصحيح، لم يصحَّ عن النبي -ﷺ- إلا من حديث عمر، ولا عن عمر إلا من رواية علقمة، ولا عن علقمة إلا من رواية محمد بن إبراهيم التيمي، ولا عن التيمي إلا من رواية يحيى ابن سعيد الأنصاري.

قال أبو بكر البزار في مسنده: لا نعلم يروى هذا الكلام إلا عن عمر ابن الخطاب عن النبي -ﷺ- بهذا الإسناد[2].

وقال الخطابي: لا أعلم خلافاً بين أهل الحديث في أنه لم يصحَّ مسندا عن النبي -ﷺ- إلا من رواية عمر. اهـ[3].

هذا هو المشهور، وقد روي من طرق أخرى غير طريق عمر، وفي كل منها مقال.

منها: من طريق أبي سعيد الخدري، رواه الدارقطني وابن عساكر كلاهما في غرائب مالك، والخطابي في معالم السنن من رواية عبدالمجيد ابن عبدالعزيز بن أبي رواد عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

(١) سنن ابن ماجه (٤٢٢٧).
(٢) مسند البزار (٣٨٢/١).
(٣) أعلام الحديث (١١٠/١).

عن أبي سعيد، وهو غلط من أبي رواد، قاله الدارقطني[١].

ومنها: من طريق أبي هريرة، رواه الرشيد العطار، في بعض تخاريجه، وهو وهم أيضا[٢].

ومنها: من طريق أنس، رواه ابن عساكر، من رواية يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أنس، وقال: هذا حديث غريب جدا، والمحفوظ حديث عمر. اهـ[٣].

والمحفوظ من حديث أنس ما رواه البيهقي من رواية عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني بعض أهل بيتي عن أنس فذكر حديثا، فيه: إنه لا عمل لمن لا نية له، الحديث[٤].

ومنها: من طريق علي رواه محمد بن ياسر الجياني في نسخته من طريق أهل البيت، إسنادها ضعيف[٥].

---

(١) علل الدارقطني (٢٥٣/١١). وقال أبو حاتم: «هذا حديث باطل ليس له أصل». علل ابن أبي حاتم (٢٦٤/٢)، وأخرجه أيضا: أبو نعيم في الحلية (٣٤٢/٦)، والخليلي في الإرشاد (٢٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٧٣)، والسلفي في الطيوريات (٨٩٧)، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر (٢٤٧/٢).

(٢) انظر: طرح التثريب (٤/٢)، موافقة الخبر الخبر (٢٤٦/٢)، لسان الميزان (١٢٨/٧).

(٣) تاريخ دمشق (٢١٩/٧)، وقال ابن حجر: «وفي سنده ضعف». موافقة الخبر الخبر (٢٤٦/٢).

(٤) السنن الكبرى (١٨٣). وأخرجه أيضا في الخلافيات (١٢٥)، والخطيب في الجامع (٦٨٦).

(٥) انظر: طرح التثريب (٤/٢)، موافقة الخبر الخبر (٢٤٦/٢).

وأما من تابع علقمة عليه: فذكر أبو أحمد الحاكم أن موسى بن عقبة رواه عن نافع وعلقمة. وأما من تابع يحيى بن سعيد عليه: فقد رواه الحاكم في تاريخ نيسابور من رواية عبدربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم، أورده في ترجمة أحمد بن نصر بن زياد، وقال إنه غلط فيه، وإنما هو عن يحيى بن سعيد لا عبد ربه بن سعيد، وذكر الدارقطني أنه رواه حجاج ابن أرطأة عن محمد بن إبراهيم، وأنه رواه سهل بن صعير عن الدراوردي، وابن عيينة وأنس بن عياض عن محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن إبراهيم، ووهم سهل على هؤلاء الثلاثة وغيرهم عن يحيى ابن سعيد(١).

وقال النووي: هو حديث مشهور بالنسبة إلى آخره، غريب بالنسبة إلى أوّله، قال: وليس متواترا؛ لفقد شرط التواتر في أوّله، رواه عن يحيى ابن سعيد أكثر من مئتي إنسان، أكثرهم أئمة(٢)».

(١) الفقرة بتمامها في طرح التثريب (٤/٢).
(٢) الأربعين النووية (ص٩).

(٣٣)

قال[١]: «رواه أحمد ومسلم والنسائي من حديث أبي هريرة[٢] بلفظ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ».

أخبرناه عمر بن أحمد بن عقيل[٣]، قال أخبرناه عبدالله بن سالم[٤]، أخبرناه محمد بن العلاء الحافظ[٥]، أخبرنا علي

(١) إتحاف السادة المتقين (١٠/٤٥).
(٢) مسند أحمد (٨٢٧٧)، صحيح مسلم ١٥٢- (١٩٠٥)، سنن النسائي (٣١٣٧)، السنن الكبرى للبيهقي (١٨٥٨٩)، من طرق عن ابن جريج، به.
(٣) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٤) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٥) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

ابن يحيى[١]، أخبرنا يوسف ابن عبدالله[٢]، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الحافظ[٣]، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي الحافظ[٤]، أخبرنا أبو الخير أحمد بن خليل العلائي[٥]، أخبرنا والدي[٦]، [أخبرنا][٧] محمد ابن مُشْرِق[٨] أخبرنا علي بن[٩] المُقَيَّر[١٠]، عن الفضل

---

(١) نور الدين على بن يحيى الزَّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).

(٢) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).

(٣) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٤) أبو الفضل شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(٥) أحمد بن خليل بن كيكلدي، أبو الخير ابن الحافظ الصلاح العلائي (ت٨٠٢)، تقدم في ح(١).

(٦) خليل بن كيكلدي، أبو سعيد صلاح الدين العلائي، حافظ زمانه (ت٧٦١)، تقدم في ح(١).

(٧) سقطت من المطبوع.

(٨) محمد بن عثمان بن مُشْرِق، شمس الدين الدمشقي الكناني، ثم الخشاب المعمار، الشيخ المحدث، توفي سنة (٧٢١). انظر: ذيل العبر (٦٢/٤)، الشذرات (١٠١/٨)، تاج العروس (٥٠٦/٢٥).

(٩) علي بن الحسين، أبو الحسن ابن المُقَيَّر، البغدادي، الحنبلي، المقرئ النجار، الشيخ الصالح، رُحْلة الوقت، مسند الديار المصرية، توفي سنة (٦٤٣). انظر: العبر (٢٤٧/٣) السير (١١٩/٢٣)، تاج العروس (٥٠١/١٣).

(١٠)تحرفت في المطبوع إلى «المنير».

ابن سهل[١]، عن أحمد بن علي الحافظ[٢]، أخبرنا علي بن أحمد المقرئ[٣]، حدثنا محمد بن العباس بن الفضل[٤]، حدثنا محمد بن المثنى[٥]، حدثنا جعفر بن عون[٦]، وعبد الوهّاب - يعني ابن عطاء[٧] - قالا: أخبرنا عبدالملك بن جريج[٨]، أخبرني يونس

---

(١) الفضل بن سهل بن بشر، الإسفراييني، ثم الدمشقي، أبو المعالي بن أبي الفتوح، ويعرف بالأثير الحلبي، الذي أجاز له أبو بكر الخطيب، آخر من حدث عنه بالإجازة ابن المقير، سماعه صحيح لكنه متهم بالكذب فيما يحكيه، توفي سنة (٥٤٨). انظر: ميزان الاعتدال (٣٥٢/٣)، لسان الميزان (٣٤١/٦).

(٢) أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي، الحافظ الناقد الكبير، الإمام المفتي، محدث الوقت، وصاحب التواليف المنتشرة في الإسلام، توفي سنة (٤٦٣). انظر: تذكرة الحفاظ (٢٢١/٣)، السير (٢٧٠/١٨).

(٣) علي بن أحمد بن عمر، أبو الحسن بن الحمامي، البغدادي، المحدث، مقرئ العراق (ت٤١٧)، تقدم في ح(٨).

(٤) محمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام الموصلي. تاريخ بغداد (٣٥٥/٣).

(٥) محمد بن أحمد بن أبي المثنى، أبو جعفر التميمي الموصلي، الحافظ، المفيد، شيخ الموصل ومحدثها في وقته، توفي سنة (٢٧٧). انظر: السير (١٣٩/١٣) تاريخ الإسلام (٥٩٣/٦).

(٦) جعفر بن عون بن جعفر، المخزومي، قال أبو حاتم: صدوق، توفي سنة (٢٠٦). انظر: الجرح والتعديل (٤٨٥/٢)، التقريب (ص: ١٤١).

(٧) عبدالوهاب بن عطاء، أبو نصر العجلي، الخفّاف، البصري، صدوق ربما أخطأ، قال البخاري والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ثقة، توفي سنة (٢٠٤). انظر: ميزان الاعتدال (٦٨١/٢)، الكاشف (٦٧٥/١)، التقريب (ص٣٦٨).

(٨) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في ح(٧).

ابن يوسف[١]، عن سليمان بن يسار[٢]، قال: تفرق الناس عن أبي هريرة -ﷺ-، فقال له ناتل[٣] أخو أهل الشام: يا أبا هريرة[٤] حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله -ﷺ- فقال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: أوّل الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل، فذكره.

وقد رواه الترمذي[٥] أطول من هذا من رواية شفي الأصبحي عن أبي هريرة، وتقدم في ذم الجاه والرياء».

---

(١) يونس بن يوسف بن حِمَاس - بكسر المهملة وتخفيف الميم - الليثي، وثقه النسائي، وكان من الأولياء. انظر: تاريخ الإسلام (٥٧٣/٣)، التقريب (ص: ٦١٤).

(٢) سليمان بن يسار، الهلالي المدني، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، مات بعد المائة وقيل قبلها. الكاشف (٤٦٥/١)، التقريب (ص٢٥٥).

(٣) ناتل - بالمثناة - بن قيس بن زيد، الشامي الفلسطيني، أحد الأمراء لمعاوية وولده، قتل سنة ست وستين، وقع له ذكر في النسائي بلا رواية. الثقات (٤٨٤/٥) تهذيب الكمال (٢٥٠/٢٩)، التقريب (ص: ٥٥٧).

(٤) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في ح(٣).

(٥) سنن الترمذي (٢٣٨٢)، وأخرجه أيضا: ابن المبارك في الزهد (٤٦٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٨٢) ، وابن حبان في صحيحه (٤٠٨)، والحاكم في المستدرك (١٥٢٧) ، وأبو نعيم في الحلية (١٦٩/٥)، والبغوي في شرح السنة (٤١٤٣) جميعهم من طرق عن الوليد بن أبي الوليد، عن عقبة بن مسلم، عن شفي، عن أبي هريرة. وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٣٤)

قال[١]: «(وفي الأخبار: أن بين كل سماء إلى أخرى، مسيرةَ خمس مئة عام).

قال العراقي: رواه الترمذي من رواية الحسن عن أبي هريرة، وقال: غريب، قال: ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة[٢]. ورواه أبو الشيخ في العظمة من رواية أبي نصر عن أبي ذر[٣]، ورجاله ثقات، إلا أنه لا يعرف لأبي نصر سماع من أبي ذر انتهى.

قلت [القائل الزبيدي]: وقد رواه البزار كذلك[٤]، فيما أخبر به عمر ابن أحمد بن عقيل[٥]، أنا عبدالله بن سالم[٦]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٧]، أنبأنا علي بن يحيى[٨]، أنا يوسف بن عبدالله[٩]، أخبرنا

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٢١٤/١٠).

(٢) سنن الترمذي (٣٢٩٨).

(٣) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (١١).

(٤) مسند البزار (٤٠٧٥).

(٥) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).

(٦) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).

(٧) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٨) نور الدين على بن يحيى الزيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).

(٩) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).

عبدالرحمن بن أبي بكر الحافظ[١]، قال أخبرني عبدالرحمن بن أبي الحسن الأنصاري[٢]، شفاهًا، عن إبراهيم بن أحمد المقري[٣]، عن أحمد ابن أبي طالب[٤]، أنبأنا جعفر بن علي[٥] عن محمد بن عبدالرحمن الحضرمي[٦]، أخبرنا أبو محمد بن عتاب[٧]، حدثني أبي[٨]، أنبأنا سليمان

(١) جلال الدّين السّيوطي، الإمام الحافظ الكبير (ت٩١١)، تقدم في ح(٦).
(٢) عبدالرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن، الجلال أبو هريرة ابن الملقن، المصري الشافعي، حدّث باليسير؛ سمع منه الأئمة، وتوفي سنة (٨٧٠). الضوء اللامع (١٠١/٤)
(٣) إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق التنوخي، راوية الديار المصرية ومسندها (ت٨٠٠). تقدم في ح(١١).
(٤) أحمد بن أبي طالب، أبو العباس الحجار، مسند الدنيا في وقته ورُحْلتُها (ت٧٣٠)، تقدم في ح(١١).
(٥) جعفر بن علي بن هبة الله، أبو الفضل الهمداني الإسكندراني، المقرئ المجود، المحدث، الفقيه المالكي، المسند، بقية السلف، روى الكثير بالقاهرة ودمشق وبها توفي سنة (٦٣٦) وقد جاوز التسعين. انظر: السير (٣٦/٢٣)، الشذرات (٣١٤/٧).
(٦) محمد بن عبدالرحمن بن محمد، أبو عبدالله ابن الحضرمي، الصقلي، ثم الإسكندراني، الفقيه المالكي، قاضي الإسكندرية، توفي سنة (٥٨٩). انظر: تاريخ الإسلام (٨٨٣/١٢)، شذرات الذهب (٤٨٨/٦).
(٧) عبدالرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن، أبو محمد القرطبي، مسند الأندلس في عصره، وكانت الرحلة إليه، توفي سنة (٥٢٠). انظر: السير (٥١٤/١٩)، العبر (٤١٤/٢).
(٨) محمد بن عتاب بن محسن، الجذامي، المالكي أبو عبدالله، الأندلسي، مفتي قرطبة وعالمها، وعالمها ومحدّثها وروعها، توفي سنة (٤٦٢)، ومشى في جنازته المعتمد ابن عبّاد، وله تسع وسبعون سنة. انظر: تاريخ الإسلام (١٦٨/١٠) العبر (٣١٣/٢).

ابن خلف[(١)]، إجازةً، أنبأنا أبو عبدالله بن الفرج، أخبرنا محمد بن يحيى ابن حبيب[(٢)]، حدثنا الحافظ أبو بكر البزار[(٣)]، حدثنا محمد بن معمر[(٤)]، حدثنا محاضر هو[(٥)] ابن المُوَرِّع[(٦)]، حدثنا الأعمش[(٧)]، عن عمرو بن مرة[(٨)]،

(١) سليمان بن خلف بن سعد، التجيبي القرطبي، أبو الوليد الباجي، الإمام العلامة، الحافظ، ذو الفنون، القاضي، صاحب التصانيف (٤٧٤). انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٥/١٠)، السير (٥٣٥/١٨).

(٢) لم أقف لهما على ترجمة.

(٣) أحمد بن عَمْرو بن عبدالخالق، أبو بكر البزار، الحافظ، صاحب المسند الكبير، الذي تكلم على أسانيده، قال الدارقطني: ثقة يخطئ ويتكل على حفظه، توفي سنة (٢٩٢). انظر: السير (٥٥٤/١٣)، الميزان (١٢٤/١)، اللسان (٥٦٣/١).

(٤) محمد بن معمر بن ربعي، القيسي، أبو عبدالله البصري، المعروف بالبحراني، وثقه النسائي، وكان صالحا خيرا، مات بعد الخمسين ومئتين. انظر: تهذيب الكمال (٤٨٥/٢٦)، الخلاصة (ص٣٦٠).

(٥) محاضر بن المُوَرِّع – بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة –، الكوفي، صدوق له أوهام، مات سنة (٢٠٦). انظر: الميزان (٤٤١/٣)، التقريب (ص٥٢١).

(٦) تصحف في المطبوع إلى «الموزع».

(٧) سليمان بن مِهْران، الأعمش، الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، محدث الكوفة وعالمها وقارؤها، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، ويدلس لكنه من المرتبة الثانية، مات سنة (١٤٨). انظر: الجرح والتعديل (١٤٦/٤)، ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢)، تعريف أهل التقديس (ص٣٣).

(٨) عمرو بن مرة بن عبدالله، الجمَلي المرادي، أبو عبدالله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد، ورمي بالإرجاء، مات سنة (١١٦). انظر: الجرح والتعديل (٢٥٧/٦)، الخلاصة (ص٢٩٣).

عن أبي نصر[١]، عن أبي ذر[٢]، رفعه:

كثف الأرض مسيرة خمس مئة عام، وبين الأرض العلياء والسماء الدنيا خمس مئة عام، وكثفها مثل ذلك، وكثف الثانية مثل ذلك، وما بين كل أرض مثل ذلك، إلى أن قال: ثم ما بين السماء السابعة إلى العرش مثل ذلك.

هذا حديث رجاله ثقات، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عن أبي معاوية عن الأعمش به. قال البزار: ولا نعلمه عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر أحسبه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبي ذر انتهى[٣].

قلت [القائل الزبيدي]: وقيل مجذر بن شيبة، وقيل لا يعرف، وهو من رجال النسائي[٤].

وروى أحمد، والترمذي وقال غريب، والنسائي وابن ماجه وابن حبان، وأبو الشيخ في العظمة، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، والضياء في المختارة، من حديث أبي سعيد في تفسير قوله تعالى وفرش مرفوعة: والذي نفسُ

(١) حميد بن هلال، العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، وتقدم في ح(٣٠). وقيل غير ذلك كما سيأتي في كلام الحافظين البزار والزبيدي.

(٢) أبو ذر الغفاري، الصحابي الزاهد المشهور، الصادق اللهجة، اسمه: جندب ابن جنادة – على الأصح – تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًّا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان. انظر: الإصابة (١٠٥/٧).

(٣) مسند البزار (٤٦١/٩).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٣٤٥/٣٤)، ميزان الاعتدال (٥٧٩/٤).

محمد بيده أن ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض، لمسيرة خمس مئة عام[1].

وروى أحمد في مسنده[2]، من حديث العباس -رضي الله عنه-: هل تدرون كم بين السماء والأرض، قلنا الله ورسوله أعلم، قال: بينهما مسيرة خمس مئة سنة، وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمس مئة سنة وكثف كل سماء خمس مئة سنة، الحديث».

(١) مسند أحمد (١١٧١٧)، سنن الترمذي (٢٥٤٠)، (٣٢٩٤) ، صحيح ابن حبان (٧٤٠٥)، العظمة (٢٧٤)، (٥٩٥)، صفة الجنة لابن أبي الدنيا (١٥٥)، جامع البيان (٣١٩/٢٢)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٣٣٢/١٠)، البعث والنشور (٨٨٤).
ولم أقف عليه عند ابن ماجه والنسائي والضياء في المختارة، ووجدته زيادةً على من ذكرهم المصنف في: مسند أبي يعلى (١٣٩٥)، صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (٣٥٧)، شرح السنة للبغوي (٤٣٨٢) ، صفة الجنة للضياء المقدسي (١٠٦).
وجميعهم أخرجوه من طرق عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري به.

(٢) مسند أحمد (١٧٧٠) قال: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن عمه شعيب بن خالد، حدثني سماك بن حرب، عن عبدالله بن عميرة عن عباس ابن عبدالمطلب به.
وأخرجه أيضا: أبو يعلى في مسنده (٦٥٧٠)، والحاكم في المستدرك (٣١٣٧)، من طريق عبدالرزاق به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: يحيى واهٍ.

(٣٥)

قال[١]: (وأما انطلاقُ لسانِه بكلمة الشهادة فهي علامةُ الخير؛ قال أبو سعيدٍ الخُدْري) -ﷺ-: (قال رسول الله -ﷺ-: لقّنوا موتاكم لا إله إلا الله)، قال ابن حِبّان وغيره: أراد به من حضره الموت.

أخبرنا عمر بن أحمد بن عَقيل[٢]، أخبرنا عبدالله بن سالم[٣]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٤]، أخبرنا علي بن يحيى[٥]، أخبرنا يوسف ابن عبدالله الحسني[٦]، أخبرنا الجلال أبو الفضل الحافظ[٧]، أخبرتني أم الفضل ابنة محمد[٨]، قراءة، قالت: أخبرنا إبراهيم بن أحمد

(١) إتحاف السادة المتقين (٢٧٤/١٠).
(٢) عمر بن أحمد بن عقيل، الإمام المسند، شيخ الحديث في الحجاز (ت١١٧٤)، تقدم في ح(١).
(٣) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٤) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٥) نور الدين على بن يحيى الزّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٦) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).
(٧) عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدّين أبو الفضل السّيوطي، الحافظ المتفنن (ت٩١١)، تقدم في ح(٦).
(٨) أم الفضل هاجر ابنة محمد بن محمد، القدسي، مسندة عصرها (ت٨٧٤)، تقدمت في ح(٢٤).

المقري[١]، أخبرنا أحمد بن أبي طالب[٢]، أخبرنا عبدالله بن عمر[٣]، أخبرنا أبو الوقت[٤]، أخبرنا أبو الحسن الداودي[٥]، أخبرنا أبو محمد السرخسي[٦]، أخبرنا أبو إسحاق الشاشي[٧]، أخبرنا عبدبن حُميد[٨]، حدثنا عبدالملك[٩] بن عمرو[١٠]، حدثنا سليمان بن بلال[١١]، عن عمارة

---

(١) إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق التنوخي، راوية الديار المصرية ومسندها (ت٨٠٠). تقدم في ح(١١).

(٢) أحمد بن أبي طالب، أبو العباس الحجار، مسند الدنيا في وقته ورُحْلتُها (ت٧٣٠)، تقدم في ح(١١).

(٣) عبدالله بن عمر، البغدادي، أبو المُنْجَّا ابن اللَّتِّي، مسند الوقت (ت٦٣٥)، تقدم في ح(٣).

(٤) عبدالأول بن عيسى، أبو الوقت السجزي، مسند الدنيا (ت٥٥٣)، تقدم في ح(١١).

(٥) عبدالرحمن بن محمد، جمال الإسلام، أبو الحسن الداودي، مسند الوقت (ت٤٦٧)، تقدم في ح(١١).

(٦) عبدالله بن أحمد بن حمويه، أبو محمد السرخسي، المحدّث الثقة (ت٣٨١)، تقدم في ح(١١).

(٧) أبو إسحاق الشاشي، إبراهيم بن خُزَيم، المحدث، الصدوق، تقدم في ح(١٩).

(٨) عبدبن حُميد، حافظ جوال، ذو تصانيف (ت٢٤٩)، تقدم في ح(١٩).

(٩) تحرف في المطبوع إلى «عبد الله»، والمثبت من مسند عبدبن حميد (المنتخب) (٩٧٣).

(١٠)عبدالملك بن عمرو، القيسي أبو عامر العقدي، البصري، الحافظ، توفي سنة (٢٠٤). انظر: الكاشف (٦٦٧/١) الخلاصة (ص٢٤٥).

(١١)سليمان بن بلال، التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة إمام، مات سنة (١٧٧). انظر: تهذيب الكمال (٣٧٢/١١)، التقريب (ص٢٥٠).

ابن غزية[1]، عن يحيى ابن عمارة[2]، عن أبي سعيد[3] -ﷺ-، أن النبي -ﷺ- قال:

«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

هذا حديث صحيح، أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن حبان من طرق عن عمارة بن غزية[4]، ورواه مسلم أيضًا وابن ماجه من حديث أبي هريرة[5]، ورواه النسائي من حديث

---

(١) عمارة بن غُزَيّة - بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة - ابن الحارث الأنصاري المازني، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، مات سنة (١٤٠). الجرح والتعديل (٣٦٨/٦)، التقريب (ص٤٠٩).

(٢) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن، المازني المدني، ثقة، مات بعد الثلاثين ومئة. انظر: الجرح والتعديل (٢٦٩/٦) الكاشف (٣٧٢/٢).

(٣) سعد بن مالك، أبو سعيد الخُدْري، مشهور بكنيته، استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها، وغزا هو ما بعدها، وهو فقيه نبيل، من أصحاب الشجرة، توفي سنة (٧٤). انظر: الإصابة (٦٥/٣) الكاشف (٤٣٠/١).

(٤) مسند أحمد (١٠٩٩٣)، صحيح مسلم ١- (٩١٦) ، سنن أبي داود (٣١١٧) ، سنن الترمذي (٩٧٦) ، صحيح ابن حبان (٣٠٠٣).
وهو أيضا في: مصنف ابن أبي شيبة (١٠٩٧٠)، مسند عبدبن حميد (المنتخب ٩٧٣)، سنن النسائي (١٨٢٦)، سنن ابن ماجه (١٤٤٥)، مسند أبي يعلى (١٠٩٦)، (١١١٧) ، السنن الكبرى (٦٦٧٢)، شرح السنة للبغوي (١٤٦٥)، جميعهم من طرق عن عمارة بن غزية به.

(٥) صحيح مسلم ٢ - (٩١٧)، سنن ابن ماجه (١٤٤٤)، وهو أيضا في: مصنف ابن أبي شيبة (١٠٩٦٢)، السنن الكبرى للبيهقي (٦٦٧٣)، من طرق عن أبي خالد الأحمر، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعا.

عائشة[1]، ورواه العقيلي من حديث حذيفة بن اليمان، ورواه النسائي أيضًا وابن ماجه من حديث عروة[2]».

(١) المجتبى (١٨٢٧)، الكبرى (١٩٦٦) قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني أحمد بن إسحق، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا منصور ابن صفية، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: قال رسول الله -ﷺ-: «لقنوا هلكاكم قول لا إله إلا الله».

وعند ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٩٦٤) قال: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور بن صفية به بلفظ: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله».

(٢) حديث حذيفة بن اليمان لم يروه العقيلي، وحديث عروة لم يروه النسائي ولا ابن ماجه، وهذا وهم وقع فيه المصنف بسبب متابعته للحافظ السيوطي في الجامع الكبير فإنه هو الذي فعل ذلك. والصواب في التخريج كما يلي:

- حديث حذيفة بن اليمان: أخرجه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢) بلفظ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّهَا تَهْدِمُ كُلَّ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنَ الْخَطَايَا».
- وحديث عروة بن مسعود: أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٦٥/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٨٨) عن حذيفة بن اليمان عنه، بلفظ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ السَّيْلُ الْبُنْيَانَ» ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «هِيَ لِلْأَحْيَاءِ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ». قال العقيلي: وفي هذا الباب أحاديث صحاح عن غير واحد من أصحاب رسول الله -ﷺ-، وإنما أنكرنا الإسناد.

(٣٦)

قال[١]: «قال أنس: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: يحشر الله العباد عُراة غُرْلًا بُهْمًا، قال قلنا: ما بهما؟ قال ليس معهم شيء، ثم يناديهم ربهم تعالى بصوت يسمعه من بعُد كما يسمعه من قرب: أنا الملك أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة، ولأحد من أهل النار عليه مظلمة حتى اقتصه منه، ولا لأحد من أهل النار أن يدخل النار، ولأحد من أهل الجنة عنده مظلمة حتى اقتصه منه، حتى اللطمة قلنا وكيف وإنما نأتي الله عراة غبراً بهما فقال بالحسنات والسيئات.

قال العراقي: ليس من حديث أنس، وإنما هو عبدالله بن أنيس، رواه أحمد بإسناد حسن وقال غرلاً بدل بهما اهـ. قلت [القائل الزبيدي]: ورواه أبو يعلى[٢] والخرائطي في مساوئ الأخلاق والطبراني في الكبير والحاكم والضياء[٣]، ولفظهم (بهما) كما عند المصنف.

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٤٧٨/١٠).

(٢) لم أقف عليه عند أبي يعلى في مسنده أو معجمه، وإن كان الضياء في المختارة قد رواه من طريقه.

(٣) مسند أحمد (١٦٠٤٢)، مساوئ الأخلاق (٦٠١) المعجم الكبير (٣٣١)، المستدرك على الصحيحين (٣٦٣٨) (٨٧١٥) ، المختارة (٢٥/٩).
وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة في مسنده (٨٥١)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٤٢)، والبيهقي في البعث والنشور ((٣٨٤). جميعهم من طريق همام بن يحيى، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٩٣) من طريق داود ابن الوازع. والروياني في مسنده (١٤٩١) من طريق محمد بن مسلم الطائفي. =

وعبد الله بن أنيس جهمي حالف بني سلمة من الأنصار، فلذلك يقال له الأنصاري، قال ابن يونس: صلّى إلى القبلتين ودخل مصر، وخرج إلى إفريقية. قلت: وهو المدفون في جربة وحديثه هذا في القصاص، هو الذي رحل له جابر لسماعه منه إلى مصر، رواه أحمد وغيره، من طريق عبدالله ابن محمد بن عقيل عن جابر قال: بلغني حديثٌ في القصاص، وصاحبه بمصر، فرحلت إليه مسيرة شهر، فذكره. وقال البخاري في كتاب العلم[1] من الصحيح: ورحل جابر إلى عبدالله بن أنيس مسيرة شهر، وقال في كتاب التوحيد[2]: ويذكر عن عبدالله بن أنيس، فذكر طرفًا من الحديث.

أخبرنا عبدالخالق بن أبي بكر الزبيدي[3]، أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد[4]،

---

= ثلاثتهم (همام وداود ومحمد) عن القاسم بن عبدالواحد المكي، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله عن عبدالله بن أنيس.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٣/١١): «وهو عند أحمد والطبراني في الأوسط بإسناد حسن».

(١) صحيح البخاري (٢٦/١) قال:باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر إلى عبدالله بن أنيس في حديثٍ واحد.

(٢) صحيح البخاري (١٤٠/٩) قال: ويذكر عن جابر عن عبدالله بن أنيس قال سمعت النبي -ﷺ- يقول: يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد، كما يسمعه من قرب: أنا الملك أنا الديان.

(٣) عبدالخالق بن أبي بكر، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة (ت١١٨١). تقدمت ترجمته في ح(٢).

(٤) محمد بن أحمد بن سعيد، الشمس ابن عَقيلة، المحدث المسند (ت١١٥٠) تقدم في ح(٦).

أخبرنا عبدالله بن سالم[١]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٢]، أخبرنا علي ابن يحيى[٣]، أخبرنا يوسف بن عبدالله الحسني[٤]، أخبرنا أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر الحافظ[٥]، أنبأنا محمد بن مقبل الحلبي[٦]، مكاتبة، عن أبي طلحة محمد بن علي بن يوسف[٧] الحراوي[٨]، أخبرنا الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي[٩]، أخبرنا أبو زكريا يحيى

(١) عبدالله بن سالم البصري، حافظ البلاد الحجازية (ت١١٣٤)، تقدم في ح(١).
(٢) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٣) نور الدين على بن يحيى الزّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٤) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).
(٥) عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدّين أبو الفضل السّيوطي، الحافظ المتفنن (ت٩١١)، تقدم في ح(٦).
(٦) محمد بن مقبل بن عبدالله، الشمس أبو عبدالله الحلبي، القيم بجامعها، والمؤذن به أيضا، ويعرف بـ: شقير، حدّث وعُمّر؛ بحيث تفرد عن أكثر شيوخه، ونزل الناس بموته درجة، توفي سنة (٨٧٠). الضوء اللامع (٥٣/١٠).
(٧) محمد بن علي بن يوسف بن إدريس، الدمياطي الحراوي، أبو طلحة ناصر الدين، حدث بالكثير وعُمّر، وكان خيّرا صالحا يلبس بزي الجند، ومات سنة (٧٨٨). الدرر الكامنة (٣٥٦/٥).
(٨) تحرفت في المطبوع إلى «الحرادي».
(٩) عبدالمؤمن بن خلف، شرف الدين الدمياطي، الإمام الحافظ (ت٧٠٥)، تقدم في ح(٤).

ابن عبدالرحمن الحنبلي[١]، أخبرنا أبو طاهر الخشوعي[٢]، أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني[٣]، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب[٤]، في كتابه «الرحلة في طلب الحديث»، ما لفظه:

ذِكر مَن رحل[٥] في حديث واحد، من الصحابة الأكرمين رضوان الله عنهم أجمعين، أخبرنا[٦] أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد[٧]، والحسن بن أبي بكر[٨]، قالا: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلّاد العطار[٩].

---

(١) يحيى ابن الناصح عبدالرحمن بن نجم، سيف الدين، أبو زكريا ابن الحنبلي، الدمشقي، الفقيه، المسند الكبير، توفي سنة (٦٧٢). تاريخ الإسلام (٢٥٥/١٥).

(٢) بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو طاهر الخشوعي، مسند الشام، عُمّر دهرًا وبَعُد صيته ورُحِل إليه، وكان صدوقًا، توفي سنة (٥٩٨). انظر: العبر (١٢٢/٣)، السير (٣٥٥/٢١).

(٣) هبة الله بن أحمد بن محمد، أبو محمد ابن الأكفاني، الدمشقي المعدل، الإمام، المفنن، المحدث، الأمين، مفيد الشام، توفي سنة (٥٢٤). انظر: السير (٥٧٦/١٩) تاريخ الإسلام (٤٢٤/١١).

(٤) أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي، الحافظ الناقد الكبير (ت٤٦٣)، تقدم في ح(٣٣).

(٥) تحرفت في المطبوع إلى «عن رجل».

(٦) الرحلة في طلب الحديث (٣١).

(٧) محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف، أبو بكر الصياد، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقا، توفي سنة (٤١٣). تاريخ بغداد (٢٥٥/٢).

(٨) الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم، البغدادي، أبو علي ابن شاذان البزّاز، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا صحيح الكتاب، توفي سنة (٤٢٥). انظر: تاريخ بغداد (٢٢٣/٨)، العبر (٢٥٢/٢).

(٩) أحمد بن يوسف بن خلاّد، أبو بكر النَّصيبي العطّار (ت ٣٥٩)، تقدم في ح(١).

(ح) وأنبأ الحسن بن أبي بكر[١]، أنبأ محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي[٢]، قالا: ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة[٣].

وأخبرتنا أم الفرج فاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجي[٤]، قالت: أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق[٥]، حدثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي[٦]، حدثنا يزيد بن هارون[٧]، أخبرنا همام بن يحيى[٨]، عن القاسم ابن عبدالواحد المكي[٩].

---

(١) أبو علي ابن شاذان المتقدم.

(٢) محمد بن محمد بن أحمد بن مالك، أبو بكر الإسكافي، كان ثقة، وله جزء مشهور، توفي سنة (٣٥٢). انظر: تاريخ بغداد (٣٥٧/٤)، تاريخ الإسلام (٥٠/٨).

(٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة (داهر)، الحافظ، صاحب المسند المشهور (ت٢٨٢)، تقدم في ح(١).

(٤) فاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجي، أم فرج، قال الخطيب: كتبنا عنها، وكانت صادقة، توفيت سنة (٤٠٩). انظر: تاريخ بغداد (٦٣٥/١٦)، تاريخ الإسلام (١٤٤/٩).

(٥) عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، البغدادي، أبو عمرو بن السماك الدقاق، الإمام، المحدث، المكثر، الصادق، مسند العراق، توفي سنة (٣٤٤). انظر: تاريخ بغداد (٧٩/٤)، السير (٤٤٤/١٥).

(٦) المتقدم ذكره.

(٧) يزيد بن هارون، ثقة متقن عابد (ت٢٠٦)، تقدم في ح(١٠).

(٨) همام بن يحيى بن دينار، العَوْذِي – بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة – أبو عبدالله أو أبو بكر البصري، الحافظ، ثقة ربما وهم، مات سنة (١٦٣). انظر: تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠) الكاشف (٣٣٩/٢).

(٩) القاسم بن عبدالواحد بن أيمن، المكي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، لم يتكهل. انظر: الثقات (٣٣٧/٧)، الكاشف (١٢٩/٢).

(ح) وحدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني[١] لفظاً بأصبهان – وسياق الحديث له – حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقري[٢]، حدثنا أبو يعلى الموصلي[٣]، حدثنا شيبان[٤]، حدثنا همام[٥]، حدثنا القاسم بن عبدالواحد[٦]، قال حدثني عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب[٧]، أن جابر بن عبدالله[٨] حدثه، قال:

---

(١) عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني الأصبهاني، روى عن أبي الشيخ، وابن المقرئ، وكان يحفظ، توفي سنة (٤٢٥). تاريخ الإسلام (٤٠٩/٩)

(٢) محمد بن إبراهيم بن علي، أبو بكر ابن المقرئ، الحافظ الجوال الصدوق، مسند أصبهان، صاحب «المعجم» والرحلة الواسعة، توفي سنة (٣٨١). انظر: السير (٣٩٨/١٦) تاريخ الإسلام (٥٢٤/٨).

(٣) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى، أبو يعلى الموصلي، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، محدث الموصل، وصاحب «المسند» و «المعجم» توفي سنة (٣٠٧)، وله سبع وتسعون سنة. انظر: العبر (٤٥٢/١)، السير (١٧٤/١٤).

(٤) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي، الأُبُلّي، أبو محمد، أحد الثقات، توفي (٢٣٥). انظر: الميزان (٢٨٥/٢)، الخلاصة (ص١٦٨).

(٥) همام بن يحيى، المتقدم ذكره.

(٦) تقدم قريبا.

(٧) عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبو محمد الهاشمي، وأمه هي زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، صدوق في حديثه لين، قال الذهبي: لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج. انظر: السير (٢٠٥/٦)، الميزان (٤٨٤/٢)، التقريب (ص: ٣٢١).

(٨) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، الأنصاري ثم السلمي – بفتحتين – صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، وهو من أهل بيعة الرضوان، وأحد =

بلغني عن رجل من أصحاب رسول الله -ﷺ- حديثٌ سمعه من رسول الله -ﷺ- لم أسمعه منه، قال: فابتعت بعيرًا فشددت عليه رَحلي، فسرت إليه شهرًا حتى أتيت الشام، فإذا هو عبدالله بن أنيس الأنصاري، قال: فأرسلت إليه أن جابرًا على الباب.

قال: فرجع إليّ الرسول، فقال: جابر بن عبدالله ؟ قلت: نعم.

قال: فرجع الرسول إليه فخرج إليّ فاعتنقني واعتنقته، قال: قلت: حديث بلغني أنك سمعته من رسول الله -ﷺ- في المظالم لم أسمعه، فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه، فقال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول:

«يحشر الله العباد أو قال يحشر الله الناس – قال: وأومأ بيده إلى الشام – عراة غرلاً بهما»، فساقه مثل سياق المصنف.

قال الخطيب[1]: وهكذا رواه عبدالوارث بن سعيد التنّوري، عن القاسم ابن عبدالواحد: أخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقري[2]، أنبا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي[3]، ثنا معاذ بن المثنى[4]، ثنا

---

= المكثرين، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتا، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين سنة. انظر: الإصابة (٥٤٦/١) التقريب (ص: ١٣٦).

(١) الرحلة في طلب الحديث (٣٢).

(٢) أبو بكر ابن المقرئ، المتقدم قريبا.

(٣) محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي، مسند العراق، صاحب الغَيلانيات (ت٣٥٤)، تقدم في ح(١٠).

(٤) معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ، أبو المثنى العنبري، ثقة جليل متقن، توفي سنة (٢٨٩). انظر: تاريخ بغداد (١٧٣/١٥)، السير (٥٢٧/١٣).

مسدد[١]، ثنا عبدالوارث[٢]، عن القاسم بن عبدالواحد[٣]، عن عبدالله بن محمد بن عقيل[٤]، عن جابر بن عبدالله[٥]، قال:

بلغني حديث عن رجل، من أصحاب رسول الله -ﷺ-، فاشتريت بعيرا فشددتُ عليه رَحلا، ثم سرت إليه شهرًا حتى قدمت مصر. قال: فخرج إليّ غلامٌ أسودُ فقلت: استأذن لي على فلان. قال: فدخل، فقال: إن أعرابيا بالباب يستأذن، قال: فاخرج إليه، فقل له: من أنت؟ قال: فقال له: أخبره أني جابر بن عبدالله، قال: فخرج إليه، فالتزم كلُّ واحد منهما صاحبه قال: فقال: ما جاء بك، قال: حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله -ﷺ- في القصاص، وما أعلم أحدًا يحفظه غيرَك فأحببتُ أن تذاكرنيه، فقال: نعم سمعت رسول الله -ﷺ- يقول:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَشَرَ اللَّهُ عِبَادَهُ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ مِنْهُمْ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ لَا تَظَالَمُوا الْيَوْمَ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

(١) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد، الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة مات سنة (٢٢٨). الكاشف (٢٥٦/٢) التقريب (ص٥٢٨).

(٢) عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان، التنوري أبو عبيدة، الحافظ، كان يضرب المثل بفصاحته، وإليه المنتهى في التثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، وتوفي سنة (١٨٠). انظر: الميزان (٦٧٧/٢)، التقريب (ص٣٦٧).

(٣) القاسم بن عبدالواحد المكي، المتقدم قريبا.

(٤) تقدم.

(٥) تقدم.

قبلَهُ مَظْلِمَةٌ، ولَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، ولِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قبلَهُ مَظْلِمَةٌ حَتَّى اللَّطْمَةِ بِالْيَدِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وكَيْفَ؟، وإِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا، قَالَ: مِنَ الْحَسَنَاتِ والسَّيِّئَاتِ».

قال[1]: وروي عن أبي جارود العبسي، عن جابر بن عبدالله: أخبرنيه عبدالعزيز بن علي الأزجي[2]، ثنا علي بن عمر بن محمد الحربي[3]، ثنا حامد بن بلال البخاري[4]، ثنا محمد بن عبدالله المقري البخاري[5]، ثنا بحير بن النضر[6]، ثنا عيسى غُنجار[7]، عن عمر

(١) الرحلة في طلب الحديث (٣٣).

(٢) عبدالعزيز بن علي بن أحمد، أبو القاسم البغدادي الأزجي، الخياط المفيد، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا كثير الكتاب، توفي سنة (٤٤٤). انظر: تاريخ بغداد (٢٤٤/١٢) تاريخ الإسلام (٦٥٦/٩).

(٣) علي بن عمر بن محمد، أبو الحسن السكري الحربي، كان ثقة مأمونا، توفي سنة (٣٨٦). انظر: تاريخ بغداد (٤٩٤/١٣)، تاريخ الإسلام (٥٩٦/٨).

(٤) حامد بن بلال بن حسن، أبو أحمد البخاري، راوي «نسخة» عيسى غنجار، توفي سنة (٣٢٨). انظر: تاريخ بغداد (٣٩/٩)، تاريخ الإسلام (٥٤٨/٧).

(٥) محمد بن عبدالله البخاري، شيخ، يروي عن بحير بن النضر نسخة لعيسى ابن موسى غنجار. تاريخ بغداد (٣٩/٩).

(٦) بحير بن النضر بن سعد، أبو أحمد البخاري، العابد، توفي سنة (٢٣٨). تاريخ الإسلام (٧٩٨/٥).

(٧) عيسى بن موسى، أبو أحمد غُنْجار، محدث بخارى، قال الذهبي: وهو في نفسه صدوق، تتبعت رواياته عن الثقات، فوجدتها مستقيمة، لكنه روى عن أكثر من مئة شيخ من المجهولين، مات سنة (١٨٧). انظر: السير (٤٨٧/٨)، الميزان (٣٢٥/٣)، تهذيب الكمال (٣٧/٢٣) .

ابن الصبح[١]، عن مقاتل بن حيان[٢]، عن أبي جارود العبسي[٣]، أن جابر ابن عبدالله[٤]، قال:

بلغني حديث في القصاص، وكان صاحب الحديث بمصر، فاشتريت بعيرًا وشددت عليه رحلا، ثم سرت شهرا حتى وردت مصر، فسألت عن صاحب الحديث، فدُللت عليه، وإذا هو بابٌ لاطٌّ[٥] فقرعت الباب، فخرج إلي مملوك له أسود، فقلت: ها هنا أبو فلان؟ فسكت عليّ، فدخل فقال لمولاه: بالباب أعرابي يطلبك، فقال: اذهب فقل له من أنت؟ فقلت: أنا جابر بن عبدالله صاحب رسول الله -ﷺ-، قال: فخرج إليّ فرحب بي، وأخذ بيدي، قلت: حديث في القصاص، لا أعلم أحدا ممن بقي أحفظ له منك، فقال: أجل سمعت رسول الله -ﷺ- يقول:

«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، وَهُوَ تَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ يُنَادِي بِصَوْتٍ لَهُ رَفِيعٍ غَيْرِ فَظِيعٍ يُسْمِعُ الْبَعِيدَ كَمَا يُسْمِعُ الْقَرِيبَ، يَقُولُ: أَنَا الدَّيَّانُ لَا ظُلْمَ عِنْدِي، وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِزْنِي الْيَوْمَ ظُلْمُ ظَالِمٍ، وَلَوْ لَطْمَةً، وَلَوْ

(١) عمر بن صبح بن عمر، أبو نعيم الخراساني، متروك، كذبه ابن راهويه، وكان ممن يضع الحديث على الثقات. انظر: الميزان (٢٠٦/٣)، التقريب (ص٤١٤).

(٢) مقاتل بن حيان، صدوق فاضل، تقدم في ح(٢٨).

(٣) ليس هو زياد بن المنذر الأعمى الكذاب، المترجم في التهذيبين، وإنما هو تابعي متقدم، كما رجحه العلامة الدكتور نور الدين عتر في تعليقاته على «الرحلة في طلب الحديث» (ص٨٤).

(٤) تقدم قريبا.

(٥) أي: مغلق.

ضَرْبَةَ يَدٍ عَلَى يَدٍ وَلَأَقْتَصَّنَّ لِلْجَمَّاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ وَلَأَسْأَلَنَّ الْحَجَرَ لِمَ نَكَبَ الْحَجَرَ؟، وَلَأَسْأَلَنَّ الْعُودَ لِمَ خَدَشَ صَاحِبَهُ. فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي كِتَابِهِ: { وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا } [الأنبياء: ٤٧]، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ أَلَا فَلْتَتَرَقَّبْ أُمَّتِي الْعَذَابَ إِذَا تَكَافَأَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ»(١).

(١) قال شيخ الإسلام ابن حجر: «وله طريق أخرى: أخرجها الطبراني في مسند الشاميين [١٥٦] وتمام في فوائده [٩٢٨] من طريق الحجاج بن دينار عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال كان يبلغني عن النبي -ﷺ- حديث في القصاص وكان صاحب الحديث بمصر فاشتريت بعيرا فسرت حتى وردت مصر فقصدت إلى باب الرجل فذكر نحوه، وإسناده صالح.
وله طريق ثالثة أخرجها الخطيب في «الرحلة» من طريق أبي الجارود العنسي - وهو بالنون الساكنة - عن جابر قال: بلغني حديث في القصاص، فذكر الحديث نحوه، وفي إسناده ضعف». فتح الباري (١/١٧٤).

(٣٧)

قال[١]: «أخبرنا عبدالخالق بن أبي بكر الزبيدي[٢]، قال: أخبرنا محمد ابن إبراهيم الكوراني[٣]، أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى[٤]، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالقادر الطبراني[٥]، أخبرنا عبدالواحد بن إبراهيم الحصاري[٦]، أخبرنا الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي[٧]، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المتبولي[٨]، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم

(١) إتحاف السادة المتقين (٥٢٤/١٠).

(٢) عبدالخالق بن أبي بكر، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة (ت١١٨١). تقدمت ترجمته في ح(٢).

(٣) محمد بن إبراهيم بن حسن، أبو طاهر، الكوراني، مسند المدينة المنورة، ومفتيها (ت١١٤٥)، تقدم في ح(٢).

(٤) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العجيمي، المكي، مسند الحجاز (ت١١١٣)، تقدم في ح(٤).

(٥) علي بن عبدالقادر بن محمد، الطبري، مؤرخ مكة وأحد أعلامها (ت١٠٧٠)، تقدم في ح(٩).

(٦) عبدالواحد بن إبراهيم بن أحمد، الحصاري، الشافعي الأثري، الخطيب المعمَّر المسند. فهرس الفهارس (٣٢٧/١).

(٧) عبدالحق بن محمد بن عبدالحق، شرف الدين السنباطي، الشافعي، خاتمة المسندين الإمام المحدث المعمَّر، مات سنة (٩٣١). انظر: الكواكب السائرة (٢٢٢/١) فهرس الفهارس (١٠٠٠/٢).

(٨) علي بن محمد بن محمد، نور الدين أبو الحسن المتبولي الحنبلي، ويعرف بـ: ابن الرزاز، تصدى للإفتاء والإقراء فانتفع به جماعة، وسمع منه الفضلاء، مات سنة (٨٦١). الضوء اللامع (١٥/٦).

ابن أحمد التنوخي[1]، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار[2]، أخبرنا أبو المُنجَّا عبدالله بن عمر بن علي البغدادي[3]، أخبرنا سعيد بن أحمد ابن الحسن بن البناء[4]، أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد ابن علي الزينبي[5]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق[6]، حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث[7]، حدثنا محمد

(١) إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق التنوخي، راوية الديار المصرية ومسندها (ت٨٠٠). تقدم في ح(١١).

(٢) أحمد بن أبي طالب، أبو العباس الحجار، مسند الدنيا في وقته ورُحْلتُها (ت٧٣٠)، تقدم في ح(١١).

(٣) عبدالله بن عمر، البغدادي، أبو المُنجَّا ابن اللَّتِّي، مسند الوقت (ت٦٣٥)، تقدم في ح(٣).

(٤) سعيد بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم ابن البناء، البغدادي، الحربي، الشيخ الصالح، الخير، الصدوق، مسند بغداد، توفي سنة (٥٥٠). انظر: السير (٢٦٤/٢٠) تاريخ الإسلام (٥٠٩/١٢).

(٥) محمد بن محمد بن علي، أبو نصر الزينبي، الشيخ، الصالح، الزاهد، الشريف، مسند العراق في زمانه، توفي سنة (٤٧٩). انظر: السير (٤٤٣/١٨)، العبر (٣٤١/٢).

(٦) محمد بن عمر بن علي، أبو بكر ابن زنبور الوراق، من شيوخ بغداد، قال الخطيب: ضعيف جدًّا، توفي سنة (٣٩٦). انظر: تاريخ بغداد (٥٧/٤)، العبر (١٨٩/٢).

(٧) عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، من كبار الحفاظ والأئمة الأعلام، توفي سنة (٣١٦). انظر: تاريخ بغداد (١٣٦/١١)، السير (٢٢١/١٣)، اللسان (٤٩٠/٤).

ابن بشار[١] ونصر بن علي[٢]، قالا حدثنا أبو عبدالصمد العمي[٣]، حدثنا أبو عمران الجوني[٤]، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس[٥]، عن أبيه[٦] قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

---

(١) محمد بن بشار بن عثمان، العبدي البصري، أبو بكر، بندار، الإمام، الحافظ، راوية الإسلام، ولقب بذلك؛ لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده، والبندار: الحافظ، مات سنة (٢٥٢). انظر: تذكرة الحفاظ (٧٢/٢)، السير (١٤٤/١٢).

(٢) نصر بن علي بن نصر، أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري، الحافظ، أحد أوعية العلم، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، توفي سنة (٢٥٠). انظر: تاريخ بغداد (٣٨٩/١٥)، التقريب (ص٥٦١).

(٣) عبدالعزيز بن عبدالصمد، أبو عبدالصمد العمي البصري، أحد الثقات الحفاظ، توفي سنة (١٨٧). انظر: تهذيب الكمال (١٦٥/١٨)، الكاشف (٦٥٦/١).

(٤) عبدالملك بن حبيب الأزدي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة (١٢٨) وقيل بعدها. انظر: التقريب (ص: ٣٦٢) الخلاصة (ص: ٢٤٣).

(٥) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، اسمه: عمرو أو عامر، ثقة، مات سنة (١٠٦). انظر: التقريب (ص٦٢٤)، الخلاصة (ص: ٤٤٥).

(٦) عبدالله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أمّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصِفّين، مات سنة خمسين وقيل بعدها. انظر: الإصابة (١٨١/٤)،، التقريب (ص٣١٨).

وابن ماجه من هذا الوجه[1].

ورواه أحمد والطبري[2] بلفظ[3]: «جِنَانُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَحِلْيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ -ﷻ- إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَشْخَبُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ، ثُمَّ تَصْدَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْهَارًا».

ورواه الطبري أيضًا وابن أبي حاتم[4] بلفظ: جنتان من ذهب للمقربين ومن دونهما جنتان من ورق لأصحاب اليمين».

---

(١) صحيح البخاري (٤٨٧٨)، (٧٤٤٤)، صحيح مسلم ٢٩٦ - (١٨٠)، سنن الترمذي (٢٥٢٨)، السنن الكبرى للنسائي (٧٧١٧)، سنن ابن ماجه (١٨٦).
ومن هذا الوجه أيضا في: مسند أحمد (١٩٦٨٢)، مسند أبو يعلى (٧٣٣٢) ، صحيح ابن حبان (٧٣٩٥) ، شرح السنة (٤٣٧٩).

(٢) تحرف في هذا الموضع والآتي إلى «الطبراني».

(٣) مسند أحمد (١٩٧٣١)، جامع البيان (٤٣٤/١٥). وأخرجه أيضا: الطيالسي في مسنده (٥٢٩) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٢٤٥) وعبد بن حميد ( المنتخب ٥٤٥) ، والدارمي في سننه (٢٨٢٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٣١٦/٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٣٩) من طرق عن أبي قدامة الحارث بن عبيد قال: حدثنا أبو عمران يعني الجوني، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه مرفوعا. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٦/١١): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

(٤) جامع البيان (٢٣٨/٢٢)، وقال الحافظ في الفتح (٤٣١/١٣): «أخرجه الطبري وابن أبي حاتم، ورجاله ثقات».

(٣٨)

قال[١]: «وأخبرنا عبدالخالق بن أبي بكر المِزْجاجي[٢]، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سعيد المكي[٣]، وأبو طاهر محمد بن إبراهيم المدني[٤]، قالا: أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى[٥]، أخبرنا علي ابن عبدالقادر الطبري[٦]، أخبرنا والدي[٧]، أخبرنا جدي إمام المقام يحيى ابن مكرم الطبري[٨]، أخبرنا الحافظ أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي[٩]، أخبرنا الحافظ شهاب الدين أبو الفضل العسقلاني[١٠]، أخبرنا

(١) إتحاف السادة المتقين (٥٣١/١٠).
(٢) عبدالخالق بن أبي بكر، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة (ت١١٨١). تقدمت ترجمته في ح(٢).
(٣) محمد بن أحمد بن سعيد، الشمس ابن عقيلة، المحدث المسند (ت١١٥٠) تقدم في ح(٦).
(٤) محمد بن إبراهيم، أبو طاهر، الكوراني، مسند المدينة المنورة، ومفتيها (ت١١٤٥)، تقدمت ترجمته في ح(٢).
(٥) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العجيمي، المكي، مسند الحجاز (ت١١١٣)، تقدم في ح(٤).
(٦) علي بن عبدالقادر بن محمد، الطبري، مؤرخ مكة وأحد أعلامها (ت١٠٧٠)، تقدم في ح(٩).
(٧) عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري، إمام أئمة الحجاز (ت١٠٣٣)، تقدم في ح(٨).
(٨) يحيى بن مكرم الطبري، من أعيان علماء الحجاز، تقدم في ح(٨).
(٩) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين أبو الخير السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).
(١٠)ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

إبراهيم بن أحمد البَعْلي[١]، أخبرنا أحمد بن أبي طالب[٢]، أخبرنا عبدالله ابن عمر[٣]، أخبرنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى[٤]، أخبرنا أبو الحسن الداودي[٥]، أخبرنا أبو محمد السرخسي[٦]، أخبرنا إبراهيم بن خُزيم[٧]، أخبرنا عبدبن حُميد[٨]، قال حدثنا سليمان بن داود[٩]، عن زهير ابن معاوية[١٠]، حدثنا سعد أبو مجاهد الطائي[١١]، حدثني

---

(١) إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق التنوخي، راوية الديار المصرية ومسندها (ت٨٠٠). تقدم في ح(١١).

(٢) أحمد بن أبي طالب، أبو العباس الحجار، مسند الدنيا في وقته ورُحْلتُها (ت٧٣٠)، تقدم في ح(١١).

(٣) عبدالله بن عمر، البغدادي، أبو المُنجَّا ابن اللَّتِّي، مسند الوقت (ت٦٣٥)، تقدم في ح(٣).

(٤) عبدالأول بن عيسى، أبو الوقت السجزي، مسند الدنيا (ت٥٥٣)، تقدم في ح(١١).

(٥) عبدالرحمن بن محمد، جمال الإسلام، أبو الحسن الداودي، مسند الوقت (ت٤٦٧)، تقدم في ح(١١).

(٦) عبدالله بن أحمد بن حمويه، أبو محمد السرخسي، المحدّث الثقة (ت٣٨١)، تقدم في ح(١١).

(٧) إبراهيم بن خُزَيم، أبو إسحاق الشاشي، المحدث، الصدوق، تقدم في ح(١٩).

(٨) عبدبن حُميد، حافظ جوال، ذو تصانيف (ت٢٤٩)، تقدم في ح(١٩).

(٩) سليمان بن داود، أبو داود الطيالسي، الحافظ الكبير (ت٢٠٤)، تقدم في ح(١٥).

(١٠)زهير بن معاوية بن حُدَيج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، شيخ الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، توفي سنة (١٧٣). انظر: التقريب (ص٢١٨)، الكاشف (٤٠٨/١).

(١١)سعد أبو مجاهد الطائي، الكوفي، لا بأس به، انظر: الكاشف (٤٣١/١)، التقريب (ص٢٣٢).

أبو المُدِلّة[1]، أنه سمع أبا هريرة[2]، يقول: قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال:

«لَبِنَةُ ذَهَبٍ وَلَبِنَةُ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ وَلَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ»

هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح إلا أبا المدلة مولى عائشة واسمه عبيد الله وقد وثقه ابن حبان[3].

رواه أحمد وهناد في الزهد وابن حبان والبيهقي في البعث من هذا الوجه[4].

وأخرجه الترمذي من طريق حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة، وقال: ليس إسناده بالقوي ولا بالمتصل وله إسناد آخر إلى أبي هريرة. اهـ[5].

وكأنه يشير إلى ما تقدم من رواية العلاء بن زياد عن أبي هريرة».

---

(١) أبو المدلة – بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام – مولى عائشة، يقال اسمه: عبدالله، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي في الكاشف: وثق، وفي الميزان: لا يكاد يعرف، وقال ابن حجر: مقبول. انظر: الثقات (٧٢/٥)، تهذيب الكمال (٢٦٩/٣٤)، الميزان (٥٧١/٤)، الكاشف (٤٥٨/٢)، التقريب (ص٦٧١).

(٢) أبو هريرة الدوسي، حافظ الصحابة، تقدم في ح(٣).

(٣) ذكره في الثقات (٧٢/٥)، ولم يوثقه.

(٤) مسند أحمد (٨٠٤٣)، الزهد لهناد بن السري (١٣٠)، صحيح ابن حبان [الإحسان (٧٣٨٧)]، البعث والنشور (٢٥٨). وهو عندهم جميعا جزء من حديث طويل.

(٥) سنن الترمذي (٢٥٢٦).

(٣٩)

قال[١]: «وله[٢] شاهد آخر بالسند السابق إلى الحافظ العسقلاني[٣]، عن مريم بنت أحمد الأذرعية[٤]، عن يونس بن إبراهيم[٥]، قال: أنبأنا أبو الحسن ابن المُقَيَّر[٦]، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر في كتابه[٧]، عن أبي القسم بن منده[٨]، قال أخبرنا أحمد بن علي

(١) إتحاف السادة المتقين (٥٣١/١٠).

(٢) أي: للحديث السابق.

(٣) ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(٤) مريم بنت أحمد بن أحمد الأذرعي، أم عيسى، نعمت الشيخة كانت ديانةً وصيانةً ومحبةً في العلم، توفيت سنة (٨٠٥). انظر: إنباء الغمر (٢٥٤/٢)، الشذرات (٨٥/٩).

(٥) يونس بن إبراهيم بن عبدالقوي، فتح الدّين الكناني العسقلاني، المسند المعمّر، تفرّد وروى الكثير، وكان عاقلًا مُنورًا، ساكنا دينا صبورا على السماع، حسن السمت مع أميته، مات سنة (٧٢٩). انظر: الدرر الكامنة (٢٥٩/٦)، الشذرات (١٦١/٨).

(٦) علي بن الحسين، أبو الحسن ابن المُقَيَّر، مسند الديار المصرية (ت٦٤٣)، تقدم في ح(٣٣).

(٧) محمد بن ناصر بن محمد، أبو الفضل السلامي، البغدادي، الإمام، المحدث، الحافظ، مفيد العراق، توفي سنة (٥٥٠). انظر: تاريخ الإسلام (٩٩١/١١)، السير (٢٦٥/٢٠).

(٨) عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم ابن مَنْدَه، العبدي الأصبهاني، الحافظ ابن الحافظ، المحدث، المفيد، الكبير، المصنف، توفي سنة (٤٧٠). انظر: السير (٣٤٩/١٨)، الشذرات (٣٠٣/٥).

الأصبهاني[١]، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان[٢]، أخبرنا الحسن بن سفيان[٣]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٤]، حدثنا معاوية بن هشام[٥]، حدثنا علي بن صالح[٦]، عن عمر[٧] بن ربيعة[٨]، عن الحسن[٩]، عن

(١) أحمد بن علي بن محمد، الحافظ أبو بكر ابن منجويه الإصبهاني اليزدي، نزيل نيسابور ومحدّثها، من الحفاظ الأثبات المصنفين، توفي سنة (٤٢٨). انظر: السير (٤٣٩/١٧)، الشذرات (١٣١/٥).

(٢) محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو الحيري، النيسابوري النحوي، الزاهد المقرئ المحدث، مسند خراسان، توفي سنة (٣٧٦) . انظر: تاريخ الإسلام (٤٣١/٨)، السير (٣٥٦/١٦).

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس النسوي، الحافظ الكبير، محدث خراسان في عصره، صاحب «المسند الكبير» و«الأربعين»، تفقه على أبي ثور، وكان يفتي بمذهبه، توفي سنة (٣٠٣). انظر: تذكرة الحفاظ (١٩٧/٢)، العبر (٤٤٥/١).

(٤) عبدالله بن محمد، أبو بكر ابن أبي شيبة، الكوفي، الحافظ عديم النظير، الثبت النحرير، توفي سنة (٢٣٥). انظر: تذكرة الحفاظ (١٦/٢)، التقريب (ص٣٢٠).

(٥) معاوية بن هشام، القصار، أبو الحسن الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق، توفي سنة (٢٠٤). انظر: الجرح والتعديل (٣٨٥/٨)، تهذيب الكمال (٢١٨/٢٨).

(٦) علي بن صالح بن حي، الهمداني، أبو محمد الكوفي، أخو حسن، ثقة عابد، مات سنة (١٥١) وقيل بعدها. السير (٣٧١/٧)، التقريب (ص٤٠٢).

(٧) تحرف في المطبوع إلى «عمرو».

(٨) عمر بن ربيعة، أبو ربيعة الإيادي، ضعيف الحديث؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حجر: مقبول. انظر: الجرح والتعديل (١٠٩/٦)، تهذيب الكمال (٣٠٥/٣٣)، المغني (٤٦٦/٢)، التقريب (ص٦٣٩).

(٩) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور (ت١١٠)، تقدم في ح(٢٣).

ابن عمر[1]، قال:

سئل النبي -ﷺ- عن الجنة كيف هي ؟ قال: من يدخل الجنة يحيا لا يموت وينعم لا يبأس، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه، قيل: يا رسول الله كيف بناؤها ؟ قال: لبنة من فضة ولبنة من ذهب ملاطها مسك أذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران.

رجاله رجال الصحيح إلا عمرو بن ربيعة[2]، ومن هذا الوجه رواه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، والطبراني وابن مردويه[3]».

(١) عبدالله بن عمر بن الخطاب، العدوي، أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، تقدم في ح(١٩).

(٢) فإنه ضعيف الحديث، كما تقدم في ترجمته.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٥٠٨٧)، صفة الجنة لابن أبي الدنيا (١٢)، المعجم الكبير (١٣٩٩٢). ومن هذا الوجه أيضًا في: معجم ابن الأعرابي (١٤٢٥)، صفة الجنة لأبي نعيم (٩٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٥/١١): «رواه الطبراني بإسناد حسن الترمذي لرجاله».

(٤٠)

قال[١]: «أخبرناه عبدالخالق بن أبي بكر الزبيدي[٢]، أخبرنا محمد بن أحمد ابن سعيد المكي[٣]، أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى[٤]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٥]، أخبرنا علي بن يحيى[٦]، أخبرنا يوسف بن عبدالله الحسني[٧]، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر الحافظ[٨]، قال قرئ على أم عبدالله بنت أبي أحمد الكناني[٩]، وأنا أسمع، عن أحمد بن أبي بكر المقدسي[١٠]، قال أخبرنا سليمان بن حمزة[١١]، أخبرنا عبدالله بن عمر

(١) إتحاف السادة المتقين (٥٤٨/١٠).
(٢) عبدالخالق بن أبي بكر، إمام السنّة، ومقتدَى الأمة (ت١١٨١)، تقدم في ح(٢).
(٣) محمد بن أحمد بن سعيد، ابن عقيلة، المكي، المحدث المسند (ت١١٥٠)، تقدم في ح(٦).
(٤) حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العجيمي، المكي، مسند الحجاز (ت١١١٣)، تقدم في ح(٤).
(٥) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).
(٦) نور الدين على بن يحيى الزّيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).
(٧) يوسف بن عبدالله، جمال الدين الأرميوني، السيد الشريف الإمام (ت٩٥٨)، تقدم في ح(١).
(٨) عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدّين السّيوطي، الحافظ المتفنن (ت٩١١)، تقدم في ح(٦).
(٩) لم أهتدِ إليها.
(١٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر، الشهاب أبو العباس الواسطي (ت٨٣٦)، تقدم في ح(٣).
(١١) سليمان بن حمزة، تقي الدين، قاضي القضاة، ومسند العصر (ت٧١٥)، تقدم في ح(١).

البغدادي[١]، أخبرنا أبو القاسم ابن البناء[٢]، أخبرنا أبو نصر الزينبي[٣]، أخبرنا أبو بكر الوراق[٤]، قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود[٥]، حدثنا عمرو بن عثمان[٦]، حدثنا أبي[٧]، عن محمد بن مهاجر[٨]، عن الضحاك المعافري[٩]، عن

(١) عبدالله بن عمر، البغدادي، أبو المُنْجَّا ابن اللَّتِّي، مسند الوقت (ت٦٣٥)، تقدم في ح(٣).

(٢) سعيد بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم ابن البناء، مسند بغداد (ت٥٥٠)، تقدم في ح(٣٧).

(٣) محمد بن محمد بن علي، أبو نصر الزينبي، مسند العراق في زمانه (ت٤٧٩)، تقدم في ح(٣٧).

(٤) محمد بن عمر بن علي، أبو بكر ابن زُنْبور الوراق، ضعيف جدًّا (ت٣٩٦)، تقدم في ح(٣٧).

(٥) عبدالله بن سليمان، أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، الحافظ الكبير (ت٣١٦)، تقدم في ح(٣٧).

(٦) عمرو بن عثمان بن سعيد، أبو حفص الحمصي، صدوق، مات سنة (٢٥٠). انظر: الكاشف (٨٣/٢)، التقريب (ص٤٢٤).

(٧) عثمان بن سعيد بن كثير، أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، مات سنة (٢٠٩). انظر: الكاشف (٧/٢)، التقريب (ص٣٨٣).

(٨) محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي، ثقة، مات سنة (١٧٠). انظر: تهذيب الكمال (٥١٦/٢٦)، الكاشف (٢٢٥/٢).

(٩) الضحاك المَعَافِري، الدمشقي، البزاز، ضعيف، قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الذهبي: لا يعرف؛ ما روى عنه سوى محمد بن مهاجر الأنصاري، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حجر: مقبول. انظر: التاريخ الكبير (٣٣٦/٤)، الثقات (٣٢٥/٨)، المغني (٣١٢/١)، الميزان (٣٢٧/٢)، التقريب (ص٢٨٠).

سليمان بن موسى[١]، قال حدثني كريب[٢]، أنه سمع أسامة بن زيد[٣] يقول: قال رسول الله -ﷺ-:

«أَلَا هَلْ مُشَمِّرٍ لِلْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا[٤] هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ، وَقَصْرٌ مُشَيَّدٌ، وَنَهْرٌ مُطَّرِدٌ[٥]، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدًا فِي حَبْرَةٍ[٦] وَنَضْرَةٍ فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ»، قَالُوا: نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ.

هذا حديث رجاله موثقون[٧]. قال العراقي: رواه ابن ماجه وابن حبان اهـ.

قلت [القائل الزبيدي]: روياه من طريق العباس بن عثمان عن الوليد

---

(١) سليمان بن موسى، الأموي مولاهم، الدمشقي، الأشدق صدوق فقيه، قال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو عندي ثبت صدوق، وقال الذهبي: وثق. انظر: الجرح والتعديل (١٤١/٤)، تهذيب الكمال (٩٢/١٢)، المغني (٢٨٤/١)، الميزان (٢٢٥/٢)، التقريب (ص: ٢٥٥).

(٢) كُريب بن أبي مسلم، الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة، مات سنة (٩٨). انظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٧)، التقريب (ص٤٦١).

(٣) أسامة بن زيد بن حارثة، حِبُّ رسول الله -ﷺ- وابنُ حبِّه، مات سنة (٥٤). انظر: الإصابة (٢٠٢/١)، الكاشف (٢٣٢/١).

(٤) لاخطر لها: لا مثل لها.

(٥) الحَبْرة: النعمة وسعة العيش.

(٦) مُطَّرد: جارٍ.

(٧) إلا الضحاك المعافري فهو ضعيف، كما تقدم.

ابن مسلم عن محمد بن مهاجر[1]، وكذلك رواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة والبزار وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث[2]».

(١) سنن ابن ماجه (٤٣٣٢)، صحيح ابن حبان [الإحسان (٧٣٨١)].

(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا (٢)، مسند البزار (٢٥٩١)، البعث والنشور (٣٩١). وأخرجه أيضًا: البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٦/٤)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٠٤/١)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤)، والبغوي في شرح السنة (٤٣٨٦)، من طرق عن محمَّد بن مهاجر، عن الضحاك، به.

(٤١)

قال[١]: «وهذا الحديث يعرف بحديث البطاقة مشهور عند المحدثين، مذكور في مسلسلاتهم... وقد وقع لنا مسلسلًا بالمصريين من شيوخنا إلى منتهاه إلا صحابيَّه، فإنه سكن مصر مع أبيه وأقام بعده مدة يسيرة، ثم تحول منها إلى الطائف.

أخبرناه القطب أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحفني الشافعي[٢] – رحمه الله تعالى – والشهاب أحمد بن الحسن بن عبدالكريم الخالدي[٣]، في آخرين، قالوا أخبرنا الشمس محمد بن منصور الأطفيحي[٤]، أخبرنا محمد بن العلاء الحافظ[٥]، أخبرنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي[٦]، أخبرنا الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي[٧]، أخبرنا المشايخ الخمسة؛

---

(١) إتحاف السادة المتقين (٥٦٢/١٠).

(٢) محمد بن سالم الحفني، شيخ الإسلام بالديار المصرية (ت١١٨١)، تقدم في ح(١٠).

(٣) أحمد بن الحسن بن عبدالكريم الخالدي، أبو العباس، الشيخ المفيد المعمَّر (ت١١٨٢)، تقدم في ح(٢٢).

(٤) محمد بن منصور الأطفيحي، المحدث (ت١١١٥)، قدم في ح(١٨).

(٥) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، الإمام المسند الحافظ (ت١٠٧٧)، تقدم في ح(١).

(٦) محمد بن أحمد بن علي، نجم الدين الغَيطي، الإمام المحدث المسند (ت٩٨١)، تقدم في ح(٧).

(٧) عبدالحق بن محمد، شرف الدين السنباطي، خاتمة المسندين (ت٩٣١) تقدم في ح(٣٧).

البدر أبو محمد الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة[١]، والزين عبدالرحمن بن محمد بن عمر الفاقوسي[٢]، والنور أبو الحسن علي ابن أبي الحسن البلبيسي[٣]، وأبو عبدالله محمد بن عبدالسلام المنوفي[٤]، وأم الفضل هاجر ابنة الشرف القدسي[٥]، المصريون سماعًا عليهم.

قال الأول: أنبأنا عمي البدر حسن بن محمد الحسني النسابة[٦]. وقال الثاني: أخبرنا السراج عمر بن الملقن[٧]. وقال الآخرون: أخبرنا السراج

---

(١) حسن بن محمد بن أيوب الحسني، أبو محمد الشافعي، المعروف بالسيّد النّسابة، كان إماما، عالما، أخباريا، توفي سنة (٨٦٦). انظر: الضوء اللامع (١٢١/٣)، شذرات الذهب (٤٥١/٩).

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن حسن، زين الدين ابن الفاقوسي، حدث بالكثير، سمع منه الفضلاء، توفي سنة (٨٦٤). الضوء اللامع (١٢٩/٤)

(٣) علي بن محمد بن عثمان، نور الدين البلبيسي، ثم القاهري الأزهري الشافعي، المقرئ، إمام الأزهر، كان كثير البر والإحسان للمجاورين ونحوهم مع الإلمام بالتوجية ومشاركة ما، توفي سنة (٨٦٤). الضوء اللامع (٣١٧/٥).

(٤) محمد بن محمد بن عبدالسلام، العز أبو عبدالله المنوفي، ثم القاهري الشافعي، اشتهر بمعرفة الفقه ومزيد استحضاره وقصد بالفتاوى، توفي سنة (٨٦٥). الضوء اللامع (١٠٦/٩)

(٥) هاجر ابنة محمد القدسي، أم الفضل، مسندة عصرها (ت٨٧٤)، تقدمت في ح(٢٤).

(٦) حسن بن محمّد بن حسن، الحسني، بدر الدين النسابة، حدّث، وولي مشيخة الخانِقاه البيبرسية، توفي سنة (٨٠٩). إنباء الغمر (٣٦٦/٢).

(٧) عمر بن علي بن أحمد، سراج الدّين أبو حفص ابن الملقّن، الإمام الحافظ المفتي، بلغت مصنفاته نحو ثلاث مئة مصنّف، توفي سنة (٨٠٤). شذرات الذهب (٧١/٩).

عمر بن رسلان البلقيني[١]، قالوا ثلاثتهم: أخبرنا الصدر أبو الفتح محمد ابن محمد الميدومي[٢]، أخبرنا أبو عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن علاق[٣].

(ح) وأخبرنا به أبو المعالي الحسن بن علي بن محمد المنطاوي[٤] والشهاب أحمد بن محمد بن شاهين[٥]، في آخرين، قالوا: أخبرنا عيد ابن علي بن عساكر النُّمْرُسِي[٦]، أخبرنا الإمام المحدث محمد بن عبدالباقي الزُّرْقاني[٧]، أخبرنا الضياء علي بن علي الشبراملسي[٨]، أخبرنا أبو محمدٍ

---

(١) عمر بن رسلان، سراج الدّين البلقيني، شيخ الإسلام (ت٨٠٥)، تقدم في ح(٢٦).

(٢) محمد بن محمد الميدومي، صدر الدين أبو الفتح، مسند الدنيا (ت٧٥٤)، تقدم في ح(١٠).

(٣) عبدالله بن عبدالواحد بن محمد، أبو عيسى بن علاق، المعروف بابن الحجاج، المسند المعمر، توفي سنة (٦٧٢). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٢٤٠)، العبر (٣/٣٢٥).

(٤) الحسن بن علي المنطاوي، المدابغي، أحد المعمَّرين المشهورين بعلو السند (ت.١١٧)، تقدم في (ح١٠).

(٥) أحمد بن محمد بن محمد بن شاهين، الراشدي الشافعي الأزهري، الإمام الفقيه المحدث، الفرضي الأصولي، الورع الزاهد الصالح، توفي سنة (١١٨٨). المعجم المختص (١/٧٣).

(٦) عيد بن علي، القاهري الشافعي، الشهير بـ: النُّمْرُسي، العلامة الفقيه الأثري المفنَّن، توفي سنة (١١٤٠). انظر: سلك الدرر (٣/٢٧٣)، فهرس الفهارس (٢/٨٠٥).

(٧) محمد بن عبدالباقي بن يوسف، أبو عبدالله الزرقاني، الأزهري المالكي، محدث الديار المصرية، توفي سنة (١١٢٢). انظر: عجائب الآثار (١/١٢٢)، فهرس الفهارس (١/٤٥٦).

(٨) علي بن علي، أبو الضياء نور الدين الشبراملسي، خاتمة المحققين (ت١٠٨٧)، تقدم في ح(٧).

عبدالرؤف بن زَين العابدين المناوي[١]، أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي[٢]، أخبرنا القاضي أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري[٣]، أخبرنا الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حَجر[٤]، قال: قرأت على عبدالله ابن عمر السعودي[٥]، وعبدالرحمن بن أحمد بن المبارك[٦]، وقلت لكل منهما: أخبرك جماعة منهم أبو محمد إبراهيم بن علي الخيمي[٧]، فأقرأ به، قال: أخبرنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسن يحيى بن علي القرشي العطار[٨]، قال

---

(١) عبدالرؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، المناوي، القاهري الشافعي، الإمام الكبير، المحدث، صاحب التصانيف السائرة، توفي سنة (١٠٣١). انظر: خلاصة الأثر (٤١٢/٢)، الأعلام (٢٠٤/٦).

(٢) محمد بن أحمد بن حمزة، شمس الدين الرمليّ، فقيه الديار المصرية في عصره، ومرجعُها في الفتوى، يقال له: الشافعيّ الصغير، توفي سنة (١٠٠٤). انظر: خلاصة الأثر (٣٤٢/٣)، الأعلام (٧/٦).

(٣) زكريا بن محمد الأنصاري، شيخ الإسلام (ت٩٢٦)، تقدم في ح(٢).

(٤) ابن حجر العسقلاني، الحافظ الإمام، شيخ الإسلام (ت٨٥٢)، تقدم في ح(١).

(٥) عبدالله بن عمر، أبو المعالي السعودي، الحَلَاوي، مسند القاهرة (ت٨٠٧)، تقدم في ح(١٤).

(٦) عبدالرحمن بن أحمد بن مبارك، أبو الفرج ابن الشيخة، كان محدّثًا يقِظًا نبيهًا (ت٧٩٩)، تقدم في ح(١٥).

(٧) إبراهيم بن علي، مجد الدين أبو الفتح ابن الخيمي، الشاهد، حدث وطال عمره، مات سنة (٧٣٨) وله تسعون سنة إلا سنة. الدرر الكامنة (٥٣/١).

(٨) يحيى بن علي بن عبدالله، الرّشيد العطّار، أبو الحسين، المالكي، الإمام الحافظ، ولي مشيخة دار الحديث الكاملية، وتوفي سنة (٦٦٢). العبر (٣٠٦/٣) تاريخ الإسلام (٦٥/١٥).

هو وابن علاق: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت البوصيري(١)، قال حدثنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني(٢)، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الصواف الحراني(٣).

وأخبرنا المسند أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف الملوي(٤)، والبدر محمد بن أحمد بن حجازي العشماوي(٥)، في آخرين قالوا: أخبرنا المحدث أبو العز محمد بن الشهاب العجمي(٦)، أخبرنا

---

(١) هبة الله بن علي بن سعود، أبو القاسم البوصيري، الكاتب الأديب، مسند الدّيار المصرية، تفرّد في زمانه، ورحل إليه، وتوفي سنة (٥٩٨). انظر: السير (٣٩٠/٢١)، العبر (١٢٥/٣).

(٢) مرشد بن يحيى بن القاسم، أبو صادق المديني، ثم المصري، المحدث، العالم، كان أسند من بقي بمصر، مع الثقة والخير، توفي سنة (٥١٧). انظر: تاريخ الإسلام (٢٨٢/١١)، السير (٤٧٥/١٩).

(٣) علي بن عمر بن محمد، أبو الحسن الحراني، ثم المصري، المعروف بابن حمصة الصواف، المعمَّر، الأمين، ما سمع شيئًا سوى مجلس البطاقة، وتفرد في الدنيا عن حمزة الكناني، توفي سنة (٤٤١). انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٦/٩)، السير (٦٠١/١٧).

(٤) أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف، الملوي، الشافعي الأزهري، الإمام المتقن مسند الوقت، وشيخ الشيوخ، توفي سنة (١١٨١). المعجم المختص (٤١/١).

(٥) محمد بن أحمد بن يحيى بن حجازي، أبو عبدالله العشماوي الشافعي المصري، الإمام المحدث الفقيه، المسند المعمَّر، توفي سنة (١١٦٧). انظر: المعجم المختص (٦٩١/٢)، فهرس الفهارس (٨٣٢/٢).

(٦) محمد بن الشهاب أحمد بن محمد، أبو العز العجمي، الوفائي القاهري، من أعظم مسندي مصر كأبيه، توفي سنة (١١٤٠). انظر: عجائب الآثار (١٣٤/١) فهرس الفهارس (١٦٠/١)

والدي[١]، أخبرنا النور علي بن يحيى الزيادي[٢]، أخبرنا الشهاب أحمد بن حمزة الرملي[٣]، أخبرنا الحافظ شمس الدين أبو الخير السخاوي[٤]، أخبرنا عبدالرحيم ابن محمد بن الفرات[٥]، أخبرنا عبدالعزيز بن جماعة[٦]، أخبرنا الخطيب أبو عبدالله محمد بن الحسين[٧] الفوي[٨]، أخبرنا محمد بن عماد[٩] الحراني المصري[١٠]، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير

(١) أحمد بن أحمد بن محمد، شهاب الدين العجمي، الشافعي الوفائي المصري الأزهري، الإمام المفنن اللوذعي، كان من أجلّاء علماء مصر، توفي سنة (١٠٨٦). انظر: خلاصة الأثر (١٧٦/١)، الأعلام (٩٢/١).

(٢) نور الدين على بن يحيى الزيّادي، انتهت إليه رياسة العلم في مصر (ت١٠٢٤)، تقدم في ح(١).

(٣) الشهاب الرملي، تقدم آنفا.

(٤) محمد بن عبدالرحمن، شمس الدين السخاوي، الحافظ المتقن (ت٩٠٢)، تقدم في ح(١).

(٥) عبدالرحيم بن محمد، العز ابن الفرات، مسند الديار المصرية (ت٨٥١)، تقدم في ح(٤).

(٦) عبدالعزيز بن محمد، عز الدين ابن جماعة، قاضي الديار المصرية (ت٧٦٧)، تقدم في ح(١٢).

(٧) محمد بن الحسين بن عبدالله، الفُوّي، سمع الخلعيات من ابن عماد، وكان أبوه قاضي دمياط، وكان عدلا خيرا، عُمّر وتفرد، مات سنة (٧٠٣) وله تسع وثمانون سنة. الدرر الكامنة (١٦٧/٥).

(٨) تحرف في المطبوع إلى «العبدي».

(٩) تحرف في المطبوع إلى «عمار».

(١٠) محمد بن عماد بن محمد، أبو عبدالله الحراني الحنبلي، التاجر، نزيل الإسكندرية، كان ثقة ذا دين وعلم وفقه، عاش تسعين سنة وتوفي سنة (٦٣٢). انظر: تاريخ الإسلام (٨٦/١٤)، شذرات الذهب (٢٧٢/٧).

السعدي، قاضي الجيزة[١]، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي في فوائده[٢]، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي المصري الشاهد[٣].

قال هو والحراني: حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني الحافظ[٤]، أخبرنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب[٥]، قال حدثني يحيى بن عبدالله

---

(١) عبدالله بن رفاعة بن غدير، أبو محمد السعدي المصري الشافعي، مسند وقته، كان فقيها دينا، بارعا في الفرائض والحساب، ولي القضاء بمصر بالجيزة مدة، ولازم القاضي أبا الحسن الخلعي، وأكثر عنه، وتفقه به، وتوفي سنة (٥٦١) عن أربع وتسعين سنة. انظر: السير (٤٣٥/٢٠)، تاريخ الإسلام (٢٤٩/١٢).

(٢) علي بن الحسن بن الحسين، أبو الحسن الخِلَعي، القاضي، الفقيه الشافعي، مسند الديار المصرية، صاحب «الفوائد العشرين»؛ والتي خرّجها له أبو نصر أحمد ابن الحسن الشيرازي في عشرين جزءًا وسماها «الخِلَعيات»، توفي سنة (٤٩٢). انظر: السير (٧٤/١٩)، طبقات السبكي (٢٥٣/٥).

(٣) أحمد بن محمد بن الحاج، أبو العباس الإشبيلي الشاهد، نزيل مصر. الإمام، المحدث، الثقة، توفي سنة (٤١٥). انظر: تاريخ الإسلام (٢٤٩/٩) السير (٣٢٩/١٧).

(٤) حمزة بن محمد بن علي، أبو القاسم الكناني، الحافظ الزاهد العالم، محدث الديار المصرية، أحد أئمة هذا الشأن، روى عن النَّسائي وطبقته، وهو صاحب مجلس «البطاقة»، ولم يكن للمصريين في زمانه أحفظ منه، توفي سنة (٣٥٧). انظر: تذكرة الحفاظ (٩٧/٣)، العبر (١٠٠/٢).

(٥) عمران بن موسى بن حميد، أبو القاسم المصري، الطبيب، توفي سنة (٢٩٥). تاريخ الإسلام (٩٨٩/٦).

ابن بكير(١)، قال حدثني الليث بن سعد(٢)، عن عامر بن يحيى المعافري(٣)، عن أبي عبدالرحمن الحبلي(٤)، قال سمعت عبدالله بن عمرو(٥)، يقول: قال رسول الله -ﷺ-:

يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فتنشر له تسعة وتسعون سجلاً، كل سجل منها مد البصر، ثم يقول الله تعالى: أتنكر من هذا شيئا، فيقول: لا يا رب، فيقول: ألك عذر أو حسنة، فيهاب العبد، فيقول: لا يا رب، فيقول الله -ﷻ-: بلى إن لك عندنا حسنةً وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج الله بطاقة، فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات،

---

(١) يحيى بن عبدالله بن بكير، المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، مات سنة (٢٣١). انظر: السير (٦١٤/١٠)، التقريب (ص: ٥٩٢).

(٢) الليث بن سعد بن عبدالرحمن، الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، فقيه إمام، مشهور، شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية، توفي سنة (١٧٥). انظر: السير (١٣٦/٨)، التقريب (ص٤٦٤).

(٣) عامر بن يحيى المعافري، أبو خنيس، ثقة، مات قبل سنة عشرين ومئة. انظر: تهذيب الكمال (٨٢/١٤) الكاشف (٥٢٧/١)

(٤) عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن الحُبُلي، ثقة، توفي سنة (١٠٠). انظر: تهذيب الكمال (٣١٦/١٦) الكاشف (٦٠٩/١).

(٥) عبدالله بن عمرو بن العاص، السهمي، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، وكان أصغر من أبيه بإحدى عشرة سنة، مات سنة (٦٥) على الأصح. الإصابة (١٦٥/٤).

فيقول: إنك لا تظلم، فتوضع السجلات في كفة، والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة.

وقال الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي رحمه الله تعالى في كتابه «منهاج السلامة في ميزان الاستقامة»: أخبرنا أبو هريرة عبدالرحمن بن الحافظ أبي عبدالله الذهبي بقراءتي عليه في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وسبع مئة بمنزله بكفر بطنا، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن يوسف البعلبكي وأحمد بن علي بن مسعود الكلبي ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد ومحمد بن إبراهيم بن موسى ابن ربيعة وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي وأحمد بن الطنبا ابن الحلبية المقري وأبو بكر بن يوسف الحريري ومحمد بن المحب عبدالله ابن أحمد وعبد الرحمن بن إسماعيل المرداوي وعبد الرحمن بن عبدالخالق ابن محمد بن السري ومحمد بن علي بن سالم المزيان وفاطمة بنت محمد ابن عبدالله بن عمر بن عوض وحبيبة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر.

وأخبرنا أبو هريرة والمعمَّر أبو المحاسن يوسف بن عثمان بن عمر ابن مسلم الصوفي وأم عبدالله زينب بنت العماد أبي بكر بن أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن عباس بن جعوان الأنصاري، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالرحمن القطان قراءةً عليه، قالت بنت جعوان: وأنا حاضرة في الرابعة، وقال الأوّلان: ونحن نسمع، وقالا أيضاً: وأخبرتنا المسندة أم عبدالله زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم، وقالت بنت جعوان وأبو هريرة أيضا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي المعالي الزبداني، قالت بنت جعوان: وأنا شاهدة، وقال أبو هريرة: وأنا أسمع، وقال

العوفي: وأخبرنا أيضا القاضي أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عبدالله ابن الحافظ عبدالغني المقدسي وأحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم الصرخدي، وأخبرنا المسند أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد البالسي وزينب بنت جعوان قالا: أخبرنا الملك أسد الدين عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى قراءةً عليه ونحن نسمع حاضران في الرابعة، وأخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الأنصاري بقراءتي عليه بجامع دمشق وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الجزري.

قالوا كلهم وهم ثمانية عشر نفسًا: أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن إسماعيل بن أحمد المقدسي الخطيب قراءة عليه، قال المزيان والقطان وابن المحب والجزري: ونحن حاضرون، وقال الباقون: ونحن نسمع، وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أبي العباس الصالحي، أخبرنا أبو محمد القاسم بن محمد الحافظ وأنا شاهد، أنبأنا المعين أحمد بن علي ابن يوسف الدمشقي وأبوعيسى عبدالله بن عبدالواحد الرزاز، قالوا ثلاثتهم: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري قراءةً عليه ونحن نسمع بمصر، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني.

(ح) وأخبرنا أبو هريرة بن الذهبي وابنه أبو عبدالله محمد يوم الأربعاء ثالث ذي القعدة سنة ٧٩٨ بمنزلة بكفر بطنا، قالا: أخبرنا النجم أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن مكي بن الحاسب.

(ح) وأخبرنا أبو هريرة، أخبرنا الأمين محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي سماعًا والمرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري إجازة من

مكة – شرفها الله تعالى –، قالا: أخبرنا شعيب بن يحيى سماعًا.

وأنبأنا أبو هريرة، أنبأنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي سماعًا حينئذ.

وأخبرنا أبو هريرة، عن إسماعيل بن يوسف السويدي وأبي الحسن علي بن عمر الكردي، أن أبا الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي أخبرهما.

قالوا أربعتهم: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعدل بالإسكندرية وغيرها، قال هو وأبو صادق المديني: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن حمصة الحراني الصواف بمصر، حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ إملاءً، بالجامع العتيق بمصر يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٣٥٧، أخبرنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب، حدثنا يحيى ابن عبدالله بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي عبدالرحمن الحبلي أنه قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله –ﷺ–:

«يصاح برجل من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيامة» فذكره إلخ.

وبالإسناد إلى أبي الحسن الحراني قال: لما أملى علينا حمزةُ هذا الحديثَ، صاح غريبٌ من الحلقة صيحةً فاضت نفْسُه معها وأنا ممن حضر جنازته، وصلى عليه رحمه الله تعالى.

قلت [القائل الزبيدي]: ولفظ الإشبيلي: لما أملى علينا حمزة هذا الحديث في الجامع العتيق، كان في الناس رجل جبار فلما سمعه صاح صيحة، وتوفي.

قال الحافظ السخاوي في «الجواهر المكللة»: وكذا رواه أبو الحسن علي بن محمد القابسي عن حمزة وقال: إنه لما انتهى في إملائه إلى قوله «فطاشت السجلات» شهق رجل شهقة، فلما تم المجلس إذا هو ميت، فغسل وكفن وصلي عليه.

وهذا حديث جيد الإسناد، عظيم الموقع، رواه الحاكم في صحيحه فقال: حدثنا علي بن حمشاذ المعدل حدثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم ابن ملحان قالا حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير فذكره، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١).

وفي نسخة من المستدرك: هذا حديث صحيح على شرط مسلم(٢).

قال الحافظ ابن ناصر الدين: قلنا إن عامر بن يحيى بن جشيب المعافري المصري انفرد به مسلم وقد وثقه أبو داود وصار في جاه الصحيح لكنه من أفراد الحبلي عن عبدالله ان عمرو. اهـ.

قلت [القائل الزبيدي]: عامر بن يحيى بن جشيب بن مالك بن سريع المعافري الشرعبي، أبو خُنيس- بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة - المصري، قال أبو داود والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

---

(١) المستدرك على الصحيحين (١٩٣٧)، .

(٢) قال ذلك عند تخريجه له في أوائل المستدرك (٦)، وأخرجه عنه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٩).
وقال الذهبي عند هذا الموضع: «هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بأبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو ابن العاص. وعامر بن يحيى مصري: ثقة، والليث بن سعد: إمام، ويونس المؤدب: ثقة، متفق على إخراجه في الصحيحين».

قال أبو سعيد بن يونس: توفي قبل سنة عشرين ومئة، روى له مسلم والترمذي وابن ماجه[١].

وأبو عبدالرحمن الـحُبُلي - بضم الحاء والموحدة - عبدالله بن يزيد المعافري، ثقة، مات سنة مئة بإفريقية، وروى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة[٢].

ثم قال الحافظ ابن ناصر الدين: وأخرجه الترمذي في «جامعه» فقال: أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبدالله عن ليث بن سعد فذكره بنحوه، وقال هذا حديث حسن غريب[٣].

قلت: عبدالله هو ابن المبارك[٤].

وحدّث به أبو القاسم الطبراني عن أبي يزيد القراطيسي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك تابعهما عبدالله بن صالح كاتب الليث وسعيد بن عفير وسعيد بن أبي مريم ويونس بن محمد المؤدب وآخرون عن الليث[٥].

وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في صحيحه فقال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن الجنيد حدثنا عبدالوارث بن عبيد الله عن عبدالله بن عمر أخبرنا الليث ابن سعد فذكره[٦].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣٢٩/٦)، الثقات (٢٤٩/٧)، تهذيب الكمال (٨٢/١٤).
(٢) انظر: الجرح والتعديل (١٩٧/٥)، تهذيب الكمال (٣١٦/١٦).
(٣) جامع الترمذي (٢٦٣٩).
(٤) وهو عنده في الزهد (٣٧١) عن الليث بهذا الإسناد.
(٥) المعجم الكبير (٣٠)، المعجم الأوسط (٤٧٢٥).
(٦) صحيح ابن حبان [الإحسان (٢٢٥)]

وعبد الله بن عمر الخراساني له مناكير، فيما قاله ابن عَدِيّ[١].

والحديث قد عُرف بالليث حتى قال الحافظ أبو القاسم الكناني فيما رُوّيناه عنه بالإسناد المذكور: لا أعلم روى هذا الحديثَ غير الليث، وهو من أحسن الحديث وبالله التوفيق [٢].

قلت [القائل الزبيدي]: قد أجاد بقوله «لا أعلم».

قال الترمذي عقبَ روايته: حديث ابن المبارك عن الليث حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى بهذا الإسناد نحوه. اهـ[٣].

فقد تابعه ابن لهيعة: وحديثه رويناه من حديث أبي العباس محمد ابن إسحاق الثقفي السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن عامر ابن يحيى عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله -ﷺ-: يوضع الميزان يوم القيامة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة ويوضع في كفة مما أحصى عليه فتميل الميزان قال فيبعث به إلى النار قال فإذا أدبر صاح صائح من عند الرحمن -ﷻ- يقول لا تعجلوا فإنه قد بقي له فيؤتى ببطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله فتوضع مع الرجل في كفة حتى تميل الميزان[٤].

خالفه عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأشج، أبو أمية الأنصاري المصري الحافظ، فروياه عن بكر بن مضر، عنه، عن عامر

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٩/٥).

(٢) جزء البطاقة (ص٣٥).

(٣) سنن الترمذي (٣٢٢/٤).

(٤) أخرجه عن قتيبة بهذا الإسناد: أحمد في مسنده (٧٠٦٦).

ابن يحيى عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو فوقفه[1].

والحُكم لابن لهيعة في رفعه؛ لأن الليث وهو إمام كبير حافظٌ رفَعَه.

وأيضا رويناه من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري، حدثنا عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد - هو الحبلي - عن عبدالله ابن عمرو قال رسول الله -ﷺ-: يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى بالميزان، ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلاً، كل سجل منها مد البصر، فيها ذنوبه وخطاياه فتوضع في كفة الميزان ويؤتى بقرطاس مثل هذا، وأشار بيده وأمسك إبهامه، فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فتوضع في الكفة الأخرى، فترجح بخطاياه وذنوبه.

رواه عن المقري: عبدبن حميد في مسنده[2]، والحارث بن أبي أسامة وعبد الصمد بن الفضل ومحمد بن أحمد بن الجنيد وهارون بن ملول ويعقوب بن سفيان تابعه إسماعيل بن عياش ويعلى بن عبيد عن عبدالرحمن بن زياد مرفوعا بنحوه.

ورواه عن إسماعيل: الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، وعن يعلى: أبو بكر أحمد بن البراء المديني المقري.

والحديث له طرق وهو في سنن ابن ماجه وغيره[3].

وله شواهد؛ ومنها: ما قال أبو نعيم في الحلية: حدثنا سليمان بن أحمد

---

(١) رواه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٥٤)، والحربي في «غريب الحديث» (٨٦٧/٢).

(٢) مسند عبدبن حميد (٣٣٩ المنتخب).

(٣) سنن ابن ماجه (٤٣٠٠).

حدثنا فضيل بن محمد الملطي حدثنا موسى بن داود حدثنا الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«يُؤْتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَلَا يَرْجَحُ حَتَّى يُؤْتَى بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ مِنْ يَدِ الرَّحْمَنِ -ﷻ- فَتُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَتَرْجَحُ وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

غريب من حديث ثابت، تفرد به الهيثم بن جماز؛ وهو بصري قاصٌّ، قاله أبو نعيم[1]».

(١) حلية الأولياء (٣٣٣/٢).

## الخاتمة

- **لقد خلص البحث إلى عدد من النتائج أهمها:**

- رسوخُ قدم الحافظ الزَّبيدي في باب الصناعة الحديثية، وأنه إمام حافظ نقّاد خبير يلتحق بأمثال من سبقوه من أئمة الصنعة ؛كالذهبي وابن حجر والسخاوي والسيوطي.
- إحياء أبواب الصناعة الحديثية على يد الزبيدي وخصوصًا مجالس الإملاء، وسوق الأحاديث بأسانيدها كما فعل في شرح الإحياء.
- القيمة العلمية الكبيرة لكتاب «إتحاف السادة المتقين»، وتنوع المادة العلمية بداخله، مما يجعله بحق موسوعةً عِلْميةً شاملة.

- **كما أن البحث قد خلص إلى عدد من التوصيات منها:**

- نهوضُ بعض الباحثين لجمع أقوال الحافظ الزَّبيدي في الجرح والتعديل ومقارنتها بأقوال علماء هذا الفن.
- أن تنشط إحدى المؤسسات العلمية للإشراف على إعادة طباعة الكتاب (إتحاف السادة المتقين) مرةً أخرى والاعتناءِ به عنايةً تليقُ به وبمكانته السامقة.
- أن ينهض أحد الباحثين بعمل موازنة بين منهج الحافظين العراقي والزبيدي في التخريج؛ وخصوصًا تعقبات الثاني على الأول في مخالفته في الحكم على بعض الروايات وبعض الرواة ، وكذلك الأحاديث التي أغفل الأول تخريجها ونبه عليها الثاني.

وصل اللّٰهُمَّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

## فهرس المراجع والمصادر


- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين لمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، ط: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، الأولى ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.
- الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية للسخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط: دار الراية للنشر والتوزيع، الأولى ١٤١٨هـ.
- الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، ابن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط: دار الراية، الرياض، ط: الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م.
- الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، اعتنى به: فراس محمد، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان، الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.
- الإحسان بترتيب صحيح بن حبان لأبي الحسن علي بن بَلَبان (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار للأزرقي (ت ٢٥٠هـ)، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، ط: دار الأندلس للنشر، بيروت.
- أخلاق النبي -ﷺ- وآدابه لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق:

د/ صالح بن محمد الونيَّان، ط: دار المسلم، الرياض، الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

- الأدب المفرد للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الثالثة ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.
- الأربعون البلدانية لأبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق: عبدالله رابح، ط: مكتبة دار البيروتي، دمشق، الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري لأبي العباس شهاب الدين القسطلاني، (ت ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، السابعة ١٣٢٣هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د/ محمد سعيد عمر إدريس، ط: مكتبة الرشد، الرياض، الأولى ١٤٠٩هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمَري (ت ٤٦٣هـ) تحقيق: عادل مرشد، ط: مؤسسة الرسالة، الأولى ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزَري، (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى ١٤١٥هـ.

- أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) للخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحيقق: د/ محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود، ط: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الأولى ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
- الأمالي المطلقة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي ابن عبدالمجيد السلفي، ط: المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- الأعلام لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، ط: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.
- إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: د/ محمد عبدالمعيد خان، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- البحر الزخار، المعروف بمسند البزار (ت ٢٩١هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط: مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، ط: مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٨هـ.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبدالله ابن سليمان وياسر بن كمال، ط: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الأولى ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.
- البداية والنهاية لعماد الدين ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د/ عبدالله

ابن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط: هجر للطباعة والنشر، الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

- البعث والنشور للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: أبو عاصم الشوامي الأثري، ط: مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع، الرياض، الأولى ١٤٣٦هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (ت ٨٠٧هـ). تحقيق: د/ حسين أحمد صالح الباكري، ط: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الأولى ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصرية لبنان.
- بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية، ودار البشائر الإسلامية، الثالثة ١٤٣٠هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، ط: مطبعة حكومة الكويت، الثانية ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحيقق: سيد كسروي حسن، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي، تحقيق: د/ بشار عوّاد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي، الأولى ٢٠٠٣م.

- تاريخ مدينة السلام (بغداد) للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي، الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.
- تاريخ واسط لبَحْشَل (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، ط: عالم الكتب، بيروت، الأولى ١٤٠٦هـ.
- تاريخ المدينة لابن شبة (ت ٢٦٢هـ)، حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد، جدة ١٣٩٩هـ.
- التاريخ الكبير للبخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، ط: دار الفكر.
- تاريخ دمشق لابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، علي محمد البجاوي، ط: المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط: دار المنهاج، جدة، الأولى ٢٠١٦م.
- تذكرة الحفاظ للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
- الترغيب والترهيب للمنذري (ت ٦٥٦هـ)، علق عليه: مصطفى محمد عمارة، ط: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، تصوير: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الثالثة ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د/أحمد بن علي سير المباركي، ط:

المكتبة الوطنية الرياض ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

- تفسير ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط: دار الرشيد سوريا، ط: الثالثة ١٤١١هـ ١٩٩١م.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عَرّاق الكناني (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى ١٣٩٩هـ.
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) اعتناء: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- تهذيب الكمال لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الثانية ٣ ١٤٠هـ ١٩٨٣م.
- الثقات لابن حبان البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط: دار الفكر ط: الأولى ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م.
- جامع البيان في تأويل القرآن للطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط: مؤسسة الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.
- الجامع الكبير = ( سنن الترمذي) لأبي عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي بيروت، الثانية ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)،

تحقيق: د/ محمود الطحان، ط: مكتبة المعارف، الرياض.

- الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الأولى ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.
- جزء البطاقة لحمزة الكناني (ت ٣٥٧هـ)، تحقيق: ابن عبدالمحسن العباد البدر، ط: مكتبة دار السلام، الرياض، الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد، ط: دار ابن حزم، بيروت لبنان، الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.
- الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة للسخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: د/ كمال عبدالفتاح فتوح، ط: دار الفتح للدراسات والنشر.
- جياد المسلسلات للسيوطي، (ت ٩١١هـ) ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ط: دار الكتاب العربي بيروت، ط: الرابعة ١٤٠٥هـ.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي (ت ١١١١هـ)، ط: دار صادر، بيروت.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي (ت بعد سنة ٩٢٣هـ)، قدم له: عبدالفتاح أبوغدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الثانية ١٣٩١هـ ١٩٧١م.
- الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه للبيهقي (ت

٤٥٨هـ)، تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبدالفتاح أبو شذا النحال، ط: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة، الأولى ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.

- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م.
- الدعاء للطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى ١٤١٣هـ.
- الدعاء للمحاملي (ت ٣٣٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: عمرو عبدالمنعم، ط: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مكتبة العلم، جدة، الأولى ١٤١٤هـ.
- دلائل النبوة للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د/ عبدالمعطي قلعجي، ط: دار الكتب العلمية، ودار الريان للتراث، ط: الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
- ذيل الدرر الكامنة لابن حجر، تحقيق: د/ عدنان درويش، ط: معهد المخطوطات العربية ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، ط: دار السلام، القاهرة ١٤٤٠هـ.
- الزهد لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبدالسلام شاهين، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
- الزهد لابن المبارك (ت ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.
- سنن ابن ماجه، تحقيق: مجموعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، ط: دار

الرسالة العالمية، الأولى ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.

- سنن أبي داود، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، ط: دار الرسالة العالمية، الأولى ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.
- سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
- السنن الكبرى للنسائي (ت ٣٠٣)، أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، ط:مؤسسة الرسالة، ط: الأولى١٤٢١هـ ٢٠٠١م.
- سنن النسائي= (المجتبى)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الثانية ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- السنن الكبير للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبدالله ابن عبدالمحسن التركي، ط: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الأولى ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.
- السنة لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط: المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى ١٤٠٠هـ.
- سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨)، تحقيق: مجموعة بإشراف/ شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الثالثة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لابن مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، ط: دار الكتب العلمية لبنان، الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ط: دار ابن كثير دمشق، بيروت، الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

- شرح السنة للبغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط: المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
- شرح مشكل الآثار للطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الأولى ١٤١٥هـ ١٤٩٤م.
- شرح معاني الآثار للطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، ط: عالم الكتب، الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
- شعب الإيمان للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، ط: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الأولى ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.
- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية لأبي عيسى الترمذي، تحقيق: سيد عباس الجليمي، ط: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: الأولى ١٤١٢هـ.
- صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه للبخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط: دار طوق النجاة، الأولى ١٤٢٢هـ.
- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط: المكتب الإسلامي، ط: الثانية ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
- صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله -ﷺ- لمسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)،

المحقق: عبدالرحيم أحمد عبدالرحيم العساسلة، ط: دار البشير، مؤسسة الرسالة، الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

- صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبدالله، ط: دار المأمون للتراث، دمشق.
- صفة الجنة للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: صبري بن سلامة شاهين، ط: دار بلنسية، الرياض، الأولى ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، ط: مكتبة الحياة، بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د/ محمود محمد الطناحي، د/ عبدالفتاح محمد الحلو، ط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الثانية ١٤١٣هـ.
- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلّام الجمحي (ت ٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، ط: دار المدني، جدة.
- طرح التثريب في شرح التقريب لزين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، وأكمله ابنه: ولي الدين العراقي (ت ٨٢٦هـ)، ط: المصرية القديمة.
- الطيوريات لأبي طاهر السِّلَفي (ت ٥٧٦هـ)، دراسة وتحقيق: د/ سمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، ط: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الأولى ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.
- العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد ابن بسيوني زغلول، ط: دار الكتب العلمية.
- عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت

١٢٣٧هـ)، ط: دار الجيل، بيروت.

- العظمة لأبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط: دار العاصمة، الرياض، الأولى ١٤٠٨هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: د/ محفوظ الرحمن زين الله، ط: دار طيبة الرياض، الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- العلل لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، ط: مطابع الحميضي، الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.
- عمل اليوم والليلة للنسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د/ فاروق حمادة، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية ١٤٠٦هـ.
- عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي (ت ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت.
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ط: مكتبة ابن تيمية.
- غريب الحديث للخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبدالقيوم عبدرب النبي، ط: دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
- غريب الحديث لإبراهيم الحربي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: د/ سليمان إبراهيم محمد العايد، ط: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى ١٤٠٥هـ.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ترقيم: محمد

فؤاد عبدالباقي، ط: دار المعرفة، بيروت ١٣٧٩هـ.

- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية لابن علان الصديقي الشافعي (ت ١٠٥٧هـ)، ط: جمعية النشر والتأليف الأزهرية.
- فِهرِس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات لمحمد عبدالحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار الغرب الإسلامي ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.
- الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة لابن عقيلة المكي (ت ١١٥٠هـ)، تحقيق: الدكتور/ محمد رضا، ط: البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
- الفوائد لتمام الرازي (ت ٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط: مكتبة الرشد ١٤١٢هـ.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي (ت ١٠٣١هـ)، ط: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط: الأولى ١٣٥٦هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط: الثالثة ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني (ت ١١٦٢هـ)، ط: دار إحياء التراث العربي.
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لسبط بن العجمي (ت

٨٤١هـ)، تحيقق: صبحي السامرائي، ط: عالم الكتب، بيروت، الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، ط: دار البشائر الإسلامية، ط: الأولى ٢٠٠٢م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي، حلب، الأولى ١٣٩٦هـ.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور/ يوسف عبدالرحمن المرعشلي، ط: دار المعرفة، بيروت.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، ط: دار الفكر، بيروت ١٤١٢هـ.
- المحتضرين لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط: دار ابن حزم، بيروت، الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.
- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.
- المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي لأحمد بن محمد بن الصديق الغُماري، (ت ١٣٨٠هـ)، ط: دار الكتبي، ط: الأولى ١٩٩٦م.
- المدخل إلى علم السنن للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة،

ط: دار اليسر، دار المنهاج، جدة، الأولى ١٤٣٧هـ ٢٠١٧م.

- مساوئ الأخلاق ومذمومها لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧)، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، ط: مكتبة السوادي، جدة، الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
- المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤١١هـ ١٩٩٠م.
- المسند لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، أحمد بن فريد المزيدي، ط: دار الوطن الرياض ١٩٩٧م.
- المسند لأبي داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: د/ محمد بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط: هجر للطباعة والنشر، ط: الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.
- مسند أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، ط: دار المأمون للتراث، دمشق، الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
- المسنَد الصَّحيح المخرج عَلى صَحِيح مُسلم لأبي عَوانة الإسفرَاييني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: فَرِيق مِن البَاحِثين بكليَّةِ الحَديثِ الشَّريفِ وَالدّرَاسَاتِ الإسلاميَّة بالجَامِعَة الإسلاميَّة، ط: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية، الأولى ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م.
- المسند لأحمد بن حنبل (ت ٢٠٤هـ) ، المحقق : شعيب الأرنؤوط

وآخرون ط: مؤسسة الرسالة ط: الثانية ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

- مسند الروياني لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط: مؤسسة قرطبة ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م.
- مسند الشهاب لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط: مؤسسة الرسالة ط: الثانية ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.
- مشيخة ابن البخاري لجمال الدين بن الظاهري (ت ٦٩٦هـ)، تحقيق: د/ عوض عتقي سعد الحازمي، ط: دار عالم الفؤاد، مكة، الأولى ١٤١٩هـ.
- المصنف لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، جُدة، ومؤسسة علوم القرآن، دمشق، الأولى ١٤٢٦هـ ٢٠٠٦م.
- المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمي، ط: منشورات المجلس العلمي بالهند ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م.
- المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق ابن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، ط: دار الحرمين – القاهرة ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.
- المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي ابن عبدالمجيد السلفي، ط: مكتبة ابن تيمية، الثانية ١٤٠٤هـ ١٩٨٣م.

- المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، ط: المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- معجم ابن الأعرابي لأبي سعيد بن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، ط: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
- معجم الصحابة لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط: مكتبة دار البيان، الكويت، ط: الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
- معجم الشيوخ الكبير للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د/ محمد الحبيب الهيلة، ط: مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية، الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
- معجم الشيوخ لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين الصالحي، تحقيق: الدكتور/ بشار عواد، رائد يوسف العنبكي، مصطفى إسماعيل الأعظمي، ط: دار الغرب الإسلامي، الأولى ٢٠٠٤م.
- المعجم المختص للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: محمد عدنان البخيت، نوفان رجا السوارية، ط: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الأولى ١٤٣١هـ ٢٠١٠م.
- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط: دار الوطن للنشر، الرياض، ط: الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
- معرفة الصحابة لابن منده (ت ٣٩٥هـ)، حققه: د/ عامر حسن صبري، ط:

مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الأولى ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ( ت ٢٧٧)، تحقيق: د/ أكرم العُمَري، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى ١٤٠١هـ ١٩٨١م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ط: دار الكتب العلمية، الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.
- المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق: د/ نور الدين عتر، ط: دار إحياء التراث بدولة قطر.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي (ت ٩٠٢هـ) تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها للخرائطي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن عبدالجابر البحيري، ط: دار الآفاق العربية، القاهرة، الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.
- المنتخب من مسند عبدبن حُميد لأبي عبدالرحمن عبدبن حُميد (ت :٢٤٩هـ)، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، ط: عالم الكتب،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي (ت ٦٧٦هـ)، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الثانية ١٣٩٢هـ.
- المؤتَلِف والمختَلِف للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله ابن عبدالقادر، ط:دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى ١٤٠٦هـ١٩٨٦م.
- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر العسقلاني

(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، ط: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، الثانية، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

- الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، رواية يحيى بن يحيى الليثي (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط: مؤسسة زايد ابن سلطان آل نهيان، الاولى ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان.
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر لعبد القادر العَيْدَرُوس (ت ١٠٣٨هـ)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى ١٤٠٥هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار صادر بيروت ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.